



ادارة المكتبات المدرسية

دراسة من إعداد

مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية

مجموعة من الأكاديميين في مجال العلوم الإنسانية

إشراف/ د. السعيد مبروك إبراهيم

ادارة المكتبات المدرسية

بيانات الكتاب

الباحث
للاستشارات البحثية
والنشر الدولي

المؤلف: مجموعة من الأكاديميين بمؤسسة الباحث
الناشر: مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي
مكان النشر: القاهرة. واتس(٠٠٢٠١١٥٥٥١٩٣٥٢)
تاريخ النشر: ٢٠١٩
الإشراف العام على المؤسسة: د. السعيد مبروك ابراهيم

استشاراتنا البحثية (توفير مادة علمية- خدمات بحثية متكاملة)

المحتويات

تمهيد

أدت التطورات والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلي إعادة النظر في التعليم قبل الجامعي من جوانب عدة لإكساب المدارس مقومات الاستمرار؛ لأن مدارس التعليم قبل الجامعي هي التي يناط بها إعداد الطلاب شباب المستقبل وأن هناك تحديات تؤثر وتوجة التعليم قبل الجامعي مثل ازدياد المنافسة، والتطور التكنولوجي، وتعد إعادة هيكلة مكتبات مدارس التعليم قبل الجامعي ظاهرة عالمية أخذت بها بلدان عدة، ويتمثل جوهر إعادة الهيكلة في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين، وواجهت- منذ بدايات القرن الحادي والعشرين - المكتبة المدرسية في التعليم قبل الجامعي مشكلات غير نمطية مثل: مشكلات تتعلق بأهدافها، وبوجودها ذاتة، فلم يعد أولياء الأمور والطلاب يقبلون بمستوي الخدمة المقدمة من المكتبة المدرسية مثل: توفير كتب تخدم المناهج الدراسية، والخدمة المرجعية التي تساعد في تطوير وتحسين القراءة عند الطلاب.

وأصبحت إعادة الهيكلة من أكثر الظواهر انتشاراً في العالم- اليوم- والتصاقاً بالتعليم وخاصة التعليم قبل الجامعي، حيث تيسر عمل المدارس، فإعادة الهيكلة تودي إلي الانتقال من مواقف وتصورات أنشطة ضيقة إلي أنشطة وتصورات واسعة ممتدة من أجل تعظيم الفرص، وزيادة المكاسب وتدعيم الثقة بجوانبها الحاضرة، وكذا بآفاقها الواعدة والتطلع إليها في المستقبل(١).

وتعمل إعادة الهيكلة علي إعادة التفكير بصورة أساسية وإعادة التصميم الجذري للعمليات لتحقيقتحسينات جوهرية في معايير الأداء والتي تتمثل في التكلفة، الجودة والخدمة، وسرعة الإنجاز، وفي الوقت المناسب(٢).

يتناول الفصل الحالي محورين وهما: المحور الأول؛ يتناول إعادة الهيكلة؛ من حيث (مفهومها، ومميزاتها، وأهدافها، ومبادئها، ومراحلها، وأبعادها، وشروط نجاحها، ومبرراتها)، بينما يتناول المحور الثاني؛ المكتبات المدرسية في التعليم قبل الجامعي؛ من حيث(المدخل التاريخي، المفهوم، وأهدافها، ووظائفها، وانواعها، وتصميم المبني، وأخصائى المكتبة، ومقتنياتها، وأنشطتها، وتكنولوجيا المعلومات، والإتجاهات الحديثة).

---

(١) عزه محمد حسن الغامدي ، واقع إعادة الهندسة وإعادة الهيكلة لعمليات الاستثمار والخدمات في الهيئة العام لشؤون القصر بدولة الكويت : دراسة ميدانية ،رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإدارية والمالية، الجامعة الخليجية ،البحرين ،٢٠١٣ ، ص ٢ .

(٢) رمضان محمود عبد السلام ،" محددات إعادة هيكلة نظم حوافز أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية : دراسة تطبيقية علي جامعة طنطا"، مجلة البحوث التجارية، مج ٢٧، ع٢، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، بحوث ومقالات، مصر، ٢٠٠٢، ص١٣.

المحور الأول: إعادة هيكلة المكتبات.

تعد إعادة الهيكلة مدخلاً للتغيير الجذري، واستطلاع مدى الحاجة إلي العمليات العديدة المتضمنة في وظيفة المكتبة، وتعيين الوسائل الأكثر ملائمة لتيسير تنفيذ التغيير في المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

أولاً- مفهوم إعادة الهيكلة:

مفهوم إعادة الهيكلة من المفاهيم الإدارية الحديثة نسبياً، والتي ظهرت الحاجة إلي أهميتها في عصر العولمة، وأصبح معها مفهوم إعادة هيكلة المكتبات المختلفة هو التحدي الكبير أمام إدارتها، حيث إن تقسيم العمل الفني وتنظيمه داخل المكتبة لا يعادله أمرآخر في رفع الكفاءة الإنتاجية للتعليم قبل الجامعي، فمن المؤكد أن سوء التنظيم والتنسيق بين الوظائف المختلفة سوف يؤدي إلي ارتباك في سير العملية التعليمية، وتعثر في خطوات التنفيذ وتعدد في المعاملة بين المعلمين والإدارة والطلاب، ولن ينعكس ذلك كله في النهاية إلا علي ضياع حقوق المستفيدين[١].

وتعتبر المهمة الأولي لإعادة الهيكلة العمل علي تحقيق استقرارالأوضاع، وتوفير متطلبات البيئة التعليمية للتعليم قبل الجامعي، واستكشاف إمكاناتها وطاقاتها الذاتية من ناحية أخري، ويتوقف النجاح حينئذ ليس فقط علي درجة تحقيقها للأهداف وإنما أيضا وبالدرجة الأولي علي حسن اختيار الأهداف ذاتها، وبناء على ذلك فإن تحديد الأهداف لإعادة الهيكلة يتطلب المواءمة والتوافق مع ما تحتاج إليه البيئة المدرسية[٢]

وتمثل حاجة المكتبات إلي إعادة هيكلة أعمالها وممارستها لتحقيق تغيرات شاملة في البيئة التعليمية مثل: إعادة تقنية المعلومات والاتصالات عن بعد، والاستجابة الرئيسية لمكتبات التعليم قبل الجامعي تأتي من خلال التغييرات المتعاقبة في البيئة الخارجية [٣] .

كما أن إعادة الهيكلة تغيير متعمد وكبير وجذري في التنظيم وعمليات المكتبة المدرسية، بهدف خفض التكاليف، ورفع مستوي العمل مصحوباً عادة بتغييرات في الوظائف والأدوار، وأيضا يقوم المسئول بدمج قسمين أوالغاء بعض الاقسام[٤] .

(١) محمد السيد محمد عطية :"إعادة هيكلة الإدارة الضريبية" ،المؤتمر العلمي الرابع والعشرين – الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب ، مج ٣ ، بحوث المؤتمرات، القاهرة، مايو، ٢٠١٦،ص ٤.

(٢) محمد حربي حسن: "إعادة الهيكلةالادارية واصلاح العمل المؤسسي" ، أعمال مؤتمرات– إعادة هندسة الاجراءات ودورها في التطوير الإداري، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، بحوث ومقالات، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ٢٤.

(٣) لعونية بن زكورة ، إعادة الهيكلة– المفهوم المبررات المراحل والنتائج، مجلة الحكمة، ع٢٢، الجزائر، ٢٠١٤، ص ١٨٤

(٤) John C., Coates IV. , Mergers. Acquisitions and Restructuring: Types, regulation, and Patterns of Practice. Harvard Law School.Cambridge. Discussion PaperNo. 781, 2014, p2.

وتتضمن إعادة الهيكلة تغيير طريقة العمل وهيكلها لتكون أكثر فاعلية وربحية، وهذا التغيير يشمل الهيكلة المالية والقانونية، والسلم الإداري والصلاحيات والسياسة الإدارية وكيفية تطويرها لتكون أكثر استقلالية وتحملاً للمساءلة والمحاسبة عما تقدمة من خدمات أساسية أو مساندة وعدم الثأثير علي المكتبة مدارس التعليم قبل الجامعي في فترة التغيير [١].

وإعادة الهيكلة: "مجموعة من التدابير المهمة المنفصلة التي اتخذت من أجل تعزيزالقدرة التنافسية للمكتبة المدرسية وبالتالي زيادة قيمتها"، ويشمل عموما مجموعة من الإجراءات للمكتبة المدرسية، من تخفيض التكاليف،وادارة الموارد البشرية[٢].

وتؤدي مجموعة الإجراءات والبرامج التي تضعها إعادة الهيكلة إلي تخفيض التكاليف، وتحسين كفاءة الأداء، والتركيز علي إعادة تنظيم مصادرالمعلومات واستخداماتها، وتوفير هيكل مالي متوازي، وموقف سيولة ملائم، وتحقيق عائد مناسب للمستفيدين، وذلك من خلال تطوير واستغلال الإمكانيات، مما يؤدي إلي زيادة كفاءة المكتبة، ورفع الإنتاجية، وتحسين القدرة التنافسية[٣].

وتعمل إعادة الهيكلة إلي إحداث تغيير مخطط ومدروس في مكتبات مدارس التعليم قبل الجامعي، بإحداث تغيير جذري في عمليات إدارية تعتبر أساسية لتأدية المكتبة لرسالتها، وهي (إدارة المكتبة– التنمية المهنية للعاملين– التمويل) حيث يتم تقديم تصميم جديد لهذة العمليات يتحقق فية الجودة والإنتاجية وسهولة تدفق العمل [٤].

وإعادة الهيكلة هي مجموعة من التغيرات غير الهامشية في الهيكل من مزيج أقسام المؤسسة القائمة، بما في ذلك إغلاق بعضها وهو ما يتطلب بدوره عدم وجود هامشي كبيرفي استخدام الموارد, لاستعادة القدرة التنافسية وتعزيز قيمة المستفيدين على المدى الطويل ردا على تغيير جذري في بيئة المؤسسة أو تدريجي للوصول إلي القدرة التنافسية [٥].

---

(١) سعد عبد الرازق الريس ، "إعادة هيكلة الشركات العائلية"، أعمال ملتقيات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، ٢٠١١ ، بحوث ومقالات ، ص١٧٢

(2) Deepika Dhingra and Nishi Aggarwal. " Corporate Restructuring in India: A Case Study Reliance.Global Journal of Finance and Management.Publications.India.2014.P815.

http://www.ripublication.com.**accessed date 20/3/ 2018.**

(٣) هالة ابراهيم مهدي عبدالله محجوب ، "اثرإعادة الهيكلة المالية علي تخفيض التكاليف وتحسين كفاءة الاداء لتعظيم الربحية في الشركات الصناعية: دراسة ميدانية " ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة مصر،ع٤ ، بحوث ومقالات ،٢٠١١، ص ٥٥٧.

(٤) سلطان غالب الديحاني ،"الهندرة الإدارية وإمكانية تطبيقها في الإدارة المدرسية بمدارس دولة الكويت" ، المنتدي الثاني للمعلم ، كليةالتربية الأساسية ، الكويت ،٢٠٠٩ ،ص ١٨.

(5) Liangrong Zu, Soclally ResponsipleRestructurlng Andfirm's Performance: Evidncefrom. Thesis. Business School for the Degree of Doctor of Philosophy, submitted to the Nottingham University, June 2006. pp46.47.

وبالتالي الدراسة تؤكد هنا على أن إعادة الهيكلة هي مدخل إداري يسعي إلي إعادة تصميم الخدمات التي تقدمها المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي بشكل جذري بهدف إحداث تغييرات جوهرية في العمليات الأساسية وذلك من أجل تخفيض التكلفة والوقت وتحسين الجودة والسرعة في الإنجاز(١).

مما سبق يتبين أن مدخل إعادة الهيكلة يركزعلي أربعة عناصر رئيسية هي:

١- أساسي(Fundemental)،بمعنى إعادة النظر في الأسس والفرضيات المحورية التي تحدد أساليب العمل المتبعة، والتي باتت لا تواكب الزمن الحالي، وغالباً ما تؤدي إلي وجود أخطاء في طريقة أداء العمل، وبالتالي يتم تجاهل الوضع القائم والتركيز علي مايجب أن يكون (٢).

٢- جذري(Radical)،حيث تتضمن إعادة الهيكلة حلولاً جذرية لمشاكل العمل الحالية، وهوأمر يميزها عن غيرها من المداخل الإدارية السابقة التي كانت في معظمها تسعي إلي حلولاً عاجلة وسطحية لمشكلات العمل ومعوقاتة، كما أن التغيير الجذري يعني اقتلاع ما هو موجود من جذوره وإعادة بنائهبحيث يتناسب مع المتطلبات الحالية وأهداف المكتبة(٣) .

٣- فائق (Dramatic)، وذلك لأن إعادة الهيكلة لاتتعلق بالتحسينات النسبية المضطردة والشكلية، بل تهدف إلي تحقيق طفرات هائلة وفائقة في معدلات الأداء، كماأن التحسينات البسيطة قد لاتحتاج لأكثر

من ضبط بسيط لأوتار العمل، بينما يتطلب التغيير الكلي نسف القوالب القديمة تماماً، واستبدالها بالجديدة المبتكرة(٤).

٤- العمليات(Processes)، تركز إعادة الهيكلة علي تحليل وإعادة العمليات، وليس علي الهياكل التنظيمية ومهام الإدارات أو المسئوليات الوظيفية، فالعمليات نفسها هي محور التركيز والبحث التي(٥)

---

(١) حازم عبد العزيز داود النتشة ،إنعكاسات إعادة الهندسة الإدارية (الهندرة) علي جوانب النجاح المؤسس في بلدية الخليل" ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليل ، فلسطين ،٢٠٠٩، ص١٠.

(٢) ساعد بن عتيبي بن سعد المالكي ، الأبعاد الإدارية والأمنية لهندرة العمليات الإدارية وعلاقتها بالأداء الوظيفي: دارسة ميدانية علي وكالة الاثار والمتاحف بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣ م ، ص ١٣.

(٣) فوزية علي سلطان عوض الله ، "تحديد مدي إمكانية تأثير إعادة هندسة العمليات الإدارية (الهندرة) في تحقيق المزايا التنافسية للخدمات الصحية في وحدات صحة المرأة الريفية بالقرى المصرية- بحث ميداني" ، المجلة المصرية للدراسات التجارية، ع ٢ ، مج ٣٩ ، بحوث ومقالات ، مصر ،٢٠١٥ ، ص ٨٩ .

(٤) إياد علي الدجني ،" أنموذج مقترح لإعادة هندسة العمليات الإدارية وحوسبتها في مؤسسات التعليم العالي"- الجامعة الإسلامية – دراسة حاله ، مجلة جامعة دمشق ، ع ١ ، مج ٢٩ ، غزة ، ٢٠١٣ ، ص٣٢٤.

(٥) نادية مراد يوسف حنون ،" درجة استخدام أسلوب الهندسةالإدارية في ممارسة العمليات الإدارية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية" : من وجه نظر المديرين والمديرات ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٠ ، ص١٩ .

تتضمن مجموعة من الأنشطة التي تعالج عدداً من المدخلات أو واحداً، لإخراج مخرجات معينة.

نلاحظ مما سبق عرضه أن مفهوم إعادة الهيكلة تم الاهتمام به كمدخل تطوير وتحسين الأداء في المكتبات المدرسية والتعليم وما تبع ذلك من عملية التغيير الجذري واسعة النطاق للهياكل، وأحدثت إعادة الهيكلة ثورة حقيقية في عالم الإدارة المعاصر بما تحملة من أفكار غيرتقليدية ودعوة صريحة إلي إعادة النظر وبشكل جذري في كافة الأنشطة والإجراءات والاستراتيجيات التي قامت عليها الكثير من المدارس في عالم اليوم.

ثانياً- مميزات إعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي:

تتميز إعادة هيكلة المكتبات المدرسية في التعليم قبل الجامعي بعدد من الركائز التي تقوم عليها والتي عند توافرها أو توافر بعضها تتم عملية إعادة الهيكلة، ومن هذه المميزات ما يلى:[١]

١- تقاسم المسئولية وإشراك العاملين في اتخاذ القرارات والتشخيص المشترك.

٢- تعمل إعادة الهيكلة علي تجنب التدهور، وذلك عندما تكون المكتبة غير قادرة مؤقتا على الوفاء بالتزاماتها، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عندما يكون هناك إمكانية لتصميم خطة التغييرات وتجديد قدرتها.

٣- تؤدى إلي تكامل عدة وظائف في وظيفة واحدة، وذلك عن طريق دمج عدة وظائف متشابهة في وظيفة واحدة والتي تتولى مسئولية إنهاء إجراءات العملية جميعها من البداية إلي النهاية، وتمثل جهة اتصال موحدة مع المستفيدين.

٤- تبدأ إعادة الهيكلة من نقطة الصفر، في الحقيقة أداة لإعادة البناء من جذوره .

٥- تختلف إعادة الهيكلة اختلافاً أساسياً عن أساليب التطوير الإداري كالإصلاح الإداري والتجديد والتطوير.[٢]

٦- تهتم إعادة الهيكلة بالنتائج وتركز علي حاجة العميل الداخلي والخارجي .

٧- تقوم علي هيكلة العمل علي أساس العملية ككل، علي خلاف النظريات الإدارية التقليدية التي تقوم بتقسيم العمل إلي مجموعة يقوم بها مجموعة من الموظفين .

٨- تركز علي إعادة تصميم نظم العمل الأساسية، ولا تعني بالإدارات والأقسام والوحدات التنظيمية المتعارف عليها تقليداً.

---

(1) Slovakia. Restructuring in SMEs: European Foundation for the Improvement of Living and Working Conditions, 2013.PP 1, 11. : www.eurofound.europa.eu accessed date 22/12/2017.

(٢) نادية مراد يوسف حنون (مرجع سابق) ، ص١٩ .

٩- تتميز إعادة الهيكلة بطموحاتها الفائقة، حيث يلاحظ علي مفاهيمها التركيز علي عبارات التغيير الجذري، والتحسينات جوهرية، والبناء أساسي، وإعادة التصميم الكلي، فهي لا تقف عند حد.[١]

١٠- يمكن تطبيق إعادة الهيكلة في كافة المنظمات سواء أكانت خدمية أم انتاجية وفي كافة مجالات الحياة.

١١- يسود روح العمل الجماعي بين جميع أفراد المكتبة والشعور بالاحترام والحب المتبادل . [٢]

١٢- تؤدى إلى إعادة التفكير في طرق العمل، وتحسين الإنتاجية وتقديم خدمات ذات جودة عالية.

١٣- تزيد من الإحساس لدي العاملين بالطموح والرغبة في التفوق بامتلاك ميزة تنافسية تدعم السبق والريادة للمكتبة المدرسة في بيئتها الديناميكية.

١٤- تخفيض أعمال الإصلاح إلي أدني حد ممكن، ويعتبر ذلك هو الطريق الآَخر لتجنب الأعمال التي ليست ذات قيمة مضافة. [٣]

١٥- تتم خطوات أداء العملية بصورة طبيعية، أي إخضاع الترتيب لطبيعة العملية نفسه، والتدفق الطبيعي للعمل هو البديل المنطقي لخطوط العمل المصطنعة، والتي لا تفيد إلا في تأخير العمل.

١٦- تخفيض أعمال الاختيار والرقابة، حيث يتم تجنب الأعمال التي ليست ذات قيمة مضافة فإعادة الهيكلة تستخدم الضوابط الرقابية في حدود فعاليتها وجدواها التعليمية فقط . [٤]

١٧- تعدد خصائص العمليات تنوع مواصفات كل عملية لكي تتناسب مع الحالات والمدخلات الإنتاجية المختلفة.

يلاحظ مما سبق أن إعادة هيكلة المكتبات المدرسية تبدأ من نقطة الصفر فهي أداة لإعادة بناء المكتبة المدرسة من جذورها، والاهتمام بالمستفيدين، وإشراك العاملين في اتخاذ القرارات، وسيادة روح العمل الجماعي بين جميع أفراد المدرسة، وزيادة الرغبة والطموح لدي العاملين والاحساس بالأمان.

ثالثاً- أهداف إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

ترمي إعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي إلي العمل على إحداث نقلة تطويرية نوعية في إمكانات وتنظيم التعليم قبل الجامعي بما يحقق الكفاءة القصوى في الأداء لمواكبة المستجدات

---

(١) حازم عبد العزيز داود النتشة (مرجع سابق)، ص ص١٥ ،١٦.

(٢) رضاء حازم محمد يحيى الدليمى ، التفكير بإعادة هندسة الأعمال وأثره في جودة الخدمات الصحية، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ،١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م ، ص ٧ .

(٣) إياد علي الدجني (مرجع سابق) ، ص٣٢٧.

(٤) ساعد بن عتيبي بن سعد المالكي (مرجع سابق) ، ص ١٥ .

والتطورات في حقول التنمية المختلفة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وبصورة تفصيلية أكثر، فإنه يمكن تحديد الأهداف العامة لإعادة الهيكلة: ومن هذه الأهداف ما يأتي:[١]

١- التخطيط السليم للتحرك من الوضع الحالي إلي الوضع المستهدف.

٢- الاستجابة لتوقعات المستفيدين من الطلاب والمشاركين والمعلمين وأيضاً المجتمع .

٣ - تحليل الوضع الداخلي للمكتبة المدرسية ونقاط القوة والضعف والعوامل الحرجة للنجاح والعمليات والقدرات الأساسية.

٤- إحداث تغييرات جذرية في طرق العمل والسجلات والمفاهيم المستعملة وهذا ما يسمح بإزالة القيود التي تحد من فعالية المتغييرات، وتحسين الكفاءة ورفع مستوي الأداء داخل المكتبات المدرسية .

٥- تمكين المكتبة المدرسية من القيام بأعمالها بسرعة عالية من خلال توفير المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات وتسهيل عملية الحصول عليها. [٢]

٦- العمل علي تقليل تكاليف العمل داخل المكتبة المدرسية والسعي إلي رفع فعاليتها وكفاءتها.

٧- زيادة تعزيز استقرار واستمرار المكتبة على المدى الطويل من خلال زيادة الكفاءة والفعالية، وتقديم خدماتها للمستفيدين، والمجتمع الخارجي واستكشاف قدراتها الكامنة، ونتيجة لذلك، فإن المكتبات ملزمة بإجراء إعادة الهيكلة من أجل البقاء.

٨- الاستجابة اللازمة للعمل الجماعي وتطبيق مبدأ المساءلة من أجل تحسين أداء الموظفين وتشجيعهم علي تحسين إنتاجيتهم، وتحقيق أفضل النتائج، وأن تكون جزءاً من الخطة الإستباقية للمدرسة لبقائها في هذه المجال. [٣]

٩- دراسة حجم الوظائف وإعداد الموظفين ومدى الحاجة إليهم مع التعزيز الإيجابي لاتجاهات الموظفين نحو المدرسة، وتحفيزهم على زيادة الإنتاجية علي المدى الطويل، وتحسين نوعية أدائهم، والحاجة إلي نهج مبتكر لإيجاد ميزة تنافسية قابلة للاستمرار.

١٠- ترشيد استخدام المواد المكتبية المتاحة وتحسين فعالية المكتبة المدرسية وهذا من خلال تحديد حجم المواد المكتبية من الكتب والدوريات والمجلات بالشكل الرشيد الذي يضمن الاستعمال العقلاني للموارد. [٤]

---

(١) هالة ابراهيم مهدي عبدالله محجوب (مرجع سابق) ، ص ٥٥٨.

(٢) فوزية علي سلطان عوض الله (مرجع سابق) ، ص ٨٩ .

(3) Maran Marimuthu**."**Corporate Restructuring, Firm Characteristics and Implications on Capital Structure: an Academic View". International Journal of Business and Management.Vol.4. N0. Faculty of Accounting and Management.Tunku Abdul Rahman University. Malaysia. 2009. P123

(٤) مغاري عبد الرحمن (مرجع سابق)، ص٥.

١١- تكريس اللامركزية بما يسمح بتحسين فعالية المكتبات المدرسية وهذا من خلال اعتماد قوانين بتفويض الصلاحيات لأخصائي المكتبات المدرسية بما يتناسب ومكانة كل مدرسة في جميع المراحل.

١٢ - اعتماد ودعم قواعد التخطيط، والمتابعة، والتقييم، واعتماد معايير علمية وموضوعية لتقدير الأداء داخل المكتبة المدرسية . [١]

١٣- تحسين نوعية الخدمات المقدمة من المكتبة المدرسية للمستفيدين، وتحسين كفاءة الموظفين العاملين بها، وكذا تسهيل أنظمة العمل وتحسينها .

١٤- تحسين جودة الخدمات والأنشطة التي تقدمها بحيث تناسب احتياجات ورغبات التلاميذ.

١٥- زيادة درجات التكامل بين المدرسة والمكتبة والمجتمع المحلي والانفتاح عليه، وتشجيع دورها في التنمية الشاملة.

١٦- رفع كفاءة وفعالية التخطيط للمكتبات المدرسية للتعليم قبل الجامعي علي المستويات المختلفة القومية والإقليمية؛ وذلك بهدف ضمان وشمولية الخدمة، واللامركزية في التنفيذ والمشاركة المجتمعية في تبني الأهداف وتحقيقها. [٢]

١٧- إزالة المشاكل الإدارية المتعلقة بالتداخل والتضارب بين هيئات تقديم وتمويل الخدمة وتعدد القوانين والقرارات التشريعية.

١٨- وضع خطة طويلة المدي بهدف توفير تغطية شاملة لخدمات التعليم الأساسية في المدرسة التي تراعي مبادئ المساواة والكفاءة والقدرة المالية والاستدامة ورضاء العميل.

١٩- تطوير المكتبات المدرسية للتعليم قبل الجامعي في أهدافها ووحداتها الإدارية ونشاطاتها الخدمية، وإزالة ما بها من ازدواج أو تضارب أو غموض، ومراعاة التناسب بين حجم المدرسة والمهام المناطة بها. [٣]

٢٠- يعد الهدف النهائي من إعادة هيكلة المكتبة المدرسية هو تحسين أداء الطلاب من خلال جعل المكتبة أفضل الأماكن للمعلمين من أجل التعليم والطلاب للتعلم وقد يكون النجاح في هذه الأبعاد واضحا من خلال تحسين نتائج الطلاب مثل: الحضور ومعدلات التسرب ودرجات الاختبار، فضلا

(١) هيئة التحرير- معد، مشروع إعادة الهيكلة للجهاز الإداري للدولة، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، مج ٤٤-٤٥، ع ١-٢، بحوث ومقالات، مصر، اكتوبر، ٢٠٠٦، ص ٢٥.

(٢) عبد الرحمن تيشوري، "الأهداف العامة لمشروع إعادة الهيكلة في اية مؤسسة او شركة او منظمة او جهة عامة "،الحوار المتمدن، ع ٣٢٨٧ – ٢٠١١م -٢٠/٨/ ٢٠١٧ .

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=247694

(3) Mark Dynarski, Philip Gleason, Anu Rangarajan," Impacts of School Restructuringinitives".A Research Report from the School Dropout. U.S.A. 1998. Pp 13, 39.

عن نتائج المعلمين المحسنة، مثل: الآراء الإيجابية حول المناخ المدرسي وإحساس أكبر بالإنجاز والنمو.

مما سبق يتضح أن الهدف من إعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي هو زيادة تعزيز استقرار واستمرار المكتبة على المدى الطويل من خلال زيادة الكفاءة والفعالية، وتقديم خدماتها للمستفيدين، والمجتمع الخارجي واستكشاف قدراتها الكامنة، وتحسين أداء المدرسة من خلال جعل المكتبة المدرسية أفضل الأماكن للعاملين من أجل المنافسة وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة عالية وسرعة في الإنجاز، وإحساس المستفيدين بأنهم أصحاب المدرسة والمحافظة عليها والدفاع عنها في الأزمات .

رابعاً- مراحل إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

تؤدي مراحل إعادة الهيكلة في المدرسة إلي تنظيم وإنارة الأفراد الذين سيقومون بعملية إعادة الهيكلة، وإنشاء النموذج الذي يمكن من خلاله تحقيق احتياجات المكتبة المدرسية لأى نشاط، ودراسة واقع العمليات والأساليب المستخدمة ومدى كفاءتها، ومن هذة المراحل: [٢]

١- دعم الإدارة لمجهودات إعادة الهيكلة ومعرفة أهمية هذا المنهج والثقة بنتائجه، وتوفر الرغبة والاستعداد للتغيير الجذري.

٢- توفير متطلبات تطبيق إعادة الهيكلة التنظيمية والبشرية المادية.

٣- التطبيق الفعلي لإعادة الهيكلة، وتتطلب تحديد أهداف إعادة الهيكلة والقيام بإجراءات التطويروالتغيير علي مستوي المسئولين .

---

(١) إياد علي الدجني (مرجع سابق) ص٣٢٦.

(٢) صالح أحمد أمين عباينة (مرجع سابق) ص٧ .

٤- تقييم نتائج تطبيق إعادة الهيكلة، بحيث تكون عملية التقييم مستمرة، ويشترك بها جميع العاملين وتنمية التقييم الذاتي. [١]

٥- المتابعة والتصحيح المستمر لإعادة الهيكلة في إطار فلسفة إعادة الهيكلة بطرح التساؤلات التالية:

أ – البيانات والمعلومات التي أسفر عنها تقييم الأداء ؟

ب – أكثر طرق وأساليب إعادية الهيكلة فعالية ليتم التركيز عليها ؟

ج- هل التكاليف في الوقت والمال والجهود المنفقة علي إعادة الهيكلة تتماشي مع العائد الناتج؟

د – ما حجم الانحرافات عن المعايير والأهداف المخططة ؟

وهناك مراحل أخري لإعادة الهيكلة وهي مرحلة الدراسة، التخطيط للعمل، ومرحلةالإعداد، ومرحلة العمل، ومرحلة التقييم والآثار المترتبة وهي علي هذا النحو التالي:[٢]

١- مرحلة الدراسة والتخطيط للعمل: يجب أن تبدأ مرحلة الدراسة ببيان إستراتيجية واضحة طويلة المدى، ويتبعها وضع إطار زمني للعملية بأكملها، إلى جانب النصائح المنطقية والتشاور مع المستفيدينمن المكتبة المدرسية، وتوضيح عدة سيناريوهات، وبعد ذلك يجب وضع ميزانية للسيناريوهات مما يمكن من اتخاذ القرارات من أجل السيناريو الأكثر جدوى، ويجب أن توضع ميزانية للسيناريو المختار بدقة مع عدم نسيان التكاليف الخفية أو التقليل من شأنها.

٢- مرحلة الإعداد وتتضمن هذه المرحلة: اختيار وتعيين لجنة من الخبراء المسئولين عن إدارة العمليات، وتتألف من قائد الفريق، وبعض المعنيين المتخصصين (بالتعليم والتنظيم وأمين المكتبة)، وممثلي المستفيدين (المتعلمين، والمعلمين، والموارد البشرية،الإدارة)، وممثلين آخرين معنيين بالإدارة (المدير، والإداريين، وأمين التوريد، والبحث والتطوير).

٣- مرحلة العمل: في مرحلة العمل يجب إعلام جميع العاملين والمستفيدين من المكتبة، وهذا يشمل كلا من أولياء الأمور والطلاب والمعلمين والإداريين والإخصائين وفي هذا السياق، وضع الأدوات لمساعدتهم على نشرها، ويجب الاهتمام بكل المستفدين، وفي نهاية مرحلة العمل الناجحة، ينبغي أن يكون الشكل المستهدف للمكتبة المدرسية فعالا.

٤- مرحلة التقييم والآثار المترتبة على إدارة الموارد البشرية في المستقبل وتهدف المرحلة النهائية للتقييم إلى إجراء تقييم كامل للعملية، بما في ذلك الإطار الزمني، ووضع الأساس لستراتيجية جديدة لإدارة الموارد البشرية طوال هذه العملية، فالتواصل الناجح هو مفتاح النجاح .

---

(١) بوحنية قوي (مرجع سابق) ص١٤٢.

(2) N. Rogovsky, P. Ozoux, D. Esser, T. Marpe, A. Broughton." Restructuring for corporate success: A socially sensitiveapproac". International Labour Office. Geneva. 2005. P37.

وتوجد هناك مراحل أخري شاملة لإعادة هيكلة المكتبات في مدارس التعليم قبل الجامعي والتي يجب علي المكتبة أن تهتم بها في تنفيذ إعادة الهيكلة وذلك منذ البداية هذه المراحل الست من النماذج تشتمل علي الفهم والتخطيط والبرمجة والتحويل والتنفيذ والتقييم :[١]

١- الفهم، يجب علي الإدارة العليا أن تدرك الحاجة إلي التغيير وتطوير الفهم الكامل، وكيفية التخطيط .

٢- التخطيط، لابد من تكوين رؤية تستند إلي رؤية واضحة في اختيار الأهداف، وتكون أهدافها واضحة قابلة للقياس، لإعادة التصميم واكتشاف الأهداف، بحيث يساعد في تكوين فريق المشروع الخاص بإعادة الهيكلة.

٣- البرمجة، يقيم الفريق المشاريع والوثائق والعمليات الحالية والنقاط المكشوفة ووضع الأسس والمعايير، لقياس المستقبل وتحسينة، وتحديد انطلاقة جديدة .

٤- التحول،الذي يستخدم التحول الحالي لإعادة الهيكلة، هذا التحويل يجب أن يتم في إطار بيئة تجريبية ضيقة.

٥- التنفيذ، بعد الدراسة التجريبية هناك تعهد ناجح في إعادة هيكلة العمليات التي تعتبر تنفيذاً كاملاً ومتكاملاً وناجحاً في المنطقة.

٦- التقييم، تتضمن تقييم نجاح الجهود في تحقيق الأهداف المحددة.

يتبين مما سبق، ومن خلال مراحل إعادة الهيكلة من النماذج الثلاثة أنه لا توجد مراحل محددة لإعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي، ورغم ذلك هناك اتفاق علي بعض المراحل وذلك يدل علي أن هناك اختلاف في خطوات إعداد مراحل إعادة الهيكلة ولكن المضمون واحد ويمثل الخطوط العريضة للمراحل مثل، التخطيط، التنفيذ، التقييم، المتابعة .

خامساً- مبادئ إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

تعتبر إعادة الهيكلة أحد الجوانب المهمة ولها مجموعة من المبادئ والإجراءت التي تقوم بها الإدارة التعليمية أو المدرسة بهدف إحداث تغييرات جذرية لاستعادة القدرة التنافسية, وتطوير الهيكل التنظيمي, من أجل تحسين مستوي الاداء والخدمة المقدمة، وتحقيق أهداف المكتبة في ظل زيادة المنافسة والتطورات التكنولوجية المتلاحقة, ومن هذه المبادئ : (١)

١- التحديد الواضح لأهداف واستراتيجيات المكتبة المدرسية للتعليم قبل الجامعي.

٢- إعادة التفكير في الوضع الحالي ومحاولة اكتشاف المكتبات المدرسية في التعليم قبل الجامعي.

٣- التركيز علي التلميذ باعتباره القوة المحركة للأهداف والاستراتيجيات والحصول علي المعلومات من مصادرها.

٤- التخطيط القائم علي الشمولية والتكامل مع الحرص علي لامركزية التنفيذ .

٥- تنفيذ خطوات العمل حسب طبيعتها من خلال التدفق الطبيعي للعمل، والتركيز علي العمليات وليس علي الوظائف والأشخاص. [٢]

٦- العدالة في توزيع الخدمة وتقديمها سواء بالنسبة للمتعلمين أو المعلمين أو للشرائح المجتمعية المختلفة أو بالنسبة للمناطق الاقليمية.

٧- الاستجابة لتوقعات الأفراد بما يحقق مستويات الإشباع لاحتياجات المستفيدين من المكتبة المدرسية وتحقيق الرضا لمقدمي الخدمة.

٨- المشاركة المجتمعية سواء بالنسبة لتحديد أهداف المكتبة المدرسية ومتابعتها، والإشراف عليه أو

---

(١) صالح أحمد أمين عبابنة ، "أبدال حديثة في إدارة التعليم العالي :إعادة الهندسة وستة سيجما"، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل ، جامعة ٧ اكتوبر ، مصراتة ، ٢٠١٠ ، ص٥ .

(٢) بوحنية قوي ، "إعادة هندسة الأداء الجامعي : مقاربة معاصرة" ، مجلة الباحث ،ع ٥ ، بحوث ومقالات ، الجزائر ،٢٠٠٧، ص ١٣٨.

بالنسبة للمشاركة واستمرار الخدمات.

٩ – تقوم إعادة الهيكلة على إعادة تصميم العملية الواحدة من جديد بكامل مراحلها وخطواتها، وذلك من بدايتها وحتي نهايتها .

١٠– تقوم علي أساس تقنية المعلومات (نظام معلومات) الحديثة وتبني اللامركزية في عملية استخدامها .

١١– تفويض الموظفين السلطة الكافية لأداء مهامهم بكفاءة بعد إعادة الهيكلة. (١)

١٢– توفير المرونة الكافية في تنفيذ مراحل وخطوات إعادة الهيكلة .

١٣– تسعي إعادة الهيكلة إلي زيادة القدرة التنافسية للمكتبات الكبيرة التي تستخدم تقنيات متقدمة.

١٤– التركيز علي العمليات وليس الوظائف.

١٥– شمول المكتبة المدرسية ككل (العمليات، النظم، السياسات والهياكل).

١٦– حشد البيانات والمعلومات والمبررات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة.

١٧–الاستخدام المناسب للأدوات الإدارية للتأكد من دقة المعلومات وما سيتم إنجازه.

نلاحظ مما سبق أن من أهم مبادئ إعادة الهيكلة هو تحديد الهدف من إعادة الهيكلة، والتركيز علي المستفيدين؛ لأن الهدف من وجود المكتبة المدرسية هم الطلاب (المستفيدين)، والمساواة في تقديم الخدمات ، وإشراك العاملين والمجتمع المحلي في الاقتراحات وتنفيذ البرنامج, وتفويض السلطة للعاملين لإداء مهامهم، والمرونة في تنفيذ خطوات إعادة الهيكلة في المكتبات المدرسية بمدارس التعليم قبل الجامعي.

سادساًـ أبعاد إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

تعمل عملية إعادة الهيكلة علي جعل العاملين فعالين مدركين للأمور بشكل جيد، كل فرد يجب أن يكون موقع مسئولية، حيث إنه يجب علي الجميع أن يشاركوا في إعادة الهيكلة ويكون ذلك تجديداً للمجتمع وهذا يؤدي إلي تجديد الفكر الإنساني من خلال إعادة الهيكلة وأبعادها، ومن هذه ألابعاد:(٢)

١– زيادة الكفاءة من خلال التغييرات في الهيكل التنظيمي وعمليات إعادة التنظيم الداخلية وتقليص حجمها.

٢– التركيز على التغيرات في الحوافز الإدارية في حالة إعادة الهيكلة التنظيمية، يمكن أن تؤدى هذه إلي

(١) مرام إسماعيل الأغا ، دراسة تطبيقية لإعادة هندسة العمليات الإدارية الهندرة"في المصارف في قطاع غزة ، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، أكتوبر ، ٢٠٠٦ ،ص٥٢ .

(2) Liangrong Zu (Opcit), pp52, 56.

زيادة رضا المستفيدين، وزيادة الكفاءة، وتحسين الاتصال بين العاملين والمستويات الإدارية العليا.

٣- تعزيز اللامركزية في الهياكل التنظيمية والعمليات الإدارية، بحيث تدار وفقاً للأساليب التعليمية، وتعتمد وفق قواعد محددة وواضحة علي قدراتها الذاتية ومواردها الخاصة في تمويل نشاطاتها، ولا يمكن بقاؤها وعطاؤها متوقفاً علي دعم ومعونة الدولة لها ولكن علي كفاءة أساليب عملها، وسهولة إجراءاتها، وسلامة قراراتها. [١]

٤- التخلص من القيود الإدارية، وتبني الأساليب المتطورة التي تكفل ترشيد إتخاذ القرارات، وتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة وتعظيم العائد.

٥- تطوير مفهوم العمل المدرسي بتغليب منطق الخدمة والعائد فيها علي منطق السلطة النفعية.

٦- إعادة النظر في مفهوم الوظيفة العامة وتغليب منطق الخدمة والعائد فيها علي منطق السلطة والسيادة.

٧- تكريس مبدأ المحاسبية علي أساس النتائج المحققة. [٢]

٨- تعميق سياسة اللامركزية عن طريق تفويض الصلاحيات الكافية لكل مستوي إداري بما يتناسب وطبيعة الأنشطة التي يمارسها وحجم المسئوليات الملقاه عليه، وإعادة توزيع الأدوار في المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

٩- ابتكار النمط التنظيمي الذي يحقق مشاركة الموظفين بالخدمات بطريقة فعالة ومستمرة بمعني أخر التحرر من القوالب الجامدة للأشكال والهياكل التنظيمية .

١٠- تكريس الموضوعية في التخطيط والمتابعة وتقييم الأداء المؤسسي والالتزام بأسس ومعايير محددة للحكم علي الأداء وتحديد النجاح والفشل[١].

وبالتالى فإن إعادة الهيكلة في ظل هذه الأبعاد تعطي الحرية للعاملين في اتخاذ القرارات مع تأكيد مبدأ المحاسبية علي أساس النتائج، وزيادة الكفاءة للعاملين من خلال التدريب، ومراعاة الجانب المعنوي من خلال الحوافز، كما أن إعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي تكون من أجل تحسين المستوي الاقتصادي والكفاءة للعاملين، والمستفيدين في تقديم الخدمة الجيدة لهم من أجل النهوض بالمجتمع ، ومواكبة التطورات الحديثة.

سابعاً- شروط نجاح إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

تعدإعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي هي عملية تغيير لها أهمية كبيرة في تغيير المكتبات المدرسية التقليدية ولكن لابد أن تكون مدروسة للعلاقات الرسمية بين المكونات التنظيمية، ويقصد بها مجموعة الاستراتيجيات والخطط والبرامج السياسات التي تضعها الإدارة المدرسية من أجل

(١) محمد حربي حسن (مرجع سابق) ، ص ٢٥.

(٢) مروى بوفرح (مرجع سابق) ، ص٥٦ .

تخفيض التكاليف وتحسين الأداء، وأن يتوافر فيها شروط ومقومات تسهم في نجاح إعادة الهيكلة، ومن هذه الشروط الواجب توافرها في إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

١- وجود الدعم الكافي من الإدارة التنفيذية، يجب إن يمتلك مديرالمدرسة القناعة بإعادة الهيكلة ويعطيها الدعم الكافي في جميع مراحلها دون استثناء.(١)

٢- اختيار العملية التي تحتاج إلي إعادة الهيكلة، وتعني أن اختيار العملية التي سيتم إعادة هيكلتها يكون من الشروط والأسس التي وضعت لذلك، كتحديد التكلفة وتأثيرها علي المستفيدين، لتبني مشروع إعادة الهيكلة .

٣- وضوح تحديد الرؤية المستقبلية، ومن أسباب تبني مدخل إعادة الهيكلة في مكتبات التعليم قبل الجامعي وضوح تحديد الرؤية المستقبلية.

٤- الاختيار الجيد للفريق، يعد فريق العمل المفتاح لنجاح مشروع إعادة الهيكلة فإذا توفرت الشروط المطلوبة، سيصل الفريق إلي الأهداف المحددة .

٥- تحليل سليم لكل عملية إلي عناصرها وموقف المدرسة وتصميم أهداف التغيير.

٦- تشجيع الاقتراحات والابتكار، حيث تعتمد إعادة الهيكلة علي قدرات التخيل لدي العاملين كأساس للابتكار. (٢)

٧- النظر لمعارضة بعض العاملين للتغيير كرد فعل طبيعي، ويجب فهم أسباب المعارضة كأساس للمعالجة.

٨- صياغة جديدة وواعية للسياسات والإجراءات وخرائط تدفق العمل، حيث تراعي هيكل العمل الجديد بعد إعادة الهيكلة.

٩- موضوعية إعادة بناء الهيكل التنظيمى، كنتيجة لإعادة تصميم العمليات فقد تلغي وحدة تنظيمية أو تستحدث أخرى.

١٠- إعادة تصميم معايير موضوعية لقياس أداء العمليات وتكلفتها قبل وبعد إعادة الهيكلة .

١١- الإفادة من تكنولوجيا المعلومات في بناء نظام متطور للمعلومات يكون أساساً لقرارات سريعة ورشيدة .

---

(١) زينب شلال ،" دور إعادة هندسة عملية الإعمال في تحسين الأداء : دراسة تطبيقية في شركة نفط الجنوب"، مجلة الأقتصاد الخليجي، بحوث ومقالات ، جامعة البصرة ، العراق ،٢٠١٢ ، ص ص ٤٩ ،٥٠ .

(٢) صلاح شيخ ديب ، "تقويم فرص تطبيق إعادة هندسة العمليات كمدخل لتحسين القدرة التنافسية دراسة ميدانية علي شركات صناعة الدواء الحاصلة علي شهادة الأيزو في محافظة حلب"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، ع١ ،مج ٣١ ،سوريا ، ٢٠٠٩ ، ص٣٦ .

١٢- تخصيص الموارد والقدرات اللازمة لتطبيق إعادة هيكلة مكتبات التعليم قبل الجامعي[١].

يتضح مما سبق أن من أهم شروط إعادة الهيكلة القناعة التامة من الإدارة والعاملين في المكتبة بأنها في حاجة ماسة إلي إعادة الهيكلة، ووجود الدعم الكافي من الإدارة التنفيذية، وتحديد رؤية واضحة مستقبلية، واختيار فريق جيد للقيام ببرنامج إعادة الهيكلة، وإشراك جميع العاملين واحترام الراي والرأي الاَخر، واستخدام تكنولوجيا المعلومات، واستغلال كل الموارد والقدرات اللازمة لتطبيق إعادة الهيكلة في مكتبات مدارس التعليم قبل الجامعي .

ثامناً- مبررات إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

دلت نتائج التجارب والدراسات العلمية التي تمت في ميدان إعادة الهيكلة في مدارس التعليم قبل الجامعي أن هناك مبررات وأسباب موجبة أودافعة للمضي في تبني مشروعات مثل: تحقيق التلاؤم في الوقت نفسه بين الظروف والأوضاع من جهة وبين تلك النظم والقواعد من جهة أخرى، وتحقيق التفاعل بين المدرسة والمجتمع، و أبرز هذه المبررات ما يلي:

١- المنافسة الشرسة بين المدارس الحكومية والخاصة، والتطور التكنولوجي وإحلال التكنولوجيا المتقدمة محل التكنولوجيا المستخدمة في التعليم قبل الجامعي. [٢]

٢- زيادة الضغط على المكتبات المدرسية من أجل تحسين مستوي الخدمة، وخفض التكاليف، وما أعقب ذلك من عمليات الاندماج والاستحواذ.

٣- التحسين للمستفيدين في المكتبة المدرسية النشطة لإعادة تنظيم الموارد العاملة والبقاء في المنافسة،وفي الوقت الحالي أصبح إعادة الهيكلة ضروريه لأي مكتبة مدرسية تريد البقاء على قيد الحياة.

٤- تصاعد شكاوي الجماهيرعندما تكون هناك مشاكل كبيرة في المدرسة، والتي تسبب بعض أشكال الضرر من سوء الإدارة والخدمات في مرافق التعليم قبل الجامعي، وتدل الشواهد علي أن جانباً مما أصاب تلك المرافق لا يعود إلي نقص الإمكانيات والاعتمادات المالية بقدر ما يعود في الأساس إلي انخفاض الكفاءة الإدارية، والقيود الإجرائية، والأمل من خلال إعادة الهيكلة للمدرسة والحد من الضرر، وتحسين الخدمة. [٣]

٥- التخصص عندما تفشل المدرسة في تحقيق أهدافها علي مر الزمن بالرغم من تمتعها بقدره متميزة .

---

(١) فوزية علي سلطان عوض الله (مرجع سابق) ، ص ٩١.

(2) Deepika Dhingra and Nishi Aggarwal (Opcit), pp 816, 818.

(٣) مروى بوفرح ، مريم شارف ،" التغيير الإستراتيجي ودورة في رفع الأداء التنافي للمؤسسة الإقتصادية : دراسة حالة مناجم الفوسفات تبسة "، كلية العلوم الاقتصادية –العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي ، مقالات وبحوث، الجزائر ، ٢٠١٦، ص٥٦ .

٦- عندما تعاني المدرسة من انعدام الكفاءة وتدهور معنويات العاملين والضغط من المتعلمين والمجتمع لتحسين الأداء. [١]

٧- عندما تقبل المدرسة في الاستفادة من الفرص الخارجية وتقليل التهديدات الخارجية إلي أدني حد.

٨- عندما تنموالمدرسة بسرعة كبيرة مما يستدعي ضرورة إعادة الهيكلة الداخلية لها.

٩- غياب أوعدم وضوح الأسس التي يتم بناء عليها تكوين الأجهزة والتنظيمات الإدارية المختلفة في مكتبات التعليم قبل الجامعي، من حيث التوسع أوالانكماش، والدمج أو الإلغاء، أو نقل التبعية.

١٠- ظهور مفهوم الإدارة الحكومية " الجديدة " والذي يكمن في التحول من إدارة تنفيذية روتنية إلي إدارة تتميز بطابع التفكير والبحث والابتكار، والاستناد المتقن إلي عمليات التخطيط والتوجيه، والتنسيق والعمل الجماعي، والإنتاجية والمتابعة والتقييم والمساءلة.

١١- حاجة التعليم قبل الجامعي في ظل المستجدات التكنولوجية المتلاحقة إلي إحداث تغيير حقيقي جذري في تنظيماته وأنظمته ونشاطاته علي نحو يكفل القضاء علي كل مظاهر ضعف الأداء، وتحسين مستوي الخدمات.

١٢- تقادم الأنظمة والتشريعات المنظمة لأوضاع المكتبات المدرسيةبالتعليم قبل الجامعي، وافتقادها للتجانس والتوافق فيما بينها، وتباعدها عن الظروف الموضوعية والمستجدات التي تعشيها البيئة الخارجية وطبيعة الأهداف المطلوبة للمرحلة المستقبلية. [٢]

١٣- ضعف الكفاءة الإدارية، مثل ندرة جودة إتخاذ القرار، وغياب التعاون بين أفراد المجتمع التعليمي ، وولاء تنظيمي ضعيف، وتعقد في إجراءات سير العمل في المدرسة.

١٤- تدنى جودة العملية التعليمية ذاتها، وذلك نظراً لسوء استخدام الموارد البشرية والموارد المادية، وتغليب المصلحة الشخصية علي المصلحة العامة.

١٥- قلة الاهتمام بالتوجهات المستقبلية، وذلك نظراً لعدم وضوح رسالة المكتبة لدي القائمين عليها والعاملين.

---

(١) عبد الرحمن تيشوري ،"إعادة الهيكلة الادارية ودورها في تحسين اداء الموسسات والجهات العامة والشركات ووحدات الادارة المحلية" ،

https://www.slideshare.net/abdalrahmantayshoori/ss-29220537 Accessed date1/12/2017, time 12a.m

(٢) نجلاء جمال فهمي النخالة، تصور مقترح لتطوير أداء رؤوساء الاقسام في مديريت التربية والتعليم بمحافظات غزة في ضوء اسلوب إعادة هندسة العمليات الادارية " الهندرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزه ، ٢٠١٥، ص٨٠.

مما سبق نلاحظ أنه في ظل المنافسة الشرسة بين المدارس وإدخال التكنولوجيا الحديثة في الأعمال المدرسية كما أصبح من الضروري علي المدارس أن تقوم بعملية إعادة الهيكلة إذا كانت تريد البقاء والاستمرار من أجل تقديم الخدمات للمستفيدين بجودة عالية، وفي وقت أقل، وانخفاض في التكاليف.

تاسعاً- أهمية تكنولوجيا المعلومات في إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها صلة عميقة؛ بالتغيرات التي تحدث، وذلك عن طريق مقدرتها علي توليد طرائق حديثة في العمل والتنظيم، كما أصبحت تشكل قاعدة أساسية وضرورية من أجل إعادة هيكلة المكتبات المدرسية؛ لأنها تعمل علي دعم الإبداع، والتكامل التنظيمي.

المقصود بتكنولوجيا المعلومات هو جميع الوسائل والأدوات اللازمة، ويتمثل ذلك في تكنولوجيا الاتصالات بعناصرها من الفاكس والتلفزيون والراديو، واستخدام الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات ومراصد المعلومات وشبكات الإنترنت والمؤتمرات عن بعد واستخدام القمر الصناعي والبريد الإلكتروني وغيرها من وسائل الاتصال[١].

لقد بات التسابق نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة ظاهرة تتميز بها المنظمات الادارية الحديثة فى سعيها نحو تحقيق أعلى مستويات الاداء وباسرع كيفية ممكنة، واستطاعت تكنولوجيا المعلومات أن تخلق انسجاماً فنياً واقتصادياً بين القطاعات من خلال الترويج بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وعملت المكتبات بالتعاون والتنسيق المشترك فيما بينها على تنظيم هذه التقنية فاصبح (الانترنت) ووسائل المعلومات والاتصالات الاخرى عاملاً حاسماً ومؤثراً في إعادة هيكلة المكتبات المدرسية تحاول الاستفادة منه في تقديم الخدمات إلي المستفيدين لاشباع حاجاتهم وتحقيق الرضا لديهم والريادة في المنافسة[٢].

١ – أهمية إدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات المدرسية:

بظهور تقنية المعلومات انبثقت الثقافة الحاسوبية أو الإلكترونية لدى الجيل الجديد، فثقافة هذا الجيل تتشكل من خلال استخدامه لجهاز الحاسوب لمواكبة روح العصر المقصود بتكنولوجيا المعلومات وهي الحصول علي المعلومات الصوتية والرقمية في نص مدون وتجهيزها واختزانها وبثها، أو أي شكل إلكتروني

---

(١) محفوظ سمير أحمد، "مكتبات الاطفال وتكنولوجيا المعلومات"،أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، تونس ، من ٢١ –٢٦ اكتوبر ١٩٩٨

(٢) تكنولوجيا المعلومات المفهوم والأدوات، المعهد التخصصي للدراسات، مركز الدراسات الاستراتيجية، ص ٢٥.

مصمم لمساعدة المعلمين في توصيل المعلومات للتلاميذ، كما أن توفير التقنيات الحديثة له مردودإيجابي علي قدرة المعلمين علي التعلم الذاتي، وتنتج الآن مصادر معلومات إلكترونية صممت خصيصاً للأطفال، وبناء على ذلك فإن المكتبات المدرسية تسعي جاهدة إلي إقتناء هذة المصادر مع مصادر المعلومات التقليدية (الورقية) وغيرها مثل: السمعيات والمرئيات ومن المتوقع مستقبلاً أن يتزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ويرجع أهمية إدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات المدرسية إلى ما يلي:

أ- جعل الوصول إلى شبكات المعلومات الإلكترونية متاحة بسهولة للمجتمع المدراسى.

ب- وضع نظام مبسط للحصول على موارد المعلومات وفهرستها.[١]

ج- إعداد خطة طويلة المدى لتطوير وتحول نظام المكتبة في ضوء التطور المستقبلي للتكنولوجيا.

د- تصميم وبناء مبان جديدة وإعادة تشكيل المباني الأقدم لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية للبنية التحتية في تحديثات الخطة الرئيسية المستقبلية.

هـ - توفير الوصول إلى موارد المعلومات في الوقت المناسب.

و- تعزيز وتسهيل استخدام خدمات ومنتجات المعلومات القائمة والجديدة .

ز- توفير آليات استشارية فعالة لتحديد الاحتياجات من المعلومات ، وتحديد الأولويات، وتكييف الخدمات لمجموعات وتخصصات محددة.

ح- دمج التكنولوجيا في المناهج والبحوث من خلال دمج الكفاءة في محو الأمية المعلوماتية عبر المناهج الدراسية.

٢- عناصر تكنولوجيا المعلومات في المكتبات المدرسية:

تكنولوجيا المعلومات لها عناصر يجب توافرها من أجل نجاح استخدامها في بيئة التعلم وتتعدد عناصر تكنولوجيا المعلومات ومنها ما يلي:

أ- أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها: تشمل المكونات المادية Hardware ومستلزمات التشغيل كالطابعات، والماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية وجهاز الحضور والانصراف. [٢]

ب- شبكة المكتبة الداخلية LAN وأجهزتها: تشمل أجهزة الشبكات مثل الكبلات وحاملات وحاويات ومجاري الكبلات Duct.

جـ- البرمجيات: تشمل كل البرامج التي تستخدم في تشغيل المكتبة وتقديم خدماتها للمستفيدين ومنها التي تحمل علي جهاز الخادم .

د- نظام مكتبات آلي متكامل: النظام الأساسى التي تقوم علية المكتبة وتعتمد عليه في تقديم خدماتها لمجتمع المستفيدين مثل الإعارة والفهرسة وضبط الدوريات.

هـ- موقع المكتبة علي الإنترنت: يجب أن يكون للمكتبة موقع علي الإنترنت.

و- قواعد البيانات: تتناول إتاحة الوصول إلي قواعد البيانات علي الإنترنت.

ز- مصادر المعلومات غير ورقية مثل: الأقراص المدمجة CD, DVD. (١)

حـ- توافر المال اللازم والكافي لتمويل تركيب وصيانة الأجهزة والشبكات والوسائط اللازمة.

ط- توفير شبكة اتصالات وخدمة الإنترنت لكي تسمح لشبكة المكتبة الداخلية الاتصال بشبكة داخلية أخري أو بشبكة الإنترنت وتشمل أجهزة الراوتر.

ى- توافر كفاءات وخبرات مناسبة لتشغيلها من أجل تدريب العاملين علي التكنولوجيا الحديثة لتوافر الكفاءات لتحقيق أقصى استفاده.

---

(١) لطفية علي الكميشي، "المعلم والمكتبة المدرسية في ظل التقنيات الحديثة" ، دراسات المعلومات ، ع٧ ، بحوث ومقالات ، ٢٠١٠ ، ص ٧٥.

(٢) أحمد أمين أبوسعدة ،" تكنولوجيا المعلومات في المكتبات : معايير ومؤشرات "،المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، بحوث ومقالات ،تونس ، ٢٠١٤ ، ص ص٣٨٦، ٨٧ ،٨٨، ٨٩ .

٣ - وظائف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات المدرسية:

من وظائف تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات المدرسية ما يلي : [٢]

أ- الإثارة والتحفيز: حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات بجميع أشكالها دوراً مهما وبارزاً في إثارة اهتمام الطلاب وحفزهم للتعامل مع الموضوع المعروض.

ب- تقديم المعلومات: تسهم تكنولوجيا المعلومات بعرض معلومات المادة التعليمية بما يتناسب وأسلوب عرض المعلومات التي يخطط لها المعلم .

جـ- الوظيفة التوجيهيه: لا تقتصر تكنولوجيا المعلومات علي إثارة المتعلمين وتقديم المعلومات بل يمكن أن تسهم في توجيه المتعلمين فكرياً وجسدياً .

د- الوظيفة التنظيمية: تحقق الوظيفة التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات الجانب الاقتصادي في عملية التعلم من خلال الحصول علي أفضل النتائج بأقل تكلفة مادية أو زمنية.

٤ - الأسباب التي دفعت مكتبات التعليم قبل الجامعي إلي استخدام تكنولوجيا المعلومات: [٣]

أ- تغير طبيعة المعلومات والحاجة إليها نتيجة التقدم العلمي والإجتماعي والإقتصادي .

ب- تضاعف ونمو حجم الإنتاج الفكري سنويا بنسبة ١٠ % .

ج- الحاجة إلي المعلومات الحديثة أكثر من التركيز علي ما يصدر في الكتب.

د- تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآلية، خاصة في ما يتعلق بالدوريات العلمية ومصادر المعلومات غير التقليدية.

---

(١) سعد أحمد إسماعيل، عمار عبد اللطيف زين العابدين "المكتبات الأكاديمية وتحديات تكنولوجيا المعلومات" ،آداب الرافدين ، ع ٤١ ، بحوث ومقالات ، العراق ، ٢٠٠٥ ، ص١٠٢٠

(٢) محمد خليفة الطويل (مرجع سابق) ،ص٢٧ .

(٣) غنية فيلا لي ، عبد الكريم عراب ، تقويم جودة الخدمة المكتبية من وجهة نظر مستعمليها ، مجلة العلوم الانسانية،ع ٤٣ ،بحوث ومقالات، الجزائر ، ٢٠١٥، ص ٣٤٣.

هـ- المساهمة في إقامة شبكات ونظم آلية معلوماتية تعاونية بين مكتبات التعليم قبل الجامعي ومراكز البحث.

و- إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان، وهي مشكلة كل المكتبات مهما كانت مساحتها.

ز- تقديم خدمات أفضل بتكاليف أقل من خلال الاستعاضة عن شراء أوعية المعلومات المرجعية التقليدية.

٥- دور تكنولوجيا المعلومات في عملية إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

تكنولوجيا المعلومات لها أهمية كبيره فهي تساعد في عملية إعادة هيكلة المكتبات المدرسية من خلال ما يلي:

١- الاعتماد علي الإنترنت والبريد الإلكتروني والمصادر المتعددة للمعلومات في ذات الوقت.(١)

٢- التحول من مركزية القرارات إلي شبكات القرارات، حيث يصبح كل فرد مسئولاًعن اتخاذ القرار.

٣- إرسال التقارير الفورية دون التواجد بالمكاتب من خلال الحاسوب المحمول .

٤- التحول من مراجعة الخطط دورياً إالي مراجعة الخطط تلقائياً.

٥ - التحول من قاعدة البيانات ونظام المعلومات الإدارية إلي شبكة المعلومات التي تساعد علي أداء العمل، وإدارة التوريد . (٢)

٦- التحول من الاتصالات الشخصية بالمستفيدين إلي الاتصالات الموضوعية الفعالة.

٧- جعل إجراءات العمل أسرع وأفضل، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة.

٨- مشاركة ورضاء المستفيدين، وجودة الخدمات المقدمة.

يتضح لنا أهمية تكنولوجيا المعلومات في عملية إعادة الهيكلة من خلال القضاء علي الروتين والاستفادة من الوقت وسرعة أداء الخدمة للمستفيدين بصورة أفضل وتحسين قدرة العاملين في المكتبات، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات المدرسية أصبح ضرورة ملحة من ضروريات العصر، ولا يمكن أن يتجاهل استخدامها في ظل التقدم الموجود في تكنولوجيا المعلومات سواء الأجهزة مثل: الكمبيوتر، والمواد كالاسطونات التي أصبحت هي بمثابة الكتب في بعض المكتبات، والمكتبة المدرسية التي لا تستطيع أن تدرك ذلك لا تسطيع أن تقدم الخدمات الجيدة للمستفيدين، أو تقوم بالأنشطة المدرسية علي ما يرام، ولا يكون لها وجود أو الإحساس بها في المجتمع المدرسي والمحلي.

(١) كمال عبده علي الفقية، أثر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات علي إعادة هندسة العمليات الهندرة في المؤسسة اليمنية العامة لصناعة وتسويق الإسمنت : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، عمادة الدراساتالعليا، جامعة مؤتة، الاردن، ٢٠١٢،ص١٧.

(٢) ممدوح علي محمود (مرجع سابق)، ص١٤٣.

عاشراً– المكتبات المدرسية التي تطبق عليها إعادة الهيكلة:

تعتبر إعادة الهيكلة هي الحل المأمول لمعالجة مشكلات المكتبات المدرسية في التعليم قبل الجامعي، وتوجد ثلاثة مؤشرات تستدعي إعادة النظر في وضع المكتبات المدرسية القائم وفي تصنيفهم للمكتبات المدرسية علي ثلاثة أنواع حسب احتياجها لتطبيق إعادة الهيكلة، وذلك على النحو التالي:

١– المكتبات المدرسية ذات الوضع المتدهور، وهي المكتبات التي تدني مستوي أدائها إلي المستوى الذى يدفع المستفيدين وهم الطلاب وأولياء أمورهم إلي عدم الرضا والمجاهرة بالشكو والتذمر [١].

٢– المكتبات المدرسية التي في طريقها للتدهور، وهي مكتبات لم تتدهور بعد ولكن توجد مؤشرات قوية بأنها في طريقها إلي التدهورمثل: التناقص في جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، والارتفاع التدريجي في تكاليف العمل والإنتاج [٢].

٣ – المكتبات المدرسية التي بلغت قمة التقدم والنجاح، تتميز بمستوى عال في الأداء، وتقديم الخدمات للمستفيدين، ووجود تصنيف وفهرسة، ولا توجد صعوبات ملموسة أو تظهر عليها مؤشرات التدهور، وتنال رضا الطلاب والمعلمين والمجتمع الخارجي، وتتميز إدارتها بالطموح والإبداع في الأداء [٣].

يتبين مما سبق أن إعادة الهيكلة التي تحتاج إليها كل مكتبات المدارس التعليمية والمؤسسات المسئولة عن التعليم سواء أكانت هذه المدارس والمؤسسات ذات الوضع المتدهور، أو التي في طريقها للتدهور، أو التي بلغت قمة التقدم والنجاح، فإن إعادة الهيكلة هي الحل المأمول لمعالجة مشكلات المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

حادى عشر- عناصر إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

إعادة هيكلة المكتبات المدرسية لها عناصر مسئوله عن تطبيق إعادة الهيكلة والتي يمكن أن تعمل منفردة أو مجتمعة في إعادة هيكلة نظم العمل، والتي لابد من تحديد هؤلاء الأفراد والمسئولين الذين يقومون بإعادة الهيكلة، لأن التخطيط والتنظيم هوأساس لنجاح الجهود والأهداف المرتبطة بإعاد هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي وهي كالأَتي :

١– قائد الفريق، وهو من كبار المسئولين (الموجه الأول للمكتبات بالإدارة) ويقوم بتبني وتشجيع الجهود الكلية لإعادة الهيكلة.

---

(١) أمل محمد على أبورحمة، تطوير الإتصال الإدارى في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة باستخدام أسلوب الهندرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزه، ٢٠١٢،ص٧٦.

(٢) خضير علي فيروز، دور إعادة هندسة عمليات الأعمال(BPR) في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات الصناعية دراسة حالة في معمل الألبسة الجاهزة في النجف،الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة التاسعة– ع٢٦، العراق، ت٢٠١٠،ص١٠١.

(٣) نجلاء جمال فهمي النخالة (مرجع سابق)، ص ٨٠.

٢- صاحب العملية، وهو المدير المسئول عن تطبيق إعاد الهيكلة في المدرسة ونطاق المكتبة المدرسية الموجودة بالمدرسة[١].

٣- فريق إعادة الهيكلة، مجموعة من الأفراد المتخصصين في المكتبات المدرسية الذين سيقومون بإعادة الهيكلة والذين يقومون بتشخيص حالة المكتبة المدرسية الحالية وإعادة تصميمها وتنفيذها وعادة ما يتكون الفريق من عاملين داخل المكتبة وعاملين خارجها، ويتم اختيار أعضاء الفريق حسب الشروط والصفات التالية، التفاعل الإيجابي ومهارة الاتصال والعمل الجماعي والتفاؤل والإبداع[٢].

٤- اللجنة المشرفه والموجهه، لجنة من كبار المديرين في الإدارة التعليمية الذي يختصون بتطوير المدارس التعليمية ، وتحديد الأهداف المطلوبة، ومراقبة تطبيقها. [٣]

٥- القيصر- منسق إعادة الهيكلة، وهو الشخص المسئول عن تطوير أساليب إعادة الهيكلة بالمكتبة والتنسيق بين أقسام المكتبة المدرسية المختلفة.

يتضح لنا أن المسئول عن إعادة الهيكلة، المدرسة بجميع العاملين فيها والإدارة التعليمية سواء كان العمل منفرد أو جماعة كلاً يعرف عمله وتخصصه في عملية إعادة الهيكلة بداية من المدير المسئول واللجنة المشرفة والمنسق المسئول عن تطوير إعادة الهيكلة بالمدرسة.

ثاني عشر- العوامل المؤثرة في إعادة هيكلة المكتبات المدرسية:

تعتبر إعادة الهيكلة نموذجاً جديداً يتأثر ويؤثر في تغيير بعض الأبعاد ومن هذه الأبعاد التخطيط الإستراتيجي والقيادة وتدريب وتطوير مهارات العاملين وتكنولوجيا المعلومات ومرونة الهياكل التنظيمية.

١- التخطيط الإستراتيجي: هو عملية مستمرة وديناميكية لتنظيم تنفيذ القرارات وتهيئة المعلومات الكافية الخاصة بهذة القرارات وتهيئة الموارد والإمكانيات اللازمة فضلاً عن قياس النتائج وذلك من خلال نظام جيد ومتكامل للمعلومات. [٤]

٢- القيادة : القيادة في مدارس التعليم قبل الجامعي هي بمثابة الرأس من الجسد للإدارة ومثلما أن الإدارة

(١) نور سعد عبد الحميد الخطيب، درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات الجامعة المستنصرية في العراق لأسلوب إعادة هندسة العمليات الإدارية وعلاقتها بدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، ٢٠١٣،ص ص ٢٩،٣٠.

(٢) أحمد عبيد عبدالله الركاكة الرشيدي، معيقات تطبيق هندسة العمليات الإدارية (الهندرة) في المدارس الحكومية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن،٢٠١٧،ص٢٠.

(٣) نور فرج الدردساوي، تأثير عوامل النجاح الحرجة علي إعادة هندسة عمليات الأعمال (الهندرة) : دراسة تطبيقية علي أمانة عمان الكبرى، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن،٢٠١٠، ص ٢٦.

(٤) إسماعيل عبدالله محمد قاسم، تحسين جودة الخدمة في الجامعات الفلسطينية عب إعادة هندسة العمليات الإدارية (الهندرة): دراسة حالة: الجامعة الإسلامية. غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزه،٢٠٠٩، ص ٤٣.

هي بمثابة الرأس من الجسد بالنسبة للمدرسة، فإن القيادة الناجحة تؤدي أداء متميز وإنجاز أفضل.

٣- تكنولوجيا المعلومات: استثمار تقنية المعلومات واستخدامها في المكتبات المدرسية بشكل فعال بحيث يتم توظيفها للتغيير الجذري لإيجاد أسلوباً إبداعياً، وأساليب تنفيذ العمل؛ لأن تكنولوجيا المعلومات أصبحت لغة العصر ولن يكون للمكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي دور إلا بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة[١].

٤- إدارة الموارد البشرية: (المتعلمين والمعلمين) هما الهدف الأكثر إفادة من إعادة الهيكلة فهي حيث أن الطريقة المستخدمة لدي الإدارة التعليمية لاختيار وتطوير وتعزيز العاملين وخدمة وإثراء أهداف المكتبة وأدائها، سوف يساعد ذلك في الوصول إلي الأهداف المنشودة، كما أن عوامل نجاح العاملين يتضمن التدريب، والتعليم وهما أقوى الأدوات في التحويل الثقافي، وذلك يزيد الوعي والفهم في العمل بالمدرسة[٢].

نلاحظ مما سبق أن نسبة كبيره من نجاح إعادة الهيكلة في وقتنا الحالي يعتمد على الاهتمام بالعنصر البشري، والتكنولوجيا فكلما زادت التقنية سهل الاتصال بالموظفين في جميع المراكز والإدارات

ورفع من درجة الموارد البشرية ووضعها بقمة الهرم الإداري، وتوفر القيادة في المنظمة حيث تعد الخبرات والكفات المميزة ثروة مهمة في المنظمات ويجب أن تحافظ عليها لما لها من أهمية كبيرة في نواحي عديدة منها مدى استيعاب وتطويع المفاهيم المختلفة لخدمة أهداف إعادة الهيكلة.

المحور الثاني: المكتبات المدرسية في التعليم قبل الجامعي.

تعتبر المكتبة المدرسية واحدة من أهم المصادر التي يمكن الاستعانة بها في التعلم الذاتي ونشر الثقافة؛ لأنها تواكب حياة التلميذ من سن الخامسة حتي سن المراهقة، وهي من أهم مراحل حياة الفرد لأنها أخطر وأهم فترة ويجب أن يهتم بالمكتبة المدرسية، وتعتبر المكتبة المدرسية مركز الإشعاع الثقافي في المدرسة الذي يشجع التلاميذ علي القراءة خاصة في ظل النظام التعليمي الجديد الذى لا يقف عند حد تعليم وتلقين قدر معين من المعلومات وإنما امتد ليشمل تعليم التلاميذ البحث والإطلاع الذاتي والتفكير العلمي وإضافة معلومات أخري خارج المناهج الدرسية.

---

(١) خضير علي فيروز (مرجع سابق)، ص١٠٢.

(٢) نجلاء جمال فهمي النخالة (مرجع سابق) ، ٢٠١٥، ص٦٤.

وتقوم المكتبات المدرسية بتأدية وظائف تربوية ضرورية لاغني عنها في المجتمعات الحديثة، ولقد أكدت الاتجاهات الحديثة في التعليم علي أن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم والتي تعتمد علي التلقين والحفظ لاتحقق الأهداف المنشودة بكاملها؛ لذا اهتمت الدول المتقدمة بالمكتبات المدرسية، حيث وضعت لها تقنيات في الأداء، والبرامج المخططة لخدمة العملية التعليمية وتنمية شخصية الطالب من النواحي العلمية والاجتماعية والثقافية(١) .

وتتميز المكتبات المدرسية عن بقية أنواع المكتبات الأخرى المتوافرة بالمجتمع، أنها أول ما يقابل الطالب في حياته من أنواع المكتبات، وتتوقف علاقته بأنواع المكتبات الأخرى على مدى تأثره بها، وانطباعه عنها، وعلي ما يكسبه من مهارات في التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة، لتحقيق مختلف الأغراض التعليمية والثقافية والبحثية والترفيهية(٢).

أولاً- مد خل تاريخي للمكتبات المدرسية:

وجدت المكتبات مع ميلاد الحضارة الانسانية المكتوبة وأول ما عرفت في مصر القديمة وبلاد ما بين النهرين، حيث نشأت في المعابد ودور العبادة وأطلق عليها الفراعنة (بيت الكتابات المقدسة) ومنها مكتبة رمسيس الثاني في طيبة حيث عرفت بمكان انعكاس الروح وذلك سنة (١٢٠٠) ق م وعرفت عند السومريين باسم اللوحات حيث كانوا يكتبون علي اللوحات الفخارية(٣).

ونشأت المكتبات في الاسلام مع نشأة المساجد، ذلك أن المسجد هو أول المدارس في صدر الإسلام وأن أولي المكتبات هو بيت رسول الله (ص)، وفي عهد أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – نقلت الصحف من بيت النبي (ص) إلي بيت أبي بكر الصديق (ت١٣هـ) وكان من أهم أعماله تطوير المكتبة من خلال جمع القرآَ ن الكريم، وفي عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز (ت١٠١ هـ) بدأ تدوين الحديث الشريف، واستمرت حركة المكتبات في نموها وتطورها حتي بلغت الذروة في عهد الخليفة المأمون (١٩٨ هـ – ٢١٨ هـ)، وازدهرت المكتبات الإسلامية وتطورت في العصر العباسي (١٣٢ هـ – ٦٥٦ هـ) وصناعة الورق خاصة في عهد الخليفة هارون الرشيد (١٧٠هـ– ١٩٣هـ) حيث أنشأ مصانع الورق في بغداد ومنها انتقلت إلي اليمن ومصر ثم الأندلس(٤).

---

(١) أحمد بدر، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات: مع دراسة خاصة عن مكتبات الكويت، الكويت، مؤسسة الصباح، ١٩٩٧، ص١٦٩

(٢) حسن محمد عبد الشافى ، المكتبة المدرسية الشاملة، مركز مصادر التعلم، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي، ١٩٩٣،ص ١٥.

(٣) عبد القادر قسم السيد محمد صالح، " خدمات المكتبات العامة السودان : دراسة حالة مكتبة البشير الريح العامة"، رسالة ماجستير ، كلية الاداب، جامعة أم درمان الاسلامية ، السودان ، ٢٠٠٤ .

(٤) خالد عبد الرحمن أحمد طواليه ، "المكتبات في الحضارة الإسلامية : مفهومها ومسمياتها ودورها التربوي ومراحل نموها وتنيمها وأنواعها ومصائرها "، مجلة القراءة والمعرفة– مصر، ع ١٦٨، بحوث ومقالات، اكتوبر ٢٠١٥ ، ص ص ١٨١ ،١٨٢.

احتلت المكتبات موقعاً مهما فى المعرفة وفى الحضارة العربية الاسلامية وتميزها عن سائر الحضارات الأخري، فلقد شهد القرن التاسع الميلادي ازدهارا في المكتبات، فكانت معظم المساجد تضم مكتبات، وكانت لكل مدرسة مكتبة، كما وجدت المكتبات متزامنة مع ظهور السجلات المكتوبة في تنظيم العلاقات الإنسانية، وكان الغرض من إنشاء المكتبات القديمة حفظ الوثائق والأرشيف لتيسير عمليات التجارة، أو إدارة الدولة، أو بث المعتقدات وتوصيلها إلي الأجيال المتعاقبة [١].

كما انتشرت المكتبات المدرسية مع انتشار بناء المدارس في كثير من الأقطار الإسلامية فقلما خلت مدرسة من المدارس التي انتشرت في العراق وخراسان وسورية ومصر من مكتبة تتبعها مثل: المدارس التي انتشرت في العصر الأيوبي ومنها المدرسة النورية، أما العصر العباسي فقد أنشئت فيه العديد من المدارس وألحقت بها مكتبات اشتملت على أنواع كثيرة من المعرفة الإنسانية، ومن المكتبات الملحقة بالمدارس في بغداد مكتبة ابن جبيرة ومكتبة مدرسة الفاخرية، أما المدارس الأولية فكانت كثيرة ولها مكتباتها الخاصة المتصلة بالمواد التي تدرس فيه كالتي في مصر وهي كثيرة مثل: المدارس الصالحية وغيرها[٢].

ومرت المكتبات المدرسية بمراحل عدة من التطور حتى وصلت إلى الصورة الحالية ، وقد واكب هذا التطور في الوقت نفسة تطور في العملية التربوية بشكل عام وعملية التعليم بشكل خاص وأهم مراحل هذا التطور في المكتبات المدرسية:

(١) المرحلة الأولي، مكتبات الصفوف: تمثل البداية الحقيقية للمكتبات المدرسية، وهى عبارة عن خزائن صغيرة تحفظ داخل الصفوف في الفصل أو الحجرات الصفية وتضم غالباً كتباً وغيرها من المواد التى تتصل بهوايات وميول الطلاب وموادهم الدراسية وعادة يسهم طلاب الصف والمعلمين فى اختيار وشراء الكتب والمواد بالإضافة إلى ما يرد إليها من الكتب عن طريق المكتبة الرئيسية للمدرسة أو عن طريق الإهداء ونجد أن استخدامها يختصر على طلاب الصف، ولعبت هذه المكتبات دوراً مهماً في تطوير عادات القراءة عند الطلاب[٣].

---

(١) أحمد حافظ ، " تاريخ المكتبات وتطور المهنة " ، مكتبات نت ،ع١ ، مج١٥، بحوث ومقالات ، مصر ، ٢٠١٤ ، ص٥.

(٢) أحمد عبدالله بديه ، "دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن" ، وزارة التربية والتعليم ، مركز البحوث التربوية ، عدن ، ٢٠١٠ ، ص ٥

(٣) ابتسام النعيم محمد علي، "مكتبات المدارس: الواقع والمأمول: دراسة مسحية تقويمية"، رسالة دكتوراه، كلية الاداب، السودان، ٢٠١٤، ص٢١.

(٤) سلطان بن عبدالله بن سلطان الزمامي، المكتبة المدرسية ووظيفتها في تحقيق اهداف المنهج الدراسي في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ١٩٩٥م، ص ٣٨.

(٢) المرحلة الثانية، المكتبة المدرسية الرئيسية أو المركزية: وهي المكتبات التي تلحق بالمدارس الإبتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، وهي المركز الرئيسي للقراءة والمطالعة، والبحث، وتوفير المواد المكتبية المناسبة، وتعتبر بمثابة القلب النابض للمدرسة.[٤]

(٣) المرحلة الثالثة، مكتبة المواد أو الموضوعات: يتم جمع وتنظيم كافة الكتب والدوريات والصحف والنشرات والتقارير والبحوث والدراسات والمواد المطبوعة، والمواد السمعية والبصرية، ومصادر المعلومات المتعلقة بمواد الدراسة، أو موضوعات معينة ذات علاقة بالمنهج الدراسي.

(٤) المرحلة الرابعة، المكتبة الشاملة أو مكتبة الوسائل المتعددة: بعد التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح تطوير مفهوم المكتبة التقليدية، وإضافة الوسائل التعليمية للمكتبة المدرسية شيء حتمى، فلم تعد المكتبة المدرسية الحديثة مجرد نشاط خارج المواد الدراسية المقرره، بل أصبحت مركزاً للوسائل التعليمية، بحيث تشمل المواد التعليمية المقروءة من المواد المطبوعة، والمواد السمعية والبصرية، ويتم إضافة أحد المواد المرئية أوأكثر في كل مرة حسب الظروف المالية والإمكانات لكل مدرسة أو إدارة تعليمية. [١]

(٥) المرحلة الخامسة، مراكز مصادر التعلم: بعد أن تأكد أن المراحل السابقة لم تتمكن من تحقيق هدف وطموح المدرسة في الانتقال من عملية التركيز علي التعلم من خلال توفير مواد وأنشطة مختلفة تساعد الطلاب علي اكتساب مهارات التعلم وتنمي قدراتهم في مجال التحليل والنقد، ظهر مفهوم جديد للمكتبة المدرسية وهو ما يعرف " بمراكز مصادر التعلم"[٢] .

ثانياً– مفهوم المكتبة المدرسية:

تعني كلمة مكتبة باللغة الإنجليزية libraryوهذه الكلمة مشتقة من كلمة liber في اللاتينية ومعناها الكتاب،إن أقدم المكتبات علي الأرجح كانت هياكل وأقدم المجموعات التي نعرف عنها هي الأرشيف أي المكتبات التي تحتوى علي المستندات الرسمية[٣].

---

(١) أحمد عبد العظيم أحمد سالم ، تطوير الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء مشروع القراءة للجميع والإتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس،٢٠٠٠، ص ص ٤٠-٤١.

(٢) ربحى مصطفى عليان، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم, عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢، ص ٣٩٢.

(٣) فايز نعيم رضوان ،"القسم الاول من تاريخ تاسيس المكتبات في العالم الاسلامي " ، رسا لة المكتبة ، م ٢ ، ع ١، بحوث ومقالات، الأردن ، ١٩٦٧ ، ص٣٥

(٤) حسني عبد الرحمن الشيمي ،مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية : دراسة تطبيقية ، الرياض : دار المريخ،١٩٨٦ ، ص٢٢ .

(٥) عيسى الشماس،"المكتبة المدرسية: واقعها وتوظيفها وتطويرها:دراسة تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانوية العامة بمدينة دمشق"،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،مج٣ ،ع١،بحوث ومقالات ،سوريا، ٢٠٠٥، ص٩٠ .

والمكتبة المدرسية: هي المركز الفكري للمدرسة الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص بالمدرسة– إداري أو مدرس أو تلميذ– من أجل استشارة مواد التعليم(٤).

وتوجد المكتبة المدرسية فى مكان محدد بالمدرسة، وتحتوي علي مجموعات من الكتب المختلفة، تصنف وترتب بحسب أنواعها (العلمية، المعرفية، التاريخية، الفلسفية.....إلخ)؛ لكي تتاح عمليات (٥)

الإعارة للمستفيدين بيسر وسهولة، إضافه إلى تدعيم المناهج المدرسية، وتنمية القدرة علي التعلم الذاتي من خلال الاطلاع والبحث والاستقصاء.

وتتمتع المكتبة المدرسية بالتقدير العميق ويمكن أن يتواصل فية المتعلم الراغب في الحصول على المعلومات مع أقرانه من المتعلمين، وهي المكان الوحيد في المدرسة الذي يمكن أن يعمل فية الفرد بمفرده دون مساعدة من الآخرين (التعلم الذاتي)(١).

وتعد المكتبة المدرسية مصدرًا للثقافة المتجددة والمعرفة المتطورةالتي تضع التلميذ والمعلم في اتصال دائم مع الانفجار المعرفي، كما تضعهما أيضاً علي طريق التقدم العلمي والحضاري بعيداً عن الجمود والركود الفكري، وتؤكد أهمية التنمية المهنية والثقافية للمعلم، كما أن المكتبة المدرسية هي السند الحقيقي للعملية التعليمية (٢).

وتجدر الإشارة إلى أن المكتبة المدرسة علي تنظيم مجموعة من المواد الدراسية والتعليمية المخصصة للتلاميذ والمعلمين وغيرهم من الموظفين– على حد سواء–وتشمل أيضا الوصول إلى المحلية والإقليمية، وقواعد بيانات المعلومات الدولية، ويتم تنظيم المرافق والمواد والمعدات والموظفين من أجل تدعيم التعلم ضمن الأهداف التربوية للمدرسة (٣).

وتلحق المكتبة المدرسية بالمدراس سواء للتعليم الأساسي أوالمتوسط ويشرف علي إدارتها وتقديم خدماتها أمين مكتبة مؤهل(٤).

---

(١) أحمد حافظ ، " الاتجاهات الحديثة في المكتبات المدرسية " ، مكتبات نت ، ع ٣ ، مج ١٥ ، بحوث ومقالات، مصر ، ٢٠١٤، ص٢٠.

(٢) محمد خليفة الطويل ، " مدي مساهمة تكنولوجيا التعليم في رفع مستوي المكتبة المدرسية " ، مجلة المكتبات والمعلومات ، ع١٧ ، بحوث ومقالات ، ليبيا ، ٢٠١٧ ، ص٢٠.

(3) Eva Kurttila-Matero،School Libray: Atool Fordevelopingthe School’s Operatngcultur. Academic dissertation. The Faculty of Humanities of the University of Oulu. 2011. p39.

(٤) عمر احمد همشري ، ربحي مصطفي عليان ، المرجع في علم المكتبات والمعلومات ،– ط١ ،–عمان : دار الشروق ، ١٩٩٧ ، ص ٣٦ .

وبالتالي فإن المكتبة المدرسية: هي المكتبة الملحقة بالتعليم قبل الجامعي تحتوي علي مجموعة من المواد التعليمية المتنوعة والثقافية التي تناسب المرحلة السنية للمستفيدين ويشرف علي إدارتها وتقديم خدماتها أخصائي مؤهل.

ثالثاً- أهداف المكتبة المدرسية:

تهدف المكتبة المدرسية إلي خدمة التكامل في المناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية، وتوفير المراجع والكتب التي تدعم المناهج الدراسية، وتساند الأنشطة التربوية

للمدرسة، وتناسب المستويات المختلفة للتلاميذ، إضافة إلي توفير المواد المكتبية التي تساعد المعلمين علي النمو المهني والثقافي، ومن أهم أهداف المكتبة مايلى:[١]

١- تنمية المهارة في استخدام الكتب والمكتبات لدي التلاميذ، وتمكينهم من الاستخدام الواعي والمفيد لمحتويات المكتبة والخدمات التي توفرها.

٢- تدعيم التعلم التعاوني المادي والافتراضي للمدرسة، وهي مصممة لتشجيع وتوجية المتعلمين نحو المستقبل.

٣- تيسير المشاركة التعاونية من أجل تنمية مجتمع المتعلمين وتمكينهم من النهوض بمجتمع التعلم لتحقيق أهداف المدرسة. [٢]

٤- زراعة تصميم تعليمي فعال للمشاركة في التخطيط، والتعليم وتقييم التعلم.

٥- تعزيز محو الأمية المعلوماتية لتمكين المتعلمين مدى الحياة من تصميم البيئات التعليمية من أجل دعم التعلم التشاركي. [٣]

٦- توفير الكتب والمراجع والوسائل التعليمية والتربوية التي تحتاج إليها المقررات الدراسية وأوجه النشاط التربوي في المدرسة.

٧- تشجيع التلاميذ علي القراءة الحرة وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد لمحتويات المكتبة والخدمات التي توفرها.

---

(١) أحمد حافظ (مرجع سابق) ، ص٢٣.

(2) Canadian Library Association.Standards of Practice for School Library Learning Commons in Canada. CLA School Libraries Advisory Committee. 2014. Pp5, 8.

(٣) يوسف أبوبكر يوسف جلالة ،" المكتبات المدرسية وتكنولوجيا المعلومات بين الواقع والطموح "، مجلة المكتبات والمعلومات ، دار النخلة للنشر، بحوث ومقالات، ع١، ليبيا، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨- ٢٩ .

(4) Paulette L. Stewart. "Jamaican School Libraries Empowering Students with Life Skills. American Research Institute for Policy Development." Journal of Library and Information Sciences.Vol. 2. No. 1; March 2014.p7.

٨- تنمية مهارات البحث العلمي وكيفية استخدام المكتبة والاستفادة من محتوياتها، حيث لم تعد المعلومات التي يتلقاها التلميذ من معلمه في قاعة الدراسة كافية أمام تضخم المعرفة الإنسانية. (٤)

٩- تنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية المرغوبة من خلال الأنشطة المكتبية المختلفة.

١٠- تنمية الخبرة الجمالية عند التلاميذ وتقدير الفنون وحسن تذوقها والاستمتاع بها .

١١- تعريف التلاميذ بأنواع المكتبات الأخرى المتوفرة في المجتمع، بحيث يستمر التعليم والنمو الثقافي للمتعلم مدي الحياة.

١٢- تعاون المكتبة المدرسية مع المعلمين في اختيار واستخدام أشكال المواد التعليمية التي تسهم في البرنامج التعليمي وفي متابعة النمو المهني للمعلمين بصورة مستمرة.

١٣- تطوير مواطنين مسئولين من خلال تدريس قضايا مثل: الانتحال والخصوصية وحقوق الملكية الفكرية وحق المؤلف، والتحيز، الأمر الذي يتطلب تفهما عميقا فضلا عن قبول أو رفض مسبب. (١)

١٤- تزويد الطلاب بمهارات تعلم مدى الحياة وتطوير المهارات الشخصية والخيال وتمكينهم من العيش كمواطنين مسئولين ويظهر ذلك بوضوح عندما يسهم الطلاب إيجابيا في التعلم والمجتمع.

١٥- تدعيم الأنشطة البحثية الصيفية واللاصيفية بما يلبي حاجات الطلاب في المدرسة.

١٦- التعرف علي تنوع الموضوعات وأشكال المعرفة.

١٧- تنمية قدرة الطلاب علي الموازنة بين الاعتماد علي النفس وتحمل المسئولية والتعاون مع الآخرين.(٢)

١٨- اكتساب الطلاب المزيد من المهارات المكتبية ومهارات التعلم الذاتي لتهيئتهم للمرحلة الجامعية والحياة العامة.

١٩- غرس حب القراءة والمطالعة الحرة وذلك من خلال توفير الكتب والمجلات التي تناسب اهتماماتهم.

٢٠ – تحسين مهارات الاستيعاب. (٣)

٢١ – اكتساب الميل إلي القراءة بدافع المتعة الذهنية والعقلية.

---

(١) علاء الدين طة ياسين ، "واقع مكتبات المدارس الإعدادية في قضاء أبي الخصيب" ، مجلة آداب البصرة ، ع٦٢ ، بحوث ومقالات ، العراق ،٢٠١٢، ٣٦٥.

(٢) علاء الدين طة ياسين ، "واقع مكتبات المدارس الإعدادية في قضاء أبي الخصيب" ، مجلة آداب البصرة ، ع٦٢ ، بحوث ومقالات ، العراق ،٢٠١٢، ٣٦٥.

(٣) مصطفي محمد بديوي ، " الضعف القرائي ودور المعلم والمكتبة المدرسية في علاجة" ، مجلة المكتبات والمعلومات– ليبيا ،ع٤ ،بحوث ومقالات ، ٢٠١٠ ، ص ٣٣

(٤) مزمل عباس محجوب النصري ، "المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم : المفهوم – والأهداف– والأنشطة التربوية – ومتطلبات التاسيس" ، مجلة الدراسات الإنسانية – السودان ،ع٢ ، بحوث ومقالات ، ٢٠٠٩ ، ص٩٩.

ويتطلب نجاح المكتبة المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية المذكورة سابقاً لأبد أن يكون هناك تعاون بين أخصائي المكتبة والمعلمين بالمدرسة، خاصة في المجالات التالية: [٤]

أ- اختيار الكتب والمجلات والمواد التعليمية الهادفة تربوياً والتي تتصل بالمقررات الدراسية بالمدرسة.

ب- تنظيم زيارات التلاميذ للمكتبة أثناء حصة المكتبة.

ج- ضرورة إرشاد التلاميذ أثناء استخدامهم لمصادر المكتبة، وتوجيههم إلي القراءة الصحيحة.

د- تدريب التلاميذ علي كيفية انتقاء المعلومات من الكتب والمجلات وعرضها والاستفادة منها.

يتضح من خلال الأهداف السابقة أن المكتبة المدرسية أنشئت من أجل المتعلمين والمعلمن مثل: التركيز علي تنمية المهارة في استخدام الكتب، والمشاركة التعاونية لتنمية مجتمع المتعلمين، وتعزيز محو الأمية المعلوماتية، وتوفير الكتب والمراجع والوسائل التعليمية، وتنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية المرغوبة، وتنمية مهارات البحث العلمي وكيفية استخدام المكتبة إلى جانب تعاون المكتبة المدرسية مع المعلمين في اختيار المواد التعليمية، واكتساب الميل إلي القراءة بدافع المتعة الذهنية والعقلية، وهذا يدل علي أن أهداف المدرسة لا تتحقق إلا من خلال مكتبة مدرسية جيدة لديها رؤية وأهداف واضحه.

رابعاً- وظائف المكتبة المدرسية:

تعد المكتبة المدرسية – في الوقت الحاضر– قلب العملية التعليمية وقد أطلق عليها الخبراء في هذا المجال تسميات عديدة منها: مركز مصادر التعلم، والمكتبة الشاملة، ومركز معلومات التعليم، ويمكن تحديد أهمية المكتبة المدرسية فيما يلي:[١]

١- تدعم الأنشطة التربوية لكونها مجالاً خصباً لتنمية ميول التلاميذ الفردية والجماعية ومواهبهم الشخصية خارج المقررات الدراسية .

٢- تهتم بالتربية المكتبية وتوفير الجو الملائم لنمو مهارة القراءة من أجل تزويد التلاميذ بالقدر الكافي من المعلومات لتحفيزهم على التعلم الذاتي والتعليم المستمر.

٣- تسهم المكتبة المدرسية في غرس وتنمية تعلم القراءة والكتابة لدى الطلاب، من خلال برامج المكتبة المدرسية والمساعدة الفردية للطلاب . [٢]

---

(١) يوسف أبوبكر يوسف جلالة (مرجع سابق) ، ص٣٠.

(2) Hilary Hughes.<u>School libraries teacher -librarians and their contributi–to student literacydevelopment in Gold Coast schools,</u> Queensland University of Technology. Research report. Children and Youth Research Centre. QUT. Australia. 2013.Pp 19, 21.

٤- تدريب التلاميذ الاعتماد علي أنفسهم في مجال تحصيل المعلومات وتعريفهم بمفاتيح المعرفة.

٥- تشارك المكتبة المدرسية في محو الأمية المعلوماتية ودمج موارد المعلومات والتكنولوجيا لخدمة الطلاب والمعلمين والمجتمع الخارجي.

٦- تساعد الطلاب في التعرف علي مصادر المعلومات واستعمال المكتبة وإرشادهم إلي كيفية جمع المعلومات وإعداد البحوث.

٧- توفير المصادر التعليمية والتربوية المقروءة والسمع بصرية.

٨- تنمية عادة التفكير السليم والبحث عن الحقيقة والتى تندرج القراءة لغرض التسلية إلي البحث عن غاية أسمي وأبقي أثراً. (١)

٩- توفير التعليم الابتدائي للأطفال ذوي الموارد التعليمية مثل: المرافق التعليمية سواء المطبوعة أو غير المطبوعة، والتي يمكن استخدامها في نهاية اليوم الدراسي وخلال العطلات الدراسية.

١٠- توفير التعليم الثانوي للأطفال الذين يقدمون المساعدة في مجال الواجبات المنزلية، وقد يشمل ذلك موسوعة الأطفال، والأشرطة، والسجلات.

١١- توفير المرافق التعليمية الترفيهية والمستمرة مثل الألعاب والأفلام والسينما، والشرائح، وسجلات الأشرطة، والأشرطة، والكتب الخيالية وغير الخيالية. (٢)

١٢- صقل مواهب الطلاب الأدبية والعلمية والفنية، وتنميتها في الاتجاهات الإيجابية، وتكتسب القراءة (المطالعة) في هذة الوظيفة أهمية خاصة بوصفها العامل الأساسي في التحصيل المدرسي.

١٣- تدعيم المناهج الدراسية وتوسيع الموارد لدعم التعليم والتعلم وتدريب التلاميذ علي استخدام المكتبة ومصادر المعلومات حتي تحقق أهداف التربية الحديثة.

١٤- تعزيز حب التعلم، ومحو الأمية، حيث تساعد مكتبة المدرسة في تنمية محو الأمية وتعزيز مفهوم القراءة باعتباره نشاطا طوعيا مرغوبا يسهم في تحسين نوعية حياة الفرد(٣).

---

(١) خديجة محمدأبومنجل ،" المكتبات المدرسية ودورها في العملية التعليمية والتربوية" ، مجلة المكتبات والمعلومات ،ع٢ ،بحوث ومقالات ، ليبيا ، ٢٠١٠،ص ص ٩٠، ٩١.

(2) Moruf Hawwau A, Students. Utilization of Secondary School Libraries in Akinyele Local Government Area of Oyo State.OSR Journal of Research & Method in Education IOSR-JRME. Nigeria. 2015 . p61..www.iosrjournals.org.

(٣) عيسى الشماس (مرجع سابق) ، ص ٩٤ ،

(٤) Helen Boelens .What is a school library? International Guidelines.Research report, International Association of School Librarianship (IASL). 2012. Pp2, 3.

وحتي تستطيع المكتبة المدرسية تحقيق وتنفيذ الوظائف المذكورة سابقاً يجب أن تبذل أقصى الجهود لتوفير المتطلبات التالية:[٤]

أ- تهيئة أقصى مايمكن من الدعم المالي الذي يمكن من بناء مجموعة المكتبة بشكل متوازن ومناسب، بحيث يغطي المناهج الدراسية، وخدمة المستفيدين من المعلمين والطلاب والأنشطة المدرسية.

ب- توفير المكان المناسب والأثاث والإضاءة المناسبة للاستفادة من خدمات المكتبة، ويفضل أن يشمل علي مكان للمحاضرات والمناقشات.

جـ- تدريب أخصائى المكتبة علي أساليب تنظيم وإدارة المكتبة، ويشترط في هذا الشخص القدرة علي المبادرة بتوفير نشاطات هادفة تشجع على ارتياد المكتبة والاستفادة من إمكاناتها.

د- تعاون الإداريين والمعلمين مع أخصائى المكتبة خصوصاً في وضع الكتب المناسبة لكل مرحلة من المراحل الدراسية، وكل صف من الصفوف في مختلف المواضيع. [١]

هـ- دعم الأباء والمعلمين للمكتبة المدرسية بالقدر الذي يتجاوب فيه الطلاب مع المكتبة بقدر ما تحصل في المستقبل علي جيل قادر علي تولى مسئولياته في خدمة مجتمعه بقوة وثقة واقتدار.

و- توفير المقتنيات والمصادر الضرورية لمستعميلها من المعلمين والطلاب.

ز- إعداد قوائم منظمة بمحتويات المكتبة وبأشكال مختلفة ولكل الأوعية لتسهيل عملية الإعارة .

حـ- القيام بمعارض وندوات قصد التعريف بمحتويات المكتبة . [٢]

ط- تسهيل ومساعدة المعلمين والطلاب للحصول علي أوعية المعلومات بأسرع وقت وأقل مجهود.

ى- تأمين خدمة الإعارة والتبادل بين الطلاب في حالة كتب النسخة الواحدة من خلال المكتبة.

يلاحظ مماسبق أن المكتبة المدرسية ليست مجرد معلومات، بل هي تحويلية وتشكيلية، مما يؤدي إلى توفير المعرفة، وإنتاج المعرفة، ونشر المعرفة واستخدام المعرفة، فضلا عن تطوير القيم الإعلامية، ولها أهمية كبيرة في المجتمع المدرسي والمحلي، وتدعيم الأنشطة التربوية، وتحقيق أهداف المدرسة التربوية عن طريق المشاركة الفعالة في تطبيق المناهج، وإتاحة الفرصة للطالب لكي يخرج عن حدود البرامج المدرسية الصارمة ويطرق أبواب المعرفة من مصادرها المتعددة، وتوفير الجو الملائم لنمو عادة القراءة، ومحو الأمية المعلوماتية، وتنمية عادة التفكير السليم والبحث، والتعلم الذاتي، وحب التعلم، إلى جانب انها المكان الذي يشعر فيه المتعلمين والمعلمين بالراحة، ولذلك فإن المكتبة هي قلب المدرسة النابض.

خامساً- أنواع المكتبة المدرسية:

تعتبر المكتبة المدرسية هي مؤسسة تربوية تنشأ في داخل مؤسسة تربوية أكبر وهي المدرسة، بغرض خدمة المجتمع، وتحقيق أهداف المدرسة التربوية والتعليمية، وتنقسم المكتبة المدرسية داخل المدرسة إلي ما يلي:

١- المكتبة الرئيسية أوالمركزية:

تعد المركز الرئيس للقراءة والمطالعة والبحث، حيث تزود جميع أفراد مجتمع المدرسة بالمواد، [٣]

---

(١) محمد حسن مصطفى أبوالرز، "المكتبة المدرسية وظائفها وأهدافها"، رسالة المكتبة، مج ١٧ ،ع ٣ ، بحوث ومقالات، الأردن ،١٩٨٢ ، ص ص٣٨ ،٣٩.

(٢) غنية فيلا لي ، عبد الكريم عراب ،" تقويم جودة الخدمة المكتبية من وجهة نظر مستعمليها "، مجلة العلوم الانسانية ،ع ٤٣ ،بحوث ومقالات، الجزائر ، ٢٠١٥، ص ٣٤٣.

(٣) مزمل عباس محجوب النصري (مرجع سابق) ، ص٩٨

وتقدم لهم الخدمة المكتبية، مثل: تعزيز وتدعيم القراءة وقت الفراغ، والمساهمة في التنمية الاجتماعية للطلاب في المدرسة وتوفير مكان للدراسة والواجبات المنزلية، والأهم من ذلك يمكن للمكتبة أن تكون مركز موارد التعلم لدعم جميع الأساليب السائدة للتعليم والتعلم في المدرسة، بدءاً من الدروس التي يقودها المعلم إلى التعلم المستقل للطلاب والتعلم الإلكتروني(١).

٢- مكتبة الصف :

تلك المكتبة التى توجد داخل الفصل أو الحجرات الصفية وتقدم كتباً للمطالعة وغيرها من المواد التى تتصل بهوايات وميول الطلاب وموادهم الدراسية، وعادة يسهم طلاب الصف والمعلمين فى اختيار وشراء الكتب والمواد بالإضافة إلى ما يرد إليها من الكتب عن طريق المكتبة الرئيسة للمدرسة أو عن طريق الإهداء ونجد أن استخدامها يختصر على طلاب الصف(٢).

٣- مكتبة المواد :

تسمى مكتبة المواد بمكتبة المادة أوالموضوع، ويقصد بهذا النوع من المكتبات وضع مجموعة من الكتب في فصول أو قاعات مستقلة في المدرسة بحيث تخصص قاعة لكل مادة دراسية أو مادتين أو لموضوعات ذات علاقة، كاللغة العربية والتربية الدينية، وتكون هذة الكتب تحت تصرف الطلاب والمدرسين عند تدريس المواد أو القيام بأية أنشطة أو مشروعات تتصل بالمادة، وتتكون مجموعاتها عادة من الكتب والدوريات والمواد الورقية والسمعية والبصرية، كالصور والخرائط والمجسمات والنماذج

والشرائح والأفلام وكل ما يتعلق بالموضوع من مواد مكتبية أو مصادر للمعلومات، ولا يمكن لمكتبة المواد أن تقوم بدورها إلا من خلال المواد الموجودة في المكتبة الرئيسة(٣).

سادساً- تصميم مبني المكتبة المدرسية:

يمثل مبنى المكتبة المدرسية المكان الذي تشغله المكتبة والذي يتم من خلاله تقديم خدمات المعلومات لروادها والتفاعل معهم، ومن المفروض أن يصمم من قبل مهندسين باستشارة مكتبين حتي يلائم احتياجات الرواد وزائري المكتبة، والمباني المدرسية الحديثة يدخل في تصميمها وجود مكتبة حسب المواصفات العلمية الحديثة، وفى حالة عدم توفر مبنى للمكتبة حسب المواصفات فان على أمين المكتبة بالتعاون مع إدارة المدرسة، وفى حدود الإمكانات المتاحة العمل علي توفير مكان للمكتبة(٤).

---

(1) Anne Teravainen and Christina Clark."School LibrariesA literature review of current provision and evidence of impact**".** National Literacy Trust r esearch report. London . June 2017.P4.

(٢) ابتسام النعيم محمد علي (مرجع سابق)، ٢٠١٤، ص٢٢ .

(٣) أحمد عبدالله بديه (مرجع سابق) ، ص٧ .

(٤) عبد الملك ابن السبتي ، عتيقة الحواطي ،"معايير مباني المكتبات العامة ودورها في تفعيل جودة القراء في ظل تحديات البيئة الرقمية "،المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، بحوث ومقالات ، تونس ، ٢٠١٤ ، ص ٧١١ .

وبالنظر إلى تنوع الحالات المدرسية يصعب وضع تصميم واحد يمكن على أساسه تصميم جميع مكتبات المدارس، وهناك عوامل كثيرة تؤثر على التصميم، مثل: مستوى المرحلة، وطبيعة عدد الطلاب، وأنماط التسجيل، وموقع المدرسة، والمبادىء التوجيهية للتخطيط الإقليمي، ولأن كل برنامج تعليمي مختلف فإن التنوع في تصميم مكتبة المدرسة أمر متوقع ومرغوب فيه, ويتطلب بناء مكتبة المدرسة الجهود التعاونية لمديري المدارس والمهندسين المعماريين ومنسقي مكتبات المدارس في المديريات التعليمية والمتعلمين والمعلمين وأمناء المكتبات وغيرهم من الموظفين وأعضاء المجتمع المحلي والطلاب، ومن أبرز العوامل المؤثرة على تطور المكتبات المدرسية المباني؛ لذا يجب أن يكون مبني المكتبة المدرسية ملائما ومناسباً، وأن يؤخذ بنظر الاعتبار عند التصميم ما يلي: [١]

١– الموقع :

يختار موقع المكتبة في مكان متوسط بالمدرسة، يسهل الوصول إليه، ويتوافر فيه الهدوء والتهوية الجيدة، والإضاءة الطبيعية ويبتعد عن الضوضاء، قريب من الفصول الدراسية بما يسمح للمطالعين والمستفيدين بالتركيزفي القراءة [٢].

٢– المساحة :

يوجد علاقة وثيقة بين مساحة المكتبة وفاعلية الأداء داخل المكتبة، فإذا كانت مساحة المكتبة كافية لاستيعاب الطلاب والمجموعات والأثاث، ارتفع مستوي أداء الخدمة المكتبية، فالمعايير الدولية لم تحدد مساحة معينة لمكتبات التعليم قبل الجامعي، وحددت المعايير البريطانية الصادرة عام ١٩٧٠م مساحة المكتبة، بحيث ينبغي أن توفر مساحة للمكتبة تكفي لاستيعاب ١٠ % من طلاب المدرسة في وقت واحد بمعدل ٢٥ قدم لكل طالب، أما المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية الصادرة عام ١٩٩٠م، حددت مساحة المكتبة للتعليم قبل الجامعي ما بين (٧٢م٢ – ١٦٨ م ٢) كحد أقصيأو تكفي لاستيعاب فصل بأكمله[٣].

---

(1) Marlene Asselin, Jennifer L. Branch and Dianne Oberg. Achieving Information Literacy Standards for School Library Programs.Canadian Association for School Libraries. Canada. 2006. P36.

(٢) علاء الدين طه ياسين (مرجع سابق) ،٣٦٥.

(٣) غادة محمد راشد أبورية ،" مكتبات المعاهد الأزهرية بمحافظتي الاسكندرية والبحيرة – دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية ،٢٠٠٦ ،ص ص ٨٦ ،٨٧

(٤) محمد عمر العامري ، "الدور التربوي لمدير المدرسة في تطوير المكتبة المدرسية" ، مجلة كلية الآداب ،ع٩ ،بحوث ومقالات، مصر ، ٢٠١٣، ص ص٢١ ،٢٢ .

٣- الإضاءة والتهوية:

يشترط في مبنى المكتبة الجيد جودة التهوية والإضاءة الطبيعية، ويتطلب ذلك توافر الهواء النقي الذي يتجدد باستمرار، لتوفير جو صحي يتيح للمستفيدين استخدام المكتبة، كذلك الحال بالنسبة للإضاءة[٤] الطبيعية التي لا تعدلها أي إضاءة صناعية، إلا أن هذا لا يمنع من وجود إضاءة صناعية مناسبة وجيده .

من الملاحظ أن أغلب مكتبات التعليم قبل الجامعي تتوفر فيها الإضاءة الطبيعية والصناعية، ولكنها تفتقر إلي النظام الحديث للإضاءة، حيث إن الإضاءة الصناعية في أغلب مكتبات التعليم قبل الجامعي إضاءة علوية في أعلي السقف مما يسبب العديد من المشاكل علي سبيل المثال: صعوبة قراءة الرموز المرسومة علي كعب كل كتاب وتحديد هويته، ويكون للتكيف والتهوية دور كبير في مدى فاعلية المبني وملاءمتة للعمل، خصوصاً في المناطق التي تتسم بشدة الحرارة أو البرودة والرطوبة، ولابد من التأكيد علي أهمية كون هذا النظام سهل التشغيل والصيانة، بحيث تدمج التهوية الاصطناعية بالتهوية الطبيعية في كل الأحوال، وذلك لتوفير الطاقة ولضرورة التهوية الطبيعية لمقتنيات المكتبة والعاملين فيها ومرتاديها من المستفيدين[١].

٤ - الأثاث والتجهيزات:

تتطلب المكتبات المدرسية الممتازة مرافق توفر الدعم لمجموعة متنوعة من أساليب التعلم والتدريس والوصول إلى المساواة في التكنولوجيات الجديدة والنامية، ويجب أن يكون مرفق المكتبة المدرسية مفتوحا، وأن يسمح التصميم بالمرونة في استخدام المساحة والمفروشات، ويشتمل على مساحات تستوعب أنشطة تعليمية متزامنة ومتعددة مثل: تعليم الصف بأكمله، والبحوث الفردية، والعمل الجماعي، والقراءة الترفيهية، والدراسة الهادئة ويسهم التخطيط المادي المخطط بعناية في أنماط المرور السلسة ويحتل الأثاث في المكتبات المدرسية أهمية كبيرة؛ لأن وجود الأثاث المريح والملائم يعتبر أساسًا في نجاح الخدمة بمكتبة التعليم قبل الجامعي، فللأثاث دور كبير في حفظ المقتنيات ويمكن المكتبة من تأدية خدماتها بصورة إيجابية، وتوفير جو مريح وجذاب ويشجع المستفيدين علي القراءة (وبخاصة الطلاب) ويثير الاهتمام بالمكتبة، ويمكن تقسم الأثاث التي تحتاج إليه المكتبات إلي قسمين: [٢]

---

(١) عبد الملك ابن السبتي ، عتيقة الحواطي (مرجع سابق) ، ص ٧١٩ .

(2) Marlene Asselin. Jennifer L (Opcit). p36.

(٣) غادة محمد راشد أبورية (مرجع سابق) ،ص ٨٨ .

يزيد علي ذلك من حيث نوعية الأثاث أو كميتة وذلك اعتبار الإمكانات وظروف كل مدرسة علي حدة.

أ- وحدات الأثاث الأساسية أو الضرورية.

مهما كان نوع وحجم المكتبة فمن الضروري أن تتوافر بها الوحدات التالية:[٣]

- **أثاث الكتب وغيرها من المطبوعات: دواليب ورفوف معدنية أوخشبية.**
- **أثاث المطالعة من المناضد والمقاعد.**
- **تجهيزات الفهارس من صناديق تختص بحفظ بطاقات الفهرسة وكذلك حامل المجلات ودواليب لحفظ المواد السمعية والبصرية.**

ب- وحدات الأثاث غير الأساسية أو الاختيارية.

وتوجد العديد من الخصائص التي ينبغي أن تتوفر بوحدات الأثاث:[١]

- **المتانة بحيث تتحمل كثرة الاستخدام.**
- **الصلاحية والوظيفية، أي اقتناء كل قطعة أثاث بالمكتبة بحيث تؤدي وظيفة محددة.**
- **توافر الجوانب الجمالية.**
- **التنوع في الأثاث والبعد عن النمطية، والمرونة في الترتيب.**
- **كفاية العدد ليستوعب كل المستفيدين، فضلاًعن المجموعات.**
- **القدرة على الاستخدام المرن للمعدات مع منافذ كهربائية وافرة، وقنوات التحكم في الإضاءة، والوصول إلى مصادر البيانات المختلفة لاسترجاع المعلومات.**
- **مطابقتة للمعايير والمواصفات القياسية.[٢]**
- **وحدات الجلوس تكون مريحة، وحدات للتخزين، ورفوف مناسبة، لتحقيق أقصى قدرمن المرونة.**
- **الضوابط الأمنية الكافية، وأحكام صوتية كافية لتسهيل أنشطة متعددة.**
- **الإضاءة الطبيعية والاصطناعية الأمثل ودرجة الحرارة، والتحكم في المناخ تؤدى إلى استخدامات متعددة والحفاظ على الموادالمكتبية.**
- **المقاعد والمفروشات المناسبة في جميع مناطق العمل والدراسة والوصول إلى الممرات والفصول الدراسية لتسهيل تسليم المعدات. [٣]**
- **مساحة مخصصة لوظائف الخدمات الفنية لبرنامج المكتبة المدرسية.**
- **مساحة مخصصة للوظائف التعليمية لبرنامج المكتبة المدرسية، وخاصة التعليم القائم على الموارد والتعلم.**
- **مساحة العرض للمشاريع الطلابية والموارد الجديدة، والمواد ذات الصلة بالمناهج الدراسية.**

يتضح من ذلك أن الموقع المناسب والمساحة الجيدة وجودة الإضاءة والتهوية من العوامل التي تؤثر على مستوي الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين من الطلاب والمعلمين والمجتمع الخارجي، وذلك يجب مراعاته في المباني المدرسية الحديثة التي يدخل في تصميمها وجود مكتبة حسب المواصفات العلمية الحديثة، والأثاث المكتبي علي الأقل يجب أن يستوعب أكبر فصل في المدرسة، وله أهمية عظيمة

---

(١) حنان احمد فرج ،"المكتبة في المدرسة الابتدائية بمحافظة الغربية – دراسة ميدانية "،رسالة ماجستير ، كلية الاداب، جامعة طنطا ،١٩٩٦ ، ص ٧١ .

(٢) محمد ثابت مسلم أبو دوح ،" الخدمة المكتبية وأنشطتها في المدرسة الابتدائية بمحافظة سوهاج – دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل" ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب، جامعة المنوفية ،٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ ، ص ٥٢ .

(3) Marlene Asselin. Jennifer L (Opcit). p37.

في فعالية المكتبة وتقديم خدماتها والاستفادة من مقتنياتها، حيث يعمل علي جذب الطلاب، والإحساس بالسعادة والراحة النفسية والجسدية أثناء الاطلاع.

سابعاً- أخصائي المكتبة المدرسية:

تعتبر مهنة أخصائي المعلومات أو أمين المكتبات من أوئل المهن التي ظهرت في التاريخ، وعلي مدار التاريخ القديم والحديث برز دور المكتبي، وظهر بصورة جلية في معظم الحضارات العالمية القديمة، فكان المكتبي له شأن عظيم والذي توكل له المهمة في الغالب هو العالم أو الباحث أو المثقف أو الشخص الذي لدية علم وثقافة ودراية بالكتب وما يرتبط بها.

وأخصائى المكتبة: هو الشخص المؤهل الذي يتولي مسئولية المكتبة ومحتوياتها، ويختار الكتب والدوريات والمواد المكتبية التي تشكل رصيد المكتبة، ويقدم المعلومات والخدمات المرجعية والإعارة، للمستفيدينمن الطلاب والمعلمين والمجتمع الخارجي(١).

وأيضاً أمين المكتبة هو الموظف الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية في تخصص علم المكتبات وخبرة ومعرفة جيدة في التعامل مع المواد المكتبية ونظمها المختلفة(٢).

١ – صفات ومهارات أخصائى المكتبة:

ومن صفات ومهارات أخصائى المكتبة المدرسية في مرحلة التعليم قبل الجامعى ما يلى: (٣)

أ- الإدراك الكامل لدور المكتبة المدرسية كمركز لتجميع المواد ومركز للتعليم والمعلومات.

ب- المعرفة الواعية بالمناهج الدراسية والأساليب التعليمية المختلفة والخبرة الكافية بطرق التدريس.

ج- الإلمام بإنتاج واستخدام مصادر التعلم الحديثة والأجهزة الخاصة بها .

د- القدرة علي حل المشكلات وإيجاد الحلول في ضوء الميزانية المحدودة، والخبرة الكافية بمبادىء الإدارة والتنظيم.

هـ- أن يكون أخصائي المكتبة واسع الإطلاع ولدية ثقافة علمية، وهي معرفة شئ عن كل شئ.

و- أن يكون رحب الصدر عطوف في تحمل المسئولية والتعامل مع الأخرين.

---

(١) صبرينة مقناني،"الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة (١) و (٢) في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة"، أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الجزائر، (د.ت)، ص ص، ٢١٤،٢١٧.

(٢) عبد الغفور عبد الفتاح القاري ،" معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزي – عربي" ، مطبوعات الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ٢٠٠٠، ص ١٨٣ .

(٣) محمد فتحي عبد الهادي ، أخصائي المكتبة المدرسية وإعدادة ، تكنولوجيا التعليم، مج ٨ ، ع٣ ،بحوث ومقالات ، مصر ، ١٩٩٨ ، ص ١٥٦.

ز – أن يكون ملماً إلماماً كبير بالأعمال اليومية فى المكتبة المدرسية.

ح– الاتصال الدائم والجيد بزملائه وبالتلاميذ والتحلي بصفات اللباقة والكياسة والقدرة علي اكتساب ثقة الغير.

٢– مسئوليات وواجبات أخصائي المكتبة:

تتعدد مسئوليات أخصائى المكتبة المدرسية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى، ومنها: (١).

أ– المسئوليات التربوية، تشمل تنظيم الإرشادات التي توضح عن كيفية الاستفادة من الكتب والمكتبة والجداول وحصص المكتبة، والتعاون مع زملائه في المدرسة ووضع خطة التدريب في كل المواد الدراسية، وإرشاد التلاميذ وتعليمهم البحث والمطالعة، والترغيب في القراءة.

ب– المسئوليات الإدارية والفنية، تتضمن اختيار الكتب المناسبة للمكتبة، وتصنيف الكتب وفهرستها، وإعداد الفهارس، ونظام الإعارة، إلى جانب عمل الجرد السنوي.

جـ– أعمال أخري، تشمل إعداد السجلات المكتبية المختلفة وجمع المقتطفات اللازمة لمصادر المعلومات، تنظيم المعارض.

٣ – حقوق أخصائي المكتبة:

توجد بعض الحقوق لأخصائى المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعى، وهى: (٢)

أ– أن يوفر له المجتمع وسائل التدريب والتأهيل العلمي، ووضع النظم والأسس التي تكفل ضمان جودة المكتبات المدرسية وأدائها وفقا للمعايير الدولية المتعارف عليها.

ب– أن تتاح له توافر فرص التدريب والتعليم المستمر، وذلك بالتنسيق بين المؤسسات التعليمية مثل: المدرسة والتوجيه والإدارة التعليمية والمديريات، من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية وورش العمل ودورات صقل المهارات .

ج– أن تكون له مكانة مرموقة ومميزة في المجتمع التعليمي، ويعامل بمايستحق من احترام وتقدير، وتصان كرامته.

٤ – شروط أخصائي المكتبة:

يشترط فى أخصائى المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعى ما يلى:

(١) محمد لطفي متولي، القراءة بالمكتبة المدرسية ودر أخصائي المكتبة في تنميتها، أعمال المؤتمر القومي الرابع للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، بعنوان القراءة والمعلومات للجميع في مصر، كلية الاداب، جامعة المنوفية، يونية ٢٠٠٠، ص ص، ٢٢٤ ، ٢٢٥.

(٢) زهرة بزاوية، مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدي أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية ، جامعة وهران ١ أحمد بن بلة، الجزائر، ٢٠١٤:٢٠١٥، ص١٠٤.

أ- أن يكون حاصلاً علي مؤهل عالٍ في مجال المكتبات، أوتخصص قريب من المكتبات. (١)

ب- أن يكون متفرغا للعمل المكتبي؛ حتي يقوم بمسئولياته المتعددة بإتقان وكفاءة .

جـ- أن يكون متخصصاً في المكتبات، وهذا التخصص يستلزم :

- دراسة المشكلات الفنية للمكتبات المدرسية، وقواعد الفهرسة والتصنيف، والخدمات التي تقدمها المكتبة من الخدمة المرجعية، والإعارة، والندوات ،...إلخ .
- دراسة مواد أخري لها صلة وثيقة بالمكتبات مثل: أصول التربية وعلم النفس واللغة العربية التي تساعده علي البحث والتوجيه التعليمي السليم.
- أن تتاح له فرص الدراسة العلمية الأكاديمية في فن المكتبات من أجل الحصول علي درجة علمية تساعد علي التقدم والإطلاع علي كل ماهوجديد في مجال التخصص.

وتوجد عوامل كثيرة تستدعي الاهتمام بأخصائي المكتبات وإعداده الإعداد الأكاديمي الذي يزوده بالمهارات الفنية والمعرفية من أجل القيام بعمله بطرق علمية مقننة لخدمة العملية التعليمية:(٢)

أ- المستحدثات التكنولوجية، الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وخاصه فى كل مجالات العمل فى المكتبات المدرسية.

ب- العوامل الاجتماعية، حيث يزداد الوعي بأهمية المعلومات في رفع مستوي الحياة عند المجتمع والأفراد وتحقيق الجودة في الممارسات اليومية في كل التخصصات فى مدارس التعليم قبل الجامعى.

جـ- انتشار الثقافة التكنولوجية وحرص الدولة علي إدخال تطبيقاتها في كل مدارس التعليم قبل الجامعى.

ثامناً- مقتنيات المكتبة المدرسية:

يتطلب تقديم المكتبة المدرسية خدماتها للطلاب والعاملين بالمدرسة مجموعة من المواد القرائية حيث إن المواد القرائية تؤدي دوراً مهماً وأساسياً في نجاح برامج القراءة، وتتأثر هذه البرامج سلباً أو إيجابياً بجودة أوعدم جودة المواد المختارة، كماأن قدرة المكتبة علي الوفاء باحتياجات المستفيدين تعتمد بالدرجة الأولي علي جودة وتنوع وشمول المجموعات بها، وكلما كانت المجموعات قوية وتم اختيارها بعناية وفق معايير كمية ونوعية مناسبة كانت المكتبة في وضع يمكنها من تقديم خدماتها بمستوي مناسب من ناحية، وتلبية احتياجات ورغبة المستفيدين منها من ناحية أخري، إلى جانب أن المقتنيات المكتبية

(١) صلاح السيد عبده رمضان، الأهداف التربوية للخدمة المكتبية بمدارس التعليم الثانوي في سلطنة عمان : دراسة ميدانية ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، مج ٤ ،ع١٣، بحوث ومقالات، مصر، نوفمبر-٢٠١١، ص ١١٢.

(٢) بهجة بومعرافي ، تأهيل أخصائيي المعلومات في الإمارات بين الضرورة والطموح ،وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة) ، مج ٢، بحوث ومقالات ، الإمارات ، نوفمبر ، ٢٠٠١، ص ٢٧٦.

المدرسية وهي الركيزة الأساسية لجوانب الخدمة المختلفة، ويتحدد نجاح الخدمة المكتبية، أو قصورها بمدى قوة مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة أو ضعفها، وتنقسم مقتنيات المكتبة المدرسية الحديثة إلي ما يلى: [١]

١- مصادر المعلومات المطبوعة أوالورقية أو التقليدية :

تعتبر المواد المطبوعة العمود الفقري للخدمة المكتبية ومحور أنشطتها وبرامجها إذ أن من الأهداف الرئيسة للمكتبة المدرسية توفير المواد القرائية التي تغرس وتنمي عادة القراءة وميولها لدى التلاميذ، وتشتمل المواد المطبوعة على الأنواع التالية: [٢]

أ- مجموعة الكتب: سواء كانت كتب المراجع، أوكتب المعلومات، أوكتب التثقيف والجوانب الترويحية، والكتب المهنية للمعلمين [٣].

ب- الدوريات: هي المطبوع الذى يصدر بعنوان مميز علي فترات منتظمة في أعداد أو أجزاء متتابعة يحكمها ترقيم مسلسل متصل، ويشتمل كل منها علي أسهامات لأكثر من فرد واحد، وتصدر الدوريات الي مالا نهاية، والمواد المنشورة في الدوريات متنوعة لكل من يريد أن يعبر عن رأيه أو يكشف عن موقفة في قضية من القضايا أو موضوع من الموضوعات في أي مجال، علمي أو فني أو ديني أو فلسفي، كما تنوعت الجهات التي تصدرها ما بين جهات رسمية حكومية، ودور نشر خاصة، وأشخاص، وتنوعت أشكال إصدار هذه الدوريات، فمنها ما تصدر ورقية ومنها ما تصدر إلكترونية أو في الصورتين معاً [٤] .

٢ – مصادر المعلومات غير المطبوعة أو غيرالورقية:

توجد في المكتبة المدرسية الشاملة مصادر معلومات غير ورقية تساعد علي تقديم الخدمات للمستفيدين والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات مثل: شرائح الأفلام، الشفافيات، الأسطوانات، الأفلام الناطقة، أفلام الفيديو ، التسجيلات الصوتية، الكمبيوتر التعليمي، وأشرطة التسجيل [٥].

وتقسم المواد غير المطبوعة أوغير الورقية إلي ثلاثة أنواع ، وهي: [٦]

أ- مواد بصرية تعتمد علي حاسة البصر مثل: النماذج والرسوم التعليمية.

---

(١) محمد لطفي متولي (مرجع سابق) ، ص ٤٢٠ .

(٢) محمد ثابت مسلم أبو دوح (مرجع سابق) ، ص ٨٦ .

(٣) محمد عمر العامري (مرجع سابق) ، ص٢٢ .

(٤) ماجد مصطفي، " دوريات عربية" ، فصول، ع ٧٢ ، بحوث ومقالات، القاهرة،٢٠٠٨، ص ٢٨٧ .

(٥) فؤاد حمد رزق فرسوني ،" تنظيم المواد السمع بصراية" ، الرياض ،١٤٢٧هـ /٢٠٠٦ م ، ص ١٩ .

(٦) محمد ثابت مسلم أبو دوح (مرجع سابق) ، ص ص ٨٦ ، ٨٧.

ب- مواد سمعية تعتمد علي حاسة السمع مثل: الأقراص وأشرطة التسجيل الصوتي .

ج- مواد سمعية بصرية تعتمد علي حاستي السمع والبصر معاً مثل: الأفلام المتحركة.

تاسعاً- خدمات المكتبة المدرسية:

الخدمات في مجال المكتبات عرفها "هارود" بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة، ومراكزالمعلومات من أجل استخدام مصادرها ومقتنياتها أفضل استخدام، وبشكل عام يمكن القول إن خدمات المكتبات والمعلومات تعني بالأنشطة والعمليات والوظائف والإجراءات والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات، ومراكز المعلومات، ممثلة في العاملين لديها من أجل توفير ظروف مناسبة وذلك لوصول الباحث أو المستفيد لمصادر المعلومات التي يحتاجها بأسرع الطرق، وأيسرها حتي يتم التخفيف مما يحتاجه ويطلبه من معلومات(١).

ومن الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية:

١- الخدمات الفنية (الخدمات غير المباشرة):

يقصد بالخدمات الفنية كل ما يتعلق بالإجراءات والعمليات الفنية التي يقوم بها العاملون في المكتبات دون أن يراهم الباحث مباشرة، ولكنه يستفيد من النتائج النهائية لهذه الخدمات وتشمل الخدمات الفنية :

أ- خدمات التصنيف .

يعنى التصنيف وضع الأشياء المتشابهه مع بعضها وفصل الأشياء غير المتشابهه عن بعضها وذلك بهدف سرعة الوصول إليها في أقل وقت وأقل جهد، كما أن ترتيب الكتب في المكتبات تتيح للطلاب فرصة التعامل المباشر مع محتويات المكتبة دون الاعتماد على وسيط بينه وبين محتويات المكتبة والإلمام بالطريقة المتبعة في ترتيب الكتب يعتبر خطوة أساسية نحو سهولة التعامل مع هذه المكتبات(٢).

ب- خدمات الفهرسة.

يصاحب التصنيف عملية فنية أخرى وهي الفهرسة التي يتم فيها إعداد المداخل البديلة من أجل الوصول إلى الكتب، ذلك لأننا لو اقتصرنا بالتصنيف فأنه لن يصل إلى الكتب علي أرفف المكتبة إلا لمن يعرف أرقام تصنيفها، والفهرسة عملية وصف وإعداد فني متكامل لأوعية المعلومات المختلفة الموجودة في المكتبة حيث ينتج عن هذه العملية فهارس خاصة بالمؤلفين والعناوين والموضوعات، كما أنها عملية

---

(١) الحمزة منير ، "قياس جودة خدمات المكتبة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي تطبيق لمؤشرات الإدراكات والتوقعات : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة تبسة الجزائر" ، المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بحوث ومقالات ، تونس ، ٢٠١٤ ، ص ٢١١٨.

(٢) محمد عبد الجواد شريف، التصنيف العملي للمكتبات ومراكز مصادر التعلم، العلم والايمان، كفرالشيخ، ٢٠٠٨، ص١٣ .

فنية بواسطتها يتمكن المستفيد من الوصول إلي المواد المكتبية بطريقة سهلة، وهي بذلك تعد العملية الأساسية في المكتبة المدرسية[1].

جـ- خدمات التزويد.

يجب أن تزود المكتبة المدرسية بأوعية المعلومات المختلفة من كتب ودوريات وغيرها من المواد والمصادر التعليمية عن طريق الشراء أو الإهداء أوالتبادل، ويراعي في تلك الأوعية أن تلبي احتياجات الطلاب والمعلمين وكافة العاملين بالمدرسة سواء أكانت تلك الأوعية لإثراء وخدمة المناهج الدراسية أو لأغراض التثقيف أو الترويح والهوايات، وتعزيز فعالية المعلمين، وتكملة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوفير التطوير المهني والدعم لمواءمة المنهج[2].

وعند اختيار هذة الأوعية تراعي العوامل الآتية:

- **تلبية احتياجات وميول ورغبات القراء.** [3]
- **التنوع والتوازن، فتزويد المكتبة بفروع المعرفة المختلفة شريطة ألا يطغى أحدهما علي غيره.**
- **الحداثة، وخاصة إذا كان الكتاب يعالج موضوعاً علمياً لأن التطور العلمي سريع.**
- **خدمة المناهج الدراسية.**
- **خدمة أوجه النشاط كالصحافة والمسرح والرياضة.** [4]
- **المراجع، كالمعاجم ودوائر المعارف والأطالس والأدلة.**
- **المناسبة للمرحلة السنية للتلاميذ.**

٢- الخدمات العامة أو الخدمات المباشرة:

تشمل الخدمات العامة كافة العمليات والأنشطة التي تقدمها المكتبات للطلاب والمعلمين والمجتمع الخارجي والتي تتعامل فيها المكتبات معهم بشكل مباشر وتشمل هذه الخدمات :[5]

---

(١) أميرة علاء الدين صالح محمد، الفهرسة الوصفية للمواد الخرائطية في المكتبات ومراكز المعلومات بالسودان : دراسة حالة مكتبة الهيئة القومية للمساحة، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة أم درمان الاسلامية ، السودان ،٢٠٠١ .

(٢) وزارة التربية والتعليم قطاع الخدمات والانشطة ،"النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية"، القاهرة، ٢٠١٦ – ٢٠١٧ ، ص٩.

(3) school of lmpact Brief. Informational Achievement Student on Libraries Cente Comprehensive New York.2011. http:/nycomprehensivecenter.org/. p6.

(٤) عوض عبدالعزيز طة، "المكتبات المدرسية الحديثة(مرشد عملي)"، مكتبة غريب، القاهرة، ٢٥يونيو، ١٩٨٤، ص ٢٣.

(٥) ربحي مصطفي عليان ، خدمات المكتبات، الأمن والحياة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، مج ٢٨ ، ع ٣٢١ ، بحوث ومقالات ، فبراير ،٢٠٠٩ ، ص ٥٢ .

أ- خدمة الإعارة:

الإعارة من اقدم الخدمات التقليدية التي تقدمها المكتبات المدرسية، وهي وضع الكتب والمجلات

ووسائل المعرفة في متناول المستفيدين؛ للإطلاع عليها والاستفادة منها ثم إرجاعها إلي المكتبة، والتعاون بين المعلمين والمكتبة المدرسة من خلال التخطيط التعاوني، وتحديد الموارد التعليمية، ونقل المعلومات ومهارات القراءة والكتابة، والفعالية الإيجابية الأثر، ويعزز هذا التعاون نمو الطلاب فى مدارس التعليم قبل الجامعى ، والإعارة نوعان:[١]

- الإعارة الداخلية: تحرص جميع المكتبات المدرسية بلا استثناء تقريباً علي توفير الأماكن المناسبة المريحة للمترددين عليها لأغراض الإطلاع، وتعني الاستفادة من مصادر المعلومات داخل أروقة المكتبة فقط، لكافة المترددين عليها من داخل المدرسة وأفراد المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.
- الإعارة الخارجية: لكل مكتبة لائحتها المنظمة لهذه الخدمة، وتعني إخراج مصادر المعلومات خارج أروقة المكتبة، وذلك لطلاب المدرسة ومعلميها وكافة أفراد المجتمع المدرسي وفقا للإجراءات المتبعة في هذا الشأن.

ب- الخدمة المرجعية وإرشاد القراء.

هي كل ما يبذلة العاملون بالمكتبات المدرسية من جهد وكل ماتوفره المكتبات من أدوات وإمكانات من شأنها الإرتفاع بمستوى فعالية الإفادة من مصادر المعلومات أينما وجدت، ويتمثل نشاط هذه الخدمة في تقديم المعلومات والبيانات والحقائق المطلوبة للمعلمين والطلاب، وإرشادهم إلي استخدام المصادر والمراجع وكيفية التعامل مع المراجع واستخراج المعلومة المطلوبة، وغالباً ما تتدرج هذه الخدمة بين تقديم ردود سريعة وفورية عن أسئلة واستفسارات المعلمين والطلاب، لأن المراجع في مكتبات التعليم قبل الجامعي لا تخرج من المكتبة حيث يكون العدد محدود في المكتبات المدرسية، وذلك لتلبية احتياجات كل المستفيدين من المعلومات[٢].

(**1**) School of lmpact Brief (Opcit). p6.

(٢) مرح مؤيد حسن ، "الخدمات المكتبية في مكتبات مدينة الموصل : دراسة مقارنة" ، مجلة دراسات موصلية ، مج ١١ ، ع٣٧ ، بحوث ومقالات ، العراق ، ٢٠١٢ ، ص ٩٦ .

(٢) محمد محمود محمد صالح ،"الخدمات المكتبية للمركز الثقافي الأمريكيفي جمهورية مصر العربية : دراسة ميدانية" ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع١١٩ ،بحوث ومفالات ، مصر ،٢٠١١ ،ص ص ١٢٨ ، ١٢٩ .

جـ- خدمة الإحاطة الجارية.

يقصد بالاحاطة الجارية هنا إتاحة فرصة ملاحقة المستفيدين للإنتاج الفكرى المتصل بمجالات اهتمامهم، وتهدف هذه الخدمة في مكتبات التعليم قبل الجامعي إلي إعلام المستفيدين من الطلاب والمعلمين بصفة دورية بكل ما هو جديد في المكتبة من الكتب، والمراجع، والدوريات، والمجلات، والمناهج الدراسية، ومجال اهتماماتهم الموضوعية، وتصوير بعض أغلفة الكتب وعرضها في لوحة الإعلانات مع نبذة عن كل كتاب ولفت الأنظار اليها والإعلام عنه من خلال الإذاعة المدرسية [٣].

د- خدمات التكشيف والاستخلاص.

التكشيف والاستخلاص يمثلان التحليل الموضوعي، ويتطلب التكشيف الإطلاع علي أوعية المعلومات المطلوبة لمعرفة موضوعاتها واختيار الموضوعات المهمة وإبرازها كمداخل موضوعية، والاستخلاص هو تمثيل مختصر ودقيق لمحتويات الوثيقة ملخص لأحد المطبوعات أو الوثائق مصحوبا بوصف ورقى يضمن سهولة الوصول إلي الوثيقة[١].

هـ- الخدمات الببليوجرافية.

الببليوجرافية هي قوائم تعطي بيانات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجمعها حول موضوع أو شخصية معروفة أو فرع من فروع المعرفة مثل: الديانات أو اللغات وتكون في المكتبة لتساعد الطلاب والمعلمين من أجل معرفة الكتب الموجودة حول موضوع معين أو محدد، وإعداد القوائم الببليوجرافية الشاملة والموضوعية يزيد من فعالية الخدمات المكتبية، وخدمة المناهج الدراسية والمناسبات القومية والدينية والاجتماعية، وهى أنواع عديدة: الببليوجرافية الموضوعية، والعامة، الخاصة، التجارية.

- **أهمية الخدمة المكتبية:**

تؤدي الخدمات المكتبية في التعليم قبل الجامعي دوراً كبيرا في كل جوانب الحياة التي يواجهها الطلاب ويمكن إيجازها فى الأتي:[٢]

- التثقيف والتعلم الذاتي لدي الطلاب والمعلمين .
- دورها في ظهور مستفيدين جدد لمكتبة التعليم قبل الجامعي .
- دورها في تقليل نسبة التسرب من التعليم .
- التعريف بكل ما هو جديد من تطورات في شتي المجالات.
- تشجيع الميول القرائية لدي الطلاب.

- **متطلبات الخدمات المكتبية :**

تقدم خدمات المكتبات المدرسية بطريقة جيدة ومتكاملة، ولهذا يجب أن يتم توفير مجموعة من المتطلبات هي:

– مصادر المعلومات: يجب أن تحتوي المكتبات علي رصيد جيد يسهم في تلبية حاجات المستفيد ويكون

---

(١) محمد عبد الجواد شريف،" التكشيف والمكانز والمستخلصات"، دار العلم والإيمان، كفر الشيخ، ٢٠٠٨، ص ص ١٨ ،١٣٣.

(٢) محمد عودة عليوي ، سامر صباح مجيد ، "الخدمة المكتبية في أقسام الأطفال في المكتبات العاملة في محافظة البصرة : دراسة ميدانية " ، مجلة آداب البصرة ، ع٧٣ ، بحوث ومقالات ، العراق ، ٢٠١٥ ، ص ٢٨٨ .

الرصيد الكتروني وورقي، وتعتبر مصادر المعلومات أساس المكتبة ولا تستطيع القيام بدونه. (١)

- الكوادر البشرية: هي ركيزة أي مدرسة ونجاح الخدمات المكتبية يرتبط بالمستوي المهني للمكتبيين، فالقوى العاملة تعتبر أساس نجاح وتطور المكتبات وخدماتها.
- الوسائل والتجهيزات: يجب توفير مجموعة من التجهيزات والوسائل من أجل تمكين المستفيدين من الاستفادة من الخدمات المكتبية علي أكمل وجه مثل(الحواسيب، القاعات، الكراسي، الشبكات...).

عاشراً- أنشطة المكتبة المدرسية:

تمثل المكتبة المدرسية أهمية متميزة في التعليم الحديث، وللمكتبة المدرسية نوعين من الأنشطة تقدمها للمستفيدين من فئات الأطفال والشباب (طلاب)، بحيث يمكن تقسيم الأنشطة إلي: (٢)

١- أنشطة تقدمها المكتبة للقراء بهدف التعريف عن ذاتها وتقديم محتوياتها وعرضها حتي يمكن الاستفادة منها، وهي بذلك تعمل علي تكوين القراء منذ الصغر علي التعود علي ارتيادها، وأن كل ما تقوم به المكتبة المدرسية من إجراءات إدارية وفنية وأنشطة، هو مقدمة ضرورية لأداء هذه الخدمات بمستوي مناسب، يؤدي في النهاية إلي خدمة المستفيدين من طلاب ومدرسين.

٢- أنشطة مكتبية تتكامل بها مجالات الخدمة، وهي جملة من الأنشطة التي تمارس في المدرسة وتسهم في توسيع أفق الأطفال وتنمية مداركهم وحصيلتهم الثقافية مثل:

أ- **الصحافة المدرسية:** يجب أن تسهم المكتبةالمدرسية اسهاماً مباشراً في صحيفة المدرسة التي تصدر، وأن تكون المقالات وصحيفة المكتبة من صنع تلاميذ المدرسة، **و**يهدف نشاط الصحافة المدرسية إلى استثارة فضول الطلاب؛ للتعرف علي المجلات والكتب، وإكساب الطلاب القدرة علي اختيار الموضوعات المفيدة والمناسبة، والقدرة علي التنظيم والترتيب، ويتم عرض المجلات والكتب علي الطلاب لاختيار الموضوعات التي يتم وضعها في المجلة وكذلك الصور المعبرة عن هذه الموضوعات وذلك بمساعدة أخصائى المكتبة والذي يوضح مدي مناسبتها أوعدم مناسبتها وتوضيح ذلك للطلاب(٣).

ب- **الإذاعة المدرسية:** يحسن استغلال ذلك في تقديم برامج عن المكتبة، ومن هذه البرامج كتب وردت

---

(١) رشام بدر الدين ؛ بوالنمر عاشور (م . مشارك) ، "معايير قياس جودة خدمات المكتبات من منظور المستفيدين مقياس الأداء الفعلي للخدمة servperf نموذجا" ، المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، بحوث ومقالات ، تونس ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٩٥ .

(٢) مصطفي محمد بديوي ، فاطمة محمد فارس ، " أنشطة المكتبات المدرسية " ،مجلة كلية الاداب ، جامعة بورسعيد ، ع٩ ، بحوث ومقالات ، ٢٠١٣ ، ص٣٣.

(٣) رضا مسعد أحمد الجمال ، واخرون ، "دور الأنشطة الثقافية في تنمية إنتماء الطفل لروضته" ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٢ ، ع ٨٦ ، بحوث ومقالات ، القاهرة ،إبريل ،٢٠١١ ،ص ص ، ٦٧ ، ٦٨ .

حديثاً، ولمحات عن الكتب التي تخدم المناسبات القومية والثقافية، والإعلان عن المسابقات والندوات والمحاضرات، ولها أهميتها بالنسبة للطلاب والمستمعين وهو اختيار مجموعة من المعلومات التي هي في مستوى الطلاب ثم عرضها اعلي أعضاء جماعة الإذاعة المكتبية وقيام كل منهم باختيار المعلومة التي سوف يقوم بإذاعتها علي زملائه، فهي تهدف الي تنمية قدرات الطلاقة اللفظية لدى الطلاب والثقة بالنفس والقدرة علي مواجهة الآخرين، وإكساب الطالب معلومات مفيدة له وتعوده علي الجرأة وحسن الإلقاء، من خلال الميكروفون في الصباح، وتشمل أهم الأخبار في الصحف اليومية وقصصاً جذابة ومفيدة وأهم أنباء المدرسة والمجتمع المحلي وأغاني وأناشيد عامة وخاصة في المناسبات والأعياد القومية والوطنية (١).

جـ- **الندوات:** تدعو المكتبة إلى عقد كثير من الندوات لمناقشة أحداث الساعة والموضوعات الدينية والثقافية التي تهم الطلاب، وتكون الندوة عبارة عن مجموعة من الأسئلة يقدمها الطلاب وتكون في موضوع معين متعدد الجوانب ويشترك فيها أكثر من شخص متخصص في الموضوع، ويتناول كل واحد منهم جانب من جوانب الموضوع، وتعتبر الندوة من أهم أنواع الأنشطة الثقافية؛ لأنه يتوفر فيها عنصر المواجهة والمباشرة بحيث يكون المحاضر والمستمع وجهاً لوجه حتي تعم الفائدة، والندوة قريبة الشبة بالمحاضرة لكن هناك اختلاف بين المحاضرة والندوة في كون المحاضرة يقوم بها شخص واحد أما الندوة فتكون من مجموعة أشخاص(٢).

د- **المحاضرات:** تعد المحاضرات من الوسائل المهمه التى تتبعها المكتبة المدرسية فى مجال النشاط الثقافى والإعلامى إذ عن طريقها يمكن إثارة الاهتمام بقضية من قضايا الساعة أو بمناسبة من المناسبات الدينية أو القومية أو الاجتماعية أو الثقافية أو ما إلي ذلك من الموضوعات، ولا يخفى ما لهذه المحاضرات من أهمية فى التموين الثقافى العام للتلاميذ من حيث تدريبهم على الإنصات والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة مما يعودهم على النقد الصحيح والموازنة بين الأفكار على أساس الإقناع والتفكير الواعى، ويجب قبل عقد المحاضرة أخذ موافقة الإدارة التعليمية التابعة لها المدرسة(٣).

هـ- **المناظرات** : تتناول المناظرة موضوع جدلي له مؤيد ومعارض وتنقسم إلى فريقين وكلاً منهما يقدم أدلة علي رأيه، وهي من أهم الانشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة المدرسية، لأنها تنمي روح

---

(١) خليفة مصطفي الحسن أبوعاشور ، صالح ناصر غليمان ،" دور مدير المدرسة الثانوية في إنجاح النشاطات اللامنهجية في محافظة المفرق" ، مجلة المنارة للبحوث والدرسات– الأردن، مج ٩ ، ع١ ، بحوث ومقالات ،٢٠٠٣ ،ص ١٢٨ .

(١) لطيفة علي الكميشي ، "دور المكتبة المدرسية في الإعلام التربوي" ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، مج ١٥ ، بحوث ومقالات ،الأردن ،٢٠١٣ ، ص ٥٠١ .

(٢) ايهاب حسني حسن زبيدة ، "سجل محاضرات المكتبات" ، إدارة التفتيش والمتابعة بسيدي سالم .الوقت: الساعة ١٠م وتاريخ الدخول،٢٠١٧/١٠/٣١.

http://followup10.forumegypt.net/t550-topic. Accessed date, 31/10/2017.

الديمقراطية للطلاب، والتحاور بالعقل والمنطق بدلا من العنف، واحترام الرأي الآخر ولا أحد يملك الحقيقة المطلقة سوى الله، والحقيقة هنا ليست ملك طرف واحد بل هي ملك للجميع، ورأى صواب يحتمل الخطأ ورأيك خطأ يحتمل الصواب[١].

و- **المعارض:** تمثل معارض الكتب أيضاً وسيلة مهمة من وسائل التوجية القرائي لتعريف المستفيدين من الطلاب والمعلمين بالكتب والإصدارات الحديثة والمتنوعة، ولكي تحقق هذه المعارض فاعليتها وأهدافها لابد أن يتم الإعلان عنها في وسائل الإعلان، وأن يتم عرضها بصورة مشوقة وجذابة سواء أكان ذلك داخل المكتبة أو في إطار المدرسة أو المشاركة في المعارض علي مستوى الإدارة التعليمية، وتقيم المكتبة المدرسية عدة معارض للكتب في مناسبات متعددة، ومعارض الكتب في المناسبات القومية والدينية، ومعرض الأنشطة المختلفة الذي تقيمة المدرسة، معرض النشاط الذى تقيمه الإدارة التعليمية [٢].

ز- **المسابقات:** تدعو المكتبة طلاب المدرسة للتسابق في الموضوعات الدينية أو الثقافية والتي يقوم بها الطلاب كل شهر والإعلان عن المسابقة في إذاعة الصباح، وحث الطلاب علي المشاركة وتقديم جوائز قيمة للفائزين في المسابقة، **و**تهدف مسابقات المكتبات المدرسية إلي تأكيد الدور الثقافي والتربوي للمكتبات المدرسية وإبراز دور المكتبة كمركز لمصادر المعرفة والمعلومات، فضلاً عن تنمية عادة القراءة والإطلاع لدي التلاميذ، مثل: المشاركة في إصدار صحافة المكتبة، والأبحاث الفردية والجماعية، وأرشيف المعلومات، عمل اللوحات المهارية والإرشادية[٣].

ح- **النشاط الإعلامي:** تطورت وسائل الدعاية والإعلان في عصرنا الحاضر فلم تعد تقتصر علي الكلمة المكتوبة بل تعدتها إلي الإعلان المرئي والمسموع وكان من اللازم أن تتطور وسائل الدعاية عن الكتب والمكتبة، لكي تشمل كل الأنشطة التي تتسم بالشكل الفني والإعلامي، أي كل ما له علاقة بالخط العربي والرسم والتصوير وإعداد الصحف الحائطية والقصة والتشكيل وما إليها من أشكال[٤].

---

(١) سامي سليمان السهم، "الأبعاد المدنية الكونية المقترحة في المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية والأنشطة الصفية واللاصفية المصاحبة لها "، الجزء الثاني ، عالم التربية ،مج ٤ ،ع ١٠ ، بحوث ومقالات ،مصر، مايو، ٢٠٠٣، ص ٢١٢ .

(٢) عبده محمد عثمان المخلافي ، مجبل لازم مسلم المالكي ،"مكتبات الأطفال في مدينة صنعاء : دراسة ميدانية" ، مجلة كلية الآداب ، مج ٣٢ ،ع١ ، بحوث ومقالات ، اليمن ، ٢٠٠٩ ، ص ١٨٥ .

(٣) وزارة التربية والتعليم قطاع الخدمات والانشطة، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية النوعية،٢٠١٥-٢٠١٦، ص٢٤.

(٤) ألفى فاضل ابراهيم، "المكتبة المدرسية المطورة"، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٩٩.

- **أهداف النشاط الإعلامي:**

يهدف النشاط الإعلامى إلى ما يلى:

– التعريف الإعلامي والإعلاني بأنشطة المكتبة الفنية .

– صقل مواهب وطاقات الطلاب وتحويلها إلي أنشطة رائعة ومفيدة . [١]

– استثمار وقت الطالب بما يحقق ويشبع هواياته بإتاحة الفرصة أمامه لممارسة أنواع الأنشطة المختلفة.

الحادى عشر: الاتجاهات الحديثة في المكتبات المدرسية.

أثرت الاتجاهات والمتغيرات التي صاحبت التطور العلمي والتكنولوجي في كافة مجالات البحث العلمي، تاثيراً إيجابياً على الأساليب والنظم التعليمية والتربوية في الدول المتقدمة، وكذلك أثرت هذه الاتجاهات والمتغيرات في فلسفة التعليم، وبخاصة المناهج التربوية وكان لهذا التأثير انعكاساته المباشرة علي المكتبة المدرسية بوصفها القاعدة الأساسية ومحور إلتقاء برامج الأنشطة التعليمية في كافة مستويات المراحل التعليمية المختلفة، ومن الاتجاهات الحديثة في المكتبات ما يلي:

١ – الحوسبة السحابية:

الحوسبة السحابية هي نموذج تكنولوجي متطور ييسر الوصول بسهولة– حسب الطلب– إلى مجموعة مشتركة من موارد الحوسبة القابلة للتكوين مثل: الشبكة والخوادم والتخزين والتطبيقات والخدمات وما إلى ذلك، كما أن استخدام مفهوم الحوسبة السحابية كان عام (١٩٩٧) من قبل " رامناث و شيلابا Ramnath K.Chellappa " خلال مؤتمر لمعهد بحوث العمليات وعلوم الإدارة للإشارة إلى "أنموذج الحوسبة الذي تكون فيه القيود اقتصادية بدلاً من القيود التقنية وعلى الرغم من أن الحوسبة السحابية هي مفهوم جديد، إلا أنها كفكرة كانت متوقعة من قبل عالم الحاسوب الأمريكيJohn Mc Carthy في عام١٩٦٠عندما عبر عن الفكرة بقوله " قد تنظم الحوسبة لكي تصبح منفعة عامة في يوم من الأيام[٢] .

والحوسبة السحابية هي نموذج حاسوبي ناشىء حيث توجد البيانات والخدمات في مراكز بيانات قابلة للتطوير على نطاق واسع في السحابة، ويمكن الوصول إليها من أي أجهزة متصلة عبر الإنترنت[٣].

---

(١) فاطمة محمد فارس ،" من انشطة المكتبات المدرسية – عرض لبعض الأنشطة "، مجلة المكتبات والمعلومات ، ع٣، وبحوث ومقالات، ليبيا ،٢٠١٠ ، ص ص ١١٠، ١١١ ، ١١٢ .

(2) Chee and Franklin. Cloud Computing: Technologies and Strategies of the Ubiquitous Data Center. CRC Press Reference. 2010. P2.

(3) Richard Chukwhu Ogpu and Ahmed Lawal. Cloud Computing and Its Applications in e -Library Services: Nigeria in Focus, International Journal of Innovation. Management and Technology. Vol. 4. No.5. October 2013. p446.

ويعرفها المنيري بأنها: تكنولوجيا تعتمد علي نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلي ما يسمى بالسحابة وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت، وبهذا تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلي خدمات، ونتيجة التطور في مجال تقنية المعلومات والاتصالات وزيادة مصادر المعلومات بشكل هائل وتنوع موضوعاته ولغاتها فإن المكتبات تبحث عن مساحات تخزينية هائلة من جهة ومحاولة استثمارها المعلومات من جهة أخري، وقد ساعد ظهور تقنية

الحوسبة السحابية علي إمكانية التعامل مع الكميات الكبيرة من المعلومات ومعالجتها والوصول إليها في أي وقت وأي مكان وتوفير الوقت والمال إلي جانب تبسيط سير العمل المدرسى(١).

المكتبة المدرسية، باعتبارها الأكثر أهمية وقاعدة البحوث العلمية، وتوفير خدمات المعلومات لمستخدميها في الماضي، أصرت معظم المكتبات على أن خدمتهم تقوم على موارد المكتبة القديمة لذا، فإن أخصائى المكتبات نادرا ما يطالبون بمطالبهم لكن الإتجاهات الحديثة مثل الحوسبة السحابية غيرت وجهة النظر هذه اليوم، وأخصائى المكتبات يحتاجون إلى الحصول على مزيد من المعلومات، ثم يقومون بتحليل المعلومات وتصنيفها، وتوفيرها للمستخدمين في بعض أساليب التقنية الحديثة ومع ذلك، فإن الخدمات في المكتبات الحديثة تركز بشكل متزايد على المستقبل من المكتبة الحديثة وهو تقديم خدمات مناسبة وشاملة ومتعددة المستويات لمستخدميها (٢).

٢- المكتبة الافتراضية:

المكتبة الافتراضية ببساطة هي المكتبة الرقمية القائمة على الإنترنت أو المكتبة بدون جدران، أو هي مجموعة من الخدمات التي توفر للعملاء المعرفة التي يحتاجونها لاتخاذ أعلى درجة من الجودة للقرارات التجارية في أقل وقت(١).

والمكتبة العلمية الافتراضية: هي عبارة عن موقع علي شبكة الإنترنت متاحا للطلاب والأساتذة والباحثين والمؤسسات الأخرى، حيث تمكنهم من الوصول إلي مجموعة مميزة من آلاف المقالات والكتب والبحوث العلمية بنصوصه الكاملة، وتعد المكتبة الافتراضية قمة التطور التقني لمؤسسات المكتبات، وهي

---

(١) حنان ناصر الصقية ، "واقع استخدام خدمات الحوسبة الحسابية وتطبيقاتها في المكتبات العامة : دراسة حالة علي مكتبة الملك عبد العزيز العامة" ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ٢٣ ،ع١ ، بحوث ومقالات ،السعودية ، مارس ، ٢٠١٧ ، ص ص٣٤٧ ،٣٥٣ .

(2) D Kishore Kuma r. Dr.YSSR Murthy. Application of Cloud Technology in Digital Library IJCSI International Journal of Computer Science Issues. Vol. 9. Issue 3. No 1. May 2012. 376.

(3) A Kaliammal G Thamarai Selvi. The Virtual Library: Changing Roles and Ethical Challenges for Librarians. New Delhi, 11-13 February, 2004. P185.

(٤) فائزة أديب عبد الواحد البياتي، "المكتبة العلمية الافتراضية العرقية النشاة والتطوير – الواقع والطموح" ، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،ج ١ ، بحوث ومقالات ،الدوحة ، ٢٠١٢ ، ص ص ٤٨٧ ، ٥٠٣ .

بيئات رقمية مفتوحة علي فهارس عدد كبير من المكتبات العالمية من خلال شبكة الإنترنت توفر للمستفيدين فرص من أجل الاستفادة منها، وحتى يتم الوصول إلي النصوص الكاملة لمصادر المعلومات المختلفة، وتدعيم التوجه نحو المكتبة الافتراضية لخدمة الطلاب والأساتذة والباحثين والعاملين في المكتبات وبناء مجتمع معرفي متطور يتعامل مع مستجدات العصر وتحدياته [٢].

المحور الثالث: دور إعادة الهيكلة فى المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

يعد مفهوم إعادة الهيكلة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تؤثر في نجاح المكتبات، وتحقق مركز متميز في مجال عملها، وتطوير وحدات العمل بها وتحسينها، ورفع تنمية القدرات الإبداعية للعاملين في المكتبات المدرسية، وتساعد الإدارة العامة للمكتبات المدرسية في اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لمواجهة العمليات التي تعوق عمل المكتبات.

وتعتبر إعادة الهيكلة من المداخل الرئيسية التي تودي دوراً في تحسين المكتبات، لما لها من دور مهم في استثمار رأس المال البشري، من خلال تدعيم الإمكانيات وتنمية مهارات العاملين، ومساعدتهم علي اكتشاف إمكانياتهم الكامنة والمحتملة بداخلهم [١].

ويمكن تناول دور إعادة الهيكلة فى المكتبات من خلال ما يلي:

اولاً- علاقة إعادة الهيكلة ووظائف المكتبات:

مكتبات التعليم قبل الجامعي كيان يمارس أنشطته من خلال تجميع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وحفظها لاسترجاعها وبثها والإفادة منها، لذا فإن نجاح أى مرفق من مرافق المعلومات يرتبط بمدى فاعلية الإدارة القائمة عليه والتي تضع السياسات والخطط والأهداف التي يجب تحقيقها وكذلك الاستخدام الفعال للموارد البشرية والمادية والوقت والتنسيق بينها من أجل تحقيق أهداف مكتبات التعليم قبل الجامعي، إلا أن بعض مرافق المكتبات تخفق في أداء رسالتها علي الوجة المطلوب منها مثل:[٢]

أ- عدم تحديد الأهداف.

ب- قلة كفاءة العاملين من حيث التأهيل والتدريب.

جـ- العجز في الإعتمادات المالية.

---

(١) عبد العزيز أحمد محمد داود، تحسين الفعالية التنظيمية للجامعات المصرية في ضؤ مدخل راس المال الفكري، مجلة الإدارة التربوية، مج٤، ع١٥، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، بحوث ومقالات، مصر، سبتمبر، ٢٠١٧، ص٧٧.

(٢) سليمان بن صالح العقلا، اتجاهات الموظفين نحو التطوير الإداري في المكتبات الجامعية دراسة في مكتبات جامعة الملك سعود، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج١٠، ع٣ ،دار غريب للطباعة والنشرة، الرياض، ستمبر، ٢٠٠٥، ١١٣.

وإعادة الهيكلة تعمل علي معالجة الخلل في التخطيط الإداري حيث يتوقف نجاح إعادة الهيكلة علي إعادة التخطيط لمكتبات التعليم قبل الجامعي، وتخطيط خريطة العمليات، وإعادة بنائه بما يتناسب مع متطلبات وأهداف المكتبة نفسها وهي السبيل الوحيد لتحقيق النتائج المبتغاة، التي تسعي المكتبات إلي تحقيقها من خلال استراتيجية واضحة لقيام المكتبات بدورها التي أنشئت من أجله وهو خدمة المستفيدين.

ثانياً- علاقة إعادة الهيكلة والموادر البشرية في المكتبات:

يرتبط مستقبل المكتبات ومرافق المعلومات بالعنصر البشري ارتباطاً وثيقاً إذ كونه العنصر الأساسي في تحمل المهام والقيام بالوظائف والعمليات الإدارية وتقديم الخدمات، والموارد البشرية من أهم العوامل التي ترتكز عليها المكتبات في تطبيق إعادة الهيكلة، حيث تحمل تغييرات لعمل الأفراد ولمسارهم المهني وتوفر فرصا لتغيير ثقافة المنظمة[١]، وإعادة الهيكلة محاولة مخططة ومبرمجة لتعظيم قيمة الموارد البشرية، ولا تقتصر علي إعادة تكوين وتشكيل المعارف لدي العاملين إنما تتعداها إلي إعادة تصميم الأدوات وتكوين الأساليب التي يتم بها إعادة رأس المال البشري[٢].

يتضح لنا أهمية العنصر البشري في المكتبات ولا تستطيع المكتبة القيام بدورها إلا بوجود كادر مؤهل للقيام بوظائف المكتبة وتطبيق إعادة الهيكلة والاقتناع بأهميتها وفاعليتها في تطوير أدائها وتحسين خدماتها للوصول إلي المستفيدين بأسرع وقت وأقل مجهود وجودة عالية في ظل وجود تكلفة منخفضة.

ثالثاً- إعادة الهيكلة وتكنولوجيا المعلومات في المكتبات:

مع التغييرات المتسارعة والمتلاحقة ظهرت الثورة المعلوماتية ومن ثم الثورة المعرفية اللاتي احدثتا تغييرات هائلة في حاجات البشر ورؤيتهم المستقبلية، وأبرزت دور التكنولوجيا السريعة في التقدم والتغير في بلورات تلك الحاجات والتأثير علي طريقة تلبيتها وإشباعها، ونتيجة لذلك سعت المكتبات إلي التغيير تدريجياً من خلال الاشتراك بالدوريات الإلكترونية وشبكات المعلومات، والتحول نحو المكتبات الإلكترونية ، والافتراضية، وتعتمد إعادة الهيكلة علي تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في التغيير الجذري من حيث الاتصالات وإمكان التخزين، وما لها من إمكانات في تدفق المعلومات بين العمليات الموزعة داخل المكتبة وخارجها[٣]، وتساعد التكنولوجيا، في التخلص من الأنماط الجامدة والقديمة، وإنجاز الأعمال بحركة وسرعة ومرونة وشفافية، والتحديث المستمر للمعلومات[٤].

(١) منال محمود إبراهيم؛ منار مصطفي حسن، أهمية استخدام منهج إعادة هندسة العمليات الإدارية في مرافق المعلومات، المؤتمر القومي العشرون- إعادة الهندسة الإدارية في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، بحوث ومقالات، الأسكندرية، يوليو ،٢٠١٧، ص١٨.

(٢) خان أحلام، إعادة هندسة العمليات كمدخل لتميز إدارة الموارد البشرية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، ع١٢، الجزائر، ديسمبر، ٢٠١٢، ص ص ١٥٨- ١٥٩.

(٣) منال محمود إبراهيم؛ منار مصطفي حسن، (مرجع سابق)، ص ص ٢٢-٢٤.

(٤) سعد غالب ياسين،" نظم المعلومات الإدارية"، دار البارودي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٨٩.

يدل ذلك أن إعادة الهيكلة تعمد علي تكنولوجيا المعلومات في القيام بدورها في التخلص من الأساليب الإدارية التقليدية الجامدة، وإنجار الأعمال بسرعة ومرونة، والتحديث المستمر للبيانات والمعلومات التي تساعد المكتبات علي مسايرة متطلبات العصر.

رابعاً- فوائد تطبيق إعادة الهيكلة في المكتبات: [(١)]

أ- تطوير عملية الخلق والإبداع من خلال المعارف المتاحة حيث أسهمت العمليات الذكية والبحثية لتكنولوجيا المعلومات في تسهيل عملية التطوير للخدمات المقدمة.

ب- تخفيض التكلفة وتقليل المدة الزمنية اللازمة لإنجاز المهام والعمليات.

جـ- تحسين القرارات الإدارية وتسهيل وتبسيط الإجراءات والاستخدام الأمثل للقوي العاملة.

د- جودة الخدمات المقدمة.

هـ- الوصول لرضاء المستفيدين.

و- تحسين أداء المكتبة وزيادة كفاءتها وفعاليتها في تحقيقها لأهدافها من خلال الأدوات التكنولوجية المستخدمة بهذة المكتبات.

ز- تسهم في زيادة السرعة في إنجاز المهام والأعمال.

ح- تحسين وزيادة جودة ونوعية مخرجات العمل.

ط- زيادة الكفاءة والفعالية من خلال التنسيق بين الأعمال المطلوبة بالطريقة الصحيحة وإلقاء علي الازدواجية في أداء العمل.

من خلال استعراض العلاقة بين إعادة الهيكلة والمكتبات، يمكن استخلاص عدد من المعايير النظرية لإعادة الهيكلة في تحسين مستوي المكتبات كما يلي:

أ- تنمية مهارات العاملين في المكتبات، الفنية، والعلمية، ومهارات التعامل مع المستفيدين.

ب- تحقيق الرضا للعاملين من خلال دعمهم مادياً، ومعنوياً.

---

(١) السعيد مبروك ابراهيم خطاب، "إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة"، المجموعات العربية للتدريب والنشر، مصر،٢٠١٢، ص ٢٣٩.

المطبوعة وغير المطبوعة، بحيث تتوافق مع قدرات وميول واستعدادات المستفيدين، ويتلاءم مع المناهج الدراسية.

ز– ج– تحقيق رضا المستفيدين من المكتبة، المعلمين، والمتعلمين، والمجتمع المحلي للمدرسة، من خلال تقديم خدمات تلبي احتياجاتهم وميولهم، وبث روح التعاون والتشارك فيما بينهم وبين العاملين.

د– تبني أليات واضحة ومعلنة لضمان التميز في المكتبات، من خلال التركيز علي تحقيق أهداف المكتبة، وربطها بأهداف المدرسة وخطط التنمية المستدامة في المجتمع المحلي.

هـ– إعطاء المستفيد المزيد من الحرية في اختيار نوع النشاط الذي يتناسب مع قدراتة واستعداداته وميولة.

و– وجود معايير دقيقة وموضوعية ومقننة تتبعها المكتبات في اختيار وانتقاء مجموعاتها من المواد

توفير بيئة تعليمية وعلمية مناسبة للمستفيدين، من خلال موقع المكتبة المتميز، بعيداً عن الضوضاء، جيد الإضاءة والتهوية مناسبة.

حـ– توفير الأثاث والتجهيزات المناسبة للمكتبة، وتكون في مستوي المراحل العمرية للمستفيدين.

ط– استخدام التكنولوجيا الحديثة، وجعلها وسيلة لزيادة فرص التعلم في المكتبة.

من خلال هذا العرض لإعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي يتبين لنا، أن إعادة الهيكلة أصبحت ضرورة ملحة في كل المدارس لكي تستطيع مواكبة العصر والتقدم التكنولوجي، من أجل تقديم الخدمات للمستفيدين في ضوء الامكانات المتاحة واستغلالها؛ لتقديم أفضل خدمة بأقل تكلفة في أسرع وقت وبأقل مجهود، والمكتبة المدرسية هي أحد أعمدة المؤسسة التعليمية التي لا يمكن الاستغناء عن دورها في الارتقاء بالعملية التعليمية، في إثراء المناهج التعليمية، وتنمية الثقافة وعادة القراءة عند الطلاب، والتعلم الذاتي والبحث، ولا يمكن ذلك إلا من خلال المكتبة المدرسية التي هي أول ما يقابل الطالب في حياته، ولها الأثر في تكوينة وجدانياً وثقافياً.

وبالتالي فإن إعادة هيكلة المكتبة المدرسية، أصبحت من أولويات النهوض بالتعليم والمجتمع، لما لها من أهمية عظيمة، فهي قلب المدرسة النابض.

مكتبات التعليم قبل الجامعي في جمهورية مصر العربية.

التمهيد:

أولاً: مدخل تاريخي عن مكتبات التعليم قبل الجامعي في مصر .

ثانياً: أهداف مكتبات التعليم قبل الجامعى في مصر.

ثالثاً: تصميم مبني مكتبات التعليم قبل الجامعى في مصر.

١- الموقع.

٢- المساحة.

٣- الأثاث والتجهيزات.

رابعاً: العاملون في مكتبات التعليم قبل الجامعى في مصر.

خامساً: ميزانية مكتبات التعليم قبل الجامعى في مصر.

سادساً: مقتنيات مكتبات التعليم قبل الجامعى في مصر.

سابعاً: خدمات وأنشطة مكتبات التعليم قبل الجامعى في مصر.

ثامناً: تكنولوجيا التعليم مكتبات التعليم قبل الجامعي في مصر..

تاسعاً: القوى والعوامل الثقافية المؤثرة علي مكتبات التعليم قبل الجامعي في مصر.

١- النظام السياسي.

٢- العامل الجغرافي.

٣- النظام الاجتماعي:

أ- السكان.

ب- التعليم.

٤- العامل التكنولوجي.

٥- العامل الاقتصادى.

مكتبات التعليم قبل الجامعي في جمهورية مصر العربية.

تمهيد:

تعيش مصر خلال هذا العقد حركة تحول نشطة ومستمرة، تشمل مختلف الجوانب الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية والثقافية، كما يشهد المجتمع المصري حراكاً مجتمعياً فاق في أبعاده وأثاره الآنية والمستقبلية كل التوقعات، وقد أصبح من المتفق عليه أنه يجب إحداث تحولات جوهرية ليصبح التعليم هو الأساس في أي جهد للتغير.

ويقع على عاتق المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعى بمصر تنفيذ أدوار جديدة متعددة وخدمات غير مسبوقة استجابة لطموحات المجتمع في التقدم وذلك باستثمار كافة المصادر المعرفية والبشرية والتحكم فيها بأقصى كفاءة وفاعلية تحقيقاً لأهداف المجتمع وسياساته، وباعتبارها مركز مصادر التعلم داخل المدرسة تقوم بتوفير كافة المواد المطبوعة وغير المطبوعة وتيسر استخدامها للطلاب والمعلمين.

يتناول الفصل الحالي واقع المكتبات المدرسية في مصر من حيث الأهداف، والموقع، والمبني، والأثاث والتجهيزات، العاملون، مجموعات الكتب والمواد الموجودة بالمكتبة المطبوعة وغير المطبوعة، الميزانية، الخدمات والأنشطة، مع عرض اللوائح والقوانين للمكتبات المدرسية والمقارنة بينها وبين الواقع في ضوء الامكانات الموجودة.

أولاً- مدخل تاريخي للمكتبات المدرسية في مصر:

عرف المصريون القدماء مكان حفظ لفائف البردي في مكان ما، مناسب يفيد معني (دار الكتب) أو دار لفافات الكتب، وقد تعنى أحيانا (دار الوثائق)[١]، وفى مصر القديمة فى عهد الفراعنة اخترع ورق البردي، واستخدم المصريون ألواح الخشب، وما يدل علي اهتمام المصريين القدماء بالكتب والكتابة ما وجد علي جدران المعابد، ومنها ما يقول لأحد الحكماء القدماء المصريين لابنه يعظه وهو ذاهب إلى مدرسته لأول مرة، يابني ضع قلبك وراء الكتب وأحببها كما تحب أمك، فليس هناك شيء تعلو منزلته على الكتاب، واعلم يابني أنه ما من طبقة من الناس إلا فوقها طبقة أخرى تحكمها. إلا الحكيم فهو الوحيد الذى يحكم نفسه بنفسه[٢].

---

(١) أحمد أمين سليم، "المكتبة المصرية فيما قبل مكتبة الاسكندرية"، مجلة كلية الأداب، جامعة الاسكندرية، مج ٣٨، الجزء الأول، ١٩٩٠، ص٨١.

(٢) حسن محمد عبد الشافى، "المكتبة المدرسية ودورها التربوي"، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٨٣.

أما في عصر البطالمة تم إقامة العديد من المكتبات الكبرى في مدينة الإسكندرية ومنها مكتبة الإسكندرية التي أقامها بطليموس الأول عام ٢٨٤-٣٢٣ ق م، وترجع شهرتها إلي أنها أول مكتبة حكومية عامة عرفها العالم [١].

وعندما حكم البيزنطيون مصر ٢٨٤-٦٤٢م على مدى ثلاثة قرون ونصف تقريباً، كانت المكتبات المصرية في عهدهم عبارة عن مجموعات من الكتب في الأديرة والكنائس التى كثر انتشارها في وقتها[٢].

وفي شبه الجزيرة العربية قد ظهر الإسلام في منتصف القرن السابع الميلادي ثم انتقل وانتشر في جميع أنحاء العالم الإسلامي من الهند إلى الأندلس، وقد دعى الإسلام إلى القراءة والتعليم، ونتيجة ذلك كان هناك حركة فكرية علمية وثقافية قوامها التأليف والترجمة وانتشرت المكتبات وكثرت أنواعها منها مكتبات البلاطات وهى خاصة بالطبقة الحاكمة والأمراء، ومكتبات المساجد، ومكتبات دور القراء ودور الحديث، ومكتبات المستشفيات، ومكتبات الربطات(الحدود)، ومكتبات المقابر(الترب والمشاهد)[٣].

وفي وسط القرن العاشر الميلادي شهدت مصر نهضة مكتبية عندما استولي الفاطميون عليها عام ٩٦٢م حيث أنشأت العديد من المكتبات العامة ومنها مكتبة دار العلم (الحكمة) وكان هدفها وشعارها السمو بالتعليم عامة كما كان هناك المكتبات الدينية الملحقة بالمساجد ومن أشهرها في التاريخ، مكتبة الجامع الأزهر، الجامع الحاكم ، جامع بن طالون[٤].

وفى عصر المماليك الذى بدأ بتولى الملك الصالح (نجم الدين) سلطنة مصر عام ١٢٣٩م شهدت مصر حركة علمية لا بأس بها، خاصة بعد هزيمة (هولاكو) وبعد نقل الخلافة إلي مصر علي يد الظاهر بيبرس عام ١٢٦٠م وقتها أصبحت مصر قبلة للمسلمين وانتقال مركز الثقافة من بغداد إلي مصر حيث انتشرت المكتبات في جميع أنحاء مصر ولم تقتصر علي المستشفيات أو المساجد أو المدارس بل دخلت كل منشأة مملوكية ووجدت داخل بيوت الأمراء والعلماء وغيرهم[٥].

وعقب الغزو العثمانى عام ١٥١٧-١٧٩٨م، استولى الأمراء الأتراك على الكثير من الكتب الموجودة بمكتبات المماليك، ويعد وجود حوالى مائة ألف مخطوط عربى فى اثنين وأربعين مكتبة في تركيا اليوم خير دليل على ذلك، لذلك تأخرت الحياة العلمية فى هذه الفترة التاريخية وانتشر الجهل،

---

(١) سمير حنا صادق، "العلم في مكتبة الإسكندرية"، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨،ص١٥.

(٢) السيد السيد النشار، "تاريخ المكتبات في العصر المملوكي"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،١٩٩٣، ص٦٥.

(٣) شعبان عبد العزيز خليفة، "الكتب والمكتبات فى العصور الوسطى"،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،١٩٩٧، ص ص٢٤٢-٢٤٦.

(٤) متولي محمد متولي، المكتبة ودورها التربوي في مصر الفاطمية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنوفية، ١٩٨٣، ص ص١٠٠، ١٠٨.

(٥) على السيد على محمود، مكتبات بيت المقدس في عصر سلاطين المماليك في الفترة من ١٢٥٠م- ١٥١٧م، مجلة التربية، ع ١١٨، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، ١٩٩٦،ص ص ١٦٢-١٨٢.

وأصبحت دور العلم فى مصر قاصرة على الأزهر الشريف وبعض الكتاتيب(١).

وتولى محمد علي حكم مصر ١٨٠٥م، وأزدهرت البلاد في عصره في شتى المجالات وتوسع في التعليم وانشأ دار المحفوظات بجوار القلعة عام ١٨٢٨م وفى عهد إسماعيل انشأ في ميدان أحمد ماهر باب الخلق مبنى عظيم نصفة الشرقى عرف باسم دار الأثار المصرية، ونصفه الغربى أطلق عليه دار الكتب العامة، وأمر بجمع الكتب من المساجد والقصور ووضعها فى أحدى غرف قصر مصطفى فاضل باشا، لتكون مرجعا وعونا لكل من طلاب العلم الباحثين للإطلاع عليها والإستفادة منها(٢) .

بدأت حركة الاهتمام بالمكتبات المدرسية بمصر، في وزارة التربية والتعليم عام ١٩٥٥ حين أمر كمال الدين حسين بإنشاء قسم المكتبات بالإدارة العامة للثقافة والذي كان بدوره يتبع وكيل الوزارة للخدمات الداخلية وفي عام ١٩٥٦ صدرت أول لائحة للمكتبات وفي عام ١٩٨٥ صدر القرار الوزاري رقم ٢٥ باستحداث إدارة عامة للمكتبات تضم أربع إدارات فرعية "إدارة المكتبات المدرسية، إداة المكتبات النوعية، إدارة مكتبات الوزارة (٣).

وفي عام ١٩٩٠صدرات المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية في مصر بتاريخ ١٩٩٠/٢/١١، وتشمل الاحتياجات التي يجب توفيرها لإنشاء المكتبات المدرسية وكيفية قياسها وتقويمها، وفي عام ١٩٩٣صدرت لائحة المكتبات المدرسية بالقرار الوزاري رقم (٨٧) بتاريخ ٣/٢٢/ ١٩٩٣، وفي عام ٢٠٠٧ تم الغاء العمل بها وصدر القرار الوزاري رقم (٣٣٩) بتارخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢ بإصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية وتشمل تحديد الأهداف، وتنظيم أساليب عملها وضبط خدماتها(٤).

يتضح مما سبق أن المكتبات في مصر من أقدم العصور، وتقدم الخدمة المكتبية فى مصر عبر العصور من بداية عصر الفراعنة ومروراً بعصر البطالمة والفتح الإسلامى والفاطميين والأيوبيين والمماليك، ومحمد على ، وإن اختلفت درجة الإنتشار والتقدم للمكتبات على حين وجد فى المقابل فترات من التاريخ عاش فيها المصريون نوعا من الجهل والظلام.

يوجد فى مصر الآن العديد من المكتبات العامة، ومكتبات الشركات الحكومية والخاصة، والوزرات المختلفة، ومكتبات الجامعات والمعاهد العليا والمدارس، وإذا كانت المكتبة في العصور القديمة

والوسطى قد أدت وظيفة مهمه في العملية التعليمية، فإن وظيفة المكتبات قد تطورت في الوقت الحاضر، فى ضوء الدور الرئيس الذى تلعبه المكتبة المدرسية لأنها قلب المدرسة النابض.

---

(١) شعبان عبد العزيز خليفة، الكتب المكتبات فى العصور الوسطى؛ (مرجع سابق) ص ص. ٢٦١، ٢٦٢.

(٢) شحاته عيسى ابراهيم، "سلسلة مكتبة الأسرة"، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٣١٤.

(٣) المكتبات المدرسية بين الإهمال والتطوير، ٢٠ نوفمبر، ٢٠١٨. تم الاطلاع علية بتاريخ ٢٠١٩/١/١. متاح علي الرابط:

https://akhbarelyom.com/news/newdetails, accessed date 1/1/2019

(٤) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية والنوعية، القرار الوزاري رقم (٣٣٩)، بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، ص ٤.

ثانياًـ أهداف المكتبة المدرسية:

المكتبة جزء من وجود المدرسة، إنها بيئة علمية توازي غرفة الفصل ومحتوي المنهج الدراسي وتتكامل معهما، هي ليست ترفاً تربوياً ولا هي من الكماليات التربوية، بل هي حاجة مهمة وضرورة تنسجم كلياً مع الفلسفة التربوية للمدرسة، كما أنها مرفق حيوي تربوي، تعمق أهداف التعليم وتعديل السلوك الوجداني وتعلم مهارات فكرية واجتماعية وأخلاقية أساسية، كما أنها مكان للقراءة والمتعة والثقافة، وهى باختصار وسيلة من الوسائل التعليمية المهمة التي يمكن أن تحقق الأهداف التربوية العامة والخاصة للعملية التعليمية، ويجب أن يكون عند القائمين عليها رؤية واضحة للأهداف التي تعمل من أجلها مبنية علي معرفة عميقة بفلسفة المدرسة التربوية ودور المكتبة في هذة العملية [١].

وتنص المادة الثانية من لائحة المكتبات المدرسية أن المكتبة المدرسية تهدف إلي مساندة العملية التعليمية والمساعدة في إثراء المناهج الدراسية من خلال ممارسة التلاميذ والطلاب وأعضاء هيئة التدريس وكافة أفراد المجتمع المدرسي للأنشطة المختلفة سواء بصورة فردية أو جماعية؛ لإكتساب المعلومات، وتعمل المكتبة بصفة خاصة علي تحقيق الأهداف التالية: [٢]

١- إكساب الطلاب مهارة التعلم الذاتي الذي يؤدي إلي التعليم المستمر.

٢- غرس وتنمية عادة القراءة والإطلاع لدى الطلاب.

٣- المساهمة في تنمية الخبرات المهنية للمعلمين.

٤- دعم وإثراء المناهج الدراسية حتي لا يصبح الكتاب المقرر هو المصدر الوحيد للمعلومات أمام الطالب والمعلم.

٥- تدريب الطلاب علي استخدام مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة، وتزويدهم بالمهارات المكتبية الأساسية لتكوين عادات القراءة السلمية والمثمرة . [٣]

٦- تنمية القيم الاجتماعية والخلقية والدينية لدى الطلاب وربطهم بالبيئة المحيطة بهم، وإذكاء روح الانتماء والولاء للوطن.

٧- التعاون مع المكتبة العامة في خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة وذلك بفتح أبوابها لأولياء الأمور وأهالي الحي للإفادة من مقتنياتها وأنشطتها المختلفة.

---

(١) جوليندا أبو النصر، "دليل تأسيس مكتبة مدرسية حديثة"، معهد غوتة لبنان، بيروت، ٢٠٠٨، ص١٣.

(٢) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية والنوعية، رقم (٣٣٩) ،(مرجع سابق)، ص٥ .

(٣) وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للخدمات التربوية، الإدارة العامة للمكتبات، النشرة التوجهية للمكتبات المدرسية والنوعية، ٢٠١٣ ، ص٤.

وتنص المادة الثالثه من لائحة المكتبات المدرسية على أن المكتبة المدرسية تعمل علي تحقيق أهدافها من خلال الوسائل والأساليب الأتية: [١]

١- توفير مجموعات متكاملة ومتوازنة من الكتب والمراجع والدوريات وغيرها من مصادر المعلومات.

٢- الإعداد الفني من فهرسة وتصنيف لكافة مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة.

٣- تنظيم برامج الإرشاد والتوجيه القرائى الفردي والجماعى للطلاب.

٤- تقديم خدمات الإطلاع والإعارة والخدمة المرجعية للطلاب والمعلمين وإفساح المجال أمامهم للبحث وممارسة أنشطة التعلم فرديا أو في مجموعات داخل المكتبة.[٢]

٥- إعداد وإصدار النشرات والمواد الإعلامية والقوائم الببليوجرافية التى تعرف بمصادر المعلومات بالمكتبة بما يثرى ويخدم المناهج الدراسية ويدعم برامج الإرشاد القرائى، ويلبي الاحتياجات العلمية والثقافية للمجتمع المدرسى.

٦- تنظيم البرامج لتدريس المهارات المكتبية والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس فى تهيئة المجال أمام الطلاب لممارسة المهارات في سياق المواقف التعليمية بما يعزيز اتجاههم نحو التعلم الذاتى والتعليم المستمر. [٣]

٧- المشاركة بايجابية في الفعاليات والأنشطة التى تنظمها المدرسة للاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية وكافة الأنشطة الثقافية والعلمية للمجتمع المدرسى بما يعزز دور المكتبة كمركز إشعاع ثقافى.

ويعتمد تحقيق ونجاح أهداف المكتبة المدرسية، علي جميع مكونات المكتبة، وتصميم مبني المكتبة المدرسية الموقع والمبني والأثاث والتجهيزات، الموارد البشرية الموجودة بالمكتبة، ومجموعة الكتب الموجودة بالمكتبة والميزانية والخدمات والأنشطة، فإذا كانت مكونات المكتبة موجودة ومناسبة للمعايير واللوائح الدولية للمكتبات المدرسية تحققت الأهداف المكتبية، وإذا لم تتوافر المكونات المادية للمكتبة حسب اللوائح والمعايير لا تتحقق الأهداف، وفي ضوء العرض التالي عن واقع المكتبات المدرسية في مصر يتبين لنا لم تتحقق جميع أهداف المكتبة المدرسية كلها ولكن بعضها مثل:

١- غرس وتنمية عادة القراءة وتوفير الإطلاع الداخلي لدي الطلاب في ضوء الإمكانات المتاحة.

٢- تقديم خدمات الإعارة الخارجية والخدمة المرجعية للطلاب والمعلمين.

---

(١) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية والنوعية (مرجع سابق)، ص٢.

(٢) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمكتبات، النشرة التوجهية للمكتبات المدرسية والنوعية،٢٠٠٩، ص٥.

(٣) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية والنوعية (مرجع سابق)، ص٥.

أما باقي الأهداف للمكتبة المدرسية فيتم تحقيقها بشكل غير مرضي بنسبة ضعيفة، ويرجع ذلك إلي الأسباب الأتية:

١- قلة التعاون والتواصل بين أخصائي المكتبة والمستفيدين من المكتبة.

٢- قلة وجود الكتب الكافية والمواد المتنوعة والمتطورة المختلفة بمقدار كافي، فلم تعد المكتبة قاصرة علي المواد الورقية المطبوعة فقط، بل أضافت أوعية أخرى غير تقليدية.

٣- عدم توافر الإعداد الفني المناسب للمقتنيات، لأنه لا يمكن الاستفادة من تلك المقتنيات إلا بعد إعدادها فنياً بحيث يستطيع المستفيد الوصول إليها والاستفادة منها.

٤ – عدم استخدام وسائل الجذب ومنها استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبة.

٥- عدم وجود أخصائي مكتبة مؤهل ولديه خبره تمكنه من تحقيق أهداف المكتبة.

٦- قلة الاهتمام بحصة المكتبة واعتبارها نشاط غير ملزم للطلاب، بجانب الاهتمام الزائد بالحصص الدراسية المختلفة.

٧- ندرة فتح المكتبة إلا أثناء الفسحة وعدم اهتمام إدارة المدرسة بالمكتبة.

ويرجع ذلك إلي عدم الاهتمام بمكونات المكتبة من حيث المبني والأثاث والتجهيزات، الموارد البشرية، ومجموعات المواد المطبوعة وغير المطبوعة، وعدم تحديد الخطة الزمنية لعمل المكتبة المدرسية.

ثالثاً- تصميم مبني المكتبة المدرسية:

يعد مبني المكتبة المدرسية من أهم المقومات الأساسية التى تساعد المكتبة لتقديم خدماتها، وهو العمود الأساس الذى تقدم فيه خدماتها، إذ لا يمكن وجود خدمة مكتبية بدون مكان مناسب لممارسة هذه الخدمة والقيام بالأنشطة المختلفة، فضلاً عن تنظيم المجموعات والمواد التعليمية الأخرى الموجودة التي تقتنيها المكتبة [١].

وأوضحت لائحة المكتبات المدرسية المصرية على أن تنشأ بكل مدرسة للتعليم قبل الجامعي مكتبة تكون بمثابة مقر لمصادر المعلومات وأنشطة التعلم الذاتى، ويكون ذلك في جميع مراحل التعليم(الابتدائي – الاعدادى – الثانوي) سواء كان الثانوي العام أو التعليم الفني [٢].

١- الموقع :

موقع المكتبة المدرسية له أهمية عظيمة، فالموقع الغير المناسب لا يشجع الطلاب والمعلمين علي

(١) محمد محمد الهادي، "الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات"، دار المريخ، السعودية، ١٩٨٢، ص١٩.

(٢) وزارة اتربية والتعليم الإدارة العامة للمكتبات، التشريعات المكتبية التى تحكم العمل بالمكتبات المدرسية، القاهرة، ١٩٩٣، ص١١.

ارتياد المكتبة، ويتميز الموقع الجيد للمكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي بالتهوية الجيدة، والاضاءة المناسبة، وبعيد عن الضوضاء قريب من المستفيدين، وذلك من أجل قيام المكتبة بدورها المنوط بها علي أكمل وجه وتقديم خدمات جيدة للمستفيدين.

تنص المادة الأولي من لائحة المكتبات المدرسية على أن موقع المكتبة المدرسية يجب أن يتوافر فية الشروط الأتية : [١]

أ- يتوسط المبنى المدرسي.

ب- يسهل الوصول إليه من قبل التلاميذ والمعلمين، ويكون في الدور الأول علوى.

ج- أن يكون بعيد عن الضوضاء في مكان هادئ يساعد علي التفكير والتأمل والفهم.

د- توفير الضوء الطبيعي، والتهوية المناسبة في ضوء المناخ والجو العام للمدرسة.

ويكون اختيار هيئة الأبنية التعليمية لموقع المكتبة في كل مشروع مدرسة تقوم به أو كل مدرسة تتولى الهيئة تطويرها بالتنسيق مع الإدارة العامة للمكتبات.

أوضحت الدراسة أن المكتبات المدرسية تقع بنسبة ١٥,٨% بالدور الأرضي وهو ما لا يحبذه العديد من المكتبين ، لتعرض المكتبة لتردد المستفيدين عليها بصورة غير مجدية، ٥٢,٦% بالدور الأول علوي وهو ما يحبذه العديد من المكتبين، لبعدها عن التأثر بمصادر الضوضاء والأتربة، واستفادتها الكاملة من الإضاءة والتهوية الطبيعية بصورة أفضل، ٣١,٦% بالدور الثاني علوي، وبالتالى تبعد المكتبة عن المستفيدين، لكن يتوافر الهدوء في المكتبات المدرسية بنسبة٦٣,٢%، ويتوافر الضوء والتهوية الطبيعية بنسبة ٧٣,٧، وبالنسبة للتهوية الصناعية لا يتوافر غير مراوح سقف أو علي حامل فقط، ويتوافر بجميع المكتبات المدرسية لمبات للإضاءة الصناعية ولكنها تختلف فيما بينها من حيث العدد والنوع، وإمكانية التوسع مستقبلاً بنسبة ٢١%[٢].

وتوصلت إحدى الدراسات إلى أن ٤٢,٩% من المكتبات في الدور الأرضي، ٥٠% من المكتبات المدرسية في الدور الأول علوي، ٧,٢ من المكتبات في الدور الثاني علوي، ووجود صعوبة التوسع المستقبلي للمكتبات راسياً أو افقياً[٣].

تبين الدراسة أن المكتبات المدرسية تقع في الدور الأول العلوي بنسبة ٦٠,٢%، وهذا يتفق مع ما

---

(١) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية والنوعية (مرجع سابق)، ص٢.

(٢) حسناء محمود محجوب الخدمة المكتبية في مدينة السادات واقعها والتخطيط لمستقبلها: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة المنوفية، ٢٠٠٥، ص٣٤،٣٦,٣٥.

(٣) احمد علي أبو احد ، الخدمة المكتبية في محافظة كفرالشيخ دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٥، ص٤٤، ٤٥.

أوصي به خبراء المكتبات من ضرورة أن يكون موقع المكتبة هو أول دور علوي داخل المدرسة، ويسهل الوصول إلى المكتبة بنسبة ٨٥,٨%، ويتوافر الهدوء والبعد عن الضوضاء بنسبة ٦٥,٥%، ويتوافر التهوية الجيدة والمناخ المعتدل بنسبة ٧٣,٥%، وإمكانية التوسع في المستقبل ٤,٤% [١].

أيضاً يلاحظ من الدراسة أن ٤١,٧% من المكتبات بالدور الأرضي , ٤١,٧ من المكتبات بالدور

الأول علوي، ١٦,٦% من المكتبات بالدور الرابع وأوضحت الدراسة عدم وجود مكتبة منعزلة عن أماكن الدراسة, ٤١,٧ من المكتبات يوجد بها الضوضاء [٢] .

وأكدت الدراسة وقوع المكتبة المدرسية في مكان يتوسط المدرسة بنسبة ٧٨% في المقابل توجد نسبة ٢٢% لا تتوافر فيها الموقع المتوسط المناسب، وسهولة الوصول إلى المكتبة للاستفادة من خدماتها ٧٨% ، وان ٦٥% من المكتبات يقع بعيداً عن مصادر الضوضاء والإزعاج المختلفة[٣].

واتضح من الدراسة أن المكتبة المدرسية في مصر عبارة عن حجرة واحدة ٥٠% من المكتبات المدرسية تقع في الدور الأرضي، مما يمثل صعوبة في وصول التلاميذ إليها خاصة وأن أغلب فصول الدراسة تقع بالدور الثاني والثالث، ولا يتوافر بها الهدوء اللازم وذلك لقربها من فناء المدرسة ، والأبواب الرئيسية بالمدرسة، وأن جميع المكتبات تعتمد علي الضوء الطبيعي إلي جانب الضوء الصناعي، وعدم توافر التهوية الجيدة حيث لا يوجد سوي مروحة سقف واحد، ولايتحقق فيها المواصفات القياسية اللازمة، فمساحتها صغيرة لا تستوعب فصلاً واحداً من فصول المدرسة لتقديم حصة المكتبة بها [٤].

من خلال ذلك يتبين أن بعض المكتبات المدرسية تقع فى الدور الأول العلوى، وهذا يتفق مع لائحة المكتبات والمعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية والدولية، والبعض في الدور الأرضي، وهذا غير مناسب لأن وجود بعض المكتبات في الدور الأرضي من مبني المدرسة وقربها أيضاً من سلم المدرسة يؤدي إلي كثرة الضوضاء، وفي المدارس الفنية من الورش الصناعية مما يعرضها للإزعاج المستمر، وأثناء الفسحة يقبل بعض التلاميذ علي المكتبة بأعداد كبيرة، مع ضيق الحجرات الخاصة بالمكتبات يحدث ضجيج نتيجة حركة الطلاب المستمرة، مما يحدث إزعاجاً للمترددين، وتعرضها للأتربة

---

(١) محمد ثابت مسلم أبو دوح، الخدمة المكتبية وأنشطتها في المدرسة الابتدائية بمحافظة سوهاج: دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة المنوفية، ٢٠٠٦، ص ٤٠.

(٢) دينا علي السيد عبدالله، قياس التداول الخارجي لأوعية المعلومات في المكتبات: الجامعية والعامة والمتخصصة والمدرسية، رسالة ماجستير، كلية الادب، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠٠٦ ، ص ٢٣.

(٣) عرفه حسين عرفه رمان، تصور مقترح لتفعيل دور المكتبات المدرسية بالتعليم الثانوي في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ٢٠٠٧،ص٢٢٦،٢٢٧.

(٤) محمد زهران مصطفي زايد، تاثير تكنولوجيا الوسائط الفائقة في فهم التربية المكتبية وتنمية مهارات استخدام المكتبة بالتعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٤، ص ٩٢.

والتي لها تأثيرها السيئ علي المقتنيات نفسها حيث إن الأتربة تحمل الآفات الكثير والتي لها تأثيرها الضار علي الورق، والبعض يقع فى الدور الثانى والثالث والرابع، وهذا يصعب الوصول إليها، ولا يتوافر بها الهدوء اللازم وذلك لقربها من الفصول الدراسية، وليس هناك مكتبة منعزلة عن المدرسة، وفي بعض المكتبات المدرسية، يتوافر الهدوء، والضوء والتهوية الطبيعية، وبالنسبة للإضاءة الصناعية والتهوية الصناعية لا يتوافر في جميع المكتبات المدرسية سواء لمبات كهرباء، ومروحة سقف واحدة أو اثنين أو مروحة عمود، وعدم إمكانية التوسع مستقبلاً، وذلك لأن المكتبة المدرسية عبارة عن حجرة أو فصل دراسى فقط، ويرجع ذلك لعدم التخطيط لوجود مكان مستقل للمكتبة المدرسية من البداية، وتبين الصور التالية موقع المكتبة المدرسية .



الصورة توضح موقع المكتبة المدرسية بجانب السلم.



الصورة توضح موقع المكتبة المدرسية بجانب المعامل والفصول الدراسية.

وبعد هذا العرض يتضح أن هناك اختلاف في موقع المكتبة المدرسية ما بين الدور الأرضي، والدور الأول العلوي، والدور الثاني، والثالث، والرابع، وهذا لا يتناسب مع المعايير المصرية للمكتبات المدرسية ولا الدولية، حيث نصت المعايير علي أن تكون المكتبة في الدور الأول علوي، والتهوية والإضاءة غير مناسبة، وهذا يدل علي أن المكتبة المدرسية لم يخطط لها عند بناء المدرسة، ولم توضع في اعتبار أو فكر هيئة الأبنية التعليمية عند إنشاء التصاميم الخاصة بالمدارس التعليمية واعتبارها حجرة أو فصل من الفصول الدراسية داخل المدرسة.

٢- المبني:

مباني المكتبات المدرسية نالت، كثيراً من الاهتمام، وذلك الاهتمام الذى اتخذ شكل التعاون بين طرفي متوازن بهدف التواصل إلي نموذج مثالي لاتساق الجوانب الوظيفية للمكتبة مع أسس وجماليات العمارة، فالطرف الأول هو المخطط والمشرف الأقوى تأثيراً في عملية تصميم وبناء المكتبة وهو المكتبى الذي يملك مفاتيح البناء نظرا لإلمامه بوظائف المكتبة وأهدافها والتى يجب أن يخدمها البناء، والثاني المهندس المعماري الفني الملم بأسس وقواعد البناء والعمارة وجمالياتها، لأنه بدون مكتبة مناسبة من حيث المبني، لا يستطيع العاملين فيها تقديم اي خدمات ناجحة [١].

تنص المادة الأولي من لائحة المكتبات المدرسية على أن ألا تقل مساحة المكتبة قدر الامكان، عما يعادل نسبة ١٠% من إجمالى المساحات المخصصة للفصول الدراسية.

جدول رقم (١) يوضح مساحة المكتبة المدرسية حسب المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية.

المرحلة	المساحة	وحدات المبني
المدرسة الابتدائية	**من ٤٨م٢ إلي٩٦م٢**	**قاعة المطالعة+ مكتب الأخصائى**
المدرسة الاعدادية	**من ٧٢م٢ إلي١٢٠م٢**	**قاعة المطالعة+ ركن للعمليات الفنية**
المدرسة الثانوية وما في مستواها	**من١٢٠م٢إلي ١٦٨م٢**	**قاعة المطالعة + حجرة مواد سمعية وبصرية**

المصدر: المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية، رقم (٧)، ب تاريخ١١/٢/١٩٩٠.

وتوصلت الدراسة أن مساحة مباني المكتبات المدرسية لا تتناسب مع أي من المعايير وخاصة المعايير التي أقرتها وزارة التربية والتعليم فلم تتعدى مساحة أكبر مكتبة ٩٦م٢، وأن معظم المكتبات [٢]

---

(١) عماد عيسى، المكتبات مفاهيم حديثة في العمارة والتصميم، مجلة المكتبات والمعلومات، مج ٥،ع٩، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢٦٣.

(٢) احمد علي أبو احد (مرجع سابق) ، ص ٥٠، ٥١.

المدرسية لم تصمم أساساً لتكون مكتبات وأنما هي فصل دراسي أو حجرة أخرى للنشاط داخل المكتبة.

وأوضحت دراسة أن مساحة المكتبات المدرسية لم تتفق مع المعايير المدرسية ولا تتوافر المساحة المناسبة إلا بنسبة ٨,٣ % وأن غالبية المكتبات المدرسية عبارة عن حجرات فصول دراسية غير مخصصة للأغراض المكتبية [١].

وتبين دراسة ثانية أن المكتبة المدرسية عبارة عن حجرة واحدة فقط دون سواها بنسبة ١٠٠% ، وأن ٥٤% من المكتبات لا تتسع لاستقبال طلاب فصل مدرسي بأكمله، ولا يوجد إمكانية التوسع في مساحة المكتبة في المستقبل، حيث يكون ذلك التوسع علي حساب الفصول المجاورة للمكتبة [٢] .

وأكدت دراسة ثالثة على أن مبني المكتبات المدرسية في مصر مناسب بنسبة تتراوح مابين ٧٣,٤٩% إلى ٩٤,٨٧% ويرجع هذا الاختلاف إلى أنه ليس هناك توحيد لمباني المكتبات، والأسباب التي تجعل المبنى غير مناسب، ضيق مساحة المكتبة المدرسية، التي لا تتسع مساحتها لاستقبال فصل بأكمله، وتكدس مجموعات الكتب على الرفوف، سوء التهوية وعدم كفاية الضوء[٣] .



الصور توضح مساحة المكتبة فهي عبارة عن حجرة واحدة.

(١) دينا علي السيد عبدالله (مرجع سابق) ، ص ٢٧.

(٢) عرفه حسين عرفه رمان (مرجع سابق) ، ص٢٢٩.

(٣) سمية سيد صديق محمد، المكتبات المدرسية في محافظات الجيزة والفيوم وبني سويف : دراسة لواقعها والتخطيط لتحويلها لمراكز مصادر التعلم، رسالة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠١٤، ص٨٨.



الصور توضح أيضاً مساحة المكتبة.

يتضح لنا من خلال ذلك أن المكتبات المدرسية في مصر عبارة عن حجرة واحدة، ومبني المكتبة المدرسية مناسب- إلي حد ما- وأن مساحة المكتبة غير مناسبة لاستقبال فصل بأكمله ولم تتوافق مع المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية، وهذا بلا شك قصور جداً مقارنة بالمعايير والاتجاهات العالمية المعاصرة في المكتبات المدرسية التي تنص علي أن تكون المكتبة المدرسية من عدد من الحجرات هي: حجرة الإطلاع ، وحجرة لأدوات التصوير والنسخ، وحجرة لمعمل الوسائل، وحجرة لهيئة الإشراف علي المكتبة، وحجرة للمعلمين بالمدرسة، وحجرة للإجراءات الفنية والإدارية (التزويد- التسجيل- الفهرسة- والتصنيف)، كما بينت الصور السابقة مساحة المكتبة المدرسية.

وبعد هذا العرض يتبين أن هذا الاختلاف بين المكتبات المدرسية في مصر يؤكد عدم التخطيط لمبني المكتبة المدرسية عند إنشاء مدارس التعليم قبل الجامعي، لذلك يجب علي المسؤلين في وزارة التربية والتعليم والأبنية التعليمية بالتعليم قبل الجامعي مراعاة ذلك في المستقبل، وإذا كانت المباني صالحة- إلى حد ما- الآن فإنها تحتاج إلى تعديلات كبيرة في جميع المكتبات المدرسية، لكي تواكب العصر وأغراض الخدمة المكتبية في المستقبل في ظل أوعية المعلومات الإلكترونية غير المطبوعة، والتكنولوجيا الحديثة وشبكات المعلومات الإنترنت.

٣ – الأثاث والتجهيزات :

يلعب الأثاث المكتبي دوراً مهماً في تمكين المكتبة المدرسية من القيام بمسئولياتها، وتقديم خدماتها بمستوي جيد، فالأثاث الجيد يوفر الراحة والمناخ الملائم للمستفيد، ويستدرجة للقراءة والمطالعة والبحث، وتستطيع المكتبة أن تمارس عملها ودورها في المجتمع، وأن يكون الأثاث والتجهيزات مناسبة لكل من العاملين بها والمستفيدين من خدماتها، وللمراحل التعليمية.

تنص المادة الأولي من لائحة المكتبات المدرسية، على أن تزويد المكتبة المدرسية بالأثاث والتجهيزات اللازمة لتقديم الخدمة المنوطة بها، وذلك طبقاً للمعايير التى تقررها الوزارة. (١)

والمعايير الموحدة للمكتبات المدرسية، للأثاث والتجهيزات :

أ – المدرسة الإبتدائية.

وحدة رفوف مفتوحة، ٦ وحدات على الأقل وأن تتكون الوحدة من ٤ رفوف بإرتفاع ١٢٥سم.

وحدة أدراج فهارس تتكون من تسعة أدراج على الأقل بقاعدة لا تزيد ارتفاعها على١٠٠سم.

مناضد القراءة، تستوعب تلاميذ فصل بأكملة + ٥ للكبار للإشراف، وتكون أشكالها متنوعة ما بين المستديرة والمستطيلة وأن تتنوع أحجامها لتستوعب من ٤:٦ تلاميذ. (٢)

مقاعد القراءة، ٥٠ مقعد قراءة بالإضافة إلي ٥ مقاعد للكبار، ويفضل المقاعد المبطنة بالجلد.

حامل عرض المجلات، عدد ٤حامل بإرتفاع ١٣٠سم .

لوحة إعلانات مقاس ٧٠ X ١٠٠ سم .

مكتب لأخصائى المكتبة.

دولاب حفظ الوسائل التعليمية وأن يصنع من خشب متين ووحدات الأرفف ما بين الخشب والمعدن.

ب– المدرسة الإعدادية :

وحدة رفوف مفتوحة، ١٠ وحدات على الأقل.

أدراج فهارس تتكون من ١٢ درجاً.

مناضد القراءة، تستوعب تلاميذ فصل بأكملة + ٥ للكبار للإشراف.

مقاعد القراءة ، ٥٠ مقعد قراءة بالاضافة إلي ٥ مقاعد للكبار.

حوامل العرض، حامل واحد لعرض المجلات والكتب،وحامل واحد لعرض الصحف.

لوحة إعلانات، عدد ٧ لوحة إعلانات.

مكتب لأخصائى المكتبة.

أثاث حفظ الوسائل التعليمية.

ج– المدرسة الثانوية:

---

(١) وزارة التربية والتعليم، لأئحة المكتبات المدرسية والنوعية (مرجع سابق)، ٢٠٠٧، ص١.

(٢) وزارة التربية والتعليم، المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية (مرجع سابق)، ص٦.

- **وحدات رفوف مفتوحة، ١٥حدات على الأقل.**
- **أدراج فهارس، وحدت تتكون من ١٦ درج.**
- **مناضد القراءة، تستوعب تلاميذ فصل بأكملة + ٥ للكبار للإشراف.[١]**
- **مقاعد القراءة ،٥٠ مقعد قراءة بالاضافة إلي ٥ مقاعد للكبار.**
- **حوامل العرض،٢ حامل عرض مجلات وكتب، ١ حامل عرض الصحف.**
- **لوحة إعلانات، ٢ لوحة إعلانات.**
- **مكتب لأخصائى المكتبة.**
- **أثاث حفظ الوسائل التعليمية.**

وبالتالى فإن المكتبات المدرسية لا تستخدم كل أنواع الأثاث، وإن كانت المناضد والمقاعد ودلاب حفظ الوثائق وصندوق الفهارس ومكتب للأخصائي هى الأدوات المتوفرة داخل المكتبات المدرسية، كما لا يوجد تناسب بين وحدات الرفوف مع المعايير المصرية، ولا يعتمد الأثاث في المكتبات علي أي معايير عند التصنيع، وأنما يحدد وحدات الرفوف فى احتياجات المكتبة لمقابلة الزيادات في مجموعات الكتب[٢].

وأوضحت الدراسة، عدم مطابقة الأثاث والتجهيزات بالمكتبات المدرسية للمواصفات والمعايير المطلوبة[٣].

كما توصلت الدراسة أن مدى كفاية المقاعد الموجودة بالمكتبة، كانت بنسبة تتراوح ما بين ٤٧,٠٦% إلى ٥٤,٢٢%، وبالنسبة لمدى كفاية المناضد الموجودة بالمكتبة كانت بنسبة تتراوح بين٥٦,٤١% الي ٦٠,٢% وهذا يدل أن الأثاث المتوافر بالمكتبات غير كافى للعمل المدراسى، ولا يتناسب مع أعداد الطلاب الكبيرة في المدارس[٤].

وفي ضوء ما نصت عليها لائحة المكتبات المدرسية والتي نادى بها خبراء المكتبات، بالإضافة إلي ما شاهده الباحث من خلال عمله بالمكتبات المدرسية كأخصائي مكتبة تبين أن الأثاث والتجهيزات لا تتوافر في المكتبة المدرسية بدرجة مناسبة. حيث إن الأجهزة السمعية الموجودة عبارة عن كاسيت في معظم مدارس التعليم الابتدائي، والأجهزة البصرية كمبيوتر غير صالح للاستخدام، وفي المرحلة الأعدادية والثانوية لا توجد

(١) وزارة التربية والتعليم، المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية (مرجع سابق)، ص ٧.

(٢) احمد علي أبو احد (مرجع سابق)، ص٦٠ ، ٦١.

(٣) زينب إسماعيل على عطا، دور المكتبات المدرسية في تنمية الميول القرائية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في منطقة صحراوية: دراسة تطبيقية علي تلاميذ محافظة الوادي، رسالة دكتوراة، كلية الاداب، جامعة المنوفية، مصر،٢٠١١، ص١٩١.

(٤) سمية سيد صادق محمد (مرجع سابق)، ص ٨٩، ٩٠.

ذلك إلي :





الصور توضح الأثاث والتجهيزات في المكتبة المدرسية.

أجهزة سمعية، والأجهزة البصرية عبارة عن تلفزيون، وفيديو، ومن واحد إلي ثلاثة أجهزة كمبيوتر وغير صالحة للاستخدام، والصور التالية توضح الأثاث والتجهيزات في المكتبة المدرسية.

والأثاث والتجهيزات بمكتبات التعليم قبل الجامعي غير مطابقة للمواصفات والمعايير المطلوبة ويرجع ذلك إلي :

أ- أن بعض مكتبات التعليم قبل الجامعي كانت في الأصل عبارة عن فصل دراسي ولم تؤسس منذ البداية علي أنها مكتبة

ب - التفاوت في الأثاث والتجهيزات؛ يرجع إلي الاختلاف في مساحة كل مكتبة عن الأخرى.

ج - الأثاث والتجهيزات يخضع لإمكانات المكتبة الاستيعابية وليس لعدد التلاميذ في كل مرحلة.

مما سبق نجد أن موقع ومبنى وتجهيزات المكتبة المدرسية دون المستوى المطلوب ولا يتناسب مع طبيعة المكتبة ودورها التربوي التي أنشأت من أجله، ويرجع هذا لعدم التخطيط لها عند التفكير في إنشاء المدرسة وأن هيئة الأبنية التعليمية لا تراعي المعايير والشروط الواجب توافرها عند بناء المكتبة المدرسية من أجل مواكبة التقدم ومساعدة المكتبة للقيام بدورها التي أنشأت من أجله.

رابعاً- العاملون في المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي:

إن للعاملين في المكتبة المدرسية دوراً مهماً في برامج التربية المكتبة، فهم المنفذون لبرامج تنمية مهارات استخدام المكتبة، وتنفيذ منهج التربية المكتبية، وتنمية معارف ومهارات التلاميذ في استخدام المكتبة، والحصول عل المعلومات من مصادرها المختلفة، فيجب أن يكون العاملين في المكتبة علي قدر عالي من الكفاءة، حتي تستطيع المكتبة القيام بدورها علي أكمل وجة، لأن نجاح المكتبة في المقام الأول يتوقف علي دور وشخصية العاملين بها، وثقافتهم ومهارتهم، والإعداد التربوي والمهني.

١- المؤهلات العلمية لأخصائي المكتبة المدرسية:

لأخصائي المكتبة مهام كثيرة يتوجب أن تتوافر لدى أخصائي المكتبة مؤهلات علمية تساعدة علي القيام بهذه المهام علي خير وجه.

تنص المادة (٧) من لائحة المكتبات المدرسية على أن المكتبة المدرسية يديرها أخصائى متفرغ حاصل علي مؤهل عالٍ في المكتبات من خريجي أقسام المكتبات بالكليات المختلفة وخريجي كليات التربية (قسم المكتبات والمعلومات) وخريجي كليات الآداب بأقسامها المختلفة والحاصلين علي دبلومات عليا في المكتبات مع اجتياز الدورات التدريبية اللازمة في مجال المكتبات، يعاونه في ذلك أخصائي اَخر أو أكثر بحيث يخصص أخصائى واحد لكل عشرين فصلاً، ويتبع مدير المدرسة، كما يتبع توجيه المكتبات من الناحية الفنية [١].

وأشارت المعايير الأمريكية إلي ضرورة توفير أخصائى مكتبة متفرغ لكل ٣٠٠ طالب للمدرسة التي بها ٩٠٠ طالب، وفي حالة زيادة عدد الطلاب عن ٩٠٠ طالب بالمدرسة يخصص أخصائى مكتبة لكل ٤٠٠طالب[٢].

---

(١) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية والنوعية (مرجع سابق)، ٢٠٠٧، ص٤.

(2) American Association of School Libraries. Standers for school library Programs. Chicago: American library Association. 2003. Pp 24-25.

(3) Withers, F.N. standard for Library Service: An international survey .- Paris. UNICCO . 1974. P342.

وأشارت المعايير البريطانية إلي ضرورة توفير مكتبي مؤهل متفرغ للمدرسة التي بها ٨٠٠ طالب أو أكثر إلي جانب عدد من المساعدين كلما تنوع العمل [٣].

والمعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية تحدد عدد العاملين في المكتبات المدرسية علي النحو التالي:

أ- **المدرسة الابتدائية:** أخصائى مكتبة مؤهل عالٍ + دورات تدريبية فى العمل المكتبى.[١]

ب- **المدرسة الإعدادية:** أخصائى مكتبة مؤهل عالٍ(يفضل تخصص المكتبات والمعلومات) أو أى تخصص آخر + دورات تدريبية.

ج- **المدرسة الثانوية:** ٢ أخصائى مكتبة مؤهل عالٍ أحدهما تخصص المكتبات والمعلومات كحد أدنى، وتزاد الأعداد بحيث يكون هناك أخصائى لكل ٢٠فصلاً .

- **موظف كتابي مؤهل متوسط للأعمال المالية والكتابية.**
- **عامل.**

٢- اختصاصات ومسئوليات أخصائي المكتبة:

أخصائي المكتبة هو الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختياراً وجمعاً واقتناءً ومعالجة وهو الذى يتعامل مع المستفيد فيقدم له ما يحتاجه من معلومات وبيانات، ومن اختصاصات ومسئوليات أخصائى المكتبة ما يلي: [٢]

أ- إدارة المكتبة بالأسلوب العلمي السليم من حيث التنظيم الفني لمقتنياتها من مصادر المعلومات المختلفة، وتيسير استخدامها في كافة الأغراض التعليمية والتربوية والتثقيفية.

ب- تصنيف وترتيب مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة علي الرفوف طبقاً لأرقامها الخاصة لتيسير الوصول إليها واستخدمها.

---

(١) المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية (مرجع سابق)، ص ٢٥٨.

(٢) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية والنوعية (مرجع سابق) ، ص٤ ،٥.

(٣) وزارة التربية والتعليم ، قطاع الخدمات والأنشطة، الإدارة العامة للمكتبات، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية، ٢٠١٧، ص١٠.

ج- إنشاء الفهارس اللازمة للضبط الببليوجرافي طبقاً لتقنيات الوصف الببليوجرافي السائدة لخدمة المستفيدين من المعلمين والمتعلمين.

د- تدريس منهج متكامل للتربية المكتبية يكسب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام كافة أنواع المكتبات، وكيفية الحصول علي المعلومات من المصادر المختلفة وتوظيفها لمختلف الأهداف التعليمية.(٣)

هـ- وإمساك السجلات الأساسية والفرعية اللازمة لقيد الموجودات بالمكتبة وإدارة العمل بها، وبصفة خاصة السجلات الأساسية.

و- التعاون الوثيق مع هيئة التدريس لتعزيز دور المكتبة وتحقيق فاعليتها في خدمة العملية التعليمية وتكاملها مع العمل التربوي في جميع جزئياته بالمدرسة.

ز- إعداد الخطة السنوية للمكتبة قبل بداية العام الدراسي، وتشمل الجوانب الثقافية والفنية والإدارية والتقارير السنوية والشهرية عن نشاط المكتبة.

بعد عرض المعايير المصرية والدولية للعاملين في المكتبات المدرسية وواجباته والمسئوليات التي تنص عليها اللوائح، والمؤهلات العلمية، نعرض واقع العاملين في المكتبات المدرسية بمصر فى ضوء بعض الدراسات.

أخصائي المكتبة في المرحلة الابتدائية بمصر يبلغ العجز فيها إلي ٦٢% وأقصي المحافظات التي بها عجز مديرية التربية والتعليم بالشرقية، وأقلها جنوب سيناء ٤٠%، وفي المرحلة الاعدادية يبلغ العجز ٣٥%، وفي المرحلة الثانوية يبلغ العجز ٥٩% ، ويسند العمل في المرحلة الابتدائية إلى مدرس مشرف علي المكتبة ويلاحظ علي هذه الفئة أنه عمل إشرافي والعمل الأساسي في التدريس(١).

أما بالنسبة للمؤهلات العليا للعاملين في المكتبة بمصر، يمثلون حوالي ٧٠% من إجمالي عدد العاملين، منهم ١٢,٥مؤهل عالي تخصص مكتبات،٥٧,٥مؤهل عال تخصصات أخري غير مكتبات، فئة المؤهلات المتوسطة٣٠% من إجمالي العاملين بالمكتبات المدرسية(٢).

وعدد العاملين في المكتبات المدرسية من حملة الليسانس فى مجال المكتبات ٤٢%، بينما بلغ عدد العاملين من غير المتخصصين في مجال المكتبات ٥٨%من العدد الكلي للعاملين، كما يلاحظ قلة عدد العاملين من المتخصصين في المكتبات والمعلومات (٣).

إلى جانب أن جميع المكتبات المدرسية لا يوجد بها سوي أخصائى مكتبة واحد متفرغ بالكامل للعمل بالمكتبة، وأن جميعهم من حملة المؤهلات العليا من غير تخصص المكتبات والمعلومات باستثناء ٢٧,٧% من المكتبات يوجد بكل منها أخصائى مكتبة واحد تخصص مكتبات ومعلومات، وعدم حصول جميع الأخصائيين علي أي تدريب، سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة، وأن نسبة ٧٣% من أخصائى المكتبات غير مؤهلين، ٣٩% من أخصائى المكتبات يقوموا بواجباتهم التربوية من خلال تدريب تلاميذ [٤]

---

(١) السيد عبد الغني احمد الهلي، القوي العاملة في المكتبات المدرسية في جمهورية مصر العربية دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٣، مصر، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧.

(٢) حسناء محمود محجوب (مرجع سابق)، ص٥٨.

(٣) علي حسين السمير، مبروكة سعيد صلاح عوده، التنظيم الإدارى في المكتبات المدرسية (مصر وسورية)، المركز العربي للبحوث والدراسات فى علوم المكتبات والمعلومات، مصر، ٢٠١٥ ،ص٢٢.

(٤) زينب إسماعيل على عطا (مرجع سابق) ، ص١٩٥.

المدرسة علي استخدام المكتبة، ٦١% لا يقوموا إلا بالمهام التقليدية كتقديم خدمة الإطلاع.

وتعاني العديد من المكتبات المدرسية من عدم توافر القوي العاملة اللازمة، حتي وصل العجز إلي ما يقرب من ٣٨%، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض المدرسين كمشرفين عليها من ذوي التخصصات المختلفة، والعاملين من أخصائي المكتبة المتخصصين في عمل المكتبات نسبة ٢٠% (١).

وبمقارنة ما أوصت به المعايير المصرية والدولية من ضرورة أن يكون العاملين بالمكتبات المدرسية من المتخصصين في مجال المكتبات ومتفرغين، نجد أن معظمهم من حملة المؤهلات العليا من غير تخصص المكتبات والمعلومات وغير متفرغين، وأن أعداد العاملين غير مناسبة، وتشير المعايير المصرية إلي ضرورة توفير أخصائي مكتبة متفرغ لكل ٢٠ فصل، إلي جانب أخصائي متفرغ لعمل المكتبة، فهذا لا يتفق مع المعايير المصرية أو الدولية ويرجع ذلك إلي:

أ- سوء توزيع أخصائي المكتبات داخل الإدارات التعليمية أو نقص أعداد أخصائي المكتبات.

ب- اختيار العاملين فى المكتبات المدرسية يكون وفقاً لما تحدده الإدارات التعليمية أوما ترسله من العاملين وليست هناك سياسة أو لائحة لاختيار العاملين.

ج- تعيين العاملين بالمكتبات المدرسية وفقاً للمسابقات التي تعلنها الإدارات التعليمية.

د- عدم حصول جميع الأخصائيين علي أي تدريب سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة.

من خلال هذا العرض يتضح لنا أهمية دور أخصائي المكتبة في العملية التعليمية والمكتبة المدرسية- علي وجه الخصوص- يتأثر الطلاب بطريقة معاملة ومساعدة أخصائي المكتبة أو عدم مساعدته، فالمعاملة الحسنة والمساعدة من العاملين في المكتبة تزيد من معدلات التردد علي المكتبة والإطلاع الداخلي من أجل القراءة والاستعارة، وتزيد من مكانة وأهمية المكتبة في وسط المجتمع المدرسي، ودرجة الإفادة من أوعية المعلومات بها، ويزداد دور أخصائي المكتبة في المكتبات المدرسية؛ وذلك لأنه عن طريق النواحي الإدارية المسئول عنها يمكن ترويج المقتنيات عن طريق الإحاطة الجارية، وبهذه الأنشطة يلعب أخصائي المكتبة دور مهم وأساسى.

يرى الباحث لكي تتحقق الإفادة من مقتنيات المكتبة المدرسية يجب مراعاة الشروط التالية:

أ- ضرورة توفير أثنين من العمال علي الأقل بكل مكتبة مدرسية، أحدهما تخصص مكتبات والأخر مؤهل عالي.

ب- ضرورة توفير دورات تدريبية علي الأقل مرتين في العام الدراسي للعاملين في المكتبات المدرسية، مرة في بداية العام الدراسي، والأخرى أثناء العام الدراسي.

---

(١) محمد زهران مصطفي زايد (مرجع سابق) ، ص٩٢.

ج- يكون عدد العاملين في المكتبة متوافق مع عدد الطلاب ومع المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية.

د- أن يكون هناك سياسة واضحة أو لائحة لاختيار العاملين في المكتبة المدرسية.

خامساً- مقتنيات المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي:

يعتبر توفير المقتنيات التعليمية في المكتبة المدرسية أحد الجوانب الأساسية والمهمة في بنية المكتبة، وتعد مجموعات المصادر التعليمية التي تقتنيها المكتبة المدرسية ضرورة ملحة لجودة خدماتها ومناسبتها كما ونوعا لحاجات الطلاب والمعلمين، بوصفها الركيزة الأساسية لأنشطة المكتبة وخدماتها وانطلاقا من هذه الوظيفة تولي الاتجاهات التربوية الحديثة اهتماما خاصا بتنويع مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية؛ لأن الكتاب المدرسي بشكلة التقليدي الذي يلزم المعلم والمتعلم معا لم يعد وحده كافيا لحمل المعرفة، فالكتاب المدرسي لا يمكن الطالب من اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لمهارة التفكير العلمي السليم الذى يتطلب التدريب على العمل الفردى والجماعى وحل المشكلات والقيام بأنشطة مختلفة ثقافية وعلمية واجتماعية وفنية ورياضية.

وتنص المادة (٩) من لائحة المكتبات المدرسية على أن المكتبة المدرسية تزود بأوعية المعلومات المختلفة من كتب ودوريات وغيرها من المواد والمصادر التعليمية عن طريق الشراء أو الإهداء أو التبادل، ويراعي في تلك الأوعية أن تلبي احتياجات الطلاب والمعلمين وكافة العاملين بالمدرسة سواء أكانت تلك الأوعية لإثراء وخدمة المناهج الدراسية أو لأغراض التثقيف أو الترويح والهويات، ويتم ذلك مركزياً عن طريق الإدارة العامة للمكتبات بالوزارة، وفي ضوء الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض ووفقاً للقرارات الوزارية المنظمة عالميا أو محلياً عن طريق المدرسة من خلال الاعتمادات المتوفرة بالمدرسة [١].

١- ويراعي في اختيار مقتنيات المكتبات المدرسية المعايير الآتية : [٢]

تعتبر عملية اختيار المقتنيات والمصادر المختلفة بالمكتبة المدرسية من العمليات الأكثر أهمية في ميدان الخدمة المكتبية فى ظل التطور الكبير، ومن هذه المعايير ما يلي:

أ- مستويات الطلاب وقدراتهم ومتطلبات نموهم في كل مرحلة.

ب- سلامة مضمون المادة المختارة من الشوائب التي تتعارض والقيم الدينية والاجتماعية والأعراف السائدة في المجتمع.

ج- حداثة المادة العلمية وعرضها بأسلوب جيد وسليم .

---

(١) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية والنوعية (مرجع سابق)، ص٥.

(٢) وزارة التربية والتعليم ، قطاع الخدمات والأنشطة، الإدارة العامة للمكتبات، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية، ٢٠١٦، ص٩.

د- جودة الورق والطباعة والإخراج وثراء المادة الإيضاحية خاصة بالنسبة إلي كتب الأطفال.

وأيضا تنص المادة العاشرة من لائحة المكتبات المدرسية على أن يكون اختيار مقتنيات المكتبة المدرسية وتنمية هذه المقتنيات طبقاً للمعايير النوعية الاتية :

٢ – المعايير النوعية لاختيار مقتنيات المكتبة المدرسية:

يجب أن توفر المكتبة المدرسية مجموعة مناسبة من المواد والمصادر التعليمية التى تواكب الاهتمامات العامة للمجتمع المدرسي، والتي تسهم في إثراء الأنشطة العلمية والثقافية، وهناك مجموعة من المعايير النوعية لاختيار مقتنيات المكتبة المدرسية منها ما يلي: (١)

أ- المواءمة بين أعداد الطلاب والمتعلمين والمجموعات المتاحة بالمكتبة .

ب- توفير مجموعات من المصادر التي تساعد في التنمية للمعلمين.

ج- توفير مجموعات من المواد القرائية التي تواكب اهتمامات المجتمع المدرسي وأنشطته العلمية والثقافية والتربوية.

د- تحقيق التكامل بين مصادر المعرفة من أوعية المعلومات المختلفة والتزويد بالمواد السمعية والبصرية بأشكالها المتنوعة.

٣- المعايير العددية لاختيار مقتنيات المكتبة المدرسية:

المكتبة المدرسية يجب أن توفر مجموعة من المصادر المطبوعة وغير المطبوعة المناسبة لأعمار المستفيدين في جميع المراحل التعليمية، وأعداد التلاميذ، وهناك مجموعة من المعايير العددية لاختيار مقتنيات المكتبة بحيث لا تقل عن المعدلات الآتية:

أ- المدرسة الابتدائية : ٤ مجلدات لكل تلميذ بالإضافة إلي أوعية المعلومات لا تقل عن ٤٠٠ مجلد يضاف إليها دوريتان علي الأقل .

ب- المدرسة الإعدادية: ٥ مجلدات لكل تلميذ بالإضافة إلى مجموعة من أوعية المعلومات لا تقل عن ٦٠٠ مجلد يضاف إليها ٥ دوريات علي الأقل .

ج- المدرسة الثانوية: ٧ مجلدات لكل طالب بالإضافة إلى مجموعة من أوعية المعلومات لا تقل عن ٢٠٠٠ مجلد يضاف إليها ٧ دوريات إلي جانب توفير مجموعات مناسبة من المواد السمعية والبصرية لجميع المراحل .

وهناك معايير مصرية بالنسبه المئوية لأعداد الكتب لكل قسم من أقسام المعرفة البشرية حسب

---

(١) وزارة التربية والتعليم، قطاع الخدمات والأنشطة (مرجع سابق)، ص ٩.

تصنيف ديوي العشري وهذه المعايير يوضحها الجدول التالي وهي:

الجدول رقم(٢) يوضح النسبة المئوية لاعداد الكتب لكل قسم من أقسام المعرفة حسب المعايير المصرية.

المعايير المصرية	النسبة المئوية
معارف عامة	%٢
فلسفة	%١
علوم اجتماعية	%١٢
ديانات	%٥
العلوم البحتة والتطبيقية والفنون	%٢٥
الجغرافيا والتاريخ والتراجم	%٢٥
الادب واللغة	%٣٠

المصدر: شعبان خليفة، تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسة النظرية واجراءاته العملية، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٠، ص ٥٨.

ويجب تقويم مقتنيات المكتبة المدرسية تقويماً دورياً بهدف تنقيتها من الأوعية التي يثبت عدم صلاحيتها، سواء لتقادم المادة العلمية بها أو مخالفة المادة العلمية للقيم الدينية والاجتماعية والأعراف السائدة في المجتمع أو وجود أخطاء علمية بها، وتحذف المقتنيات التي يثبت عدم صلاحيتها من العهدة.

كما تنص المادة الحادية عشر من لائحة المكتبات المدرسية علي أنه يجب إضافة ما يرد الي المكتبة من كتب أو أي مقتنيات أخرى إلي عهدة المكتبة بموجب إذن الإضافة[١].

أوضحت إحدى الدراسات السابقة أن مقتنيات المكتبات المدرسية تتمثل في مواد مطبوعة فقط ولم يوجد أي نوع آخر من المقتنيات بالمكتبات غير المطبوعة، ولا يوجد أى أثر للمواد المخطوطة ، ٧,٢% من المكتبات المدرسية تتماش مع ما أوصت به المعايير المصرية [٢].

ويلاحظ أن الكتب بالمكتبات المدرسية لا تحقق الحد المطلوب توافره لكل تلميذ بالمدرسة، وفي ذات الوقت لا يتوافر بأغلبها مجموعات مهنية لخدمة المدرسين، وخدمة العملية التعليمية، أما بالنسبة للدوريات فهي قليلة جداً، وقد خلت منها الكثير من المكتبات، وبالنسبة للمواد غير التقليدية، فعظم المكتبات [٣]

---

(١) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية (مرجع سابق)، ص ١٠.

(٢) احمد علي أبو احد (مرجع سابق)، ص ١٠٥.

(٣) محمد زهران مصطفي زايد (مرجع سابق) ، ص ٩٢.

المدرسية لا يوجد بها شيئاً من المواد غير التقليدية، إلا ندر.

أوضحت دراسه أخرى أن نصيب كل تلميذ من الكتب الموجودة في المكتبات المدرسية هو خمسة كتب لكل تلميذ وهذا يتفق مع المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية وهي (٤) مجلدات لكل تلميذ، أما عن مدي مناسبة هذه المجموعات لتلبية الاهتمامات القرائية، تتراوح النسبة مابين ٣٩,٤% كافية،٣٠,٩% نسبة كافية- إلى حد ما-٢٩,٧% غير كافية، والمواد السمعية والبصرية هي عبارة عن المصحف المرتل وبعض أشرطة الفيديو، ولا تستخدم هذة المواد بنسبة ٨٩,٧% لعدم وجود الأجهزة اللازمة لتشغيل هذه المواد[١].

أيضا يتضح أن هناك نقص شديد في المجموعات الموجودة في المكتبات المدرسية، بنسبة تتراوح ما بين، ٤٩,٤٠% الي ٦٩,٢٣% من المجموعات التي تفي باحتياجات المستفيدين، وبالنسبة لمدى توافق المواد غير المطبوعة تتراوح النسبة ما بين ٤٦,١٥% إلى ٥٥,٨٨%، وهى توافق المواد غير المطبوعة المضافة حديثاً داخل المكتبات المدرسية، كما أن المواد غير المطبوعة في المكتبات المدرسية غير مرضية، وتفتقر المكتبات المدرسية إلى المواد الحديثة غير المطبوعة [٢].

مما سبق نجد أن المجموعات الموجودة بالمكتبات المدرسية لا تتفق مع احتياجات المستفيدين القرائية، وخدمة المناهج المدرسية، والمواد المطبوعة تتوافر بنسبة غير مرضية أو غير ملائمة لأعداد المستفيدين، إلى جانب أن المكتبات المدرسية تفتقر الي المواد الحديثة غير المطبوعة من شرائط الفيديو والإسطوانات والأفلام السينمائية والمواد الأخرى التي أصبحت سمة من سمات العصر، مما يجعل المستفيدين لا يتردد على المكتبة المدرسية للإطلاع أو الاستعارة الخارجية وذلك للأسباب الآتية:

أ- قلة تنوع المواد الموجودة بالمكتبة وأن معظمها كتب منهجية.

ب - قدم المادة التعليمية الموجودة في المكتبة.

ج - قلة مناسبة الكتب لاهتمامتهم وأن الكتب بها تكرار زائد.

د- عدم وجود سياسة موثقة يتم علي أساسها تزويد المكتبات بالمجموعات.

هـ- ضعف تزويد المكتبات بالكتب والدوريات الحديثة بصفة دورية.

و- قلة مراعاة التناسب بين أعداد المقتنيات بالمكتبة وأعداد الطلاب المستفيدين منها وذلك عند إجراء عملية التزويد، فمن الضروري أن يكون هناك تناسب بين أعداد الكتب والطلاب.

---

(١) محمد ثابت مسلم أبو دوح (مرجع سابق)، ص ٥٠ .

(٢) سمية سيد صديق محمد (مرجع سابق) ، ص،٩٤،٩٥.

سادساً- ميزانية المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي:

من الضروري أن تتوفر ميزانية كافية للمكتبة المدرسية لتوظيف عناصر ذوى كفاءة، وتقديم الخدمات والأنشطة للطلاب، ولتوفير الحاجات الضرورية من تجهيزات ومحتويات ومواد وخدمات وتكنولوجيا وتصنيف وفهرسة ومستلزمات، كما أن أفضل معيار لنجاح الطلاب في مدرسة ما، بحسب الإحصاءات العلمية وبحسب الاتحاد الدولي للمكتباتlf LA، يعتمد علي جدارة العاملين في المكتبة المدرسية ونوع الخدمات التي يقدمونها للمستفيدين من المعلمين والطلاب، كذلك يعتمد علي حجم المراجع المتوافرة للطلاب من كتب ومواد سمعية بصرية ودوريات وإنترنت وقواعد بيانات إلكترونية، وسهولة الوصول إليها(١) .

وتنص المادة الثامنة من لائحة المكتبات علي أن تمول المكتبات المدرسية عن طريق: (٢)

١- المبالغ التي تخصص لذلك بالموازنة العامة للدولة.

٢- المبالغ التي يتم تحصيلها من طلاب المراحل الدراسية المختلفة كمقابل خدمة، وذلك طبقاً للقرارالوزاري رقم ٣٤٩ بتاريخ ٢٠١٥/٩/١٣ بشأن تحديد الرسوم والغرامات والاشتراكات ومقابل الخدمات الاضافية وأثمان أدلة التقويم التي تحصل من طلاب وطالبات المدارس بمختلف مراحل التعليم حيث ينص في مادتة الثانية علي تحصيل مقابل خدمة للمكتبات علي النحو التالي:

الجدول رقم (٣) يوضح المبالغ التي يتم تحصيلها من طلاب المراحل الدراسية المختلفة كمقابل خدمة.

البيان	رياض الأطفال	الابتدائي	الإعدادي	الثانوي العام	التعليم الثانوي الفني
المكتبات المدرسية	٢,٠ج	٢,٠ج	٢,٥ج	٢,٥ج	٢,٥ج

المصدر :النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية المصرية، ٢٠١٨، ص ٥.

كما نصت المادة الثانية من القرار المذكور علي أن توزع حصيلة الاشتراكات مقابل الخدمات الإضافية بين المدرسة والإدارة والمديرية التعليمية والإدارة العامة المختصة بديوان عام الوزارة طبقا للنسب الموضحة بالجدول التالي: (٣)

---

(١) جوليندا أبو النصر، دليل تأسيس مكتبة مدرسية حديثة، (مرجع سابق)، ص٣١.

(٢) وزارة التربية والتعليم، لأئحة المكتبات المدرسية والنوعية المصرية، (مرجع سابق)، ٢٠٠٧، ص٥.

(٣) وزارة التربية والتعليم، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية المصرية، الإدارة العامة للمكتبات، ٢٠١٥، ص ٥، ٦.

الجدول رقم(٤) نسبة المدرسة والإدارة والمديرية التعليمية والإدارة العامة المختصة بديوان عام الوزارة.

البيان	المدرسة	الإدارة التعليمية	المديرية	الإدارة العامة المختصة بديوان الوزارة
المكتبات المدرسية	٨٠%	٥%	٥%	١٠% الإدارة العامة للمكتبات حساب رقم (٩/٨٧٤٩٣/٤٥٠/٩) البنك المركزي المصري

المصدر: وزارة التربية والتعليم، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية المصرية، ٢٠١٥، ص٦.

٣- الهداية والهبات التي يقدمها الأفراد أو الهيئات .

وتوزيع نسبة٨٠% الخاصة بالمدرسة باعتبارها نسبة ١٠٠% طبقاً للقرار الوزاري رقم ٤١٧ بتاريخ ٩/١١/٢٠٠٦ بشأن أوجه صرف مقابل الخدمات الإضافية بالمدارس علي النحو التالي: [١]

١- ٥٠% للتزويد بمجموعات المواد من كتب ودوريات ومراجع ووسائل تعليمية.

٢- ٢٥% للصرف علي الأنشطة والمسابقات وجوائز الطلاب.

٣- ٢٥% للصرف على النشاط الصيفي.

أوضحت الدراسة أن المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه المكتبات المدرسية هو حصيلة رسم المكتبة، يليه دعم الإدارة التعليمية، كما اتضح عدم كفاية الميزانية لسد احتياجات هذة المكتبات[٢] .

إلى جانب أن المخصصات المالية سواء عن طريق الموازنة العامة للدولة والمخصصة من وزارة التربية والتعليم، والمبالغ التي يتم تحصيلها من طلاب المراحل الدراسية المختلفة كمقابل خدمة غير كافية لتدبير المواد القرائية الملائمة لميول التلاميذ والمشبعة لحاجاتهم القرائية [٣].

يتبين من العرض السابق للائحة المكتبات المدرسية المصرية، والدراسات السابقة، وعمل الباحث كأخصائي مكتبة يتضح لنا أن ميزانية المكتبات المدرسية تعتمد علي مصدرين:

الأول، المبالغ التي يتم تحصيلها من طلاب المراحل الدراسية المختلفة كمقابل خدمة وذلك بعد إعفاء الايتام والبحوث الاجتماعية، وذلك بعد أن توزع حصيلة الاشتراكات ومقابل الخدمات الإضافية بين المدرسة٨٠%، والإدارة ٥%، والمديرية التعليمية٥%، والإدارة العامة المختصة بديوان عام الوزارة ١٠%، فإذا كانت مدرسة بالتعليم قبل الجامعي في المرحلة الإعدادية أو الثانوية عدد الطلاب ٤٠٠ طالب

(١) وزارة التربية والتعليم ، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية المصرية (مرجع السابق)، ص٥.

(٢) حسناء محمود محجوب (مرجع سابق) ،ص ٦١.

(٣) زينب إسماعيل على عطا (مرجع سابق) ، ص٢٠٢.

، وخصم الأيتام والبحوث الاجتماعية علي الأقل ٥٠ طالب، وحصيلة الاشتراك مقابل الخدمة ٢،٥ جنية للطالب، يكون الحصيلة ٨٧٥ جنية وخصم نسبة ٢٠%، يكون الصافي للميزانية ٧٠٠ جنية ميزانية طول العام، لا تكفي لشراء السجلات، والجوائز للطلاب، صيانة الكتب والاثاث ، النشاط الصيفي.

الأَخر، دعم الإدارة التعليمية من خلال المبالغ التي تخصص لذلك بالموازنة العامة للدولة والإدارات التعليمية، والمصدر الثاني لا تمنح المكتبات المدرسية أى دعم، ولا يسهم في الأنشطة المكتبية، ولا يساعد المكتبة للقيام بدورها التربوي.

ومن أهم المعوقات التي تواجه المكتبات المدرسية أن الميزانية ضعيفة وغير كافية مما يعيق المكتبة المدرسية عن القيام بدورها على أكمل وجه، وغير قادرة علي القيام بالأنشطة، وتقديم الخدمات للمستفيدين.

سابعاً- خد مات وأنشطة المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي:

يتفق معظم التربويين– في الوقت الحاضر– علي أن المكتبة المدرسية تلعب دوراً أساسيا في العملية التعليمية، وفي بناء وتشكيل الأجيال القادمة علمياً وثقافياً واجتماعياً، وقد زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة بصورة لم تحدث من قبل، بحيث أصبحت المكتبات المدرسية تشغل موضع القلب للنظام التربوي كله، والهدف النهائي للمكتبة هو الذي يتمثل في عدد الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة، وكذلك نوعيات ومستويات كل هذه الخدمات والأنشطة (١) .

وتنص المادة الثالثة عشر من لائحة المكتبات المدرسية على أن تقدم المكتبة المدرسية الخدمات والأنشطة الآتية:

١– الإطلاع الداخلى لكافة المترددين عليها من داخل المدرسة وأفراد المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة .

٢– تنظيم "حصة المكتبة" المدرجة بخطة الدارسة بالاشتراك مع مدرسى المواد المختلفة.

٣– خدمة الاستعارة الخارجية لطلاب المدرسة ومعلميها وكافة أفراد المجتمع المدرسى وفقاً للإجراءات المتبعة في هذا الشأن.(٢)

٤– خدمة المراجع والرد علي الاستفسارات المرجعية، وتوفير المواد اللازمة لتلبية احتياجات المستفدين من المعلومات.

٥– إعداد ببليوجرافيات موضوعية لخدمة المناهج الدراسية والمناسبات القومية والدينية والاجتماعية المختلفة.

---

(١) حسن مختار حسين سليم، حشمت عبدالحكم محمدين فراج, "المكتبات المدرسية في المعاهد الاعدادية والثانوية الازهرية واقعها، مقترحات تطويرها"، عالم المكتبات، بحوث ومقالات، ع٥٢، مصر، اكتوبر،١٩٩٥ ، ص١٥.

(٢) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية والنوعية (مرجع سابق)، ص٨.

٦- تشكيل "جماعة أصدقاء المكتبة " من الطلاب والمعلمين؛ لمساعدة المكتبة فى أداء واجباتها وتقديم خدماتها للمترددين عليها، ومساندتها أدبياً ومعنوياً لدى إدارة المدرسة.(١)

٧- تنفيذ منهج التربية المكتبية الذى يتم من خلاله تدريب الطلاب علي استخدام المكتبة والانتفاع بأوعيتها المختلفة.

٨- عرض ما ورد حديثاً للمكتبة من أوعية معلومات وتصوير بعض أغلفة الكتب وعرضها في لوحة الإعلانات مع نبذة عن كل كتاب بهدف التعريف بها ولفت الأنظار إليها والإعلام عنها من خلال الإذاعة المدرسية.(٢)

٩- إعداد المعارض في المناسبات المختلفة بحيث تضم نماذج لأوعية المعلومات التي تخدم المناسبة بالإضافة إلي نماذج من أنشطة الطلاب.

١٠- تنفيذ سلسلة من المحاضرات والندوات التي تخدم المناسبات المختلفة يشارك فيها نخبة من المثقفين والمفكرين وذوي الحيثيات في المجتمع.

١١- عقد المسابقات للقراءة وإعداد المشروعات البحثية والملخصات ومنح الفائزين من الطلاب جوائز مالية وعينية.

١٢- إعداد برامج قراءة خاصة للطلاب الموهوبين وكذلك المتخلفين دراسياً وذلك بالتعاون مع مدرسي المواد المختلفة.

وتحدد المعاييرالموحدة للمكتبات المدرسية الخدمات التى تقدمها المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعى علي النحو التالي:

١- المدرسة الابتدائية: الإطلاع الداخلى، عرض أفلام، وإعارة خارجية، وساعة القصة، وحصة المكتبة لكل مادة دراسية.

٢- المدرسة الإعدادية: الإطلاع الداخلى، الإعارة الخارجية، إرشاد، تدريب على استخدام المكتبة، خدمة مرجعية، عرض أفلام، حصة المكتبة. (٣)

٣- المدرسة الثانوية: الإطلاع الداخلى، الإعارة الخارجية، الإرشاد، التدريب على استخدام المكتبة، الخدمة المرجعية، خدمات ببليوجرافية، حجز الكتب، المساعدة فى إعداد البحوث، حصة المكتبة.

---

(١) وزارة التربية والتعليم، لائحة المكتبات المدرسية والنوعية (مرجع سابق)، ص٨.

(٢) وزارة التربية والتعليم، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية المصرية (مرجع سابق)، ص٦،٧.

(٣) المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية (مرجع سابق)، ص٨.

وبالتالي فإن نسبة كبيرة من المكتبات المدرسية توفر الاطلاع الداخلي بنسبة ٧٥,٢%، أما الإعارة الخارجية تقدم المكتبات هذه الخدمة بنسبة ٧٨,٣%، أما عن المسابقات التي تعقد في المكتبة ويشترك فيها التلاميذ بنسبة ٢٣,٤%، إلى جانب يشترك التلاميذ في البرنامج الإذاعي الخاص بالمكتبة بنسبة ٣٤,٣% وتقدم المكتبة الألبومات والأرشيفات بنسبة ٣٠,٩%، وتقدم المكتبة خدمة المحاضرات، والندوات، والمناظرات، ويشترك الطلاب فيها بنسبة ١٠,٣%[١].

ومن ثم تقدم الخدمة المرجعية في المكتبات المدرسية بنسبة تتراوح ما بين ٦٩,٨٨%الي ٩٢,٣١%، والخدمة الببليوجرافية بنسبة تتراوح ما بين٦٩,٨٨% الي ٧٤,٣٦%، وإعداد المكتبة للقوائم في المناسبات المختلفة بنسبة تتراوح ما بين ٦٦,٢٧% الي ٨٥,٢٩%، وخدمة الإحاطة الجارية، بنسبة تتراوح ما بين٧١,٧٩% إلي ٨٥,٢٩% ، وتقييم مستوي الخدمات المقدمة للمستفيدين من المكتبة فكانت النسبة تتراوح ما بين ٢٥,٣٠% إلي ٣٨,٣٤% تقييم بأن درجه الخدمات المقدمة لهم من المكتبة بأنها ممتاز [٢].

كما أن المكتبات المدرسية تقدم خدمة الإطلاع الداخلي بنسبة ١٠٠% ، وخدمة الإعارة الخارجية بنسبة ٨٨,٩% ، وخدمة الارشاد والتوجية بنسبة ٢٧,٧%، ولا تقدم خدمة إعداد القوائم الببليوجرافية إلا نادراً في المناسبات، وخدمة النشاط الإذاعي والصحفي بالمدرسة بنسبة ٧٧,٨%، وخدمة الوسائل السمعية والبصرية بنسبة ١٦,٦%، وخدمة البرنامج الثقافي مثل: الندوات والمحاضرات بنسبة ٣٩%، وخدمة عقد المسابقات والمناظرات شهرياً بنسبة ٣٩% [٣].

وبعد ذلك يتبين أن معظم المكتبات المدرسية في مصر تقتصر خدماتها علي الإطلاع الداخلي والإعارة الخارجية، أما بقية الخدمات فلا يوجد منها إلا القليل جداً بالاضافه إلى الاهتمام ببعض الأنشطة الثقافية، مثل الندوات والمحاضرات والمسابقات من أجل الاحتفال بالمناسبات فقط، لكنها لا تمت بصلة لأهمية المكتبة والقراءة ، ويرجع ذلك إلي عدم وجود:

١-أخصائى مكتبات مؤهلين ومدربين علي تقديم خدمة الارشادر والتوجيه.

٢- قراءة داخل المكتبة المدرسية.

٣- الكتب الكافية والقصص والمجلات الشيقة المثيرة.

٤- عدم وجود الأثاث المناسب للتلاميذ للجلوس عليه أثنا عملية الاطلاع.

---

(١) محمد ثابت مسلم أبو دوح (مرجع سابق)، ص ص٨٦، ٩٣.

(٢) سمية سيد صديق محمد (مرجع سابق) ، ص ١١٢.

(٣) زينب إسماعيل على عطا (مرجع سابق)، ص٢٠٦، ٢٠٧.

٥- وقت فراغ للقراءة نتيجة تكدس المناهج الدراسية وقلة المراجع الموجودة بالمكتبة وضيق وقت الفسحة.

٦- أخصائى المكتبة يعى بأهمية هذه الخدمات للمستفيدين من الطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي.

٧- عدم وجود المكان المناسب المخصص للمكتبة.

٨- غلق المكتبة المدرسية أثناء الفسحة، ويدل هذا أنه لا يوجد تقديم خدمة.

٩- عدم إلمام أخصائى المكتبة بالمجموعات الموجودة بالمكتبة.

١٠- إنشغال أخصائى المكتبة الدائم لعدم وجود من يعاونه في الاعمال الفنية بالمكتبة.

١١- عدم قدرة التلاميذ والمعلمين علي استخدام المكتبة والوصول الي الكتب.

١٢- عدم معرفة التلاميذ والمعلمين بالعمليات الفنية في المكتبة (التصنيف ، الفهرسة).

١٣- عدم وجود اللوحات الارشادية الكافية لتوجية المستفدين.

ثامناً: تكنولوجيا التعليم والمعلومات في المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

تكنولوجيا كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما (Techno) وتعني مهارة فنية وكلمة (Logos) وتعني علما أو دراسة، وبذلك فان مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية. وقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد على القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم[١].

تكنولوجيا المعلومات تعنى جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها وبثها واستخدامها، وهي لا تقتصر على المكونات المادية أو البرامج، ولكن ينصرف كذلك إلى أهمية الإنسان وغاياته التي يرجوها من استخدام وتطبيق تلك التكنولوجيا والقيم والمبادئ التى يأخذ بها لتحقيق خياراته [٢].

(١) محمد محمود الحيلة، "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ٢٠٠٢، ص ١٣.

(٢) عيسى عيسى العسافين، "تكنولوجيا المعلومات دراسة فى مفهومها وأبعادها ومشاكل نقلها إلى الدول العربية"، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، بحوث ومقالات، مج ١٢، ع٢، السعودية، يناير، ٢٠٠٧، ص ٢٧٠.

(٣) سالم اللوزي، "الدورة التدريبية حول النظم الألية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات"، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، جامعة الدول العربية، السودان، ديسمبر، ٢٠٠٧، ص٣.

يوجد تدنى فى أسس اختيار مصادر التعلم، وخدماتها، وخدمات الإنترنت في مكتبات المدارس، وضعف الأثاثات والتجهيزات المكتبية وعدم ملاءمتها لاستخدام المواد السمعية والبصرية، والمستحدثات التكنولوجية بصفة عامة [١].

ومع أهمية عصر المعلوماتية وتعدد مصادر المعلومات المتاحة علي شكل رقمي بالإضافة إلي تعدد وسائل عرض هذه المعلومات وطرق الاستفادة منها، ومع تعاظم حجم المعلومات المتوفرة بصورة رقمية غدت المكتبات المدرسية ومراكز المعلومات بحاجة إلي نظم ألية حديثة قادرة علي تلبية جميع الاحتياجات المعلوماتية والمعرفية الضرورية لهذه المكتبات(٣).

بالنسبة للمواد غير التقليدية، فعظم المكتبات المدرسية لا يوجد بها شيئاً من المواد غير التقليدية، إلا ندر (٢).

بعد العرض السابق لعناصرالتجهيزات من الأجهزة والمواد الحديثة للمواد التعليمية في المكتبة والعرض لتكنولوجيا المعلومات في المكتبة المدرسية تبين أن المكتبات المدرسية لا تتوافر فيها الأجهزة الحديثة بدرجة مناسبة حيث إن الأجهزة السمعية الموجودة عبارة عن كاسيت والأجهزة البصرية كمبيوتر وتلفزيون، فيديو، ومن واحد إلي ثلاث أجهزة كمبيوتر وغير صالحة للاستخدام، وبالنسبة للمواد الحديثة غير المطبوعة من شرائط الفيديو والإسطونات والأفلام السينمائية والمواد الأخرى تفتقر المكتبات المدرسية لذلك والتي أصبحت سمة من سمات العصر.

تاسعاً: القوى والعوامل الثقافية المؤثرة علي مكتبات التعليم قبل الجامعي في مصر.

١- العوامل السياسية:

يتسم العامل السياسى المصرى بالتعددية السياسية حيث وصل عدد الاحزاب السياسية إلى أكثر من ٩٠ حزبًا سياسيًا فى الوقت الحالي، كما يتسم بوجود نظام للإدارة المحلية، يختص بإنشاء وإدارة جميع المرافق العامة الواقعة فى نطاق وحدات الإدارة المحلية، ويتميز بالمرونة فى التعامل مع المستجدات الاقتصادية والاجتماعية فى مصر.

عرفت مصر الحديثة النظام الدستورى منذ مطلع القرن التاسع عشر حيث صدرت اللائحة التأسيسية فى ٧ فبراير١٨٨٢ والتى سارع الاحتلال الإنجليزى بإلغائها، وبعد انتهاء الحماية البريطانية عن مصر صدر دستور١٩٢٣الذى ألغى عام ١٩٣٠ ليستمر العمل بدستور١٩٣٠ حتى ١٣ ديسمبر١٩٣٥ حيث صدر أمر ملكى فى نهاية عام ١٩٣٥ مقررًا عودة دستور ١٩٢٣ الذى استمر العمل به حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ومنذ قيام ثورة يوليو مر النظام الدستورى المصرى بالعديد من المراحل وهي : مرحلة

(١) عبد الناصر محمد عبد الرحمن، ت"قويم مصادر التعلم في المكتبات المدرسية والتوجهات التكنولوجية لتنميتها من خلال شبكة الإنترنت"، دراسات وبحوث المؤتمر العلمي للجمعية العربية، بحوث المؤتمرات، القاهرة، مايو، ٢٠٠٥، ص ٢٩٦.

(٢) محمد زهران مصطفي زايد (مرجع سابق) ص ٩٢.

(٣) أحمد أبو الحسن زرد، "النظام السياسي المصري وتحولاته في خمس سنوات:٢٠١١-٢٠١٦"، تاريخ الاطلاع علية ١٦/ ٣/ ٢٠١٩، متاح علي الرابط: http://www.sis.gov.eg/section/10246/7371?lang=ar

دستور ١٩٥٣ ثم مرحلة دستور ١٩٥٦، فمرحلة الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨، فمرحلة الإعلان الدستورى للجمهورية العربية المتحدة لسنة ١٩٦٤ ثم دستور ١٩٧١ (١).

ويتبع النظام السياسي المصري النظام الجمهوري في الحكم، وطبقاً للمادة (١٣٩) من الدستور المصري لعام ٢٠١٤، رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة، ورئيس السلطة التنفيذية، يرعي مصالح الشعب ويحافظ علي استقلال الوطن ووحدة أراضيه وسلامتها، ويلتزم بأحكام الدستور ويباشر اختصاصاته، وتشير المادة (١٠١) على أن يتولي مجلس النواب سلطة التشريع، وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، ويمارس الرقابة علي أعمال السلطة التنفيذية، وذلك كله علي النحو المبين في الدستور (١).

ويقوم النظام السياسى علي مبادئ الديمقراطية والشورى، والمواطنة التي تسوى بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات العامة، والتدوال السلمي للسلطة، والفصل بين السلطات والتوازن بينها، وسيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان وحرياته، ويلتزم بتيسير الأنفس والأعراض والأموال، ويعمل علي تحقيق حد الكفاية لجميع المواطنين، وذلك كله في حدود القانون(٢).

وأخذت مصر كمعظم الدول بإلزامية التعليم كمبدأ أساسي في تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، والعمل علي تحرير المواطن من الجهل، وسد منابع الأمية التي تشكل عائقاً أمام أى تقدم حضاري، وقد نصت لأئحة حقوق الإنسان المصرية والدستور، علي أن لكل شخص الحق في التعليم وأن التعليم في مراحله الأولي والأساسية علي إلزامياً بالمجان(٣).

أولت وزارة التربية والتعليم أهمية كبيرة للمكتبات المدرسية، حيث صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٧١ لسنة ١٩٩٧ بتنظيم وزارة التربية والتعليم، بأن تنشئ بكل مدرسة بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي وما في مستواها مكتبة مدرسية ، ويدل ذلك علي مدى اهتمام الدولة المصرية بإنشاء المكتبات المدرسية والعمل علي تطويرها وتوفير القراءة والأنشطة الثقافية لجميع المراحل العمرية المختلفة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي(٤).

٢- العوامل الجغرافية:

---

(١) وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي٢٠١٤-٢٠٣٠، مصر، ٢٠١٤، ص١١.

(٢) الدستور المصري، الباب الأول مقومات الدولة والمجتمع، الفصل الأول المقومات السياسية، المادة السادسة: والثامنة، مصر، ٢٠١٤، ص ٦،٧.

(٣) وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (مرجع سابق)، ص ٧٠.

(٤) لأئحة المكتبات المدرسية والنوعية (مرجع سابق)، ص١.

تحتل مصر الركن الشمالي الشرقي من القارة الإفريقية، وتقدر مساحتها الإجمالية بنحو مليون كيلو متر مربع، وهي بذلك تشغل نحو ٣٠/١ من مساحة هذه القارة، ويحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب السودان، ومن الغرب ليبيا، ومن الشرق البحر الأحمر وخليج العقبة وفلسطين، وتنحصر بين خطي عرض ٢٢ °، ٣٢ ° شمالاً، وخطي طول ٢٥ °، ٣٧ ° شرقاً، وأرض مصر تأخذ شكل مربع طول ضلعه من الشمال إلي الجنوب نحوي ١٠٧٣ كيلو مترا وضلعه الآخر من الشرق إلي الغرب بطول ١٢٢٦ كيلو مترا[١].

وتزيد المسافة بين شمال وجنوب البلاد علي ١٠٠٠ كيلومتر، وبين شرق البلاد وغربها علي ١٢٤٠ كليو متر، ولهذه الأبعاد الكبيرة أهميتها عند التخطيط لتقديم الخدمة التعليمية، فعلي الرغم من هذه المساحة الكبيرة، فإن غالبية المجتمع السكاني يعيش على ٧% تقريباً من هذه المساحة، ويتركز في شريط ضيق علي جانبي مجري النيل بطول البلاد، وهذا التوزيع السكاني يجعل من الصعوبة توفير أراضي للبناء بوجه عام، ولبناء المدارس بوجه خاص في المحافظات القريبة من النيل، حيث الأراضي الزارعية، والكثافة السكانية العالية مما يؤدي إلي عجز في عدد المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي، وانتشار المدارس التي تعمل بنظام الفترتين، مما يؤثر علي التجهيزات ومقتنيات المكتبات المدرسية[٢].

وبناء علي ما سبق يتضح تأثير العامل الجغرافي في كل أنواع النشاط البشري ويكاد يكون هو العامل المؤثر في حياة الأمم وعلاقتها بالعالم الخارجي، حيث يتضح تأثير العامل الجغرافي علي المكتبات المدرسية بدءاً من المبني الذي يتحدد بتضاريس الدولة، ويوثر علي تنظيم التعليم عموماً من حيث بداية

العام الدراسي ومدته واعتماده على الطقس، وأن مساحة مصر واسعة وهناك أماكن بعيدة عن الحضر والمدينة والخدمات ويؤثر ذلك علي المكتبات المدرسية حيث لا تتوافر الخدمات التكنولوجية مثل الإنترنت ومباني المكتبات لا تلقى اهتمام المسئولين عن المكتبات المدرسية والتجهيزات ومقتنيات المكتبة غير كافية بسبب كثرة الاستخدام وانتشار المدارس التي تعمل بنظام الفترتين.

٣- العوامل الاجتماعية:

يعد النظام الإجتماعي من الأنظمة المؤثرة في الدولة وجميع مناحي الحياة، مما له أثر عظيم في تقدم ورقي مستوي الشعوب ومن أهم العوامل المؤثرة في النظام الإجتماعي ما يلي:

أ- **السكان.**

يبلغ عدد سكان مصر خلال عام ٢٠١٧ لنحو ٩٤,٨ مليون نسمة، بحيث ارتفع عدد السكان خلال ال٣٠ عاماً الماضية بنحو ٦. ٤٦ مليون نسمة بنسبة ٩٦,٥%، وخلال ال٢٠ سنة الأخيرة ارتفع بنحو ٣٥,٥ مليون نسمة، أما خلال العشر سنوات الأخيرة ارتفع بنحو ٢٢ مليون نسمة، وتعتبر معدلات النمو تلك مرتفعة جداً، يوجد ٩,٥ مليون مصري مقيم بالخارج طبقاً لتقديرات وزارة الخارجية، من بينهم ٢ . ٦ مليون مصري مقيم في الدول العربية، أي ما يعادل ٦٥,٨ % من إجمالي عدد المصريين في الخارج،

---

(١) السيد السيد الحسيني، "البيئة الجغرافية، موسوعة مصر الحديثة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٩٦، ص٨.

(٢) وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (مرجع سابق)، ص ٨.

بينما ٢, ١ مليون مصري مقيم في الدول الاوروبية أي ما يعادل ٢, ١٣ من إجمالي العدد، فيما يقيم ١,٦ مليون مصري في دول الأميركتين أي ما يعادل ٧, ١٦%، يلها الدول الأسيوية وأستراليا بنسبة ٧, ٣% [١]، ثم المنطقة الأفريقية بنسبة ٥, ٠%، الإسلام هو دين الدولة، واللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع[٢] .

وإن الزيادة المضطردة في أعداد السكان قد ألقت بأعباء متزايدة علي الطلب علي التعليم، مما أدي إلي اتجاه الدولة للتوسع الكمي علي حساب الإنفاق علي عناصر الجودة التعليمية، وقد انعكس ذلك في ارتفاع كثافة الفصول، وتعدد الفترات الدراسية، وضعف التجهيزات للمكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي، والمناهج، والبرامج، وطرائق التدريس، والوسائل، وكفايات المعلمين، والمدراء وأنظمة وأساليب وأدوات التقييم[٣].

من خلال هذا العرض للسكان في مصر يتضح لنا التاثير االسلبي علي المكتبات المدرسية من خلال ضعف التجهيزات للمكتبات المدرسية ، وعدم توفيرالكادر البشري المؤهل، ومجموعات الكتب غير كافية بسبب ارتفاع كثافة الفصول، وتعدد الفترات الدراسية، وهذا يدل على أن مكتبات التعليم قبل الجامعي لا تستطيع القيام بدورها التي أنشئت من أجله، لتقديم الخدمات للمستفيدين، وتنمية معارف ومهارات التلاميذ في استخدام المكتبة، والحصول عل المعلومات من مصادرها المختلفة.

ب- التعليم.

تعتبر قضية التعليم والبحث العلمي من القضايا القومية التي تواجهها مصر حالياً، وهو ما يتطلب نظرة جدية ورؤية حديثة وواعية وتصور لمستقبل المجتمع المصري، لأن التعليم المدخل الأساسي للتنمية البشرية والأقتصادية، فيجب أن يحظ التعليم بالأولوية الأولي في الدولة، وتسخر له كافة اللإمكانيات.

ويعد نظام التعليم المصري واحداً من أكبر نظم التعليم في العالم، والأكبر علي مستوي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يضم هذا النظام حوالي ٢٠,٤ مليون طالب موزعين علي مراحل التعليم المختلفة، وتستحوذ مرحلة التعليم قبل الجامعي علي نحو ١٨ مليون طالب (حوالي ٨٨%)، في حين يتم استيعاب النسبة المتبقية في مؤسسات التعليم العالي المختلفة[٤].

يتألف نظام التعليم قبل الجامعي في مصر من ثلاث مستويات، مرحلة التعليم الأساسي من سن ٤- ١٤ سنة، وتشمل رياض أطفال لمدة سنين، ثم مرحلة التعليم الأبتدائية ٦ سنوات، وبعد ذلك مرحلة التعليم

---

(١) مني عبد القادر محمود، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بنك الاستثمار القومي، الأدلة المعلوماتية، مصر، ديسمبر، ٢٠١٧، ص ١٧، ١٨.

(٢) الدستور المصري، الباب الأول مقومات الدولة والمجتمع ، المادة الثانية (مرجع سابق) ، ص ٤.

(٣) وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي؛ (مرجع سابق)، ص ٥.

(٤) فتحي السيد يوسف عبدالمجيد، نظام التعليم المصري: تقييم الوضع الحالي ومقترحات التطوير، مصر، ابريل، ٢٠١٥، ص١.

الاعدادية ٣ سنوات ويتبع ذلك المرحلة الثانوية لمدة ٣ سنوات من سن ١٥إلي١٧سنة، والتعليم إلزامي لمدة ١٢سنة دراسية ما بين ٦ إلى ١٧ سنة، حيث نص الدستور في المادة (١٩) أن التعليم إلزامي حتي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، وتكفل الدولة مجانيتة بمراحله المختلفة في مؤسسات الدولة (١).

وتوضح الخريطة التعليمية لمصر أن عدد التلاميذ بالتعليم قبل الجامعي بلغ ١٨,٥ مليون طالب وطالبة، وتشكل الإناث نسبة ٤٨,٢% من إجمالي الملتحقين بكل مراحل التعليم قبل الجامعي مقابل ٥١,٨% للذكور، كما تبلغ نسبة الملتحقين بالتعليم الفني بأنواعه المختلفة (زراعي/ تجاري/ صناعي نظام ثلاث وخمس سنوات) ٦١,٣% من إجمالي الملتحقين بالمرحلة الثانوية مقابل٣٨,٧% بنظام الثانوية العامة(٢).

وانطلاقا من أهمية التعليم في مصر، فقد اهتم دستور ٢٠١٤ بقضايا التعليم اهتماماً بالغاً، وخصص له خمس مواد كاملة تبدأ من المادة رقم (١٩) حتي المادة رقم (٢٥)، بالإضافة إلي المواد ذات الصلة بالطفل المادة رقم (٨٠)، وتنص المواد علي أن التعليم حق لكل مواطن، هدفه بناء الشخصية الصحية والحافظ علي الهوية الوطنية ، وتأصيل المنهج العلمي في التفكير، وتنمية المواهب، وتشجيع الابتكار، وتشجيع القيم الروحية الحضارية، وإرساء مفاهيم التعليم ومسائلة، وتوفيره وفقا لمعايير الجودة العالمية، وتخصيص نسب محددة من الناتج القومي الاجمالي لكل مرحلة من مراحل التعليمية(٣).

وتحتل مصر في التعليم (١٢٩) عالمياً و(١١) عربيًا في تصنيف لمؤشر التعليم والتدريب والذي يتضمن ترتيب ١٣٧ دولة حول العالم، وفقا لعدة معايير بينها، كم التعليم، ويقيس معدل الالتحاق بالتعليم العالي والثانوي، جودة نظام التعليم، وجودة تعليم الرياضيات والعلوم، وجودة إدارة المدارس والمؤسسات التعليمية، وإتاحة الإنترنت بها، ذلك بالإضافة إلى التدريب الوظيفي، الذي يقيس الإتاحة المحلية لخدمات التدريب المتخصصة، وحجم تدريب الموظفين، البنية التحتية، بيئة الاقتصاد الكلي، الصحة والتعليم الأساسي، التعليم الجامعي والتدريب، الجاهزية التكنولوجية، حجم السوق، تطور الأعمال، والابتكار(٤).

مما سبق يتبين لنا أن نظام التعليم المصري واحداً من أكبر نظم التعليم في العالم، وأن عدد التلاميذ بالتعليم قبل الجامعي بلغ ١٨,٥ مليون طالب وطالبة، وعدد المدارس بالتعليم قبل الجامعي ٦٣,٩

(١) منار محمد إسماعيل بغدادي، تقويم سياسات التعليم قبل الجامعي في مصر، دراسات في التعليم الجامعي، ع٣٠، بحوث ومقالات، مصر، ٢٠١٥، ص ٣٤٥.

(٢) السياسات التعليمية في مصر، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، ع٣، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٧.

(٣) محمد غنيم؛ واخرون، بعض المقترحات الخاصة لتطوير الشكل المؤسس لمنظومة التعليم في مصر، ع٣، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، مصر، ٢٠١٥، ص٥.

(٤) الوقت تحليلي وإخباري، ما هو ترتيب دولتك في مؤشر جودة التعليم لعام ٢٠١٨/٢٠١٧ تم الاطلاع علية بتارخ ٢٠١٩/١/٩، متاح علي الرابط:

, accessed date, 9/1/2019
http://alwaght.com/ar/News/118272

ألف مدرسة ومعهد أزهري عام، وأن كل مدرسة بها مكتبة حسب المرحلة التعليمية، وهذا يدل علي أن الأهتمام بالتعليم في مصر يوثر بالإيجاب علي المكتبات وانتشارها الكبير، ومدي ارتباط المكتبات المدرسية بالتعليم، ولكن ارتفاع كثافة الفصول، وتعدد الفترات الدراسية أثر بالسلب على المكتبات.

٤- العوامل التكنولوجية:

يعتبر قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصري مساهماً رئيسياً في التنمية الاقتصادية والتوظيف، إذ فرض القطاع نفسه كمزود رئيسى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دعماً للعمليات والخدمات المكتبية والتعليم، وتشدد أحدث استراتيجية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر (٢٠١٣-٢٠١٧) بالفعل علي ضرورة الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم[١].

ومنذ مطلع التسعينيات، أقرت مصر بالدور المهم الذي تضطلع به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية، وأطلقت عدة مبادرات تستهدف إنشاء صناعة وطنية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومنها مثلاً إنشاء مراكز المعلومات والتدريب الحكومية، وبناء قواعد بيانات وطنية في القطاعات المتنوعة، وإدخال تكنولوجيا المعلومات إلي المدارس ، واستحداث كليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات، وفي عام ١٩٩٩، نظم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار المؤتمر الوطني الأول حول تكنولوجيا المعلومات، وبعد ذلك استحدثت الحكومة وزارة جديدة هي وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بهدف إدارة انتقال مصر إلي مجتمع المعرفة، وفي نهاية عام ٢٠٠٢ أصبح لكل محافظة من محافظات مصر وجود علي الإنترنت[٢].

وقد أدت إتاحة خدمة الإنترنت المجاني، إلى جميع المصريين إلى استخدام شبكة الإنترنت بتكلفة المكالمة المحلية، أضف إلى ذلك ما يُبذل من جهود بناءة في إطار مبادرة "حاسبات٢٠١٠ شعب متصل بالمعرفة"، وهناك ما يربو على ١٤٠٠ نادى لتكنولوجيا المعلومات تنتشر في أرجاء البلاد وتتركز بصفة رئيسية في المناطق المحرومة والنائية لتوفير إمكانية الاتصال بالإنترنت وتدريب المجتمعات المحلية، وتحظى خدمات التعليم والصحة والخدمات الحكومية بأهمية قصوى لدى الجهات المعنية في إطار الجهود)

---

(١) اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، قطاع التكنولوجيا والمعلومات المصري ودور الملكية الفكرية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، جنيف، مايو، ٢٠١٤، ص٢.

(٢) الامم المتحدة، الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، اللجنة الأقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، نيويورك، ٢٠٠٣، ص٣١،٣٣.

(٣) جمهورية مصر العربية، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تم الاطلاع ٢٠١٩/١/١٠ متاح علي الرابط:

http://www.mcit.gov.eg/Ar/Media_Center/Latest_News/Features/52, accessed date10/1/2019.

المبذولة للتنمية، وهي المجالات التي تمثل فيها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات قيمة مضافة على قدر كبير من الأهمية، وفي هذا السياق، تسهم مبادرة التعليم المصرية في استخدام تكنولوجيا المعلومات (٣ والاتصالات على النحو الأمثل في كافة مستويات التعليم وبرامج التعلم مدى الحياة.

وفي عام ٢٠١٦ اطلق بنك المعرفة المصري (Egyptian Knowledge Bank) وهو أكبر مجموعة في العالم من الموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، ويمكن الوصول إلى موارد البنك مجانًا لكافة المصريين، حيث يوفر بنك المعرفة المصري مقاطع فيديو، ومقالات، وموارد أخرى لمساعدة الطلاب من كافة الأعمار على تطوير معارفهم ومهاراتهم في إطار القرن الحادي والعشرين، وأكثر من ٢٥ ناشرًا من صفوة الناشرين على مستوى العالم شاركوا بتقديم مقاطع فيديو، ومقالات، وصور، وملفات صوتية، ومواد تفاعلية، وأدلة تعلّم لإنشاء مكتبة ثرية تضم موارد تعليمية قيّمة يُقدر عددها بالملايين[١].

من خلال ذلك يتبين أن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصري مساهماً رئيسياً في فى تطوير العمل المدرسى، إلى جانب اهتمام الحكومة المصرية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم في شتي المجالات وكافة مستويات التعليم وبرامج التعلم مدى الحياة، الا أن مدى توظيف التكنولوجيا فى المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعى محدود إلى حد ما وذلك؛ نظراً لقلة الموازنة المخصصة لتوفير الأجهزة التكنولوجية فى المدارس وربطها بشبكة الانترنت .

٥– العوامل الاقتصادية:

يشكل الإقتصاد الرافعة الرئيسية لأى بلد، حيث يعد الإقتصاد أساساً لتحقيق الرفاهية الإقتصادية المتمثلة في تمتع أبناء البلد بمستويات معيشة كريمة، وأيضا يمكن أى دولة من تمويل بناء قدراتها العسكرية والسياسية والمجتمعية في الداخل والخارج، فضلاً عن أن حالة الإقتصاد ومدى تخلفه أوتقدمه هى التي تحدد قدرته على توظيف الموارد وعناصر الإنتاج المتاحة للأمة والعائد من هذا التوظيف لهذه العناصر وبالذات العمل ورأس المال.

تعرضت مصر في مطلع القرن الحادى والعشرين للعديد من الإشكاليات الإقتصادية والإجتماعية، يعد قسماً منها من موروثات القرن العشرين، في مقدمة هذه الإشكاليات ظاهرة الفقر المقترنة بالفجوة الكبيرة فى عدم المساواة في توزيع الدخل، مما أدى إلى تزايد شرائح السكان التى تقع تحت خط الفقر[٢].

---

(١) بنك المعرفة المصري (EKB) تم الاطلاع علية الساعة ٠٠: ٣ يوم ١٠/١/ ٢٠١٩ متاح على الرابط :

http://discoveryeducation.ekb.eg/about-ekb, accessed date10/1/2019,

٢.إبراهيم زكريا عطا الشربيني، أثر الإصلاح الاقتصادي في عدالة توزيع الدخل في مصر، المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج ٣٦، ع٥، كلية التجارة، جامعة المنصورة، بحوث ومقالات، مصر،٢٠١٢، ص ١٤٦.

وفى عام ٢٠١٢ انخفض تصنيف مصر الائتماني، كما ارتفعت مؤشرات البطالة، وارتفعت معدلات الفقر داخل مصر، وانخفاض الاحتياطي النقدي المصري لأقل مستوياته، وانخفضت الاستثمارات الأجنبية والعربية فى عام ٢٠١٣. ولجأت مصر في عام ٢٠١٤ إلى تبني سياسات الإصلاح الاقتصادي

، كمحاولة لمعالجة مشاكلها الاقتصادية بشكل عام، وتخفيض الفقر بها بشكل عام [١].

وشرعت الحكومة المصرية في عام ٢٠١٤ تنفيذ عدد من المشروعات التنموية العملاقة، بالإضافة إلى تشجيع دور القطاع الخاص ودعم الشراكات بين القطاع الخاص والعام من أجل توفير الأدوات التمويلية للشركات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها المحرك الرئيسي لهيكل الاقتصاد، فضلاً عن تحقيق العدالة الاجتماعية لتقليل الفجوة الجغرافية في مؤشر التنمية البشرية ورفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ورفع كفاءة منظومة الحماية الاجتماعية، والتعليم قبل الجامعى، وتطوير شبكات الأمان الاجتماعي لتستوعب الفئات الفقيرة والضعيفة، وأن الإصلاحات الاقتصادية التي بدأتها الحكومة منذ نوفمبر ٢٠١٦ قد أثرت إيجابياً على بعض مؤشرات الأداء الرئيسية للاقتصاد، حيث بلغت معدلات النمو الاقتصادي حوالي ٤,٢% خلال العام المالي ٢٠١٦/١٧ ٢٠مقارنة بـ ٢% في المتوسط سنوياً من عام ٢٠١٠/٢٠١١ إلى عام ٢٠١٤/١٥، كما تراجعت معدلات البطالة بشكل ملحوظ، إلا أن التحسن المشار إليه في أداء الإقتصاد لا ينفي استمرار وجود التحديات، وهو ما يتطلب المضي قدماً في طريق الإصلاح بذات الوتيرة والإصرار [٢].

وفي ظل هذه الظروف تنامى الحديث عن ضرورة إصلاح جذرى متكامل للتعليم دون إبطاء لإقالة التعليم من عثراته وإخراجه من أزماته، وظهر ذلك جلياً من خلال إصدار عدد من الوثائق الرسمية، التى تتضمنت تعهدات الحكومة والتزاماتها تجاه التعليم، وبالأخص التعليم قبل الجامعى، ويستلزم الوفاء بتلك التعهدات والالتزام، ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة والكافية للإنفاق علي التعليم قبل الجامعي، مع حسن توزيعها بكفاءة وعدالة، وبالرغم من الزيادة فى حجم الإنفاق الحكومى علي التعليم فى عام ٢٠١٦ /٢٠١٧ ، إلا أنها لا تمثل زيادة حقيقية بقدر ظاهريتها، نظراً لما صاحب تلك الزيادة من تنامى معدلات التضخم وارتفاع الأسعار [٣].

---

(١) أحمد عبد السميع علام، انعكاسات القرارات السياسية على الوضع الاقتصادى في مص : دراسة استنباطية تحليلية مقارنة، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، مج ١، ع٢، المركز القومي للبحوث غزة، بحوث ومقالات، مصر، نوفمبر،٢٠١٧، ص ٣٧.

(٢) وزارة الخارجية، معلومات عن مصر– الإقتصاد تم الأطلاع علية ٢٠١٩/٣/١ متاح على الرابط:

https://www.mfa.gov.eg/Arabic/InsideEgypt/Economy/Pages/default.aspx, **accessed date 1/3/2019.**

(١) أحمد محمود الزنقلى، الإنفاق الحكومى علي التعليم قبل الجامعى: الكفاية والكفاءة والعدالة دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، دراسات تربوية ونفسية، ع٩٦، ج الأول، مصر، يوليو، ٢٠١٧، ص ص١٢٢ ، ١٣٠.

التى أنشئت من أجله و يلاحظ مما سبق أن العامل الاقتصادي في مصر يؤثر تأثير سلبي علي المكتبات المدرسية حيث لم توفر ميزانية مناسبة للتعليم قبل الجامعى، وبالتالي لم توفر ميزانية للمكتبات المدرسية من أجل صيانة المباني، والأثاث والتجهيزات المكتبية، والأنشطة الطلابية، وبدون ميزانية لا تستطيع المكتبة القيام بدورها

هو خدمة المستفيدين وتحقيق أهداف المدرسة.

وبناء علي ما سبق يتضح مدى تأثر المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعى بالمتغيرات السياسية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية من حيث الاتجاه لزيادة الإنفاق علي المكتبات المدرسية لتلبية احتياجات البنية التحتية، وحرص القائمون علي المكتبات المدرسية علي إصدار التشريعات المكتبية الضرورية لتقنين العمل ووضع ضوابط له، وتتمثل أهم اللوائح فيما يلي:

١- المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية والصادرة بتاريخ ١٩٩٠/٢/١١، وتشمل الاحتياجات التي يجب

يجب توفيرها لإنشاء المكتبات المدرسية وكيفية قياسها وتقويمها.

٢- لائحة المكتبات المدرسية الصادرة بقرار وزاريرقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٢/١٠/ ٢٠٠٧، وتشمل تحديد الأهداف، وتنظيم أساليب عملها وضبط خدماتها.

مكتبات التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تمهيد:

أولاً: مدخل تاريخي عن مكتبات التعليم قبل الجامعي في الإمارات.

ثانياً: أهداف مراكز مصادر التعلم في الإمارات.

ثالثاً: تصميم مبني مراكز مصادر التعلم في الإمارات.

١- الموقع.

٢ – المبني.

٣ – الاثاث والتجهيزات.

رابعاً: العاملون في مراكز مصادر التعلم بالإمارات.

خامساً: ميزانية مراكز مصادر التعلم في الإمارات.

سادساً: مقتنيات مراكز مصادر التعلم في الإمارات.

سابعاً: خد مات وأنشطة مراكز مصادر التعلم في الإمارات.

ثامناً: تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم بالإمارات.

تاسعاً: القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في مكتبات التعليم قبل الجامعي في الإمارات.

١- النظام السياسي.

٢- العامل الجغرافي.

٣- النظام الإجتماعي.

٤- العامل التكنولوجي.

أ- السكان.

ب- التعليم.

٥- العامل الاقتصادى.

مكتبات التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تمهيد:

شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة خلال العقد الماضي نقلة نوعية وتغيرات هائلة جعلتها واحدة من أبرز الدول التي تتميز بسرعة التقدم في جميع النواحي، وأدي النمو السريع للدولة إلي فتح آفاق جديدة ربطتها بالتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم، وقد ترتب علي ذلك مسئوليات وأدوار جديدة علي النظام التعليمي الذى كان لبنة فعالة في بناء وتماسك دولة الإمارات، وصاحب هذا التطور ظهور أشكال عديدة من مصادر المعلومات الحديثة، مثل: الوسائط المتعددة والأوعية الإلكترونية ووسائط المعلومات الرقمية، كما ظهرت تسميات جديدة للمكتبات مثل المكتبات الإلكترونية والرقمية والإفتراضية, مما أدي إلي تحويل العديد من المكتبات إلي مراكز مصادر التعلم.

الفصل الحالي يعرض واقع المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة من حيث نشأة المكتبات وتطويرها إلي مراكز مصادر تعلم، والأهداف، والموقع، والمبني، والأثاث والتجهيزات، والعاملون ومجموعات الكتب والمواد الموجودة بالمكتبة المطبوعة وغير المطبوعة، والميزانية، والخدمات والأنشطة، والتكنولوجيا الموجودة في مراكز مصادر التعلم، مع عرض معايير مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات، والمقارنة بينها وبين الواقع في ضوء الإمكانات الموجودة.

أولاً- مدخل تاريخي عن مكتبات التعليم قبل الجامعي في الإمارات العربية المتحدة:

مرت المكتبات المدرسية في دولة الإمارات العربية المتحدة بمراحل تطورية متعددة، ففي عام١٩٨٧ صدر الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (١) لسنة ١٩٨٧ وتضمن بأن تتبع إدارة المكتبات قطاع الأنشطة التربوية والمركزية[١]، وفي عام ١٩٩٦ صدر لائحة المكتبات المدرسية بموجب القرار الوزاري رقم (٢/٢٤٠) تضمنت ٣٩ مادة[٢]، وصدر دليل المكتبات المدرسية تضمن الأعمال الفنية والمهارات التي ينبغي أن يؤديها أمين المكتبة في المراحل التعليمية المختلفة ومنها[٣]:

١- أعمال التصنيف والفهرسة المطلوب أداها من قبلهم، ويوضح للطلاب فائدة الكتاب.

٢- تدريب الطلاب علي الاقتباس من المراجع والدوريات.

٣- وضع مهام إرشادية ويقدمها للمتعلم عند استخدام المكتبة, ويوضح للطلاب أهمية المكتبة.

(١) إدارة المكتبات، دليل المكتبات، مطبعة الكتاب المدرسي، ابوظبي، ١٩٩٠، ص٥.

(٢) إدارة المكتبات، لائحة المكتبات المدرسية، مطبعة الكتاب المدرسي، ابوظبي،١٩٩٦،ص٨، ٩

(٣) إدارة المكتبات، دليل المكتبات المدرسية، مطبعة الكتاب المدرسي، ابوظبي،١٩٩٧،ص ٧٩-٩٦.

٤- تدريب الطلاب علي البحث عن المعلومات من المصادر المختلفة.

ونظرا لأهمية مراكز مصادر التعلم أصدر معالي وزير التربية والتعليم والشباب القرار الوزاري رقم ٢/٣٧٠٥/ لسنة ١٩٩٨م بتحويل عدد من المكتبات المدرسية إلي مراكز مصادر التعلم[١].

وأصبحت تضم العديد من القاعات المتخصصة والمواد التعليمية المقروءة والمسموعة والمرئية، بدأ المشروع بتطوير ٣٩ مكتبة جميعها بمدارس المرحلة الابتدائية التأسيسية التي تشتمل علي الصفوف الأول والثاني والثالث الإبتدائي، وزودت كل مكتبة بستة أجهزة حاسوبية وعشرة برامج تعليمية (أقراص CD-ROM) لمساعدة التلاميذ علي تعلم المهارات الأساسية في مجال الرياضيات واللغتين العربية والإنجليزية[٢].

وفي العام الدراسي ٢٠٠٦–٢٠٠٧، انطلق مشروع تطوير المكتبات المدرسية ويهدف إلى تطوير مكتبات المدارس التقليدية وتحويلها إلى مراكز لمصادر التعلُّم بحيث تتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ، بوصفه مشروعًا تجريبيًّا يُغطِّي عشرة مكتبات في المدارس الحكومية في إمارة أبوظبي، ومنذ ذلك الحين ارتفع عدد المدارس التي يُغطِّيها المشروع ليشمل اليوم جميع المدارس الحكومية في إمارة أبوظبي، وتشمل جهود التطوير في هذا المشروع علي ما يلي[٣]:

١– تطوير المرافق والمعدات: يشمل ذلك تجهيزها بالتصاميم المناسبة، وتزويدها بأثاث مريح، وأجهزة تلفاز بشاشات مسطحة، وأجهزة عرض بيانات، وماسحات ضوئية، وآلات نسخ مستندات، وطابعات، وإتاحة الاتصال بالإنترنت.

٢– توفير كتب ومصادر حديثة باللغتين العربية والإنجليزية، وإتاحة الاشتراك في المجلات، والدوريات العلمية.

٣– تزويد المراكز بأجهزة حاسوب للبحث عبر الإنترنت وإتاحة استخدام الوسائط المتعددة.

كما تشمل مراكز مصادر التعلُّم على مسارح العرائس لطلاب مرحلة رياض الأطفال وطلاب الحلقة الأولى وغيرها من تجهيزات أماكن القراءة الذاتية التي تُناسب المراحل الدراسية الأخرى، ومن ناحية أخرى، يتلقَّى أخصائى مراكز مصادر التعلُّم الدورات المهنية لتطوير اللغة الإنجليزية ومهارات الوعي المعلوماتي .

---

(١) وزارة التربية والتعليم، قرار وزارى برقم (٣٧٠٥/ ٢)، مكتب الوزير، الإمارات، ٨/ ١٢/ ١٩٩٨.

(٢) عبدالله بن عبد العزيز الهدلق، مدي كفاية وملاءمة أجهزة الحاسوب وبرامجة وملحقاتة المتوفرة بمدارس التعليم بدولة الامارات العربية المتحدة للتلاميذ، ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، بحوث ومقالات، مصر، ديسمبر،٢٠٠٠، ص ٧٦.

(٣) مشروع تطوير المكتبات المدرسية في أبو ظبي، دائرة التعليم والمعرفة، الوقت٣٠–١٠ التاريخ ٢٠١٨/٣/١٧ متاح علي الرابط: https://www.adek.abudhabi.ae/ar/Education/P12Education/Pages/Library-Upgrade-Project.aspx

accessed date 17/3/2018.

وفي العام الدراسي٢٠١٠/٢٠١١، قام مجلس أبوظبي للتعليم بتطورا مهما في جميع المدارس الحكومية بإمارة أبوظبي بتحديث المكتبات المدرسية التقليدية وتحويلها إلى مراكز لمصادر التعلم المتطورة لتتماشى مع أفضل المعايير الدولية في مجال التعليم في القرن الحادي والعشرين، الذي يأتي في إطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية العشرية للمجلس الرامية إلى الارتقاء بالمنظومة التعليمية في إمارة أبوظبي[١].

وفي عام ٢٠١٦– ٢٠١٧ اعتمد دليل مراكز مصادر التعلم لمدارس الدولة إلى بلورة فلسفة مراكز التعلم وفق طموحات المدرسة الإماراتية، ودعما أساسياً لاستراتيجيات القراءة والابتكار الرامية لإنتاج قارئ مبتكر على وعي تام بمتطلبات العصر تحقيقاً لرؤية ٢٠٢١، ودليل مراكز مصادر التعلم لمدارس الدولة، ويستعرض الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم للفئات المستهدفة في سبيل تحقيق أهداف ورسالة المركز لدعم العملية التربوية، بالإضافة إلى عرض أهم المعايير الدولية والمهنية في المجال والمعتمدة من قبل الهيئات الدولية ويشمل ذلك معايير ومواصفات المباني والأثاث والأجهزة والتطبيقات وتعيين المعنيين بتطوير وإنشاء وتحديث مراكز مصادر التعلم ويعرض خطوات العمل اليومي داخل مراكز مصادر التعلم من خلال تحديد الخطوات والإجراءات الإدارية لتنظيم سير العمل، فضلاً عن تعريف المجتمع التربوي بمهام ومسئوليات وأدوار أخصائى مراكز التعلم في تفعيل المركز وتنظيم الأنشطة والإفادة من المصادر والمجموعات المتاحة[٢].

وأكدت وزارة التربية والتعليم، في عام ٢٠١٨ إن وزارة التربية والتعليم تعمل على دعم العملية التعليمية (مراكز مصادر التعلم، المختبرات المدرسية) في جميع مدارس التعليم العام ورياض الأطفال وفق أفضل النظم والمعايير والممارسات العالمية حفزاً للإبداع والابتكار للوصول إلى تحقيق أهداف التعليم المنشودة حيث تم تطوير ٧ مراكز في المرحلة الأولى في العام ٢٠١٦م كما تم تطوير٤٠ مركزاً في عام ٢٠١٧م وشملت جميع المراحل الدراسية بما فيها ١٦ مركزا في رياض الأطفال فضلا عن مكتبات الوزارة وتم إعداد وثيقة لمصادر التعلم، وهي تحتوي على مجموعة من الأدلة المنظمة للعمل[٣]

---

(١) إيمان سرور، مراكز مصادر التعلم إضافة جديدة لمدارس إمارة أبوظبي، دار الخليج، مقال، أبوظبي، ٢٠١٠.تم الاطلاع عليه ٢:١٠م ١٢/٢٩/ ٢٠١٨، متاح علي الرابط:

http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/c81d9b2a-6210-4415-a846-d796e378a911 /accessed date29/12/ 2018.

(١) البيان، اعتماد دليل يحدد أدوار المعنيين في الميدان التربوي، الإمارات، ٢٠١٧، تم الاطلاع والدخول اليه ١١,٢٠ص، ٢٩/ ١٢/ ٢٠١٨ متاح علي الرابط :

https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017-01-09-1.2820504/accesseddate29/12/ 2018.

(٣) وزارة التربية والتعليم، عمليات تطوير شاملة في التعليم، الإمارات العربية المتحدة، الوقت ٨:٣٠ التاريخ٢٠١٨/٣/١٦ متاح علي الرابط:

https://www.moe.gov.ae/Ar/MediaCenter/News/Pages/2017yprep.aspx /accessed date 16/3/2018

بهدف توحيد الإجراءات والسياسات والمواصفات التي تحكم العمل في مراكز مصادر التعلم في المدارس لضمان تفعيل دورها من أجل الوصول بها الى أهدافها وتأكيد مشاركتها الإيجابية والفاعلية في العملية التربوية[١].

ثانيا- أهداف مركز مصادر التعلم في دولة الإمارات:

الهدف الرئيسي لمراكز مصادر التعلم هو تعزيز عمليتي التعليم والتعلم، وتطوير المهارات التي تساعد الطلاب على التعلم والقراءة المستمرة واستخدام المعلومات بالصورة التي تمكنهم من حل المشكلات والتحلى بالسلوكيات الأخلاقية الحميدة والتخطيط الفعال للمستقبل والاستعداد للتغيير ومن أهداف مراكز مصادر التعلم ما يلي. [٢]

١- توفير المصادر اللازمة باللغتين العربية والإنجليزية، والخدمات لتعزيز الوعى المعلوماتى لدى المدرسة والمجتمع.

٢- توفير المواد التعليمية بكافة الصور (المطبوعة والإلكترونية).

٣- التعاون مع التربويين الأخرين فى وضع الأهداف المتعلقة بالوعي المعلوماتي وإعدادها وتقييمها لضمان تلبيتها لاحتياجات جميع الطلاب.[٣]

٤- إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي والاستفادة وقت الفراغ لجميع أفرادالمجتمع المحلي والخارجي.

٥- دعم المنهج المدرسي بتوفير مصادرالتعلم ذات الارتباط بالمنهج لبعث الحيوية والنشاط به. [٤]

٦- تنمية المهارات البحثية والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم.

٧- مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه.

٨- مساعدة المعلمين علي تبادل الخبرات في تطوير المواد التعليمية.

---

(١) وزارة التربية والتعليم، عمليات تطوير شاملة في التعليم (المرجع السابق).

(٢) مجلس أبوظبي للتعليم، دليل سياسات التعليم المدرسي لإمارة أبوظبي، سياسة (٧٤١٠) مراكز مصادر التعلم، سبتمبر، ٢٠١٤.

(٣) لأئحة المكتبات المدرسية، إدارة المكتبات ؛ (مرجع سابق) ، ص٧، ٨.

(٤) مركز إدارة التقنيات التربوية ومصادر التعلم، أهداف مراكز مصادر التعلم، نشرة مطبوعة، الإمارات، ٢٠٠١، ص ٧.

(٥) Mary Sengati-Zimba, Judith Mavodza, Emad Abu Eid, Innovative Public Libraries in United Arab Emirates: Taking library services in public spaces, Zayed University, United Arab Emirates, Submitted on.2015, p4.

٩- تزويد المتعلمين بمهارات وأدوات تجعلهم قادرين علي الاستفادة من التطور في نظم المعلومات. (٥)

١٠- تقديم خيارات متنوعة لا تتوفر في أماكن الدراسة العادية.

١١- تلبية احتياجات الفروق الفردية.

١٢- إتاحة الفرصة للمدرسة والمجتمع المحلى للمشاركة فى أنشطة التعليم وزيادة الوعي المعلوماتى مثل القراءة وراوية القصص وحب الكتب لدى الأطفال كجزء من نموهم وتطورهم.

من خلال العرض التالي لبعض الأبحاث والدراسات التي لها علاقة بواقع مراكز مصادر التعلم في الإمارات العربية المتحدة اتضح تحقيق الأهداف التعليمية التي أنشئت من أجلها مراكز مصادر التعلم في الدولة في المدارس التعليمية وهي:

١- توافر غرف متعددة لمركز مصادر التعلم في المدارس وهذا التنوع يتيح للمستفيدين فرص المشاهدة والإطلاع بشكل مريح وهذا يحقق الأهداف التعليمية.

٢- موقع مراكز مصادر التعلم مناسب ومحدد يعرفه جميع المستفيدين وهذا يحقق الهدف من وجود المركز.

٣- توفر الأجهز التعليمية الرئيسية، والبرامج التعليمية في المركز وهو مؤشر يحقق أهداف مراكز مصادر التعلم، ووجود البرامج الرقمية في المركز يؤكد اهتمام الدولة عموما بالعملية التعليمية ومراكز مصادر التعلم بصفة خاصة.

٤- الكتب العلمية متوفرة ومناسبة للمراحل السنية والتعليمية وحسب المعايير الدولية وهذا يحقق أهداف مراكز مصادر التعلم.

يلاحظ أن مراكز مصادر التعلم تمثل عاملاً مهماً في دعم الأهداف العامة للعملية التعليمية ودعم المنهج الدراسي وتعزيز دوره الرئيسى في العملية التعليمية بالدولة، بحيث تكون مرتكزاً للبحث والاستكشاف والإبداع، إضافة إلى كونها بيئة تعليمية مثالية لغرس قيم الثقافة وتنمية مهارات الملاحظة والاتصال والثقة بالنفس ومهارات التعلم الموجه ذاتياً والحفز والتقويم الذاتي بين المتعلمين أيضا كون هذه الأنشطة تبرز قدرات الطلاب وتجعلهم كادراً مثقفاً بالعلم والمعرفة ومؤهلاً وشجاعاً قادراً على مواجهة الناس ومتطلبات الحياة.

ثالثاً ـ تصميم مبني مركز مصادر التعلم داخل المدرسة في دولة الإمارات:

يشكل مركز مصادر التعلم جزءً لا يتجزء من العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعلم يستطيع الطلاب فيها الحصول على مواد قراءة ملائمة وممتعة، والعثور على المعلومات، واستخدام التكنولوجيا

للمساعدة في الأبحاث والدراسة، وبلوغ أعلى درجات الكفاءة فى التعلم، وأن يلبي مركز مصادر التعلم احتياجات الطلاب والعاملين، وسهولة الوصول إلى المصادر المطبوعة وغير المطبوعة الإلكترونية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توفير مبني مناسب من حيث الموقع والتهوية الجيدة، والمساحة الكافية التي تسمح لتلبية احتياجات التكنولوجيا الحاضرة والمستقبلية وحرية الحركة للعاملين والمستفيدين، والاثاث والتجهيزات الملائمة، وهي كلها عناصر أساسية لمركز مصادر للتعلم سليم من الناحية التعليمية.

ويعتبر توفير الجو المناسب في مركز مصادر التعلم أمراً في غاية الأهمية، فالمركز يجب أن يتمتع بأنه مكاناً جاذباً، منظماً بكفاءة، وممتعاً ويحتوي على الاتي:

أ- موقع متميز.

ب- مساحة مناسبة.

ج- مقاعد مريحة فى المجلس.

د - معروضات.

هـ- أشياء محسوسة تربط محتوى الدراسة بعالم الواقع.

و - ضوء طبيعي وإنارة كافية.

ز - تكييف وتهوية كافيان.

ى - علامات ولوحات إرشادية كافية ومناسبة.

١- الموقع :

يتميز مركز مصادر التعلم بأن الوصول إليه ميسراً لجميع مستخدمي المركز، ويوفر الوقت اللازم لذلك، قبل وخلال وبعد انتهاء اليوم الدراسي، وذلك للصفوف والمجموعات الصغيرة والطلاب المنفردين والمدرسين والإداريين والأشخاص الآخرين من المجتمع المحلى وفق ما تقرره المدرسة، ويؤخذ بعين ألاعتبار ذوي الاحتياجات الخاصة من زوار المركز من حيث تركيب منحدرات وعرض المسارات بين الرفوف وأماكن الجلوس ومصاعد للذين يستخدمون كراسى متحركة.

وتنص معايير مركز مصادر التعلم بالإمارات على توافر الشروط التالية فى موقع مركز مصادر التعلم، والجدول التالي يوضح شروط موقع مركز مصادر التعلم بالإمارات:

الجدول رقم (٥) يوضح شروط موقع مركز مصادر التعلم بالإمارات.

معايير دنيا	معايير متوسطة	معايير مثالية
أن يكون مركز مصادر التعلم موجوداً ضمن حرم المدرسة وأن يتاح لجميع الزوار الوصول إليه.	أن يكون مركز مصادر التعلم موجوداً بشكل ملائم ضمن حرم المدرسة وأن يتاح لجميع الزوار الوصول إليه.	أن يكون مركز مصادر التعلم موجوداً فى موقع مركزي بالنسبة للعاملين، وقرب مختبر الحاسوب وأن يعتبر بمثابة قلب المدرسة وأن يتاح لجميع الزوار الوصول إليه.
أن يتوفر للطلاب والعاملين سهولة الوصول إلى مرافق مركز مصادر التعلم وخدماته وموارده أثناء اليوم الدراسي.	أن يتوفرللعاملين سهولة الوصول إلى مرافق مركز مصادر التعلم قبل وبعد اليوم الدراسي وكذلك خلال اليوم الدراسي	أن يتوفر للطلبة والعاملين سهولة الوصول إلى مركز مصادر التعلم قبل وبعد اليوم الدراسي وكذلك خلال اليوم الدراسي

المصدر : معايير مركز مصادر التعلم بالإمارات،(مرجع سابق)، ٢٠١٣،ص١٤.

وحسب المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية أو مركز مصادر التعلم يجب أن تتوفر الشروط التالية في الموقع: (١)

أ- مرفق خاص بالمكتبة بموقع مناسب يسهل الوصول إليه (الطابق الأرض أو الطابق الأول).

ب- الإضاءة والتهوية: يجب أن تصمم المكتبة بحيث تكون الإضاءة والتهوية مناسبة وفقا للشروط الصحية وملاءمة لظروف العمل.

ج- يكون الموقع بعيدا عن الضوضاء وأماكن تجمع التلاميذ في المدرسة.

وتشير الدراسة إلي أن موقع مراكز مصادر التعلم مناسب، وقريب من الطلاب، وبعيد عن مصادر الإزعاج والضوضاء والتهوية جيدة ومناسبة حيث بلغ عدد النوافذ في المركز إلي (٦) نوافذ وهي كافية للتهوية، حيث يشير المعيار إلي توافر (٤) نوافذ أو اكثر(٢).

تبين دراسة أخرى إلي إن نسبة ٤١,٦٧% من مراكز مصادر التعلم يقع في أحد أركان المدرسة، ونسبة ٢٥% يقع وسط المدرسة أي يتوسط حجرات الدراسة، ونسبة ١٩,٤٤% من المراكز والحجرات التابعة لهم تقع

في موقع مجمع خاص بالمركز، ونسبة ١٣,٨٩% من المراكز والحجرات التابعة لهم عبارة عن غرف متفرقة، والمراكز بعيدة عن مصادر الإزعاج والضوضاء والتهوية جيدة والإضاءة مناسبة (٣).

من خلال ذلك يتبين أن مركز مصادر التعلم يقع فى الدور الاول العلوى، وهذا يتفق مع لائحة المكتبات والمعايير الموحدة للمكتبات ومراكز مصادر التعلم الإماراتيه، ويتوافر بها الهدوء اللازم، وقريبه من الفصول الدراسية، وليس هناك مركز منعزل عن المدرسة، ويتوافر الضوء والتهوية الطبيعية، وبالنسبة للإضاءة الصناعية والتهوية الصناعية يتوافر في جميع مراكز مصادر التعلم بنسبة جيدة، ويتوافر إمكانية التوسع مستقبلاً، ويرجع ذلك للتخطيط لوجود مكان مستقل لمركز مصادر التعلم من البداية، وهذا يدل علي أن مركز مصادر التعلم يتم التخطيط له عند بناء المدرسة، والمسئولين عن هيئة الأبنية التعليمية ووزارة التربية والتعليم والدولة يضعون في الاعتبار عند إنشاء التصاميم الخاصة بالمدارس التعليمية موقع مركز مصادر التعلم، وهذا مناسب حسب المعايير الخاصة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في موقع المكتبة أو المكان المخصص لها.

---

(١) عبد الرازق مصطفي يونس، واخرون، المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم)، نوفمبر ، ٢٠١٣، ص ٢٩.

(٢) عمر مزاحم سعيد مزاحم، رمزي فتحي هارون، تقويم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبو ظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، الاردن، ٢٠٠٥، ص٤٤.

(٣) ياسين عبده سعيد المقطري، واقع مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدى تحقيقه لمتطلبات العملية التعليمية من وجهة نظر الأمينات، مجلة كلية التربية باسيوط، مج ٢٤، ع١، بحوث ومقالات، مصر، يناير، ٢٠٠٨، ص٣٤٠.

٢- المبني :

كقاعدة عامة، فإن مركز مصادر التعلم يحتاج إلى حوالى ٠,٥٥٧ متراً مربعاً (٦ أقدام مربعة) لكل طالب في المدرسة، هذه إرشادات عامة ونقطة انطلاق للتخطيط والتقويم، بالإضافة إلى ذلك، فإن جمعية المكتبات الأمريكية توصى بأن مركز مصادر التعلم يجب أن يتمكن من تأمين مقاعد لما لا يقل عن ١٠ بالمئة من مجتمع المدرسة دفعة واحدة فى أي وقت.

وتنص معايير مركز مصادر التعلم بالامارات علي أن مساحة مركز مصادر التعلم تحدد حسب الطلاب والمستفيدين من المدرسة وفي بعض مساحات التصميم، يكون المعيار الوحيد المقبول، وتعود مسئولية تنظيم مساحات التصميم داخل مركز مصادر التعلم إلى اختصاصي مركز مصادر التعلم والجدول التالي يوضح مساحات مركز مصادر التعلم بالإمارات وهي كالأتي:

الجدول رقم (٦) يوضح مساحة مركز مصادر التعلم بالإمارات.

أدنى	متوسط	مثالي
المساحة الداخلية الدنيا للمدارس التي تضم حتى ١٠٠ طالب :١٣٠,١ متر مربع .	المساحة الداخلية الدنيا للمدارس التي تضم حتى ١٠٠ طالب :١٦٣,٣ متر مربع .	المساحة الداخلية الدنيا للمدارس التي تضم حتى ١٠٠ طالب :٥٩٤,٦متر مربع .
مدارس تضم ١٠١- ٥٠٠ طالب : ١٣٠,١ متر مربع على الأقل مع ٠,٣٧٢متر مربع إضافي لكل طالب زيادة على ال ١٠٠	مدارس تضم ١٠١- ٥٠٠ طالب : ٣٦٢,٣ متر مربع على الأقل مع ٠,٣٧٢ متر مربع إضافي لكل طالب زيادة على ال ١٠٠	مدارس تضم ١٠١- ٥٠٠ طالب : ٥٩٤,٦ متر مربع على الأقل مع ٠,٣٧٢ متر مربع إضافي لكل طالب زيادة على ال ١٠٠
مدارس تضم ٥٠١- ٢٠٠٠ طالب: ٢٧٨,٧ متر مربع على الأقل مع ٠,٢٧٩ متر مربع إضافي لكل طالب زيادة على ال ٥٠٠	مدارس تضم ٥٠١- ٢٠٠٠ طالب: ٥١١ متر مربع على الأقل مع ٠,٢٧٩ متر مربع إضافي لكل طالب زيادة على ال ٥٠٠	مدارس تضم ٥٠١- ٢٠٠٠ طالب: ٧٤٣,٢ متر مربع على الأقل مع ٠,٢٧٩ متر مربع إضافي لكل طالب زيادة على ال ٥٠٠
مدارس تضم أكثر من ٢٠٠٠طالب: ٦٩٧ متر مربع على الأقل مع ٠,١٨٦ متر مربع إضافي لكل طالب زيادة على ال ٢٠٠٠	مدارس تضم أكثر من ٢٠٠٠طالب: ٩٢٩ متر مربع على الأقل مع ٠,١٨٦ متر مربع إضافي لكل طالب زيادة على ال ٢٠٠٠	مدارس تضم أكثر من ٢٠٠٠ طالب: ١١٦١,٢ متر مربع على الأقل مع ٠,١٨٦ متر مربع إضافي لكل طالب زيادة على ال ٢٠٠٠

المصدر : معايير مركز مصادر التعلم بالامارات،(مرجع سابق)،ص١٦.

وحسب المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية أو مركز مصادر التعلم فإن مساحة مركز مصادر التعلم ترجع الي نوعية المبني المدرسي ويكون هناك ثلاث فئات من مراكز مصادر التعلم حيث لكل فئة حد أدني من المساحة تناسب عدد المستفيدين منه الأثاث والتجهيزات اللازمة وهي كالتالي:

(أ) فئة (أ) ٢٥٠متراً مربعا، وهي الفئة التي تحقق المعايير الكاملة لمركز مصادر التعلم. (١)

(ب) فئة (ب) ٢٠٠ متراً مربعا، وهي الفئة التي تستطيع أغلب المدارس ذات الأبنية الحديث تحقيقها.

(ج) فئة (ج) ١٥٠ متراً مربعاً وهي تناسب المدارس التي لا تستطيع توفير المساحات الكافية.

وتنص معايير مركز مصادر التعلم بالأمارات علي أن يكون هناك أيضاً: (٢)

أ- مساحة لاستيعاب المجموعة، الرفوف للمجموعة المطبوعة وغير المطبوعة مع ٠,٢٧٩ متر مربع كحد أدنى (٣ أمتار طولية) لكل ٢٥ مجلد عادى أو ٥٠ كتاب مصور.

ب- توفير مساحة عمل، دراسة لصف واحد ، ٦٥ متر مربع (٧٠٠قدم مربعة) .

ج - نقطة الإعارة ، ٢٧,٩: ٣٧,٢ متر مربع (٣٠٠: ٤٠٠ قدم مربعة).

د - مناطق مجالس القراءة وزوايا القراءة فى مدارس رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، ٣: ٦,٣ متر مربع، لكل مقعد فردي، ويجب أن يكون للمدارس المتوسطة والثانوية منطقة مقاعد وثيرة قريبة من المجلات والجرائد.

هـ- منطقة المشاهدة، الإعلام، تلفزيون، ومعدات ومصادر إعلامية أخرى (مثل أجهزة الفيديو وأقراص الفيديو الرقمية) في المناطق نفسها فى مركز مصادر التعلم.

و - غرفة العمل/ المكتب.

ز- منطقة المراجع للكتب، ومنطقة مصادر للعاملين المحترفين تخصيص رف واحد لمصادر العاملين.

ح- منطقة الحاسوب لما لا يقل من٦ :١٥ جهاز حاسوب للأبحاث داخل المكتبة، واثنان للكتالوج الإلكتروني، وجهاز حاسوب لاستخدام ال CR- ROM.

---

(١) عبدالرازق مصطفي يونس، واخرون (مرجع سابق)، ص ٣٠.

(٢) مجلس أبوظبي للتعليم، معايير مركز مصادر التعلم (مرجع سابق)،٢٠١٢، ص ١٧.

(٣) عمر مزاحم سعيد مزاحم، رمزي فتحي هارون (مرجع سابق) ، ٢٠٠٥، ص٣٠.

(٤) ياسين عبده سعيد المقطري (مرجع سابق)، ٢٠٠٨، ص٣٣٩.

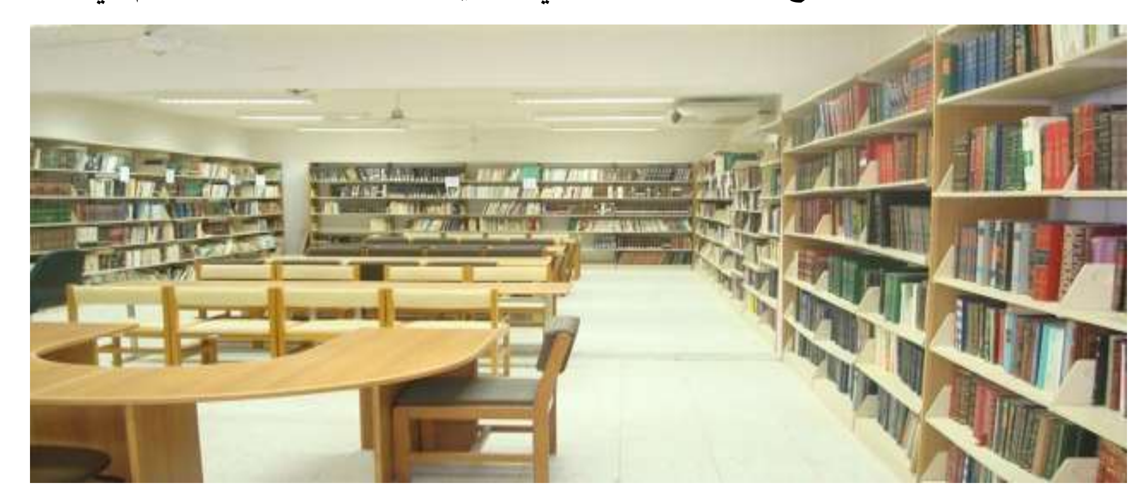
توصلت الدراسة أن متوسط مساحة مراكز مصادر التعلم ٨٠ متر مربع، ويرجع ذلك إلي أن معظم الأبنية التي تشغلها مراكز مصادر التعلم لم تصمم لأن تكون مراكز مصادر تعلم، إنما هي فصول عادية ضيقة حولت إلي مراكز مصادر تعلم[٣].

وتبين من الدراسة أيضا أن مركز مصادر التعلم يحتوي علي غرفة مصادر تعلم مستقلة، غرفة مصادر تعلم مكتبة، قاعة تعلم ذاتي، قاعة حاسب آلي، قاعة عرض جماعي يدخل فيها العرض السينمائي، ومخزن للمواد، ومساحته مناسبة لاستقبال فصل بأكمله [٤].

ومركز مصادر التعلم بالمدارس مساحته مناسبة ويحتوي علي، قسم لمصادر التعلّم، وآخر لتقنياته، وقاعة تعلم ذاتي، وقاعة حاسب آلي، ومسرح للعرائس للاطفال، وقاعة عرض جماعي، وقاعة للقراءة، وحجرة للإجراءات الفنية والإدارية [١].

ومن خلال مشروع تحويل المكتبات المدرسية إلي مراكز مصادر تعلم ومواكبة تطوير المباني المدرسية، قام إدارة قسم المكتبات بتوفير المعايير الخاصة بالمساحات المطلوبة بناء على معايير عالمية، بالإضافة إلى الاحتياجات التأسيسية بما يخدم رؤية مجلس أبوظبي للتعليم بتوفير بيئة تواكب تحديات القرن الحادي والعشرين، حيث تم إطلاق اللوائح والسياسات الخاصة بتنمية وتطوير المكتبات المدرسية لتصبح مركز مصادر التعلم[٢].

والصور التالية توضح مساحة، والغرف التي يحتوي عليها مراكز مصادر التعلم في الإمارات:



الصورة توضح المساحة لاستيعاب الرفوف للمجموعة المطبوعة وغير المطبوعة.

---

(١) محمد الفاتح عابدين، المباني المدرسية الجديدة "تُشيِّد" مستقبل التعليم،الخليج، الإمارات، ٢٠١١، تاريخ الاطلاع ٢٠١٩/١/٤، متاح علي الرابط:

http://www.alkhaleej.ae/home/print/f53c9315- de. accessed date / 4/1/2019.

(٢) الاتحاد أبوظبي للتعليم يدرس فتح مكتبات المدارس للجمهور" الاطلاع ٢٠١٨/١١/٢٥ متاح علي الرابط:

https://www.alittihad.ae/article/36221/2015 Accessed date 25/8-2018, 3:35pm



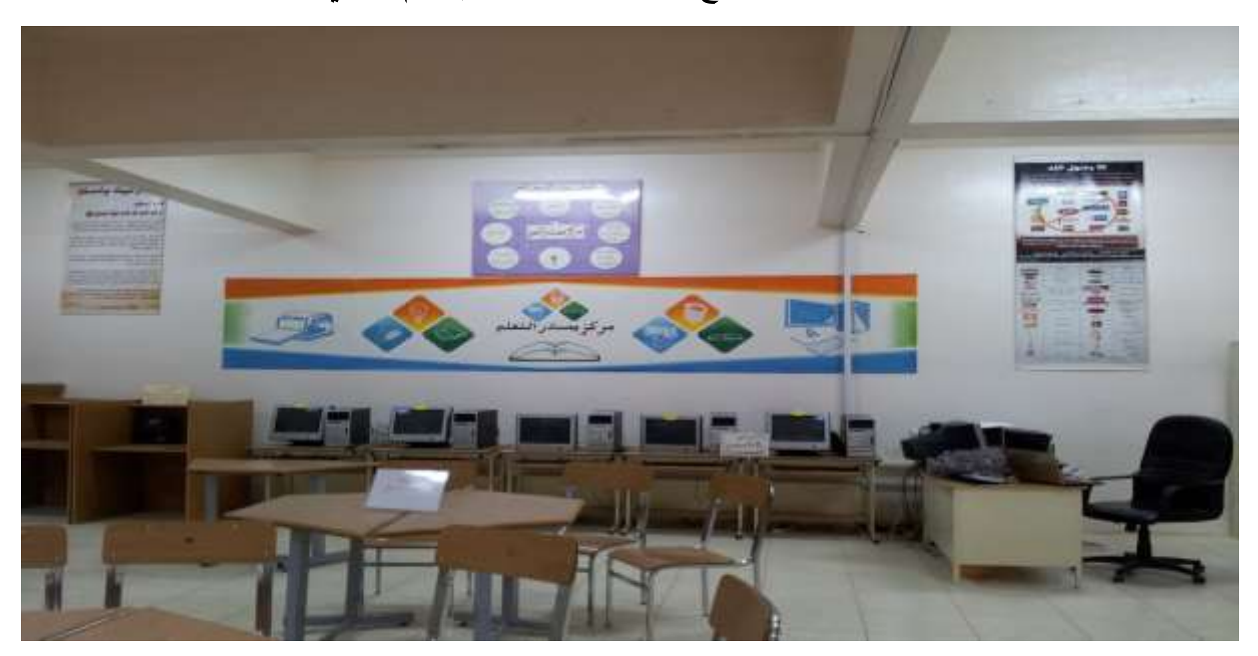
الصورة توضح مساحة عمل، لدراسة فصل واحد.



الصورة توضح مناطق مجالس القراءة وزوايا القراءة.



الصور توضح منطقة المشاهدة، الإعلام، تلفزيون.



الصورة توضح منطقة الحاسوب.

يتضح لنا من خلال ذلك أن مركز مصادر التعلم في الإمارات يحتوي علي قسم لمصادر التعلّم، وآخر لتقنياته، وقاعة تعلم ذاتي، وقاعة حاسب آلي، ومسرح للعرائس للأطفال، وقاعة عرض جماعي، وقاعة للقراءة، ومبني المركز مناسب، وحجرة للإجراءات الفنية والإدارية، وأن مساحته مناسبة لاستقبال فصل بأكمله وتتوافق مع المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية بالإمارات، وهذا بلا شك مناسب جداً مقارنة بالمعايير والاتجاهات العالمية المعاصرة في المكتبات المدرسية التي تنص علي أن تكون المكتبة المدرسية من عدد من الحجرات هي: حجرة الاطلاع ، حجرة لأدوات التصوير والنسخ، حجرة لمعمل الوسائل، حجرة

لهيئة الإشراف علي المكتبة، حجرة لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، حجرة للإجراءات الفنية والإدارية (التزويد- التسجيل- الفهرسة- والتصنيف).

وهناك إتفاق واضح على حجم موحد لمساحة مركز مصادر التعلم، فهي جميعها تحدد المساحة بحسب عدد الطلاب، ومساحة مباني المدرسة المخصصة للتعليم، إلا أنها تضع معاييرها المساحية بحيث يستطيع المركز استيعاب حد أدنى من الطلاب ومن التجهيزات، لذا من المناسب أن يستوعب المركز بشكل عام طلاب فصلين (أي ما لا يقل عن ستين طالبا)، على ألاّ تقل مساحته عن مساحة ثلاثة فصول دراسية (أي ١٢٣ متر مربع تقريباً)، وهناك أمر هام وهو أن تكون مساحة المركز قابلة للتوسع .

٣ - الأثاث والتجهيزات:

يشتمل المركز على أثاث عالي الجودة، والكراسي، وأماكن عرض المنشورات الدورية، وكاونتر لأخصائى مركز مصادر التعلم، وأجهزة الحاسوب، والرفوف، ومقاعد للصفوف، والمقاعد لمناطق الدراسة الهادئة والأبحاث مثل المقصورات والمقاعد، والأثاث المكتبي، ويجب اختيار الأثاث لجودتة، ومتانتة، ومرونتة.

أ- وبالنسبه لمعايير الأثاث في مراكز مصادر التعلم بالإمارات، يتضمن الأثاث الأساسي، ما يلي: [١]

- **وحدات الرفوف من الخشب أو المعدن، أومن الإثنين معاً، وتكون قابلة للتعديل بدلاً من أن تكون مثبتة داخلياً.**
- **طاولات متينة ويفضل أن تكون مستديرة وملائمة لعمر المستخدم.**
- **كراسي متينة وملائمة لعمر المستخدم.**
- **كاونتر لاختصاصي مركز مصادر التعلم.**
- **طاولة مكتب وكرسي لمدارس المهارات المكتبية.**
- **منصب لحمل المجلات/ الصحف.**
- **مقاعد وثيرة / وسادات لمنطقة القراءة .**
- **سجادة لمناطق محددة مثل مناطق المشاهد وزوايا القراءة في رياض الأطفال/الصفوف الإبتدائية.**
- **وحدات مكتبية لأجهزة الحاسوب وكراسي متينة قابلة للتحريك ، وملائمة لعمر المستخدم.**
- **عربة كتب.**
- **مقصورات بين الرفوف للدراسة والقراءة المستقلة ولمناطق الاستماع.**
- **حجرة التخزين.**
- **حجرة لحفظ الملفات.**

(١) مجلس أبوظبي للتعليم، معايير مركز مصادر التعلم ؛ (مرجع سابق) ، ص ص، ٢١، ٢٢.

- **حامل أو مسند جداري لجهاز التلفزيون.**

- **مسند لعرض البيانات/ألة العرض الرأسية.**
- **أغطية للنوافذ.**

وتضم وحدات الرفوف رفوفاً قابلة للتعديل بدلاً من أن تكون مثبتة داخلياً، تتوفر وحدات الرفوف من الخشب أو المعدن، أومن الإثنين معاً، والجدول التالي يحدد ارتفاع وطول وعمق وحدات الرفوف حسب المراحل التعليمية:

الجدول رقم: (٧) يوضح ارتفاع وطول وعمق وحدات الرفوف حسب المراحل التعليمية في الإمارات.

	مدارس الحلقة الاولى	مدارس الحلقة الثانية	مدارس الحلقة الثالثة
الإرتفاع	ليس أكثر من ١٢٠سنتيمتراً أكان في جدار أو منعزلاً مع رفوف قابلة للتعديل	ليس أكثر من ١٥٠سنتيمتراً أكان في جدار أو منعزلاً مع رفوف قابلة للتعديل	١٨٠ سنتيمتراً مع رفوف قابلة للتعديل للجدران، ١٥٠سنتيمتراً مع رفوف قابلة للتعديل للمناطق المستقلة
الطول	بين ٧٥: ١٠٠ سنتيمترا	بين ٧٥: ١٠٠ سنتيمترا	بين ٧٥: ١٠٠ سنتيمترا
العمق	بين ١٧,٥: ٢٥ سنيتمتر	بين ١٧,٥: ٢٥ سنتيمتر	بين ١٧,٥: ٢٥ سنتيمتر

المصدر: معايير مركز مصادر التعلم بالإمارات، (مرجع سابق)،٢٠١٣،ص٢٣.

ب- ويجب أن يتوفر كمعيار أدنى في كل مركز من مصادر التعلم الأجهزة التالية: [١]

- **٦ أجهزة حاسوب لأبحاث الطلاب مع إنترنت و(١) لاستخدام اختصاصي مركز مصادر التعلم، (١) للكتالوج الألي، (١) للأقراص المدمجة CD-ROM.**
- **أجهزة حاسوب موصولة بالشبكة: خادم ملفات، وحدة مكتبية للإعارة، ووحدة مكتبية لأخصائي مركز مصادر التعلم.**
- **برمجيات ألية مكتبية متكاملة مع المكونات: البحث، التصنيف، الإعارة، الجرد.**
- **أجهزة الإتصالات الإلكترونية التالية:**

– أجهزة البرمجيات لمعالجة النصوص، والجرافيك، والتقديم (العرض).

– ألة نسخ ، وألة تغليف كتب، هاتف، ماسحة ضوئية.

– طابعتان بالليزر: واحدة للطلاب وأخرى للعاملين في مركز مصادر التعلم.

---

(١) مجلس أبوظبي للتعليم، معايير مركز مصادر التعلم (مرجع سابق)، ص٣١.

- **تجهيزات أخرى للاستخدام داخل المكتبة مع ما لا يقل عن واحد لكل مركز مصادر تعلم:**

– مشغل/ مسجل أشرطة/ أقراص مدمجة.

– تلفزيون، مشغل أشرطة فيديو/ أقراص فيديو رقمية. [(١)]

– سماعات لأجهزة الحاسوب ومسجلة أشرطة/ أقراص مدمجة.

– ألة عرض رأسية، أجهزة عرض البيانات، شاشة، ألة تجليد.

- **قاعدة بيانات دورية واحدة على شبكة الإنترنت(تعطى الأولوية للمدارس الثانوية)، وموسوعة واحدة على الشبكة(ملائمة لعمر المستخدمين).**

توصلت الدراسة إلي أن عدد المقاعد الموجودة في مراكز مصادر التعلم كافية للمتعلمين، وأن الأثاث يسمح بحرية الحركة للمعلمين، وأن الدولايب والتجهيزات الخاصة بالكتب والأجهزة مناسبة ومتوافرة، بالإضافة إلي توفرالتوصيلات الكهربائية اللازمة، وعربات لحمل الأجهزة وعرضها، وخزائن لحفظ المواد والأجهزة التعليمية، ويتوفر في المراكز عنصر التعتيم مثل الستائر أوغيرها من الموانع التي تظهر الصورة الجيدة للأجهزة، وأن كل الأجهزة متوفرة في مراكز مصادر التعلم وإن كانت بنسب متفاوتة، مثل جهاز العارض الرأسي، وجهاز الفيديو، وجهاز عرض المعلومات بالحاسب، وجهاز الحاسوب، وجهاز القارئ الضوئي وجهاز عرض الصور المعتمة، ووجود العديد من اللوحات التعليمية، والخرائط والمجسمات، بالإضافة إلي الحقائب التعليمية[(٢)].

وتبين الدراسة أن كل الأجهزة متوفرة في مراكز مصادر التعلم وإن كانت بنسب متفاوتة، وأن أقل مركز مصادر التعلم يحتوي علي الحد الأدني من الأجهزة مثل جهاز التليفزيون، جهاز العارض الرأسي، وجهاز عرض شرائح ٢x٢ بوصة، السبورة الضوئية، جهازسينما١٦ مم، جهاز تسجيلات صوتية، جهاز التصوير وتغليف حراري، جهاز تغليف ملفات، وجهاز الفيديو، وجهاز عرض المعلومات بالحاسب، وجهاز الحاسوب، وجهاز القارئ الضوئي وجهاز عرض الصور المعتمة، جهاز العدسة اللينة، جهاز الحركة الوهمية (شفافيات٢٠x٢٠سم) ووجود العديد من اللوحات التعليمية، وهذه هي محتويات مركز مصادر التعلم من الأجهزة التعليمية المختلفة، وفي ضوء ما نصت عليها لائحة المكتبات المدرسية والتي نادي بها خبراء المكتبات المدرسية، ومراكز مصادر التعلم[(٣)].

(١) مجلس أبوظبي للتعليم ، معايير مركز مصادر التعلم (المرجع السلبق)، ص، ٣٢.

(٢) عمر مزاحم سعيد مزاحم، رمزي فتحي هارون؛ (مرجع سابق)، ص ٤٥.

(٣) ياسين عبده سعيد المقطري، واقع مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدى تحقيقه لمتطلبات العملية التعليمية من وجهة نظر الأمينات (مرجع سابق) ، ص٣٤١، ٣٤٢.







والصور التالية توضح الأثاث، والتجهيزات التي يحتوي عليها مراكز مصادر التعلم في الإمارات العربية المتحدة:

من خلال هذا العرض تبين أنه تتوافر الأجهزة الحديثة في مركز مصادر التعلم بدرجة مناسبة حيث أن الأجهزة السمعية والبصرية الموجودة، مثل جهاز التليفزيون، جهاز العارض الرأسي، وجهاز عرض شرائح ٢x٢ بوصة، السبورة الضوئية، جهازسينما١٦مم، جهاز تسجيلات صوتية، جهاز التصوير وتغليف حراري، جهاز تغليف ملفات، وجهاز الفيديو، وجهاز عرض المعلومات بالحاسب، وجهاز الحاسوب، وجهاز القارئ الضوئي وجهاز عرض الصور المعتمة، جهاز العدسة اللينة، جهاز الحركة الوهمية (شفافيات٢٠x٢٠سم)، والأثاث والتجهيزات بمركز مصادر التعلم مطابقة للمواصفات والمعايير.

ومما سبق يتضح أن موقع ومبنى وتجهيزات مركز مصادر التعلم مناسبة ومطابقة للمعايير العربية والدولية لمراكز مصادر التعلم، وتتناسب مع طبيعة المكتبة ودورها التربوي التي أنشئت من أجله، ويرجع هذا إلي التخطيط الجيد عند التفكير في إنشاء المدرسة وأن هيئة الأبنية التعليمية في دولة الإمارات تراعي المعايير والشروط الواجب توافرها عند بناء مركز مصادر التعلم من أجل مواكبة التقدم ومساعدة مركز مصادر التعلم للقيام بدوره الذي أنشاء من أجله.

رابعاً- العاملين في مراكز مصادر التعلم بدولة الإمارات:

يعد العنصر البشري في مركز مصادر التعلم العامل الأساسي لنجاح أي مركز، ويتوقف هذا النجاح على مدى كفاءة هذا العنصر وقدرتة علي القيام بالوظائف المختلفة، ووجود اختصاصي مراكز مصادر تعلم ذو جودة عالية يساهم في تحسين قدرات القراءة، ومحو الأمية العامة، والأداء الأكاديمي العام للطلاب، فالطلاب المتعلمون بشكل عام، يبلغون مستوى أعلى في القراءة والتقويم الأكاديمي العام عندما يتوفر لهم في مركز مصادر التعلم اختصاصيون مؤهلون طيلة ساعات اليوم الدراسي، وبالتالي فإن وصول الطلاب والعاملين إلي اختصاصي مركز مصادر مؤهل يعتمد عليه، هو أمر واجب.

ويعتمد حجم العاملين في مركز مصادر التعلم علي حجم المدرسة، حسب المعايير الدولية للمكتبات المدرسية وذلك بضرورة وجود مكتبي مؤهل في تخصص المكتبات والمعلومات لعدد (٥٠٠) طالب (١)، ويقوم أخصائى مركز مصادر التعلم أو فريق المركز بالمهام اليومية لإدارة المركز وينخرطون في تطوير المهارات المرتبطة بالمنهج الدراسي، ويجب أن يتمتع أخصائي مركز مصادر التعلم بالمهارات اللازمة لتوفير المعلومات والحلول لمشاكل المعلومات بالإضافة إلي الخبرة في استخدام المصادر كافة، بالإضافة إلى أخصائى مركز مصادر التعلم، يمكن أن يضم مركز مصادر التعلم أفراداً أخرين مثل: [١]

---

(١) محمد أحمد جرناز، تخطيط القوي العاملة في المكتبات العربية الأسس والوسائل، وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، مج ٢، الإمارات، نوفمبر، ٢٠٠١، ص ص، ٣٥،١٠.

أ- مساعدون شئون المصادر للقيام بمهام المركز مثل استعارة الكتب ووضعها في الرفوف ومعالجة المصادر.

ب- مساعدون فنيون لتقديم المساعدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصال.

ج- أولياء الأمور للمساعدة فى أنشطة مثل القراءة للطلاب أو مساعدتهم فى الكتابة خصوصاً فى مراكز مصادر التعلم التابعة لمدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. (١)

د- مدرسون لديهم فترة فراغ يعملون خلالها علي تقديم مساعدة إضافية للطلاب أو إطلاعهم على ملامح من محو الأمية المعلوماتية ذات الصلة بمنهجهم الدراسى، وذلك عندما يكون أخصائى مركز مصادر التعلم منشغلاً مع طلاب أخرين أو فصل دراسي.

وأمناء المكتبات في المدارس التعليمية في الإمارات يطلق عليهم اسم اختصاصيي مراكز مصادر التعلم، ويعمل كمدرس وكشريك في عملية التدريس، وكاختصاصي معلومات، ومدير للشئون اليومية في المركز، ويطور السياسات وينفيذها وهو ما سيحدد فلسفات مركز مصادر التعلم وخدمتة للمدرسة(٢).

ويرجع اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بتدريب وتأهيل اختصاصي مركز مصادر التعلم ، وإعدادهم الإعداد الأكاديمي الذي يزودهم بالمهارات والمعرفة للقيام بعملهم بطرق علمية مقننة، للأسباب التالية: (٣)

أ- العوامل التكنولوجية: إن الاهتمام الكبير بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي وضعت الإمارات في مقدمة الدول العربية وفي مستوى بعض الدول الغربية نفسه أحدث انتشاراً واسعاً لتطبيقات التكنولوجيا في جميع القطاعات بما فيها المكتبات.

ب- العوامل الاجتماعية: حيث يزداد الوعي في دولة الإمارات بأهمية المعلومات في رفع مستوى الحياة عند الأفراد وتحقيق الجودة فى ممارستهم اليومية في كل مجالات الحياة وممارسة حرياتهم بمسئولية.

ج- العوامل الثقافية: انتشار الثقافة التكنولوجية وحرص دولة الإمارات على إدخال تطبيقاتها في كل مجالات الحياة.

---

(١) محمد أحمد جرناز، تخطيط القوي العاملة في المكتبات العربية الأسس والوسائل؛(المرجع السابق)ص ٣٥.

(٢) مجلس أبوظبي للتعليم، معايير مركز مصادر التعلم ؛ (مرجع سابق)، ص ٧.

(٣) بهجة مكي بومعرافي، تأهيل أخصائيي المعلومات والمكتبات في دولة الامارات بين الحاجة الطموح، عالم المكتبات، مج ٢٤، ع ١,٢، بحوث ومقالات، السعودية، ٢٠٠٢، ص ٦٩.

١- المؤهلات العلمية لأخصائي مراكز مصادر التعلم:

يعتبر أخصائي المكتبات المؤهل سمة من سمات عصر المعلومات وذلك لمواكبة التطورات الهائلة في تخصص المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا المعلومات، ومن المؤهلات العلمية التي يجب أن تتوافر في أخصائي المكتبة ما يلي:

أ- يتعين على المرشح لوظيفة اختصاصي مركز مصادر التعلم أن يكون حاصلاً علي درجة علمية جامعية في التدريس علي شهادة في المكتبات المدرسية أو المكتبة على درجة مع شهادة في التربية أو

الخبرة في التدريس. (١)

ب- يجب أن يكون لدي المرشح الكفاءة في مهارات الحاسوب.

ج- يتعين علي المرشح أن يكون قادرا على التواصل بشكل جيد مع الزملاء.

د- يتعين علي المرشح أن يكون على استعداد لاكتساب قاعدة معرفية سليمة حول جميع المناطق التعليمية كافة بحيث يستطيع العمل والتعاون مع جميع المعلمين في المدرسة وتوفير فرص الوصول الى المصادر الملائمة.

هـ- رغبة المرشح للعمل مع جميع فئات الطلاب في جميع المراحل الدراسية.

و- يتعين علي المرشح أن يكون مرنا وقادرا على إدارة الوقت.

٢- مهام أخصائى مركز مصادر التعلم حسب معايير مراكز التعلم:

في هذا العصر يواجه أخصائي المكتبات تغييراً في المهمات التي يجب عليه القيام بها وعليه أن يتحول إلي أخصائي معلومات يضطلع بدور الخبير والموجه الذي يأخذ بيد المستفيد إلي ما يهمه ويفيده، ومن هذه المهام ما يلي: (٢)

أ- تحديد احتياجات مركز مصادر التعلم من الكتب والمواد التعليمية والأجهزة والتقنيات والتخطيط لاستيفائها.

ب- التخطيط للبرامج والأنشطة التعليمية والتربوية والثقافية لمركز مصادر التعلم بالتعاون مع المعلمون الأوائل والمعلمين للمواد.

---

(١) مجلس أبوظبي للتعليم، معايير مركز مصادر التعلم (مرجع سابق)، ص ٣٦.

(٢) إدارة التقنيات التربوية ومصادر التعلم، دليل الفاعليات والانشطة في مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، مطابع وزارة التربية والتعليم والشباب، البرامج والمناهج التعليمية، ابوظبي، ٢٠٠٤، ص ١٣، ١٤.

ج- توثيق الكتب والمواد التعليمية الأخرى في السجلات الخاصة بها وتحديثها باستمرار.

د- تصنيف المقتنيات وإعداد الفهارس الإلكترونية بكل مفرداتها وفقاً لخطة التصنيف ونظم الفهرسة المعتمدة.

هـ- توثيق أعمال مركز مصادر التعلم وأنشطته من خلال الإحصائيات والسجلات وإعداد التقارير الدورية.

و- إعداد برمجة سنوية لاستقبال رواد مركز مصادرالتعلم وإرشادهم للوصول إلي المصادر.

ز- إجراء الجرد السنوي لمقتنيات مركز مصادر التعلم، وفقاً للقواعد والإجراءات الواردة بلائحة مركز مصادر التعلم. (١)

ح- تنفيذ برامج تدريس مهارات التربية المكتبية والبحث من خلال أنشطة البحث والتعلم الذاتى، والتدريب علي استخدام تقنيات مركز مصادر التعل

ط- إعداد وإصدار القوائم والنشرات والأدلة والمواد الإعلامية التى تعرف مصادر التعلم، وتدعم برامج التدريب علي المهارات وبرامج التوجية القرائي.

ى- المشاركة فى تنفيذ خطة المدرسة في المسابقات ذات العلاقة بالمواد الدراسية مثل أوائل المطالعين ومسابقات الشعر والقصة.....الخ.

يتضح لنا أن مهام أخصائى مركز مصادر التعلم هو إنجاز ما يسند إليه من مهام فى مجال اختصاصه، ومساعدة المعلم في تنفيذ المهام التعليمية وفق خطة محددة، وإعداد خطة للتطوير الذاتي وإنجاز التقييم الذاتي.

٣- الوظائف الأساسية لاختصاصى مراكز مصادر التعلم:(٢)

إن التغيير في وظائف أخصائي المكتبة ياتي تماشيا مع النظرة الجديدة للمكتبات من مجرد مكتبي يقدم الخدمات التقليدية المعهودة إلي أختصاصى معلومات يجيد التعامل مع المتغييرات الحديثة، ومن وظائف أخصائي المكتبة ما يلي:

أ- تعليم وإرشاد الطلاب في المركز لاختيار واستخدام المواد المناسبة، والطباعة علي حد سواء وغير المطبوعة.

ب- مساعدة المعلمين/ الموظفين في المركز واختيار المواد المطبوعة وغير المطبوعة، المناسبة للمناهج.

ج- وضع السياسات والإجراءت لمركز مصادر التعلم ومراجعتها دوريا وإجراء تعديلات عند الحاجة.

وتتضمن هذه السياسات ما يلي:

- **سلوك الطالب.**
- **الاستعارة.**
- **ساعات العمل.**

د- إدارة مركز مصادر التعلم بصفته بيئة تعليمية متعددة المهام.

هـ- تقييم فعالية برنامج المركز على أساس منتظم.

وإدارة المكتبات ومؤسسات المعلومات وتطويرها بالإمارات، أفادت العاملين في مراكز مصادر التعلم بالخبرات والمعارف من خلال الدورات التدريبية المختلفة، وفي عام ٢٠٠٨ نظم المركز الوطني للوثائق والبحوث بوزارة شئون الرئاسة وجامعة الإمارات مؤتمرا تحت عنوان" القوي العاملة في المكتبات والأرشيفات بين متطلبات الإعداد وسوق العمل، وابتدأت الدراسة في برنامج الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات في كلية الحاسوب وتقنيات المعلومات في الجامعة الأمريكية في الإمارات في العام الأكاديمي٢٠١١-٢٠١٢، ويعد هذا البرنامج الأول والفريد من نوعه في دولة الإمارات الذي يقدم برنامج مهني متكامل في علوم المكتبات والمعلومات(١) .

---

(١) وزارة التربية والتعليم، الهيكل التنظيمي لمدارس التعليم العام، قرار وزاري رقم (٢٤٠)، مادة (١٥) اختصاصيي مصادر التعلم،الأمارات العربية المتحدة، ٢٠١٥.

(٢) مجلس أبوظبي للتعليم، معايير مركز مصادر التعلم (مرجع سابق)، ص ٣٦.

توصلت الدراسة أن العاملين في مراكز مصادر التعلم نسبة ٧٥% حاصلون على شهادة البكالوريوس كمؤهل علمي، ونسبة ٢٥% مؤهلهم أعلي من بكالوريوس، ونسبة ٦٢,٥% من العاملين في مراكز مصادر التعلم تخصصهم الأكاديمي علمي، ٣٧,٥% تخصصهم الأكاديمي إنساني، بالإضافة إلي ٥٠% من العاملين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (٦–١٠) سنوات، و ٥٠% منهم لديهم خبرة أكثر من (١٠ سنوات)، ونسبة ١٢,٥% من العاملين لم يلتحقوا بدورات تدريبية متعلقة بمصادر التعلم(٢).

ويتضح من خلال هذه الدراسة أن أخصائيات مراكز مصادر التعلم بالإمارات المتخصصات حاصلين علي مؤهل عالي في مجال المكتبات، وتخصص نظم معلومات، وفي مجال تقنيات التعليم وهو التخصص الرئيسي المطلوب لإدارة المراكز ، ومجموعة حاصلة علي مؤهل عالٍ من جميع التخصصات(٣).

ولعدم وجود الكادر الإماراتي الكافي المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات، وضعف إقبال المواطنين الإماراتين علي العمل في مجال المكتبات فتعتمد معظم مراكز مصادر التعلم الإماراتية علي العمالة الوافدة المؤهلة والمتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات من الدول العربية والأجنبية، والتي تتولى الأعمال الفنية كالفهرسة والتصنيف، إلي جانب الاستعانة بعدد من المواطنين الإماراتيين، والذين يتم تأهلهم من خلال عدد من الدورات التدريبية وورش العمل في مجال المكتبات لتقديم الخدمات المكتبية ، والقيام بالأعمال الإدارية المختلفة(٤).

---

(١) خالد عتيق سعيد عبدالله ، جاسم محمد جرجيس، التأهيل الأكاديمي في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعة الإماراتية والعرقية واليمنية في عصر المعرفة : الواقع ورؤية التطوير، المؤتمر التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي : مستقبل المهنة : كسر الحواجزالتقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة الرقمية ، بحوث ومقالات، الإمارات ، ابريل ، ٢٠١٣، ص ص ص ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ .

(٢) عمر مزاحم سعيد مزاحم، رمزي فتحي هارون (مرجع سابق)، ص ٢٧، ٢٨.

(٣) ياسين عبده سعيد المقطري، واقع مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة (مرجع سابق)، ص٣٣٩.

(4) Nicole Johnston, Judith Mavodza , Jassim Mohammed Jirjees, Exploring the extent to which English LIS Masters programs in the UA and Qatar meet the skills and knowledge needs of employers in the library and information studies field, Submitted on: 30.06.2015,p2-3, Creative Commons Attribution 3.0, http://creativecommons.org/licenses/by/3.0/

ومن خلال هذا العرض يتضح لنا مناسبة اخصائي مراكز مصادر التعلم، من حيث عدد العاملين ، والموهلات العلمية، مع ما أوصت به معايير مراكز مصادر التعلم في الامارات من ضرورة توفير اختصاصي مراكز مصادر تعلم من المتخصصين في مجال المكتبات حاصلاً علي درجة علمية جامعية، ومجموعة من العاملين حاصلاً علي مؤهل جامعي لمساعدة اختصاصي، وتوفير الدورات التدريبية اللازمة لتنمية الموارد البشرية في مراكز مصادر التعلم من أجل مواكبة التطور، التكنولوجي، والاجتماعي، والثقافي، في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأيضا مدى أهمية دور اختصاصي مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية ومركز مصادر التعلم علي وجه الخصوص، يتأثر الطلاب بطريقة معاملة ومساعدة اختصاصي مراكز مصادر التعلم أو عدم مساعدة ، فالمعاملة الحسنة والمساعدة من العاملين في المركز تزيد من معدلات التردد علي المركز والإطلاع الداخلي من أجل القراءة والاستعارة، وتزيد من مكانة وأهمية المركز في وسط المجتمع المدرسي، ودرجة الافادة من أوعية المعلومات بها، ويزداد دور أخصائى المركز وذلك عن طريق النواحي الإدارية المسئول عنها يمكن ترويج المقتنيات عن طريق الإحاطة الجارية، والأنشطة المختلفة.

خامساً ـ ميزانية مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة:

تعتبر المخصصات المالية من أهم العناصر بعد عنصر الإدارة، إذ يتحتم عليها نجاح أو فشل المكتبات المدرسية في أداء وتحقيق رسالتها، ولا يمكن أن يقوم بأي إنجاز بدونه، وخاصة إذا عرفنا أن كل المتطلبات المكتبية تحتاج إلي ميزانية لكي يتم توفيرها أولاً وتشغيلها.

وتنص سياسات اختصاصي مراكز مصادر التعلم في الإمارات، أن تكون المخصصات المالية لمراكزمصادر التعلم للإنفاق علي الأمور التالية: [١]

١– استبدال ما يقارب من ١٠% من مجموعات الكتب كل سنة.

٢– إعادة وتجليد أو تصليح بعض الكتب ذات الوضعية السيئة.

٣– نسبة للأنشطة الترويجية.

٤– تكاليف تجديد البرمجيات والتراخيص.

٥– صيانة أجهزة الحاسوب والأثاث.

(١) مجلس أبوظبي للتعليم، اختصاصي مراكز مصادر التعلم (مرجع سابق)، ص٣٨.

(٢) عبد الرازق مصطفي يونس، واخرون (مرجع سابق) ، ص ٢٦.

وتنص المعايير العربية الموحدة للمكتبات أو مركز مصادر التعلم تخصيص ما بين (٥: ١٠) عن كل تلميذ في المدرسة، علي أن لا تقل المخصصات المالية عن (١٠٠٠) حتي تضمن للمكتبة المدرسية القيام بدورها، وينبغي أن تزيد الميزانية بمعدل ٥% سنوياً. [٢]

وبناءً على ذلك تكون المخصصات المالية للمكتبة المدرسية للإنفاق علي الأمور التالية: [١]

١- اقتناء مصادر المعلومات، بأشكالها المختلفة التقليدية وغير التقليدية.

٢- شراء ما يلزم المكتبة من أجهزة حواسيب، والأجهزة الأخرى التي تحتاجها المكتبة.

٣- التجليد والصيانة الضرورية للأجهزة والمعدات والأثاث، وغير ذلك مما قد تحتاجه المكتبة.

٤- تأهيل وتدريب العاملين في المكتبة.

٥- تغطية أية نفقات أو مصروفات قد تطر أو تحتاجها المكتبة.

وتعتبر الميزانية لمراكز مصادر التعلم مطلباً لا يمكن أن يقوم بأي إنجاز بدونه، وخاصة إذا عرفنا أن كل المتطلبات تحتاج إلي ميزانية لكي يتم توفيرها أولاً وتشغيلها ثانياً، فالمبنى يحتاج إلي أموال والأثاث والأجهزة، والمصادر والمقتنيات والمعدات والكادر البشري كذلك أما تشغيل الأجهزة وما يتطلبه من مواد مختلفة وعمل الصيانة اللازمة يتطلب جزء من الميزانية ولهذا يجب علي المدرسة أن توفر الميزانية الكافية للمركز وأن تحرص علي تزويد هذه الميزانية سنوياً بسبب ارتفاع تكاليف المواد والمصادر والأجهزة والصيانة والتدريب وغيرها[٢].

ويتطلب تنفيذ المشروع توفير مخصصات مالية لتغطية النفقات الإنشائية وتكاليف اقتناء وتركيب الأجهزة والمعدات وتوفير مصادر المعلومات والبرامج وتدريب القوى البشرية، وتختلف الميزانية المخصصة لمراكز مصادر التعلم من فئة إلى أخرى، والاختلاف في الميزانية ناتج عن عدد الأثاث والتجهيزات والمواد المخصصة لكل فئة[٣] .

ويواصل مجلس أبوظبي للتعليم جهوده لتطوير جميع المكتبات المدرسية في مدارسه بالمكاتب التعليمية الثلاثة في أبوظبي والعين والغربية، بحيث تصبح مراكز لمصادر التعلم لجميع المواد الدراسية، حيث تم تزويد هذه المراكز خلال الفترة الماضية بأكثر من ٤٥٠ ألف كتاب من مختلف التخصصات العلمية

---

(١) عبد الرازق مصطفي يونس، واخرون (مرجع سابق) ، ص ٢٧.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٨.

(٣) عبد المجيد مهنا، مراكز مصادر التعلم الوجه الجديد للمكتبات المدرسية، مجلة جامعة دمشق، المجد ٢٨، ع٢، ٢٠١٢، ص ٣٨٢.

(٤) الاتحاد، أبوظبي للتعليم» يطور المكتبات المدرسية ويحولها إلى مصادر تعلم، الإمارات، ٢٠١٢، تم الاطلاع عليه ٢١٩/١/٧، متاح علي الرابط:

https://www.alittihad.ae/article/29573/2012. accessed date / 7/1/ 2019

والتطبيقية. من ٢٠٠٠عنوان باللغة العربية و ١٠٠٠عنوان باللغة الانجليزية تم توزيعها على ٢٦٨ مركزاً من مراكز مصادر التعلم خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٢ وتشمل عملية التطوير المرافق والمعدات والأجهزة والتصاميم الملائمة والأثاث المريح والشاشات التلفزيونية المسطحة وأجهزة عرض [٤]

البيانات والماسحات الضوئية وآلات التصوير والطابعات وإمكانية استخدام الإنترنت، بالإضافة إلى توافر أحدث الكتب العربية والإنجليزية والمجلات الدورية ومصادر الوسائط المتعددة وأجهزة الكمبيوتر المخصصة لأغراض البحث وقائمة بالكتب على الإنترنت، وإمكانية استخدام الوسائط المتعددة [١].

وجه ولي عهد أبوظبي ، بتخصيص ٦ ملايين درهم تستثمر في شراء سلسلة من الكتب والمراجع والمواد التعليمية النوعية من معرض أبوظبي الدولي للكتاب ٢٠١٨ ، وذلك لضخها في مراكز مصادر التعلم بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة وإثراء عملية التعليم[٢].

من خلال هذا يتبين لنا أن ميزانية مراكز مصادر التعلم تختلف من مركز إلي آخر، والاختلاف في الميزانية ناتج عن عدد الأثاث والتجهيزات والمواد المخصصة لكل فئة وأن المجالس الحكومية المسئولة عن التعليم في دولة الإمارات مسئولة عن الميزانية والتطوير في مراكز مصادر التعلم، من حيث منح المدارس ومراكز التعلم بها، الكتب العلمية وغيرها التي تخدم المركز والمناهج الدراسية والتجهيزات اللازمة من الأثاث، والاجهزة والمواد التعليمية، لمواكبة التكنولوجيا الحديثة ومساير التطور في المجتمعات الحديثة.

وهذا يدل علي أن ميزانية مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات مناسبة حسب المعايير الدولية وكافية لقيام المراكز بدورها التي أنشئت من أجلة وهو خدمة المستفيدين في المجتمع المدراسي.

سادساً- مقتنيات مراكز مصادر التعلم في الإمارات:

إن مصادر التعلم فى المركز هى بمثابة القلب للمرفق، ويمكن تعريف مصادر التعلم هذه على أنها أى نوع من المواد التي تساهم بشكل إيجابي فى عملية التعلم، وتشجع مجموعة الأعمال الأدبية بما تحويه من قصص وروايات ومواد تعليمية للطلاب على تعزيز نموهم فى القراءة وتوسيع اهتماماتهم فى هذا المجال، سواء من خلال الكتب أوالدوريات، أما مجموعة المعلومات، التي تتضمن المواد المطبوعة وغير المطبوعة والإلكترونية، فتؤمن المعلومات للطلاب والعاملين وذلك لتلبية احتياجاتهم البحثية ولدعم المنهاج الدراسي والإرتقاء به، ولتعزيز الإهتمامات الشخصية للطلاب بالإضافة إلى الإهتمامات الشخصية للعاملين.

(١) الاتحاد، أبوظبي للتعليم» يطور المكتبات المدرسية ويحولها إلى مصادر تعلم (المرجع السابق).

(٢) وكالة أنباء الشعر، الإمارات، تاريخ الاطلاع ٦/١/ ٢٠١٩،متاح علي الرابط:

http://www.alapn.co/ar/?tag. . accessed date / 6/1/ 2019.

١- المعايير النوعية لمجموعات الكتب والمصادر التعليمية في مراكز مصادر التعلم بالإمارات:

من الضروري وضع معايير واضحة ومكتوبة تأخذ في الحسبان أنواع مصادر المعلومات وما يتعلق منها بالحداثة والتقنية المستمرة ولابد لإدارة المكتبة التوجه إلى إجراء دراسات تقويمية منظمة ودقيقة لهذه المجموعات لتحديد نواحي القوة والضعف فيها وتحديد مستوى التغطية فيها وأن تلبي

احتياجات المستفيدين والأهداف الخاصة بالمكتبة المدرسية ومن هذه المعايير ما يلي: (١)

أ- كتيبات تقدم معلومات واقعية أو خيالية مناسبة للأطفال والمراهقين والبالغين.

ب- منشورات دورية وجرائد توفر المعلومات المعيارية بشكل سهل ومقبول.

ج- مصادر أخرى ورقية مثل الخرائط ونتائج الدراسات الميدانية وملفات الدراسة أو الامتحان ومجموعات مقتطفات الجرائد والصور.

د- موسوعات مطبوعة وغيرها من المراجع كبيرة الحجم.

هـ- برامجيات الحاسوب: معالجة النصوص، تطبيقات الجداول والجرافيك، يتم استخدام الأقراص المدمجة مع الأجهزة المستقلة أو المصادر الشبكية لتسهيل الوصول إلي قواعد البيانات الكبري.

و- مواد الأفلام/ البصريات كأجهز الفيديو وأقراص الفيديو الرقمي والصور وأوراق شفافة للعروض الرأسية وعروض بوربوينت، والإنتاجات الداخلية الخاصة.

ز- المواد السمعية مثل أشرطة التسجيل والأقراص المدمجة للأصوات والروايات والموسيقى والمواد الوثائقية.

ح- أشياء محسوسة تربط محتوى الدراسة بعالم الواقع، مشغولات، عينات أدوات.

ط- مجموعات الوسائط المتعددة (مثلاً: كتب روائية مع أشرطة تسجيل).

ى- مجموعات المواد بأشكال متعددة ذات مواضيع محددة.

٢- المعايير الكمية لعدد عناوين الكتب المطبوعة لكل طالب في مركز مصادر التعلم :

الجدول رقم (٨) يوضح عناوين الكتب المطبوعة لكل طالب في مركز مصادر التعلم بالإمارات.

حجم المدرسة عدد الطلاب	المعيار الأدنى ١٣عنوان للطالب	المعيار المتوسط ١٥ عنوان للطالب	المعيار المثالي ١٨عنوان للطالب
أقل من ٣٠٠	٢٤٠٠	٤٠٠٠	٥٥٠٠
٣٠١: ٦٠٠	٧٨٠٠	٩٠٠٠	١٠٨٠٠
٦٠١: ١٠٠٠	١٣٠٠٠	١٥٠٠٠	١٨٠٠٠
أكثر من ألف	١٥٠٠٠ أو ١٥ عنوان	١٨ عنوان للطالب	٢٠عنوان للطالب

المصدر: مجلس أبوظبي للتعليم، معايير مركز مصادر التعلم، الإمارات، ٢٠١٢-٢٠١٣، ص٢٨.

(١) مجلس أبوظبي للتعليم، معايير مركز مصادر التعلم (مرجع سابق)، ص٢٦.

الدوريات: يجب ان تكون لكل مركز مصادر تعلم قاعدة بيانات واحدة على الأقل للدوريات على شبكة الإنترنت توفر وصولاً موسعاً إلى النصوص الكاملة للمقالات في مجموعات واسعة من المجلات المناسبة لمستوي الصف المدرسي.

٣- المعايير للمجموعات غير المطبوعة والمصادر التعليمية في مراكز مصادر التعلم تتضمن ما يلي :

المواد غير المطبوعة (بما فيها أشرطة الفيديو وأقراص الفيديو الرقمية والأشرطة السمعية والأقراص المدمجة، CD- ROM والبرمجيات) يجب أن تعادل ما لا يقل عن واحد (١) بالمئة وما لا يزيد على خمسة (٥) بالمئة من إجمالي المجموعة المطبوعة، ويجب أن تكون هذه المواد حديثة ومناسبة لأهداف المدرسة ومناهجها الدراسية[١].

٤- المعايير والشروط العامة لانتقاء المصادر في مراكز مصادر التعلم بالإمارات:

تعتبر المكتبة المدرسية القلب النابض بالنسبة للمدرسة وإذا كان التعليم والبحث هما من أهداف المدرسة فإن المكتبة هي المحور التعليمي والبحث بالمدرسة ويناط بها العديد من الأمور والمسؤوليات التي ترتبط بخدمات المكتبات المدرسية في إطار تقديم خدماتها للمستفيدين، فيجب وضع مجموعة من الشروط العامة لانتقاء المصادر لخدمة المستفيدين ومن هذه الشروط ما يلي: [٢]

أ- دعم الأهداف التعليمية لمجلس أبوظبي للتعليم وتثري مناهجه وتفي بالاحتياجات الفردية للطلاب.

ب- يجب أن تكون هذه المصادر مقروءة وحديثة ودقيقة وتتمتع بجودة عالية وفي الوقت نفسه قليلة التكلفة عند استخدامها.

ج- جمع هذه المصادر بالعربية والإنجليزية إضافة إلى بعض اللغات الأخرى حسبما تتطلب الحاجة.

د- ينبغي ألا تكون هذه المصادر قديمة بل تتناسب مع الدين والثقافة السائدة .وتنطبق هذه المعايير على الأعمال الأدبية وغير الأدبية (العلمية) والمطبوعة وغير المطبوعة على حدٍّ سواء .

وتبني مجلس أبوظبي للتعليم العديد من المعايير العالمية في اختيار الكتب والمجلات، وفي هذا المجال تم تزويد مراكز مصادر التعلم بالعديد من المصادر التعليمية المختلفة التي تخدم العملية التعليمية، وعلى سبيل المثال بلغ عدد الكتب التي تم تزويد مراكز مصادر التعلم بها منذ بدء المشروع ٢٠٠٦ [٣]

---

(١) مجلس أبوظبي للتعليم، معايير مركز مصادر التعلم (المرجع السابق)، ص ص ٣١، ٣٢.

(٢) التعليم في أبوظبي، مركز مصادر التعلم في المدارس، إدارة المكتبات في المدارس الحكومية، أبوظبي، تم الاطلاع عليه ٢:٣٠م ٢٠١٨ /١٢/٢٩ متاح علي الرابط:

https://www.adek.abudhabi.ae/ar/Education/P12Education/Pages/Library- Accessed date/29/12/2018.

(٣) أبوظبي للتعليم يدرس فتح مكتبات المدارس للجمهور" ابريل ٢٠١٥، تم الاطلاع عليه ٢٠١٨/٨/٢٥متاح علي الرابط:

https://www.alittihad.ae/article/36221/2015 Accessed date 25/8-2018, 3:35pm

حوالي ٥٥٠٠ عنوان مع اختلاف توزيعها حسب المرحلة الدراسية، كما بلغ عدد المجلات التي يتم توزيعها على مراكز مصادر التعلم «٢٧» مجلة مع اختلاف نسخ توزيعها بحسب مناسبتها للمرحلة السنية[١].

توصلت الدراسة إن الكتب كافية حسب المعايير ومناسبة لأعمار الطلاب والمناهج الدراسية والمواد التعليمية متوفرة في مراكز مصادر التعلم وإن كانت بنسب متفاوتة، مثل الشفافيات، وأشرطة الفيديو، الفلاشة Flash Memory، الأقراص الضوئية، المجسمات، العينات، النماذج، ووجود العديد من اللوحات التعليمية، والخرائط والمجسمات، بالإضافة إلي الحقائب التعليمية[٢].

يتضح من الدراسة إلي أن كل البرامج والمواد التعليمية متوفرة في مراكز مصادر التعلم وإن كانت بنسب متفاوتة مثل، أفلام ثابتة، أفلام متحركة ١٦مم، شرائط صوتية، شرائط فيديو، ، أقراص صلبة ، المجسمات، العينات، والنماذج، والكتب العلمية متوفرة في جميع مراكز مصادر التعلم ومناسبة للمراحل التعليمية، ووجود العديد من اللوحات التعليمية، والخرائط والمجسمات، بالإضافة إلي الحقائب التعليمية[٣].

وإحصاءات صادرة عن مجلس أبوظبي للتعليم، أنه تم دعم مراكز مصادر التعلم بأكثر من نصف مليون كتاب، ضمن مشروع تطوير المكتبات المدرسية وتحويلها إلى مراكز مصادر تعلّم، لدعم اللغة العربية خصوصاً، وتشجيع الطلاب على القراءة وتكوين حصيلة لغوية.، في حين يبلغ إجمالي عدد الكتب في مدارس دبي، نحو ٢,٤ مليون كتاب، اقتربت حيازات المدارس المتميزة لما يصل الى ٢٩,٥٠٠ كتاب لكل منها. أما عدد الكتب في المدارس "الجيدة" فيصل الى ٢٠,٠٠٠ كتاب تقريباً[٤].

وفي عام ٢٠١٧ عمدت وزارة التربية والتعليم إلى تنويع المكونات التعليمية في مراكز مصادر التعلم، إذ وفرت نحو ٢٠ ألف كتاب، ما بين قصة ورواية وموسوعة ثقافية وعلمية، باللغتين العربية والإنجليزية، بواقع ٧٢٩ عنواناً، وتم توزيعها على المدارس، فضلاً عن تزويد المدارس بمصادر تعلم سمعية وبصرية وإلكترونية، وفق معايير وضوابط محددة لتحقق الأهداف العامة، بحيث تراعى الاعتبارات الجغرافية والاجتماعية والدينية واللغوية والنفسية والتربوية للمجتمع المدرسي، والاهتمام[٥]

---

(١) أبوظبي للتعليم يدرس فتح مكتبات المدارس للجمهور (المرجع السابق).

(٢) عمر مزاحم سعيد مزاحم، رمزي فتحي هارون (مرجع سابق)، ص٢٩.

(٣) ياسين عبده سعيد المقطري، واقع مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة (مرجع سابق)، ص٣٤٤.

(٤) علاقة حجم "المكتبة" بتقييم المدرسة تم الاطلاع علية ٢٠١٩/١/٦، متاح علي الرابط:

https://whichschooladvisor.me. Accessed date /6/1/2019.

(٥) الإمارات اليوم، زودت المكتبات بـ ٢٠ ألف كتاب ومصادر تعلم سمعية وبصرية وإلكترونية، التربية والتعليم، الإمارات ، ٢٠١٧ تم

الاطلاع عليه ١:٣٠ م ٢٠١٨/١٢/٢٩م ومتاح علي الرابط:

https://www.emaratalyoum.com/local-section/education/2017-01-09. Accessed date/29/12/2018.

بموضوعات المصادر المختارة، ومدى الترابط بين عناصرها وأهميتها وحداثة أفكارها ومواكبتها للتطورات الجارية، ويتم تقييم الكتب من خلال بطاقة التقييم الإلكتروني التي تم تصميمها تطبيقاً إلكترونياً يمكن الوصول إليه من خلال الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحاسوب[١].

وتحتوي مراكز مصادر التعلم علي مجموعة متنوعة من المواد والطرق التعليمية في تدريس المنهج، وفي إطار الجهود الرامية لدعم تطبيق النموذج المدرسي الجديد، يوفر مجلس أبوظبي للتعليم مواد تعليمية لمراكز مصادر التعلم في جميع المدارس لضمان توفير القدرالكافي من الأدوات والمصادر للمعلمين لاستخدامها في مساعدة الطلاب، ومع أن الكتب المدرسية تعد جزءً من المصادر التعليمية إلا أنه يجري استخدام مصادر إضافية مساندة لتكملة محتوى كل مادة من المواد الدراسية وإثرائيه[٢] .

مما سبق نجد أن المجموعات الموجودة في مراكز مصادر التعلم تتفق مع احتياجات المستفيدين القرائية، وخدمة المناهج المدرسية، والمواد المطبوعة تتوافر بنسبة مناسبة وملائمة للأعداد المستفيدين، ويتوفر في مركز مصادر التعلم المواد الحديثة غير المطبوعة من شرائط الفيديو والإسطونات والأفلام السينمائية والمواد الأخرى التي أصبحت سمة من سمات العصر، مما يجعل المستفيدين يترددون على علي المركز للاطلاع أو الاستعارة الخارجية وذلك للأسباب الأتية:

أ- تنوع المواد الموجودة بالمركز من الكتب المطبوعة وغير المطبوعة.

ب- حدث المادة التعليمية الموجودة في المركز.

ج- مناسبة الكتب لاهتمامتهم والمواد التعليمية.

د- وجود سياسة موثقة يتم علي أساسها تزويد المركز بالمجموعات.

هـ- تذويد المركز بالكتب والدوريات الحديثة بصفة دورية.

سابعاً- خد مات وأنشطة مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات:

تعد خدمات المكتبات العامل الرئيسي لنجاح أية مكتبة، فتقييم فاعلية وكفاءة المكتبة لا يعتمد فقط علي بنائها، وتنظيمها، ومقتنياتها، بل أصبحت المكتبة تقيم علي مدي استخدامها، وما تقدمه وتتيحه

---

(١) **الإمارات اليوم** (المرجع السابق).

(٢) دائرة التعليم والمعرفة، خطة تحسين المدارس، الإمارات، تم الاطلاع ٢٠١٩/١/٤ متاحة علي الرابط :

https://www.adek.abudhabi.ae/ar/Students/PS/Pages/New-School-Model.aspx, Accessed date/4/1/2019.

لمستفيديها، لذلك فإن من الأهمية أن تسعي المكتبات لدعم وتعزيز مستوي وفعالية خدماتها ومخزونها المعرفي لإشباع حاجات ورغبات مستفيديها، وتقدم المكتبات المدرسية في الإمارات خدمات متميز للمستفيدين من الطلاب والمعلمين كخدمات المراجع وخدمات الدوريات وخدمات تقدم بناءً علي طلب المستفيدين مثل الإعارة والخدمة المرجعية، ويمكن تقسيم خدمات المكتبة المدرسية في الإمارات إلي:

١- خدمات تذويد الطلاب والمعلمين بالمعلومات: تقوم المكتبات المدرسية من خلال التزويد علي تقديم معلومات محددة، أو أوعية معلومات معينة للمجتمع المدرسي، وتحقق ذلك من خلال مصادر المعلومات المتاحة داخل المكتبة، ويندرج تحت هذة الفئة خدمات مثل: [١]

أ- الخدمة المرجعية: وتشمل الرد علي الأسئلة المرجعية التي يتقدم بها المستفيدون، خدمة البحث عن المعلومات، إرشاد المعلمين والتلاميذ وتوجيههم إلي المراجع المناسبة، تدريب المعلمين والتلاميذ وتعليمهم علي كيفية استخدام المراجع، إعداد قوئم ببليوجرافية بالمراجع والكتب المتوافرة في المكتبة.[٢]

ب- خدمة الإعارة: يجب أن تستخدم المكتبة المدرسية نظام الأرفف المفتوحة، وتقديم خدمات الإعارة للمواد المكتبية (الإعارة الداخلية والخارجية، تجديد الإعارة، وحجز الكتب، ومتابعة المواد والكتب المتأخرة، والمفقودة والتالفة).

٢- خدمات لتسهيل وصول الطلاب والمعلمين للمعلومات والإفادة منها: ويقصد بها تلك الخدمات التي تسهل علي الطلاب والمعلمين الوصول إلي احتياجتهم من مصادر المعلومات المختلفة من بين الكم الضخم من الإنتاج الفكري، والاستفادة من مصادر المعلومات الموجودة بلغات مختلفة غير التي يجيدها، والاستفادة من المراجع الغير مصرح بإعارتها، وهذة الخدمات مثل: [٣]

أ- خدمة التكشيف والاستخلاص.

ب- خدمة التصوير.

ج- خدمة الطباعة.

---

(١) ياسر نبوي محمود، جاسم محمد جرجيس، تسويق خدمات المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية لواقع الاستخدام في المكتبات العامة بدولة الامارات العربية المتحدة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٤، ع٤، بحوث ومقالات، الإمارات، ديسمبر، ٢٠١٧،ص١١٠.

(٢) عبد الرازق مصطفي يونس، واخرون (مرجع سابق)، ص ٥٩.

(٣) احمد يوسف حافظ احمد ، دور المعلم فى توظيف مصادر المعرفة، المكتبات وتقنية المعلومات، الامارات، ٢٠٠٨، تم الاطلاع علية ٨:٠٠ / ١٢/٣١/ ٢٠١٨. متاح علي الرابط : http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=15991

(٤) ياسر نبوي محمود ، جاسم محمد جرجيس ،خدمات المعلومات في المكتبات الأكاديمية الإماراتية المقدمة من خلال التواصل الاجتماعي مع اشارة خاصة الي الفيسبوك ، المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان: شبكات التوصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، بحوث ومقالات ، مصر ، نوفمبر ، ٢٠١٧ ، ص٩.

٣- خدمات لإعلام الطلاب والمعلمين وإحاطتهم بمعلومات حول المواد والموضوعات التي تهمهم، وهي خدمات إعلامية تسعى المكتبة من خلالها إلي معرفة الطلاب والمعلمين بأحدث ما وصل إليها من المجموعات، والأخبار والمعلومات والمواد التي تدخل في إطار ميولهم واهتماماتهم، ومنها:[٤]

أ- خدمات الإحاطة الجارية. [١]

ب- خدمة البث الإنتقائي للمعلومات.

ج- خدمة الإشارة إلي المواد الأكثر تداولاً.

د- معارض الكتب، المحاضرات والندوات.

٤-خدمات لإرشاد الطلاب والمعلمين كيفية استخدام المكتبة ومصادر المعلومات المتاحة فيها، وهي الخدمات الإرشادية والتدريبية الموجهة للطلاب والمعلمين، لتعريفهم بمجموعات ومصادر المكتبة، وتعليمهم كيفية استخدامها، وتعريفهم بالمكتبة وأقسامها المختلفة، وهذة الخدمات تقوم المكتبات المدرسية بها بهدف تنمية المهارات الأساسية للطلاب والمعلمين للتعامل مع المكتبات والمعلومات ونشر الثقافة المعلوماتية بين الطلاب والمعلمين.

ويقدم مركز مصادر التعلم بدولة الإمارات خدمات الاعارة، والخدمة المرجعية، الإجابة علي أسئلة واستفسارات المستفيدين، الخدمات الببليوجرافية، تفعيل حصة القراءة الموجهة داخل المركز، تفعيل يوم الكتاب العالمي بالمركز، خدمات الإحاطة الجارية، خدمة الإشارة إلي المواد الأكثر تداولاً، معارض الكتب، المحاضرات والندوات، خدمة التكشيف والاستخلاص، خدمات لإعلام الطلاب والمعلمين وإحاطتهم بمعلومات حول المواد والموضوعات التي تهمهم[٢].

يقدم مركز مصادر التعلم العديد من الخدمات والأنشطة مثل، خدمة الاعارة، و الاطلاع الداخلي ، الخدمات الارشادية والرد على الاستفسارات، تدريب المستفيدين من الطلاب والمعلمين على استخدام المكتبة ومصادرها ، الخدمات الببليوجرافية مثل إعداد الكشافات والفهارس، تقديم خدمة البحث فى شبكة الانترنت خلال الحاسب الآلى، وأنشطة تنظيم معارض ثقافية وتعليمية، تنظيم اسبوع للمكتبة المدرسية، عقد الندوات

---

(١) ياسر نبوي محمود، جاسم محمد جرجيس (مرجع سابق)، ص٩ .

(٢) مركز مصادر التعلم بمدرسة مهرة بنت أحمد للتعليم الأساسي بامارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحده، تم الاطلاع عليها ١٠:٠٠م ٢٩/١٢/ ٢٠١٨ متاحة علي الرابط:

http://mahrabentahmedlrc.blogspot.com, accessed date٢٩ /١٢/٢٠١٨

(٣) مركز مصادر التعلم بمدرسة جلفارللتعليم الثانوي بامارة راس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة، تم الاطلاع علية ٩:٠٠م /بتاريخ ٣١ /٢٠١٨/١٢ متاح علي الرابط:

http://masader-julfar.blogspot.com , accessed date٣١/١٢/٢٠١٨,

والمحاضرات الدينية والتثقيفية والعلمية، تنفيذ حصة المكتبة، الترتيب للمسرح المدرسي، المسابقات الثقافية والعلمية المحلية والخارجية، إعداد المجلات المدرسية وصحيفة الحائط، المساهمة الفاعلة فى الإذاعة المدرسية، تكوين جماعة أصدقاء المكتبة، إعداد مسابقات للقراءة الحرة فى المكتبة، المساهمة فى تنظيم رحلات ترفيهية وتثقيفية [١].

مما سبق يتضح أن خدمات وأنشطة مراكز مصادر التعلم في الإمارات متنوعة ومتميزة وتفى باجتياجات المستفيدين من الطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي الخارجي بالمدرسة، ويدل ذلك علي وجود ميزانية مناسبة، واختصاصي مركز مصادر تعلم مؤهل، وأجهزة ومواد وبرامج وكتب تعليمية متوافرة، ومجتمع مدرسي متعاون، أي مركز مصادر تعلم مثالي يؤدي الخدمة والأنشطة لمواكبة التطورات الجديدة ، والتكنولوجيا الحديثة المتطورة.

ثامناً- تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم بالإمارات:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات مطلب أساسي من متطلبات التعليم في ظل العولمة ويُشبَّه العالم اليوم بأنَّهُ قريةٌ صغيرةٌ بفضل تكنولوجيا المعلومات، فقد أصبحت عمليّة التّواصُل ونشر المعلومات بسُرعة فائقة لتشمَل كُلّ مراكز مصادر التعلم، ممّا أثَّرَ بشكل كبير في العملية التعليمية، وأحدثَ تغيير جذريّ فيها، مما جعل دولة الإمارات العربية المتحدة، تعمل علي تزويذ المراكز بأجهزة التكنولوجية الحديثة.

وعملت وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة والمناطق التعليمية التابعة لها والمجالس المتكاملة معها علي تلبية احتياجات البنية التحتية للمدارس، ومراكز مصادر التعلم، بالمصادر

والوسائط التكنولوجية التعليمية والمعلوماتية بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي العالمي المتغير والمتسارع، والذي تسعي الدولة وقيادتها لمواكبتها، في بعض جوانب الحياة الاقتصادية والعلمية [١].

وتأكيداً لهذا التوجه وتطبيقاً لإرادة الدولة أطلقت إدارة المكتبات بوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة العديد من المبادرات والمشروعات ، التي تهدف إلي تحقيق رؤية الحكومة في التوجة إلي الحكومة الذكية، ولكن في نطاق الثقافة والمكتبات والمعلومات، وانسجاماً مع رؤية الإمارات ٢٠٢١ في تحقيق الريادة والتفوق عالمياً في الاستثمار المعرفي وتعزيز الإبداع الفكري والثقافي، بادرت الوزارة ممثلة

---

(١) ياسين عبدة سعيد المقطري ، مسك اسماعيل طة العبسي ، توافر تكنولوجيا التعليم والمعلومات في المدارس الحكومية والخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة واستخدامها من قبل المعلمين ، **مجلة كلية التربية باسيوط** ، مج ٢٨ ، ع٢ ، بحوث ومقالات ، مصر ،ابريل ، ٢٠١٢، ص ٤٦١.

(٢) خالد حسين إبراهيم، مشروع فهرس الإمارات الوطني للمكتبات: دراسة حالة، **مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات**، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، كلية الاداب، جامعة القاهرة، ع ١٩، بحوث ومقالات، مصر، سبتمبر، ٢٠١٧، ص ٢٦٣ ،٢٧٢.

في إدارة المكتبات بإطلاق مبادرة بوابة الإمارات الوطنية للمكتبات ضمن استراتيجية وخطة عمل وطنية لتعزيز دور المكتبات ومراكز المعلومات الإماراتية في تنمية الوعي الثقافي والمجتمعي لدي مختلف فئات مجتمع الإمارات[٢].

وأسس ولي عهد دبي مشروعه لتعليم تكنولوجيا المعلومات لإفساح الفرصة أمام طلاب دولة الإمارات للاستفادة من أحدث مخرجات التكنولوجية وتطبيقاتها التربوبوية، وتتسع خدمات المشروع

لتشمل جميع مدارس الإمارات، وتعد أكاديميتا دبي وأبوظبي لتكنولوجيا المعلومات نواتين أساسيتين لمشروع تعليم تكنولوجيا المعلومات، وفيهما يتم إعداد المناهج التعليمية وتأهيل المدربين وتطوير مستوياتهم، وقامت إدارة المشروع ببناء مختبرات حاسوب متطورة في المدارس[١].

وبلغ متوسط عدد أجهزة الحاسب الألي للعام ٢٠١٤/٢٠١٣ حسب المرحلة التعليمية حيث بلغ عدد أجهزة الحاسب الآلي بمدارس الدولة نحو ٧١٨٥٦جهازاً، حيث بلغ متوسط عدد الطلاب لكل جهاز في المرحلة الثانوية بواقع ٧ طلاب، وهي ضمن أفضل النسب العالمية، وفي المراحل التعليمية بلغ معدل الطلاب لكل جهاز في مرحلة رياض الأطفال بواقع ٢٥طفلاً ، وفي الحلقة الأولي ١٣ طالباً لكل جهاز، أما الحلقة الثانية فكان المعدل ١٤طالباً لكل جهاز[٢]،ومن الجوانب المهمة التي تحققها تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبات المدرسية بالإمارات:[٣]

١- تشبع الكثير من حاجات الطالب، وتثير اهتمامه بموضوعات المنهج الدراسي، وتنمي حب الاستطلاع لديه، وتزيد من الطموح ودافعيتة لمواصلة التعلم أو التدرب والعمل .

٢- تتيح له أفاقاً جديدة من العلم والمعرفة، وتجعلة يثق بقدراته علي اتباع أسلوب التفكير العلمي للتصدي لكل المشكلات العلمية التي تواجهه أثناء الدراسة .

٣- ترفع مستوي أداء الطالب من جراء تحسين نوعية التعلم بالتكنولوجيا والاعتماد علي الذات.

٤- تساعد الطالب علي ترتيب أفكاره، وحسن فهم المادة التعليمية، وتنويع أساليب التعزيز.

٥- تنمي مهارة التعبير عن فكرة بوضوح، ومناقشة الأفكار والأراء مع الأخرين بطريقة عقلانية.

٦- إكساب مركز مصادر التعلم سمة المرغوب الذي يسعى الطالب إلي دخولها برغبة شديدة، لما يتوافر فيها من وسائل متعددة تحقق تعليما مريحا للطلاب.

---

(١) عماد محمد ابوعيد، مساهمة المكتبات العامة بدبي في إرساء مجتمع المعلومات والمعرفة: مشروع الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب(ICDL) نموذج، المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس، مارس، ٢٠٠٧، ص٢٤٠.

(٢) وزارة التربية والتعليم الإمارات العربية المتحدة ، التقرير السنوي ، ٢٠١٣ /٢٠١٤ ، ص٦٧ .

(٣) مي عبد الواحد الخاجة ، تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية دراسة حالة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، شؤون اجتماعية ، مج ٢٦ ، ع ١٠١ ، الإمارات ، ٢٠٠٩، ص٢٤١.

٧- توفر داخل مركز مصادر التعلم بيئات صفية تعمل علي تحفيز الطلاب وملء وقتهم وتحترم الفروق التي بينهم، وتشجع الابتكار.

٨- توفر للمتعلمين فرصا أكبر فى اكتساب مهارات التعلم الذاتي، مما يتيح له ديمومة التعلم والدافعية الذاتية.

٩- تحقق للمتعلم الاستقلالية، حيث يشعر أنه يؤدي واجبات التعلم وفقا لميوله وقدراته الخاصة دون تقيده بمدة زمنية.

وتبين الدراسة أن جميع مراكز مصادر التعلم يوجد بها أجهزة الحاسوب، وأجهزة الحاسوب الموجودة مرتبطة بالشبكة بنسبة ٨٧%، وتوافر أجهزة تكنولوجيا التعليم والمعلومات وملحقاتها، والمواد التعليمية والبرامج المرتبطة بأجهزة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بنسبة ٨٠%[١].

يدل ذلك علي مدى اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بتطوير مراكز مصادر التعلم، بإدخال التكنولوجيا الحديثة وملحقاتها، وتوفير البرامج والمواد التعليمية الحديثة بالمراكز ورابطها بالعملية التعليمية من أجل اشباع حاجات الطلاب، وتثير اهتماماتهم بموضوعات المنهج الدراسي، وتنمي حب الاستطلاع لديهم، وتزيد من الطموح ودافعيتهم لمواصلة التعلم أو التدرب والعمل من خلال الكتب والمواد التعليمية الموجودة، وأن التطور التقني الهائل الذي يشهده عالمنا المعاصر يضع المكتبات بشكل عام أمام تحد كبير وخطير، ومن أجل الإبقاء علي الدور الفاعل والحيوي للمكتبات المدرسية في المجتمع يتحتم عليها مواكبة التطورات وتقديم المبادرات الإبداعية التي تمكنها من تقديم مستوى مميز من الخدمات للطلاب والمعلمين وأفراد المجتمع بما يتناسب واحتياجتهم.

تاسعاً- القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في مكتبات التعليم قبل الجامعي في الإمارات:

١-العوامل السياسية:

تتألف دولة الإمارات العربية المتحدة من سبع إمارات هي: أبوظبي ودبي، والشارقة، ورأس الخيمة، وعجمان، وأم القيوين، والفجيرة، تأسست في٢ ديسمبر ١٩٧١م وتتمتع كل إمارة بميزاتها الفريدة، وتجمعها عوامل مشتركة كالدين والثقافة، والتاريخ، والعادات والتقاليد، والاقتصاد[٢]، مما جعلها تتكامل في ظل اتحاد أثبت

(١) ياسين عبدة سعيد المقطري ، مسك اسماعيل طة العبسي؛ (مرجع سابق)، ص٤٦٦، ٤٥٩.

(1) Dina O. Faidi, How might Education Policy in the United Arab Emirates support Education for Sustainable Development programmers, Working Papers Series, University of Bath Department of Education, 5 December, 2016, p 5.

(٣) البوابة الرسمية لحكومة الإمارات العربية المتحدة، حكومة، إمارات تم الدخول والاطلاع عليهاالساعة ١١م/ ٢٦/ ٢٠١٨/١٢. متاحة علي الرابط/ https://www.government.ae/ar-AE/about-the-uae, accessed date 26/12/ ٢٠١٨.

قدرته على النجاح، وتحقيق تحولات حضارية، ومنجزات عملاقة محلياً ودولياً، ووفقاً للدستور تنص المادة ١٢٢ باختصاص الإمارات الأعضاء في كل ما لا تنفرد به السلطات الاتحادية من سلطتي التشريع والتنفيذ،

ويمارس المجلس التنفيذي في كل إمارة دور الحكومة المحلية تحت إشراف ديوان الحاكم، ويتولى رسم السياسة العامة، واستراتيجيات التنمية، وإقرار مشروعات القوانين المحلية ورفعها إلى الحاكم، وتجيز المادة ١٢٣من الدستور للإمارات الأعضاء في الاتحاد عقد اتفاقيات محدودة، ذات طبيعة إدارية ومحلية مع الدول المجاورة، بشرط ألا تتعارض هذه الاتفاقيات مع مصالح الدولة [٣]

الاتحادية، ولا القوانين الاتحادية (وذلك استثناء على الوارد في المادة ١٢٠ بند ١).

وقد حققت دولة الإمارات خطوة وصفت بأنها الأضخم في عمليات التنمية الشاملة التي تشهدها المنطقة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ اعلان نشأتها في العام ١٩٧١ والتي حققت فيها الدولة مؤشرات عالية في التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وقد اعتمدت دولة الإمارات في ذلك على تكنولوجيا المعلومات والاتصال سلاح العصر للطريق نحو مجتمع المعرفة، وتطوير مجتمع المعلومات لا يكون الا بتوافر التعليم والمعرفة والمعلومات، وهذا النهج قد خطته دولة الإمارات بثقة نحو مجتمع المعرفة الذي يرتكز علي الأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية، وقد صاحب هذه النقلة الهائلة توسعا في الحاجة إلي المعلومات المتنوعة والمرتبطة بأماكن توفرها لمؤسسات المعلومات ومرافقها من مكتبات بأنواعها المتعددة[١].

واهتم النظام السياسي بمراكز مصادر التعلم حيث أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مبادرة محمد بن راشد للتعلم الذكي عام ٢٠١٧ التي تشمل جميع مدارس الدولة، والتي تهدف لخلق بيئة تعليمية جديدة في المدارس تضم مراكز مصادر تعلم حديثه مزودة بأحدث الأجهزة، وصفوفاً ذكية في جميع المدارس وتوزيع أجهزة لوحية لجميع الطلاب وتزويد جميع مدارس الدولة بشبكات الجيل الرابع فائقة السرعة، إضافة لبرامج تدريبية متخصصة للمعلمين، واختصاصي مراكز التعلم، ومناهج علمية جديدة مساندة للمنهاج الأصلي، وينفذ المشروع بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات بالدولة بمتابعة مباشرة من مكتب رئاسة مجلس الوزراء[٢].

(١) خالد عتيق سعيد عبدالله، جاسم محمد جرجيس، (مرجع سابق)، ص ص ٧٠١-٧٠٢.

(٢) برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي ، الإمارات العربية المتحدة مجلس الوزراء، ٢٠١٧، تم الاطلاع علية ٢٠١٨/٣/٣، متاح علي الرابط: http://smartlearning.gov.ae/ar , accessed date 3/3/ 2018.

(٣) **الإمارات** للمكتبات والمعلومات " تشكل مجلس إدارتها إلاول"، ٢٠١٨/٤/٢٦، تم الدخول والاطلاع عليه الساعة ١٠م- ٢٠١٩ /٣/١٠، متاح علي الرابط: http://faselah.net/artical/details , accessed date 10/3/ 2019

وعملت الحكومات المحلية للإمارات الأعضاء بالتناغم مع الحكومة الاتحادية لتحقيق التكامل والمصلحة العامة للدولة، وأصدرت الحكومة متمثلة في وزارة تنمية المجتمع القرار الوزاري الخاص رقم ١٩ لعام ٢٠١٨ الذي نصّ على إشهار جمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات، جمعية ذات نفع عام، تتخذ من مدينة الشارقة للنشر مقراً لها، لتكون مسئولة عن كل ما يشمل قطاع المكتبات، والمعلومات، والتوثيق، والأرشيف، والمخطوطات، والعاملين في هذا المجال بدولة الإمارات[٣].

يتضح لنا أن إمارات الدولة تعمل مع بعضها في نسق متكامل من أجل مصلحة الدولة ومدى تماسكها، وأن النظام السياسي في الدولة مهتم بالقراءة والمكتبات وانتشارها، لم لها من دور في انتشار العلم والمعرفة وهي لغة التقدم والرقي بالشعوب وتماسكها، ومن خلال القرارات والبرامج التي تتبناها الحكومة وتؤثر تاثير إيجابي علي مراكز مصادر التعلم، معتمدة في ذلك على وسائل التكنولوجيا الحديثة

التي تتيح فرص الحوار البناء والتعاون المثمر بين جميع الأطراف الرئيسة للعملية التعليمية (إداريون، معلمون، طلاب، أولياء الأمور) من جهة، ومن جهة ثانية تعزز شراكة المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها (مؤسسات وأفراد).

٢- العوامل الجغرافية:

تقع دولة الإمارات العربية المتحدة في قارة أسيا، وتحديداً في الجهة الغربية الجنوبية منها، فيشرق الجزيرة العربية، تحدها من الشمال والشمال الغربي مياه الخليج العربي، وللدولة حدود بحرية مشتركة من الشمال الغربي مع دولة قطر، ومن الجنوب والغرب لها حدود برية مع المملكة العربية السعودية، ومن الجنوب الشرقي مع سلطنة عمان[١].

وتبلغ مساحتها نحو٨٣,٦٠٠ كم مربع، وتشكل مساحة إمارة أبوظبي القسم الأكبر منها، وتقع بين دائرتي عرض٢٢و٢٦,٥ درجة شمال خط الاستواء، وخطي طول ٥١ و٥٦,٥ درجة شرق خط جرينتش ضمن المنطقة الحارة، وتغطي الصحراء٧٤% من مساحة الدولة، لكنها مع ذلك تتميز بمناظر طبيعية متباينة ومتنوعة من الكثبان الرملية الحمراء الشاهقة في ليوا إلي مدينة العين التي تعد واحة طبيعية تزينها أشجار النخيل، ومن الجبال شديدة الانحدار إلي المساحات الخصبة من السهول الساحلية المنبسطة، وتشكل هذة الجبال ما نسبتة ٢,٦% من مساحة الدولة، كما تضم المياة الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة أكثر من ٢٠٠ جزيرة متباينة في الحجم والنشأة والتكوين والأهمية[٢].

ودولة الإمارات العربية المتحدة في المنطقة المدارية الجافة التي تمتد عبر آسيا وشمال أفريقيا، وتخضع في الوقت نفسه لتأثيرات المحيط لوقوعها على ساحلي الخليج العربي وخليج عُمان الذي يتصل ببحر العرب الذي يصل بالمحيط الهندي، وترتبط معدلات درجات حرارتها الشديدة صيفا بارتفاع نسبة الرطوبة مع وجود فروق كبيرة بين مناخ المناطق الساحلية والصحراوية الداخلية والمرتفعات، فعلى الساحل يزيد متوسط درجة الحرارة في يوليو عن ٣٧,٧ درجة وترتفع نسبة الرطوبة لتصل أحيانا إلى حد الإشباع، بينما يتسع المدى الحراري كلما توغلنا في قلب الصحراء التي تمثل القسم الأعظم من أراضي الدولة في حين يعتدل المناخ في مناطق الجبال والمرتفعات الأخرى[٣].

يتبين لنا أن مساحة دولة الإمارات العربية المتحدة صغيرة، مما يدل علي تقارب المدن والإمارات السبع، ويساعد ذلك علي وجود مركز مصادر التعلم ذا الجودة العالية، لتوافر الخدمات مثل شبكة الإنترنت، وتوفير الكادر البشري المؤهل لوجودة في المدن أو قريب منها، وتقديم أنشطة وخدمات

---

(١) المجلس الوطني للإعلام، نظرة شاملة عن الدولة من حيث النشاة ومراحل التطور بكافة مناحي الحياة، الكتاب السنوي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٦، ص.٦

(2) Library of Congress , Country Profile: United Arab Emirates, Federal Research Division, July,2007,p 3.

(٣) محمد توهيل اسعيد، يوسف محمد شراب،" مجتمع الإمارات الأصالة والمعاصرة"، دارالعين، الإمارات ٢٠١٤،ص ٦٤-٦٥.

أفضل، كما أن الاستقرار والثبات الجغرافى النسبى نتيجة لقلة تعرض المجتمع للفياضانات أو ثورة البراكين أو الزوابع ، يشجع المجتمع على التخطيط لتطوير نظامه التعليمى، وصياغة التنبؤات المستقبلية بدرجة كبيرة من الصدق والموضوعية .

٣- العوامل الاجتماعية:

النظام الاجتماعي له تأثير كبير في حياه الدول وخاصة دولة الإمارات حيث تشهد الإمارات تقدم هائل في مستوي المعيشة للأفراد وطفرة في التعليم ومن العوامل المؤثرة في النظام الأجتماعي ما يلي:

أ – السكان:

عدد سكان دولة الإمارات العربية المتحدة ٧,٩ مليون نسمة وفقاً لآخر الإحصاءات الرسمية ويشكل المواطنون الإماراتيون أقل من ٢٠% من السكان ، أما البقية فهم يفدون إلي الإمارات من دول العالم العربي، وشبه القارة الهندية، والشرق الأقصي، وأوروبا ومن أماكن أخري، اللغة الرسمية لدولة الإمارات هي اللغة العربية مع استعمال واسع للغة الإنجليزية واللغات الآسيوية الأخري وخاصة في التجارة ، دين الدولة هو الإسلام ويتركز معظم السكان في المدن مثل العاصمة أبو ظبي ودبي(١) .

من خلال هذا العرض يتبين لنا قلة سكان الإمارات وهذا يؤثر بالإيجاب علي النظم التعليمية ومراكز مصادر التعلم، مثل إنخفاض فى كثافة الفصول، وعمل المؤسسات التعليمية فترة واحده مناسبة للطلاب والعاملين، وإرتفاع المستوى التعليمي، والقضاء علي الأمية وغيرها من المشكلات التعليمية، وزيادة حجم الاستثمار فى التعليم، وزيادة نصيب التعليم من ميزانية الدولة، وخفض الأعباء المالية للأسرة.

ب- التعليم.

شهدت دولة الإمارات منذ تأسيسها في عام ١٩٧١نمواً كبيرً في مجال التعليم، ومنذ ذلك الحين حدث تحول كبير فقامت الإمارات بضخ الكثير من الإستثمارات لتلبية الاحتياجات التعليمية للسكان ، وتولي دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية فائقة للتعليم في جميع مراحله، وقد قامت وزارة التربية والتعليم والشباب بتحقيق هذا الهدف منذ نشأتها(٢).

---

(١) زليخة محمد ، فصل من موسوعة TIMSSk ، هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، دبي- الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٧ ص ٣.

(2) Janet Mary Martin, Technology, education and Arab youth in the 21st century: A study of the UAE, A thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy at, The University of Queensland , 2013, p33.

وبعد نجاحها في تحقيق إنجازات متلاحقة في مجال التوسع الكمي في التعليم من حيث توفير الفرص التعليمية المناسبة لكل فرد في المجتمع الإماراتي، اتجهت نحو إحداث نقلة نوعية في مضمون التعليم، والمتتبع لنظام التعليم في الدولة يلحظ التطورات المتتالية في مجالات التعليم، ويلمس كثيرا من النتائج والآثار الإيجابية المترتبة علي خطط التطوير سواء من حيث تطوير نوعية مباني رياض الأطفال والمدارس أو من حيث تطوير مراكز مصادر التعلم، أو تطوير التدريب، أو تطوير المناهج وتوظيف الأنشطة والوسائل التعليمية لخدمة العملية التعليمية والتربوية [١].

وتقدم الإمارات نظاماً تعليمياً متكاملاً للبنين والبنات من مرحلة الروضة إلي مرحلة التعليم العالي، مع توفير تعليم مجاني لمواطني دولة الإمارات في المدارس والكليات والجامعات الحكومية، ويوجد أيضا قطاع تعليمي خاص واسع الانتشار يضم ٤٠% من الطلاب، والتعليم شامل وإلزامي في مرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول إلي الصف التاسع[٢].

واحتلت دولة الإمارات العربية المتحدة في القطاع التعليمي المركز الثاني في علي مستوي المنطقة والمركز ٤١ مكرراً علي النطاق العالمي ضمن فئة التنمية البشرية المرتفعة جداً في تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣ والذي يحمل عنوان" نهضة الجنوب. تقدم بشري في عالم متنوع " الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منذ عام ١٩٩٠ ووفقاً لتقرير التنمية البشرية عام ٢٠١٣ بلغ معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة ٩٠% بين عامي ٢٠٠٥-٢٠١٠ وبلغت النسبة المئوية للالتحاق بالتعليم الإبتدائى ١٠٤% والتعليم الثانوي ٩٣% والعالي ٢٢,٥% بين عامي ٢٠٠٢-٢٠١٠[٣] .

ويدل ذلك علي اهتمام الدولة بالمكتبات المدرسية وانتشارها في المدارس، وحدّدت الدولة شهر مارس من كل عام شهراً للقراءة تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء، والذي يتضمن جملة من الأنشطة التي تستهدف تعزيز ثقافة القراءة بين فئات المجتمع، وتحفزهم لتحويلها إلى ممارسة يومية أصيلة، وتحويل المكتبات المدرسية إلي مراكز مصادر تعلم مزودة بأحداث الأجهزة والمواد التعليمية.

(١) أحلام سعيد الملكي، التعليم ومحو الأمية في دولة الإمارات العربية المتحدة إنجازات وتطلعات، تقارير، الاتحاد النسائي العام، الإمارات العربية المتحدة، يناير، ٢٠٠٨،ص ٧، ٨.

(٢) زليخة محمد (مرجع سابق)، ٢٠٠٧، ص ٢.

(٣) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، نهضة الجنوب تقدم بشري في عالم متنوع، نيويورك، ٢٠١٣، ص١٨٢.

(٤) خالد حسين ابراهيم، مشروع فهرس الإمارات الوطني للمكتبات دراسة حالة، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات،ع ١٩، بحوث ومقالات، مصر، ٢٠١٧، ص٢٦٤.

٤- العوامل التكنولوجية:

تعد تكنولوجيا التعليم والمعلومات ركيزتين أساسيتين للبيئة التعليمية المدرسية في عصرنا الحالي، ومكون من مكونات المنهج المدرسي، وهما عنصران من عناصر البنية التحتية للمدارس والمؤسسات التعليمية والتدريبية، وتتوجة دولة الإمارات العربية المتحدة نحو تحقيق أفضل استخدام ممكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة المعاملات، وذلك في إطار مواكبة الدولة للتطورات العالمية في مختلف المجالات لاسيما تكنولوجيا المعلومات، وخاصة في مجال التعليم وتأكيداً لهذا التوجه وتطبيقاً لرؤية [٤]

اتجهت الدولة إلي التحول إلي اقتصاد المعرفة بجهود وخطوات إيجابية في مجال التعليم ومن هذه الخطوات: [١]

١- تطوير التعليم وإدخال الحواسيب إلي المدارس.

٢- توسعت بإنشاء مؤسسات التعليم الإلكتروني (هندسة الاتصالات والبرمجيات والحاسوب، أمن المعلومات، قيادة، إدارة الابتكار، علوم الحاسب الآلي، نظم المعلومات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الخ).

٣- أنشأت عدد من المجتمعات والمؤسسات والمعاهد البحثية والتقنية لتشجيع البحث الإبداع والابتكار ومن أهمها(مدينة مصدر، ومجمع محمد بن راشد للتقنية، والمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بالشارقة، وغيرها......). [٢]

٤- تشجيع ثقافة التعليم الإلكتروني بالقطاع الحكومي وغير الحكومي حيث تم تدريب الموظفين علي الخدمات الالكترونية، وتم إطلاق برامج (الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، وشهادة المواطن الالكتروني، وشهادة الموظف الإلكتروني) .

٥- إعلان الاستراتيجية الوطنية للابتكار بمخطط زمني يمتد لسبعة أعوام، لجعل الإمارات في مقدمة الدول الأكثر ابتكاراً في العالم، وتحفيز الإبداع والإبتكار بالقطاعات التي تعتمد اعتماداً بالأساس علي الابتكار ومن أهمها التعليم.

واهتمت وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات بالمكتبة الرقمية لدعم جهود وزارة التربية والتعليم في تطوير التعليم من خلال التركيز علي الطالب وعلي عملية التعلم الذاتي، وبالمعلم من خلال التدريب علي استخدام المصادر الرقمية لكي يتعلم المعلم كيفية استخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريب بطريقة استكشافية إبداعية، وتكوين مهارات وقدرات مختلفة لدي الطلاب حيث يكتسبون تلك المهارات والقدرات بشكل أكثر سهولة عند استخدام الصور والأصوات والمجسمات، واهتمت الوزارة أيضاً في خططها

الاستراتيجية بتطوير التعليم باستخدام المحتوي التعليمي الإلكتروني الذي يتألف من دروس إلكترونية تفاعلية تعتمد علي استخدام تقنية المعلومات من قبل المعلم والطالب في البيئة المدرسية[٣].

وتوصلت الدراسة أن وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة والمناطق التعليمية

---

(١) خالد حسين ابراهيم (المرجع السابق)، ص ٢٦٤.

(٢) نيفين حسين، جهود دولة الامارات العربية المتحدة في مجالات الابتكار واقتصاد المعرفة، ، دولة الامارات العربية المتحدة ، وزارة الاقتصاد، بحث، ٢٠١٦، ص ٧.

(٣) أحمد يوسف حافظ، المكتبة الرقمية ودورها في دعم التعليم الالكتروني وتطوير العملية التعليمية دراسة تطبيقية علي قطاع التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٢، ع٤، مصر، اكتوبر، ٢٠١٥، ص ص ٣٢٤، ٣٢٥.

التابعة لها والمجالس المتكاملة معها عملت علي تلبية احتياجات البنية التحتية لمدارس التعليم العام والخاص، ومراكز مصادر التعلم، وذلك من المصادر والوسائط التكنولوجية التعليمية والمعلوماتية بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي العالمي المتغير والمتسارع، وتتوافر تكنولوجيا التعليم والمعلومات في المدارس الحكومية والخاصة [1].

ومن خلال هذا العرض للتعليم والتكنولوجيا في دولة الإمارات اتضح اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بالمواطنين من خلال الانفاق علي التعليم وبناء البنية التحتية للمدارس والأثاث والتجهيزات المناسبة واستخدام التكنولوجيا الحديثة والارتقاء بمستوي المكتبات وتنمية الموارد البشرية، وليس هناك شك أن تكنولوجيا التعليم والمعلومات تستطيع الإسهام الجدي المثمر في المكتبات المدرسية وتدعيمها، ومساعدة التلاميذ علي اكتساب خبرات متعددة تتصل بالاستخدام الواعي والمفيد لجميع الطلاب، وساهمت المكتبات مساهمة كبيرة في عملية إصلاح التعليم وإضفاء طابع التجديد والابتكار عليه فى دولة الإمارات العربية المتحدة.

٥- العوامل الاقتصادية:

شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة تطورات اقتصادية واجتماعية كبيرة جداً ومتسارعة منذ بدء عملية التنمية الاقتصادية فيها منتصف سبعينات القرن الماضي مما ادى إلى خلق مستويات نمو اقتصادي مرتفعة ومن ثم زيادة دخول الأفراد فيها ورفع المستوى المعاشى للأفراد حيث يعتبر الاستقرار السياسي عاملاً أساسياً وشرطاً ضرورياً لتحقيق تلك الطفرة النوعية فى اقتصادها على مستوى البلدان العربية والعالمية [2].

ودولة الإمارات ضمن المراتب الأولى من حيث بعض المؤشرات الاقتصادية، كمعدل دخل الفرد ومعدل استهلاك الفرد للطاقة، وقد بلغ الناتج القومي الخام ١٩٠ مليار دولار سنة ٢٠٠٧ وتحتل الإمارات بذلك المرتبة الثانية بين دول الخليج وذلك بعد السعودية التي تحتل المرتبة الأولى، كذلك تحتل المرتبة الثالثة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعد المملكة العربية السعودية وإيران كما تحتل المرتبة ٣٨ في العالم، الجدير بالذكر الإمارات عموما وأبوظبي خصوصا تضم أعلى نسبة اثرياء في العالم حيث زاد عددهم عن ٧٥ الف مليونير أي بنسبة نسبة ٨,٨% [3].

(١) ياسين عبده سعيد المقطري، توافر تكنولوجيا التعليم والمعلومات في المدارس الحكومية والخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة واستخدامها من قبل المعلمين، مجلة كلية التربية بأسيوط، مج ٢٨، ع٢، بحوث ومقالات، مصر، ابريل، ٢٠١٢، ص٤٦١- ٤٦٢.

(٢) صباح أمجد، إستراتيجية التنويع الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة، العلوم الاقتصادية، مج ١٢، ع ٤٦، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، بحوث ومقالات، العراق، ٢٠١٧، ص٥.

(٣) محمد ابن ناصر، درجة التنويع الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة باستخدام مؤشر هيرفندال- هيرشيمان، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، ع ١٥، جامعة لونيسى علي البليدة- مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، بحوث ومقالات، ٢٠١٨،ص ١٣٧.

وتتفق آراء محللين على أن نجاح استراتيجية التنويع الاقتصادي قد حصن النمو الاقتصادي من التقلبات التي تشهدها أسواق النفط العالمية، بحيث صار الاقتصاد الإماراتي أقل انكشافاً أمام التداعيات السلبية الناجمة عن أي انخفاضات في أسعار النفط، وبالتالي، وعلى الرغم من ورود توقعات بأن تهدأ وتيرة النمو الاقتصادي في الدول الخليجية نتيجة الانخفاضات في أسعار النفط، إلا أن الآراء تتوقع بأن يلعب القطاع غير النفطي في الإمارات دوراً معوضاً لأي تراجعات محتملة في أسعار النفط، وهو الأمر الذي من شأنه أن يحافظ على ديمومة النمو الاقتصادي، وساعدت البنية التحتية المتطورة، التي تسهل أداء الأعمال، في أن تصبح دولة الإمارات العربية المتحدة مقصدًا للشركات العالمية الراغبة في توسيع تواجدها في المنطقة، وبحسب صندوق النقد الدولي، فإن ارتفاع معدل نمو اقتصاد دولة الإمارات خلال عام ٢٠١٥، يعود إلى المساهمة المرتفعة للقطاعات غير النفطية، والتي تسجل معدل نمو يزيد على ٦% خلال عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، ومنها، المصارف والسياحة والتجارة والعقارات، وتزايد قوة إنفاق المستهلكين والسائحين، وتواصل الإنفاق الحكومي القوي على مشروعات البنية التحتية. يسهم في تعزيز ازدهار اقتصاد دبي خلال السنوات المقبلة على كافة الأصعدة [١].

شهد التعليم في دولة الإمارات نمواً ملحوظاً عبر عن نفسه بالزيادة العددية الكبيرة في عدد الطلاب والمدارس، والميزانيات المعتمدة للتعليم من قبل الحكومة، وبرزت الجهود الكبيرة في سبيل تطويره وتحسين نوعيته، ومنها قيام التخطيط التربوي ومحاولة إحكام معالجته ضمن إطار التخطيط الشامل للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأدركت دولة الإمارات أهمية التعليم في تحقيق التكامل الاجتماعي، لذلك زادت الإمارات من إنفاقها علي التعليم والخدمات التعليمية لتصل إلى معدل من أعلى معدلات الإنفاق على التعليم مقارنة بدول مجلس التعاون [٢].

يلاحظ مما سبق أن العامل الاقتصادى في دولة الإمارات العربية المتحدة له تاثير أيجابي علي مستوى الأفراد والمجتمع وعلى التعليم والمكتبات المدرسية من خلال توفير الميزانية المناسبة وتحويل المكتبات المدرسية التقليدية إلي مراكز مصادر تعلم مزودة بأحدث المستحدثات التكنولوجية التي تساعدها على القيام بدورها على أكمل وجه.

وبعد هذا العرض لواقع المكتبات في دولة الإمارات العربية المتحدة وتحويلها إلي مراكز مصادر تعلم نجد أن القوانين واللوائح والنشرات ومعايير مراكز مصادر التعلم متماشية مع ما تهدف اليه الدولة من الاهتمام بالمعلومات والاقتصاد القائم علي المعرفة والتكنولوجيا في جميع مناحي مؤسسات الدولة هذا من الناحية النظرية أما عن الواقع فتبين لنا أن مركز مصادر التعلم يقع فى الدور الاول العلوى ، وهذا

(١) ويكيبيديا الموسوعة الحرة، اقتصاد الإمارات العربية المتحدة، تم الاطلاع عليه ٢٠١٩/١/١، متاح علي الرابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki **, accessed date 1/1/2019**

(٢) علي يونس النعيمي، أثر الإستقرار السياسي على التطور الاقتصادي في دولة الإماراتالعربية المتحدة للفترة من (١٩٨١-٢٠١٤) ، رسالة ماجستير، كلية الأدب، جامعة اليرموك، الاردن، ٢٠١٦، ص ص ٢٤٦، ٢٤٧.

يتفق مع لائحة المكتبات والمعايير الموحدة للمكتبات ومراكز مصادر التعلم العربية والدولية والإمارات ، ويتوافر بها الهدوء اللازم، وقريبه من الفصول الدراسية، ويتوافر امكانية التوسع مستقبلاً ، ويرجع ذلك للتخطيط لوجود مكان مستقل لمركز مصادر التعلم من البداية، وهذا يدل علي أن مركز مصادر التعلم يتم التخطيط له عند بناء المدرسة، والمسئولين عن هيئة الأبنية التعليمية ووزارة التربية والتعليم والدولة، وأن مركز مصادر التعلم في الإمارات يحتوي علي قسم لمصادر التعلّم، وآخر لتقنياته، وقاعة تعلم ذاتي، وقاعة حاسب آلي، ومسرح للعرائس للأطفال، وقاعة عرض جماعي، وقاعة للقراءة، ومبني المركز مناسب، وحجرة للإجراءات الفنية والإدارية، وأن مساحته مناسبة لاستقبال فصل بأكمله وتتوافق مع المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية بالإمارات، وتتوافر الأجهزة الحديثة في مركز مصادر التعلم بدرجة مناسبة والأثاث والتجهيزات بمركز مصادر التعلم مطابقة للمواصفات والمعايير المطلوبة.

ويتضح لنا مناسبة اختصاصي مراكز مصادر التعلم، من حيث عدد العاملين، والمؤهلات العلمية، مع ما أوصت به معايير مراكز مصادر التعلم في الإمارات من ضرورة توفير اختصاصي مراكز مصادر تعلم من المتخصصين في مجال المكتبات حاصلاً علي درجة علمية جامعية، ومجموعة من العاملين حاصلاً علي مؤهل جامعي لمساعدة اختصاصي، وتوفير الدورات التدريبية اللازمة لتنمية الموارد البشرية في مراكز مصادر التعلم من أجل مواكبة التطور، التكنولوجي، والاجتماعي، والثقافي، في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأن ميزانية مراكز مصادر التعلم تختلف من مركز إلي أخر، والاختلاف في الميزانية ناتج عن عدد الأثاث والتجهيزات والمواد المخصصة لكل فئة وأن المجالس الحكومية المسئولة عن التعليم في دولة الإمارات مسئولة عن الميزانية والتطوير في مراكز مصادر التعلم ، من حيث منح المدارس ومراكز التعلم بها الكتب العلمية وغيرها التي تخدم المركز والمناهج الدراسية والتجهيزات اللازمة من الأثاث، والأجهزة والمواد التعليمية، لمواكبة التكنولوجيا الحديثة ومساير التطور في المجتمعات الحديثة.

والمجموعات الموجودة في مراكز مصادر التعلم تتفق مع احتياجات المستفيدين القرائية، وخدمة المناهج المدرسية، والمواد المطبوعة تتوافر بنسبة مناسبة وملائمة للاعداد المستفيدين، ويتوفر في مركز مصادر التعلم المواد الحديثة غير المطبوعة، والخدمات وأنشطة مراكز مصادر التعلم في الإمارات متنوعة ومتميزة وتفى باجتياجات المستفيدين من الطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي الخارجي بالمدرسة، ويدل ذلك علي وجود ميزانية مناسبة، واختصاصي مركز مصادر تعلم مؤهل، وأجهزة ومواد وبرامج وكتب تعليمية

متوافرة، ومجتمع مدرسي متعاون، أي مركز مصادر تعلم مثالي يؤدي الخدمة والأنشطة لمواكبة التطورات الجديدة ، والتكنولوجيا الحديثة المتطورة.

واهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بتطوير مراكز مصادر التعلم، بإدخال التكنولوجيا الحديثة وملحقاتها، وتوفير البرامج والمواد التعليمية الحديثة بالمراكز وربطها بالعملية التعليمية من أجل اشباع حاجات الطلاب، والإبقاء علي الدور الفاعل والحيوي للمكتبات المدرسية في المجتمع .

تصور مقترح لإعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي في مصر

أولاً : فلسفة التصور.

ثانياً: أهداف التصور المقترح.

ثالثاً: منطلقات التصور المقترح .

رابعاً: متطلبات تطبيق إعادة الهيكلة في المكتبات المدرسية للتعليم قبل الجامعى.

خامساً : مراحل تطبيق إعادة الهيكلة في المكتبات المدرسية وخطواتها.

سادساً: مكونات التصور المقترح وينقسم إلي:

١- إعادة هيكلة تصميم مبنى المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

٢- إعادة هيكلة العاملين في المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

٣- إعادة هيكلة وتنمية بناء مجموعات المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

٤- إعادة هيكلة مصادر ميزانية المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

٥- إعادة هيكلة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

سابعاً: النتائج والتوصيات.

تصور مقترح لإعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي في مصر

بعد استعراض الإطار النظري وخبرة الإمارات العربية المتحدة وما توصلت إليه الدراسة تم وضع تصور مقترح لإعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي في مصر ، كما تم استخلاص بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسة. وفيما يلى التصور المقترح:

أولاً: فلسفة التصور:

يقوم التصور المقترح على إعادة هيكلة مكتبات التعليم قبل الجامعي وزيادة فاعليتها من خلال تصميم مبنى المكتبة، وتنمية الموارد البشرية، وتنمية وبناء المجموعات، والميزانية، وتطوير الخدمات والأنشطة لخدمه المستفيدين من المتعلمين والمعلمين والمجتمع الخارجي، وتحقيق الأهداف التربوية للمدرسة.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

١- تحسين أداء المستفيدين من الطلاب والمعلمين فى مرحلة التعليم قبل الجامعي.

٢- تحقيق الأهداف التربوية لمدارس التعليم قبل الجامعي وأهداف المناهج الحديثة.

٣- تشجيع المعلمين على استخدام وتفعيل دور المكتبة المدرسية بما يخدم المناهج الحديثة.

٤- تنمية روح العمل الجماعى بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم.

٥- تطوير الجوانب المهنية لدي أخصائى المكتبة والمعلمين ورفع المستوى المهاري لديهم فى استخدام تقنيات المكتبة المدرسية.

٦- تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى الطلاب.

٧- تيسير عمل المعلمين وتنويع طرائق التدريس وفق الاستراتيجيات الحديثة.

٨- إتاحة الوصول إلى المعلومات من خلال الانتقاء والتنظيم المدروس لمصادر التعلم المختلفة.

ثالثاً: منطلقات التصور المقترح:

يستند تطوير المكتبات المدرسية فى التعليم قبل الجامعى فى مصر إلى مجموعة من المنطلقات يمكن إيجازها فيما يلى:

١- تعد المكتبات المدرسية مظهرا من مظاهر التجديد التربوى الهادف إلى إيجاد قيادات مدرسية قادرة على قيادة الآخرين وتأهيل الطلاب إلى التعامل مع حل المشكلات التربوية بطرق وأساليب إبداعية متميزة من خلال الوصول إلى المعلومات المتنوعة من المكتبات.

٢- الاستفادة من المستجدات التكنولوجية المتلاحقة إلي إحداث تغيير حقيقي وجذري في تقديم الخدمات المكتبية والتنظيم والعاملين ونشاطاتها علي نحو يكفل القضاء علي كل مظاهر ضعف الأداء، وتحسين مستوي الخدمات.

٣- استغلال الامكانات والقدرات لتطوير العمل فى المكتبات المدرسية وابتكار أساليب جديدة تسهم فى زيادة أداء أمناء المكتبات المدرسية.

٤- التأكيد على أن المنظومة التعليمية تهتم بضرورة إعادة هيكلة مكتبات التعليم قبل الجامعي لمواكبة التطورات الحديثة من أجل تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة.

٥- إدخال المزيد من التكنولوجيا الحديثة من أجل التغلب على تقادم الأنظمة والتشريعات المنظمة لأوضاع مكتبات التعليم قبل الجامعي، وافتقادها للتجانس والتوافق فيما بينها، وتباعدها عن الظروف الموضوعية والمستجدات التي تعشيها البيئة الخارجية وطبيعة الأهداف المطلوبة للمرحلة المستقبلية.

٦- تبنى إعادة هيكلة المكتبات من أجل حل شكاوي المتعلمين والمعلمين من المشكلات المتكررة في مكتبات التعليم قبل الجامعي، والتي تسبب بعض أشكال الضرر من سوء الإدارة والخدمات في مرافق التعليم قبل الجامعي، وتدل الشواهد علي أن جانباً مما أصاب تلك المرافق لا يعود إلي نقص الإمكانات بقدر ما يعود في الأساس إلي إنخفاض الكفاءة الإدارية، والقيود الإجرائية، والأمل من خلال إعادة هيكلة مكتبات التعليم قبل الجامعي والحد من الضرر، وتحسين الخدمة.

رابعاً: متطلبات تطبيق إعادة الهيكلة في المكتبات المدرسية للتعليم قبل الجامعى:

يستند التصور المقترح إلى مجموعة من المتطلبات منها:

١- تحليل البيئة الداخلية والخارجية لتحديد نواحى القوة والضعف التى تؤثر بالسلب والإيجاب على نجاح إعادة الهيكلة في مكتبات التعلم قبل الجامعى.

٢- تحديد الجهة المسئولة عن عمليات تطوير المكتبات المدرسية وفق نظم وقواعد المعلومات.

٣- قناعة والتزام القيادات والإدارة العليا في الإدارة العامة للمكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعى بضرورة الحاجة لتبني برنامج إعادة الهيكلة من أجل قيام المكتبات بدورها في تحقيق الأهداف العامة في التعليم قبل الجامعى.

٤- العمل على تغيير ثقافة العاملين من خلال التدريب وعقد دورات ومحاضرات من أجل المساعدة على تدعيم المكتبات فى قبول مفاهيم إعادة الهيكلة.

٥- تدريب العاملين في المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعى على العمل الجماعى والتعاون في تحقيق الأهداف.

٦- تغيير أدوار العاملين داخل المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعى من ملاحظين وحارس للمقتنيات إلى قادة ومراقبين على أنفسهم.

٧- توفير أعداد كافية من أخصائى المكتبات والعاملين فيها مؤهلين وموهوبين لإنجاز العمل.

٨- اختيار إدارة مدرسية تتمتع بالمرونة وتتقبل التغييرمن أجل توفير الموارد اللازمة.

٩- التخلي عن الأنماط التقليدية والتوزان بين المركزية واللامركزية.

١٠- تخصيص الموارد اللازمة والميزانية الكافية لبرنامج إعادة الهيكلة.

خامساً: مراحل تطبيق إعادة الهيكلة في المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي وخطواتها.

١- المرحلة الاولي: التشخيص وتحديد مجالات التطوير(نقاط الإيجاب، والسلب):

تهدف مرحلة التشخيص تحديد مجالات التطوير والأهداف التي تريد مكتبات التعليم قبل الجامعى تحقيقهامن إعادة الهيكلة للوصول إلي الغاية والهدف وتحسين الأداء الكلي للمكتبة وزيادة فاعليتها،ويتم ذلك من خلال:

أ- دراسة وتحليل الوضع الحالى لمكتبات التعليم قبل الجامعي.

ب- التعرف على مدى رضا المتعلمين والمعلمين عن الخدمات المقدمة، وهل يجدون فيها ما يفي باحتياجاتهم.

ج- في حالة وجود علامات لعدم الرضا، فما أسبابها؟، وما التحول الذى حدث في توقعات المستفيدين، وكيف يمكن الوفاء بهذة التوقعات؟.

د- ما مجالات التغيير والتطويرالممكنة حتى تفي الخدمات باحتياجات المتعلمين والمعلمين؟

٢- المرحلة الثانية: مرحلة التخطيط:

يتم فى مرحلة التخطيط الآتى:

أ- تبدا عملية التخطيط بتوضيح العمليات التي تؤديها المكتبة وإعطاء مسميات محددة لهذه العمليات (الفهرسة والتصنيف، الاستبعاد، التزويد.....).

ب- يوضع لكل من هذه العمليات دراسة تفصيلية توضح سير العملية.

ج- يقوم فريق إعادة الهيكلة بفحص هذه العمليات كل وحدة على حده حتى يتم اختيار العمليات غير الملائمة والتى تحدث مشكلات وتسبب نقص الجودة أو ارتفاع التكاليف، ويجب دراسة وفهم العمليات الموجودة فهماً عميقاً حتى يتم تحديد الحلول الملائمة للعمليات.

٣- المرحلة الثالثة: تحديد التعديلات اللازمة (التحليل الداخلي).

تعتبر مرحلة تحديد التعديلات اللازمة هى من أهم مراحل إعادة الهيكلة وأكثرها صعوبة؛ لأنها تحديد التغيير المطلوب إجراءه فى العمليات المدروسة، ويبرز هنا أهمية التدريب الذى يتلقاه العاملون قبل القيام بإعادة الهيكلة وتتضمن هذة المرحلة تعديل العمليات الحالية فى عدد من الجوانب التالية:

أ- زيادة سرعة العمليات فى مكتبات التعليم قبل الجامعي.

ب- اختصار عدد الخطوات للعملية الواحدة.

ج- الغاء الخطوات التي لا تضيف قيمة للعملية.

د- استبعاد الخطوات المرتفعة التكاليف.

هـ- العمل على رفع مستوى جودة العملية.

و- تحقيق التكامل بين الخطوات والتدفق الطبيعي لسير العملية لزيادة كفاءة الأداء الكلى للعمليات.

٤- المرحلة الرابعة: إعادة تصميم العمليات:

تهتم مرحلة إعادة تصميم العمليات بوضع تصميم للعملية الجديدة وطرح أكثر من بديل ليتم المفاضلة بينهم، واختيار البديل الذى يحقق الشروط التالية:

أ- أن تحقق هذه البدائل الرؤية المستقبلية لمكتبات التعليم قبل الجامعي.

ب- يمكن تحقيقها ضمن إمكانيات مكتبات التعليم قبل الجامعى.

جـ- أن تؤدي إلى قفزه وتغييرهائل فى مكتبات التعليم قبل الجامعى.

د- تحقق رغبة المتعلمين والمعلمين للتعليم قبل الجامعى.

٥- المرحلة الخامسة: التنفيذ والمتابعه:

ويتم وضع الخطة الجديده موضع التطبيق، ويجب تدريب العاملين علي العمليات الجديدة من أجل تنفيذ العملية الجديدة بدون أخطاء أو بالحد الأدنى من الأخطاء، ومع تنفيد العملية لابد من وجود متابعة مستمرة، للتأكد من مدى تحقيق خطة إعادة الهيكلة للأهداف اللازمة لإجراء التحسين والتطوير والتغيير للعمليات داخل مكتبات التعليم قبل الجامعى.

سادساً: مكونات التصور

المقترح وينقسم إلي:

١- إعادة هيكلة تصميم مبنى المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعى:

إن من أبرز معوقات استخدام مكتبات التعليم قبل الجامعي المبني من حيث الموقع وضيق المساحة وعدم تجهيزها للاستخدام، ومن هنا أصبح لزاماً علي القائمين علي الأبنية التعليمية تهيئة المكان المناسب والمساحة المناسبة لهذه المكتبات لتمكين المستفيدين من استخدامها والاستفادة منها وذلك حسب المواصفات والمعايير العالمية الموحدة لمكتبات التعليم قبل الجامعي وفيما يلي الموقع والمبني والمساحة والأثاث.

أ- الموقع:

يعد الموقع المناسب للمكتبة المدرسية من العوامل الأساسية في التوظيف الجيد لها، ومن مواصفات الموقع الجيد للمكتبة المدرسية ما يلي:

- **سهولة الوصول إلي موقع المكتبة للمستفيدين.**
- **أن يكون بعيدا عن الضوضاء، ويتميز بالهدوء لكي يساعد علي التأمل والتفكير.**

- **أن يكون في الدور الأول علوي .**
- **أن يكون قريب من الفصول الدراسية، حتي يستطيع أن يصل إليه المعلمين والمتعلمين بكل سهولة ويسر.**
- **تتوافر فيه الإضاءة الطبيعية، والتهوية الجيدة.**

ب- المبنى والمساحة:

- **أن تتسع قاعة المكتبة لطلاب فصل كامل بالاضافة إلي عدد من القراء الآخرين كحد أدني.**
- **إمكانية التوسع مستقبلاً، فالمكتبة التي تفي بالغرض اليوم من حيث المساحة لا تفي بذلك في المستقبل.**
- **الإضاءة والتهوية: ويجب أن تصمم المكتبة بحيث تكون التهوية مناسبة وفقا للشروط الصحية.**

جـ- الأثاث والتجهيزات:

يجب تزويد المكتبات المدرسية بالأثاث اللازم لحفظ المقتنيات وتنظيمها وذلك لتسهيل استفادة القراء من المكتبة ومحتوياتها على أن يكون الأثاث موافقا للمعايير المعروفة للمكتبات المدرسية بحيث تتوافر فيه صفات المتانة وجمال الشكل والملاءمة لأعمار الطلاب إضافة إلى توفير شروط السلامة وتنقسم إلي ما يلي:

- **الأثاث الخاص بالمكتبة:**

توجد أنواع أساسية من الأثاث لا يتم الاستغناء عنها وهي رفوف الكتب والمقاعد والطاولات فيجب أن تتوفر بأعداد تتناسب مع حجم المكتبة وعدد الطلاب الذين يستخدمونها ومنها:

- ١٠ دولاب مفتوح للمواد غير المطبوعة.
- ٢ خزنة للمواد غير المطبوعة (اسطوانات الكمبيوتر، أشرطة الفيديو،....الخ).
- ١ دولاب معد للكتب المراجعية الخاصة بالمعلمين.
- ١ دولاب عرض للمجلات.
- ١ حامل خاص بالدوريات والأطالس والخرائط.
- ١ مكتب لأمين المكتبة والعاملين.
- ١ لوحة إعلانية كبيرة الحجم.

- عدد كاف من مخارج وتوصيلات كهربائية في المكتبة.
- ١٤ طاولة للمطالعة والقراءة.
- ٥٦ مقعد في المكتبة المدرسية لأغراض المطالعة والبحث وتحدد حسب عدد الطلاب بحيث تستوعب (١٠%) من مجموع عدد الطلاب في آن واحد.
- ١ صندوق لبطاقات الفهرسة.
- ٢ مروحة سقف + مروحة مكتب للتهوية.

- **التجهيزات التكنولوجية بالمكتبة:**

أصبحت التجهيزات التكنولوجية مكوناً أساسياً في أي مكتبة مدرسية حتي تتحقق الإفادة من الموادالتعليمية الإلكترونية، بالإضافة إلي تحسين الخدمات التي تقدمها المكتبات، ومن المهام الرئيسة للمكتبات المدرسية توفير التجهيزات التكنولوجية التي تساعد علي الوصول إلي تلك المعلومات ومن هذه التجهيزات:

- حواسيب مزودة بإمكانية الوصول إلي الإنترنت.
- تليفزيون وفيديو لتشغيل الاشرطة التعليمية.
- ألة طابعة وأجهزة تغليف وتجليد.

٢- إعادة هيكلة العاملين في المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي:

لكي تقوم المكتبات المدرسية بوظائفها يجب أن يكون أخصائى مكتبات مؤمنين برسالتها ودورها التنويري في الارتقاء بفكر المجتمع وسلوكه، ومؤهلين ومتفرغين، ويتم اختيارهم وانتقاءهم حسب الموصفات والمؤهلات المطلوبة مع التنسيق مع إدارة المكتبات، ووضع برامج تدريبية وتأهلية لهؤلاء العاملين قبل الخدمة وأثناء الخدمة فنياً، ومهارياً، وتربوياً للتعامل مع المستفيدين من المتعلمين والمعلمين والمجتمع الخارجي.

أ- الشروط الواجب توافرها في أخصائي المكتبة:

يجب أن يكون أخصائي المكتبة ملماً بالمجالات التربوية ومنسقاً لها، وفي الوقت نفسة ينبغي أن يكون خبيراً بالمجالات التقنية ويعمل علي الاستفادة من تقنية المعلومات وتسخيرها لخدمة أهداف المناهج الدراسية، ودمج التقنية في التعليم، ومن الشروط الواجب توافرها في أخصائي المكتبة المدرسية ما يلي:

- **أن يكون حاصل علي مؤهل عالٍ في مجال المكتبات والمعلومات.**
- **أن يجمع بين تأهيل المكتبات والمعلومات، وتأهل في استخدام الحاسب الآلي .**
- **أن يكون علي علم ومعرفة بمحتويات المناهج الدراسية.**
- **أن يكون لدية رغبة للعمل بالمكتبات، ويتميز بالصبر، والقدرة علي المشاركة الفعالة.**

ب- أدوار ومسئوليات أخصائي المكتبة:

تعددت الأراء حول المسئوليات والأدوار التي يقوم بها أخصائي المكتبة المدرسية ما بين، مدرس يسهل وصول الطلاب إلي المعلومات، واختصاصي معلومات يدرب المعلمين والطلاب، ومستشار تعليمي يقدم المقترحات، ولكن يمكن تقسيم أدوار ومسئوليات أخصائي المكتبة إلي:

- **المهام الادارية:**

- تطبيق ما يرد من وزارة التربية والتعليم والادارة العامة للمكتبات من لوائح وأنظمة وتوجيهات خاصة بمكتبات التعليم قبل الجامعي.
- التعاون مع مدير المدرسة والمعلمين والمتعلمين في وضع الخطة السنوية التي تؤدي إلي تحقيق أهداف المكتبة المدرسية في ضوء الأهداف العامة للمدرسة واعتمادها من مدير المدرسة.
- التشارك والتشاور مع المعلمين والعاملين في المدرسة لتحديد ما تحتاجة المكتبة المدرسية من مصادر التعلم بأنواعها التى تخدم المناهج الدراسية والاحتياجات التربوية والتعليمية في المدرسة وما يحتاجة ذلك من تجهيزات وكل ما يساعد علي تحقيق أهداف المكتبة المدرسية.
- إعداد مقترحات للكتب الجديدة التي تتناسب مع المناهج الدراسية والمراحل الدراسية والتي تحتاجها المكتبة.
- إعداد مقترحات للمواد والأجهزة التعليمية التي تحتاجها المكتبة وتتناسب مع المستفيدين.
- إعداد تقرير شهري لنشاط المكتبة.
- تعريف المعلمين والمتعلمين بما يصل إلي المكتبة من كتب ومواد وأجهزة جديدة (إحاطة جارية).
- تسجيل المواد التي تحصل عليها المكتبة وكذلك تلك التي تم اتلافها.
- ختم مصادر التعلم بختم ملكية المكتبة وختم التسجيل وكتابة الرقم العام (رقم الورود) على كل مصدر.
- تسجيل مصادر التعلم التي يتم خصمها من (سجل العهدة) وذلك عندما تسحب بمذكرات رسمية،

أو بموجب محاضر معتمدة من لجنة المكتبة المدرسية تفيد التلف أو الفقد، أو الإرجاع أو نقل الأصناف إلى جهة أخرى.

- الاهتمام بالدوريات (صحف أو مجلات) وتسجيل وصولها في السجل الخاص بها أولاً بأول، ومتابعة المتأخر وصوله منها، والعمل على الحصول على الأعداد الناقصة لإكمال مجموعة المكتبة.
- إعداد جدول لتنظيم زيارة فصول المدرسة للمكتبة.

- **المهام الفنية:**

- فهرسة وتصنيف مصادر المعلومات وفقاً للقواعد والخطط العلمية في هذا المجال.
- تهيئة مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبة لتكون في متناول أيدي المستفيدين بأيسر السبل وأوسع نطاق.
- ترتيب مصادر المعلومات علي الرفوف وفقاً لأرقام التصنيف ليسهل الوصول إليها.
- إعداد فهارس لمقتنيات المكتبة (فهرس ورقي، وفهرس آلي).
- تقديم الخدمات للمستفيدين مثل الإعارة والإرشاد والتصوير.
- مساعدة المستفيدين للوصول الي المادة العلمية في أقل وقت ومجهود.

- **المهام التربوية والتعليمية:**

- التعاون مع المعلمين في توضيح أهداف المكتبة ورسالتها ودورها في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والقراءة الواسعة الشاملة، من خلال زيارة الصفوف وعقد اللقاءات وإعداد النشرات، وما إلى ذلك.
- مساعدة المعلمين في توجيه التلاميذ أو الطلاب إلى تلخيص ما يتوصلون إليه من مصادر التعلم المختلفة والتحدث به وعرضه أمام زملائهم، وتنمية ميولهم البحثية والاستكشافية.
- إعطاء دروس تربوية وتعليمية لرواد المكتبة والتحضير لهذه الدروس كتابياً عن كيفية البحث عن المعلومات، وتزويد الطلاب بمهارات البحث والاستكشاف ومهارات الاستفادة منظم المعلومات والتعلم الذاتي.
- تقديم المشورة التربوية والفنية للمعلمين في الجوانب التربوية والتقنية للمكتبة المدرسية.
- مساعدة الطلاب في إجراء البحث العلمي.

– إعداد برامج تدريبية للمعلمين على استخدام الأجهزة التعليمية، وتنفيذها.

– الاشتراك مع الطلاب والمعلمين في إعداد مسابقات وبرامج ثقافية وعلمية.

– تكوين جماعات المكتبة وتفعيل نشاطاتها العلمية والثقافية.

جـ– تدريب أخصائي المكتبة والكوادر الفنية:

يعد التدريب مسألة هامة بالنسبة للعاملين في قطاع المكتبات والمعلومات، وتأتي هذه الأهمية، من الانفجار المعرفي، والثورة التقنية، وطبيعة العمل في هذه المؤسسات والتي تواجه تحديات كبيرة ومتجددة تلزم العاملين في هذا القطاع بمداومة الإطلاع علي الحديث، وأن سمات العصر الحديث هي التغييرات الهائلة والمستمرة في المعرفة والمعلومات، ومن هنا أصبح تدريب القوي البشرية ضرورة لا غني عنها ويجب:

- إقامة دورات تدريبية لأخصائي المكتبة لمعرفة المهام الفنية، والمهام الإدارية.
- إقامة دورات تدريبية في الحاسب الآلي، والإنترنت، لتمكين العاملين من استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في المكتبات المدرسية.
- أن يكون هناك اجتماعات دورية بين اخصائي المكتبات، في مقر التوجيه بالإدارات التعليمية لتبادل الخبرات فيما بينهم، وبين التوجيه لمعرفة كل ما هو جديد في إدارة المكتبات من نشرات وقوانين.
- أن تكون الدورات التدريبية محددة في مواعيد الإجازات، مثل قبل بداية العام الدراسي، وفي نصف العام حتي لا يضر بمصلحة المستفيدين.
- دعم التنافس بين إدارات المكتبات المدرسية علي مستوي الإدارات التعليمية، وذلك بإقامة مؤتمر سنوي يعرض فيه الإنجازات لهذه المكتبات، وتعميم هذه الإنجازات علي المكتبات.
- أن تدعم الإدارة العامة للمكتبات، أخصائي المكتبات بدورات تدريبية لتطوير قدراتهم في اللغة الانجليزية ليتمكنوا من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في المكتبات المدرسية.

٣– إعادة هيكلة وتنمية مجموعات المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي:

من المسلمات أن أفضل ما تملكه المكتبة هو مصادر المعلومات التي توجد فيها، وفي الإمكان الاستغناء عن بعض الآثاث أو الاستعاضة عنه بغيره، ولكن ليس هناك من بديل لمصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة، ويجب تخصيص مبالغ مالية لشراء الكتب أفضل من تأثيث مكان كبير جيد من الخزانات وأغلى الأثاث من الكراسي والطاولات، والقارئ لا يجد كتب أو مواد تعليمية مناسبة للمراحل الدراسية أو السنية المختلفة وفيما يلى أنواع مصادر التعلم في المكتبة، ومعايير اختيار المجموعات.

أ- أنواع مصادر التعلم في المكتبة المدرسية:

يمكن تصنيف مجموعات المعلومات الموجودة في المكتبة المدرسية إلي نوعين: مصادر معلومات تقليدية، ومصادر معلومات غير تقليدية.

- **مصادر المعلومات التقليدية:**

- الكتب: وهناك عدة تصنيفات للكتب، صنفت إلي نوعين مرجعية وغير مرجعية، وصنفت أيضاً إلي الأنواع التالية: الكتب الدراسية، والكتب أحادية الموضوع، والمراجع.
- الدوريات.
- الكتيبات والنشرات.
- القصصات.

ويجب أن يتوافر في المكتبة أنواع مصادر التعلم من المواد المطبوعة:

- ١٠ كتب للمطالعة لكل طالب تتواجد في المكتبة.
- مراجع حول مواضيع المناهج.
- مجلات علمية، وموسوعات، ودوريات تربوية.
- أطالس جغرافية، وتاريخية.

- **مصادر المعلومات غير التقليدية:**

- مصادر المعلومات السمعية والبصرية.
- مصادر المعلومات الإلكترونية.

ويجب أن يتوافر في المكتبة أنواع مصادر التعلم من المواد غير المطبوعة:

- تسجيلات صوتية (كاسيت).
- أقراص مدمجة (CD ROM).
- أشرطة فيديو مرتبطة بالمناهج الدراسية.
- برمجيات حاسوب تعليمية.

- كتالوجات للأجهزة والمواد التعليمية الموجودة في المكتبة.

ب- معايير بناء واختيار المجموعات:

توجد مجموعة من المعايير يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار مجموعات المكتبة المدرسية من الكتب والمواد التعليمية وهي:

- أن تكون وثيقة الصلة بالمناهج الدراسية وتخدم الأهداف التعليمية للمدرسة.
- أن تكون بالشكل المناسب لتدريس المنهج علي شكل فعال، من المواد المطبوعة والإلكترونية، وذلك لتلبية حاجات الطلاب المتنوعة.
- أن تكون مناسبة لجميع مستويات الطلاب بالمدرسة، علي اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم، مع الوفاء باحتياجاتهم واهتماماتهم من المعلومات المختلفة.
- أن تكون مقبولة من حيث الشكل والنوعية، فمن الناحية الجمالية ينبغي أن ينظر إليها بوصفها عناصر متكاملة في تقييم أشكال المواد.
- أن تكون مناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، من حيث احتياجات المناهج الدراسية واحتياجات الافراد، واهتماماتهم وأساليب تعليمهم علي جميع مستوياتهم.
- يراعي في الأوعية التي تزود بها المكتبة، أن تسد احتياجات المستفيدين من التلاميذ والمعلمين والإداريين، في المناهج الدراسية، والتثقيف، الترويح والهويات.

٤- إعادة هيكلة مصادر ميزانية المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

يكون للميزانية أهمية كبيرة في تحديد أهداف المكتبة المدرسية بناء علي حاجات المستفيدين، لذا يجب تدعيم ميزانية المكتبة لتوفير مصادر التعلم من المواد التعليمية والأجهزة بما يكفي ويلائم طبيعة المناهج وأساليب التعليم والتعلم .

أ- تخصيص ميزانية خاصة للمكتبة المدرسية تكون كافية لتوفير حاجات المكتبة من صيانة، وتحديث المقتنيات، وإثراء مصادر التعلم المطبوعة والإلكترونية.

ب- تفعيل وصرف ميزانية المكتبة علي مقتنيات المكتبة من الأثاث والتجهيزات، والأنشطة الطلابية وعدم المساس بها.

ج- توفير دعم مخصص كل عام من وزارة التربية والتعليم، والإدارة العامة للمكتبات لدعم المكتبات المدرسية للقيام بدورها التي أنشئت من أجله حسب أعداد الطلاب المستفيدين من المكتبة المدرسية.

٥- إعادة هيكلة الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية بالتعليم قبل الجامعي.

الأنشطة المكتبية هي ذلك العمل الذي يتم تقديمه في المكتبة بغرض تكامل الخدمة المكتبية بحيث يرضي كافة المستفيدين ويسهم في جذب أكبر عدد دون شرط الرغبة في القراءة والإطلاع ودون أن يكون الكتاب هو الهدف الأساسي للمستفيد، وهناك العديد من الخدمات والأنشطة التى يمكن أن تقدمها المكتبة المدرسية ومنها مايلى:

أ- الخدمات التي تقدمها المكتبة:

تقدم المكتبات المدرسية العديد من الخدمات التربوية والتعليمية منها:

- إتاحة الفرصة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة تسهم بشكل كبير في إيجابية الطالب، وتحقيق التعلم الذاتي، والتعلم النشط.
- الخدمات المرجعية: الإجابة عن أسئلة المستفيدين.
- الإعارة الخارجية، والتصوير، والتجليد والتغليف.
- مساعد المستفيدين في الوصول إلي المصادر التعليمية واستخدامها.
- إعلام المستفيدين بالمواد التعليمية التي وصلت إلي المكتبة حديثاً.
- إنتاج الوسائل التعليمية، إتاحة الإتصال بالإنترنت للمستفيدين.
- تنظيم حلقات نقاش، وورش عمل للمستفيدين، داخل المكتبة لتدريبهم علي عمل الألبومات، والأرشيف، والمجلات المختلفة.
- إعداد قوائم بالمصادر الموجودة بالمكتبة في الموضوعات المختلفة.
- خدمة البيئة المحيطة بالمجتمع المدرسي.

ب- الأنشطة التي تقدمها المكتبة:

تقدم المكتبات المدرسية العديد من الأنشطة التربوية والتعليمية التي يصممها أخصائي المكتبة أو معلمين المواد بالتعاون مع أخصائي المكتبة، وفق المراحل الدراسية ومنها:

- أنشطة ثقافية جماهيرية: يقوم بها الطالب بهدف زيادة ثقته بنفسه، وتعويده علي مقابلة الجمهور ومخاطبته، مثل الإذاعة المدرسية، والمحاضرات والندوات والمسابقات، والمناظرات.
- أنشطة اجتماعية: يقوم بها الطالب بهدف تنمية حب العمل إليه، والمجتمع، وتعزيز فيه الاخلاق الحميدة كالإيثار، والاحترام والتقدير، من خلال جماعات النشاط في المكتبة مثل جماعات، أصدقاء المكتبة، الدعاية والأعلام، الصحافة والنشر.
- أنشطة تثقيفية قرائية: تهدف إلي زرع عادة القراءة بين الطلاب.

- **تفعيل عمل معارض ومسابقات علي مستوي طلاب المدرسة الواحدة وعلي مستوي المدارس وعلي مستوي الإدارة التعليمية ومنح مكافات وجوائز تشجعية للطلاب.**
- **التوعية والمناسبات: وهي أنشطة تهدف إلي توعية النشئ، وتحبيبهم في المجتمع والوطن، وجعلهم مواطنين صالحين.**
- **تنظيم رحلات تثقيفية للطلاب للمعالم والآثار والمكتبات المحيطة بالبيئة المدرسية.**

سابعاً: النتائج والتوصيات:

تقدم الدراسة فيما يلى النتائج والتوصيات على النحو الآتى:

أولاً: النتـائـج:

١- توجد مكتبة في كل مدرسة من مدارس التعليم قبل الجامعي في مصر، والمكتبة عبارة عن حجرة واحدة، وموقع المكتبة المدرسية ، والمباني مناسبة إلي حد ما، وعدم إمكانية التوسع المستقبلي للمكتبة المدرسية ويرجع ذلك الي عدم التخطيط للمكتبة المدرسية عند إنشاء مبني المدرسة والتنسيق بين هئية الأبنية التعليمية، والإدارة العامة للمكتبات.

٢- قلة الاثاث المكتبي فى مكتبات مدارس التعليم قبل الجامعى، وانعدام وسائل المكتبة الحديثة.

٣- افتقار المكتبة إلي المواد المكتبية الحديثة والمناسبة للطلاب، وعدم وجود الوقت الكافي للطلبة لزيارة المكتبة، وعدم مشاركة الطالب بمسابقات مكتبية ومعارض خاصة للكتاب.

٤- عدم اهتمام الادارة المدرسية والمعلمين بالمدرسة بالمكتبة المدرسية نهائياً.

٥- ضعف ميزانية المكتبة، كما أنها غير كافية لقيام المكتبة بدورها علي أكمل وجه، وليس هناك دعم مادي من الإدارة العامة للمكتبات وكذلك وزارة التربية والتعليم.

٦- الكتب الموجودة في المكتبة غير كافية لعدد التلاميذ، وغير مناسبة لمستواهم العمري حسب المراحل التعليمية، ولاتخدم المناهج الدراسية والأنشطة المطلوبة.

٧- عدم وجود كادر مؤهل، ومتفرغ من العاملين في المكتبة المدرسية، وأعداد العاملين غير كافي.

٨- الأنشطة الموجودة في المكتبة هي الإطلاع الداخلي والاستعارة فقط؛ وذلك بسبب عدم وجود أخصائي مكتبة مؤهل.

ثانياً: المقترحات والتوصيات.

تسعي الدراسة إلي رفع كفاءة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعى وجعلها مواكبة لتطور العملية التربوية وبناءً على ما سبق تم وضع بعض التوصيات والمقترحات لتطوير المكتبة المدرسية:

١- العمل علي التدريب المستمر لكل أخصائى المكتبات والمعلمين على الفهرسة والتصنيف والمهام الادارية بالمكتبة ومجال تكنولوجيا المعلومات لمواكبة التطورات الحديثة في مجال المكتبات.

٢- تطوير مباني المكتبات المدرسية بما يسمح بإدخال تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

٣- تعاون وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة للمكتبات بوضع منهج خاص متكامل بحيث يتم فيه تعريف التلاميذ بالعمليات الفنية في المكتبة وكيفية البحث وطرق عمل البحث وكل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات وتدريبهم.

٤- الاهتمام بالأنشطة الثقافية والاجتماعية لغرس القيم والعادات الخاصة بالمجتمع كالأمانة والتعاون، واحترام الاخرين والكشف عن الميول والاتجاهات الفردية والمهارات الشخصية الخاصة بالتلميذ.

٥- تشجيع الطلاب وتشويقهم لاستخدام المكتبة عن طريق إجراء مسابقات ثقافية وربطها بمراجع ومصادر تتوفر في المكتبة مما يحفز الطلاب علي المطالعة.

٦- زيادة المخصصات المالية للمكتبة لكي تقوم بدورها التي أنشأت من أجله علي أكمل وجه.

٧- العمل علي فهرسة وتصنيف المكتبات المدرسية بشكل حديث يفيد كل المستفيدين من الطلاب والمعلمين لتسهيل عملية البحث.

٨- الاهتمام بالتربية المكتبية للطلاب من خلال التوجية وخلق الجو الملائم للقراءة وتزويد الطلاب بالقدر الكافي من المعلومات لتنمية التعلم الذاتي المستمر.

٩- الاهتمام بالندوات والمحاضرات من أجل تعريف الطلاب بالمناسبات والتوعية من الأخطار التي تواجه المجتمع .

١٠- أن يكون أخصائي المكتبة متفرغ تفرغاً كاملاً لأعمال المكتبة وإدارتها.

١١- توفير الاثاث المناسب والأجهزة المتطورة والمواد التعليمية الملائمة التي تساعد المستفيدين من الاستفادة من المكتبة ومواكبة التطور في المجالات المختلفة .

١٢ تسخير مقتنيات المكتبة لخدمة المناهج الدراسية، وتكون مناسبة لأعمار الطلاب حسب المرحلة التعليمية التي يتبع لها الطالب.

قائمـة المراجـع

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية.

قائمـة المراجـع

أولاً: المراجع العربية

أ- اللوائح والنشرات والأدلة والتقارير الرسمية:

١- أحلام سعيد الملكي، التعليم ومحو الأمية في دولة الإمارات العربية المتحدة إنجازات وتطلعات، تقارير، الاتحاد النسائي العام، الإمارات العربية المتحدة، يناير، ٢٠٠٨،ص ٧، ٨.

٢- إدارة المكتبات، دليل المكتبات، مطبعة الكتاب المدرسي، ابوظبي، ١٩٩٠، ص٥.

٣- إدارة المكتبات، لائحة المكتبات المدرسية، مطبعة الكتاب المدرسي، ابوظبي،١٩٩٦،ص٨، ٩.

٤- إدارة المكتبات، دليل المكتبات المدرسية، مطبعة الكتاب المدرسي، ابوظبي،١٩٩٧،ص ٧٩-٩٦.

٥- إدارة التقنيات التربوية ومصادر التعلم، أهداف مراكز مصادر التعلم، نشرة مطبوعة، الإمارات، ٢٠٠١.

٦- إدارة التقنيات التربوية ومصادر التعلم، "دليل الفاعليات والانشطة في مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية"، مطابع وزارة التربية والتعليم والشباب، البرامج والمناهج التعليمية، ابوظبي، ٢٠٠٤، ص ١٣، ١٤.

٧- الامم المتحدة، الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، اللجنة الأقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، نيويورك، ٢٠٠٣، ص٣١، ٣٣.

٨- الدستور المصري، الباب الأول الدولة، المادة الثانية، مصر، ٢٠١٤، ص ٤.

٩- السياسات التعليمية في مصر، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، ع٣، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٧.

١٠- وزارة التربية والتعليم، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية النوعية، قطاع الخدمات والانشطة، ٢٠١٥- ص٢٤.

١١- المجلس الوطني للإعلام، نظرة شاملة عن الدولة من حيث النشاة ومراحل التطور بكافة مناحي الحياة، الكتاب السنوي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٦، ص٦

١٢- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، نهضة الجنوب تقدم بشري في عالم متنوع، نيويورك، ٢٠١٣، ص١٨٢.

١٣- عبد الرازق مصطفي يونس، واخرون، المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم)، نوفمبر ، ٢٠١٣، ص ٢٩.

١٤- لائحة المكتبات المدرسية والنوعية الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢.

١٥- مجلس أبوظبي للتعليم، دليل سياسات التعليم المدرسي لإمارة أبوظبي، سياسة(٧٤١٠) مراكز مصادرالتعلم،سبتمبر ، ٢٠١٤.

١٦- مجلس أبوظبي للتعليم، معايير مركز مصادر التعلم ، الامارات العربية المتحدة ،٢٠١٢، ص ١٧.

١٧- مني عبد القادر محمود، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بنك الاستثمار القومي، الأدلة المعلوماتية، مصر، ديسمبر، ٢٠١٧، ص ١٧، ١٨.

١٨- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية للعام الدراسي، ٢٠١٨، ص٧،٨.

١٩- وزارة التربية والتعليم قطاع الخدمات والانشطة ،"النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية"، القاهرة،٢٠١٦ – ٢٠١٧ ، ص ٩.

٢٠- وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للخدمات التربوية، الإدارة العامة للمكتبات، النشرة التوجهية للمكتبات المدرسية والنوعية،٢٠١٣، ص٤.

٢١- وزارة التربية والتعليم،الإدارة العامة للمكتبات،النشرة التوجهية للمكتبات المدرسية والنوعية،٢٠٠٩، ص٥.

٢٢- وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للمكتبات،التشريعات المكتبية التى تحكم العمل بالمكتبات المدرسية، القاهرة، ١٩٩٣، ص١١.

٢٣- وزارة التربية والتعليم، المعايير الموحدة للمكتبات المدرسية المصرية، رقم(٧) بتاريخ١١/٢/١٩٩٠.

٢٤- وزارة التربية والتعليم ، قطاع الخدمات والأنشطة، الإدارة العامة للمكتبات، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية، ٢٠١٧، ص١٠.

٢٥- وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي٢٠١٤-٢٠٣٠، مصر، ٢٠١٤، ص١١.

٢٦- وزارة التربية والتعليم، قرار وزارى برقم (٣٧٠٥/ ٢)، مكتب الوزير، الإمارات، ٨/ ١٢/ ١٩٩٨.

٢٧- وزارة التربية والتعليم، الهيكل التنظيمي لمدارس التعليم العام، قرار وزاري رقم (٢٤٠)، مادة (١٥) اختصاصيي مصادر التعلم،الأمارات العربية المتحدة، ٢٠١٥

٢٨- وزارة التربية والتعليم الإمارات العربية المتحدة ، التقرير السنوي ، ٢٠١٣ /٢٠١٤ ، ص٦٧ .

ب- الكتب:

٢٩- ابراهيم مدكور، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة دبي بالإمارات، القاهرة، ص ٤٣٩.

٣٠- أحمد بدر، "مقدمة في علم المكتبات والمعلومات: مع دراسة خاصة عن مكتبات الكويت"، الكويت، مؤسسة الصباح، ١٩٧٩، ص١٦٩.

٣١- أحمد عبدالله بديه، "دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن" ، وزارة التربية والتعليم ، مركز البحوث التربوية ، عدن ، ٢٠١٠ ، ص ٥ .

٣٢- السيد السيد الحسيني، "البيئة الجغرافية، موسوعة مصر الحديثة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٩٦، ص٨.

٣٣- السيد السيد النشار،"تاريخ المكتبات في العصر المملوكي"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،١٩٩٣، ص٦٥.

٣٤- ألفى فاضل ابراهيم، "المكتبة المدرسية المطورة"، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٩٩.

٣٥- بشير صالح الرشيد: "مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة"، دار الكتاب الحديث، القاهرة ،٢٠٠٠،ص٥٩ .

٣٦- جوليندا أبو النصر، "دليل تأسيس مكتبة مدرسية حديثة"، معهد غوتة لبنان، بيروت، ٢٠٠٨،ص٣١.

٣٧- حسن محمد عبد الشافى، "المكتبة المدرسية ودورها التربوي"، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، ١٩٨٦،.

٣٨- حسن محمد عبد الشافى، "المكتبة المدرسية الشاملة"-مركز مصادر التعلم"، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي، ١٩٩٣،ص ١٥.

٣٩- حسني عبد الرحمن الشيمي ،" مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية: دراسة تطبيقية" ، الرياض : دار المريخ ،١٩٨٦ ، ص٢٢ .

٤٠- ربحى مصطفى عليان، "إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم", عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢، ص ٣٩٢.

٤١- روحى البعلبكى، منيرالبعلبكى، "المورد الوسيط المذدوج"، دار العلم للملايين، بيروت ، يونيو، ١٩٩٠، ص ٣٤٢.

٤٢- زليخة محمد ، فصل من موسوعة TIMSSk، هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، دبي- الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٧ ص ٢

٤٣- سمير حنا صادق، العلم في مكتبة الإسكندرية، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩، ص ١٥.

٤٤- شحاته عيسى ابراهيم، سلسلة مكتبة الأسرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩، ص ص ٣١٤،٣٢٧.

٤٥- شعبان خليفة، تزويد المكتبات بالمطبوعات:اسسة النظرية واجراءاته العملية، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٠، ص ٥٨.

٤٦- شعبان عبد العزيز خليفة، الكتب والمكتبات فى العصور الوسطى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٧، ص ص ٢٤٢-٢٤٦.

٤٧- عبد الغفور عبد الفتاح القاري،" معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي- عربي"، مطبوعات الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ٢٠٠٠، ص ١٨٣.

٤٨- علي السيد الشخيبي؛ وأخرون، معجم مصطلحات الحكامة التربوية (الحكم الرشيد)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، المغرب، ٢٠١٢/٢٠١١، ص ١٤١.

٤٩- عوض عبدالعزيز طة، المكتبات المدرسية الحديثة(مرشد عملي)، مكتبة غريب، القاهرة، ٢٥يونيو، ١٩٨٤، ص ٢٣.

٥٠- عمر احمد همشري ، ربحي مصطفي عليان ، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان : دار الشروق ، ١٩٩٧ ، ص ٣٦ .

٥١- فتحي السيد يوسف عبدالمجيد، نظام التعليم المصري: تقييم الوضع الحالي ومقترحات التطوير، مصر، ابريل، ٢٠١٥، ص١.

٥٢- فؤاد حمد رزق فرسوني ،" تنظيم المواد السمعبصراية" ، الرياض ،١٤٢٧ه /٢٠٠٦ م ، ص ١٩ .

٥٣- محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر الرازى، مختار الصحاح، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، ط٩، القاهرة، ١٩٦٢، ص ٥٦٢.

٥٤- محمد توهيل اسعيد، يوسف محمد شراب،" مجتمع الإمارات الأصالة والمعاصرة"، دارالعين، الإمارات ٢٠١٤، ص ٦٤-٦٥.

٥٥- محمد عبد الجواد شريف، التصنيف العملي للمكتبات ومراكز مصادر التعلم، العلم والايمان، كفرالشيخ، ٢٠٠٨، ص١٣ .

٥٦- محمد عبد الجواد شريف ، التكشيف والمكانز والمستخلصات، دار العلم والإيمان ، ط ١ ، كفر الشيخ ، ٢٠٠٨ ، ص ص ١٨ ،١٣٣.

٥٧- محمد عبد الجواد شريف: وسائل الإيضاح بالمكتبات ومراكز مصادر المعلومات، كفرالشيخ، العلم والإيمان، ٢٠٠٨ .ص١٩ .

٥٨- محمد محمد الهادي، الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، دار المريخ، السعودية، ١٩٨٢، ص١٩.

٥٩- محمد محمود الحيلة، "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ٢٠٠٢، ص ١٣.

٦٠- منير البعلبكى، المورد قاموس انجليزي عربي، دار العلم للملايين، ط٣٠، بيروت، ١٩٩٦، ص ٧٨٢.

جـ- مجلات ودوريات:

٦١- إبراهيم زكريا عطا الشربيني، أثر الإصلاح الاقتصادي في عدالة توزيع الدخل في مصر، المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج ٣٦، ع٥، كلية التجارة، جامعة المنصورة، بحوث ومقالات، مصر،٢٠١٢، ص ١٤٦.

٦٢- أحمد أمين سليم، المكتبة المصرية فيما قبل مكتبة الاسكندرية، مجلة كلية الأداب، جامعة الاسكندرية، مج ٣٨، الجزء الأول، ١٩٩٠، ص٨١.

٦٣- أحمد حافظ ، " الاتجاهات الحديثة في المكتبات المدرسية "، مكتبات نت ، ع ٣ ، مج ١٥، بحوث ومقالات ، مصر ، ٢٠١٤، ص٢٠.

٦٤- أحمد حافظ ، " تاريخ المكتبات وتطور المهنة " ، مكتبات نت ،ع١ ، مج١٥، بحوث ومقالات ، مصر، ٢٠١٤ ، ص٥.

٦٥- أحمد عبد السميع علام، انعكاسات القرارات السياسية على الوضع الاقتصادى في مصر : دراسة استنباطية تحليلية مقارنة، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، مج ١، ع٢، المركز القومي للبحوث غزة، بحوث ومقالات، مصر، نوفمبر،٢٠١٧، ص ٣٧.

٦٦- أحمد محمود الزنقلى، الإنفاق الحكومى علي التعليم قبل الجامعى: الكفاية والكفاءة والعدالة دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، دراسات تربوية ونفسية، ع٩٦، ج الأول، مصر، يوليو، ٢٠١٧، ص ص١٢٢ ، ١٣٠.

٦٧- أحمد يوسف حافظ، المكتبة الرقمية ودورها في دعم التعليم الالكتروني وتطوير العملية التعليمية دراسة تطبيقية علي قطاع التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٢، ع٤، مصر، اكتوبر، ٢٠١٥، ص ص ٣٢٤، ٣٢٥.

٦٨- أمنية توفيق خير، إعادة الهندسة الإدارية كمدخل لتمييز مؤسسات المعرفة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٥، ع٢، بحوث ومقالات، مصر، يونيو، ٢٠١٨، ص ٤٩.

٦٩- إياد علي الدجني، نموذج مقترح لإعادة هندسة العمليات الإدارية وحوسبتها في مؤسسات التعليم العالي الجامعة الإسلامية دراسة حالة، مجلة جامعة دمشق، مج٢٩، ع١، دمشق،٢٠١٣.

٧٠- الحزب الوطني الديمقراطي، إعادة هيكلة القطاع الصحي، مجلة المال والتجارة ، ع ٤٤٩، بحوث ومقالات، مصر، سبتمبر، ٢٠٠٦، ص ٤٣.

٧١- اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، قطاع التكنولوجيا والمعلومات المصري ودور الملكية الفكرية ، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، جنيف، مايو، ٢٠١٤، ص٢

٧٢- بهجة مكي بومعرافي، تأهيل أخصائيي المعلومات والمكتبات في دولة الامارات بين الحاجةالطموح، عالم المكتبات، مج ٢٤، ع ١,٢، بحوث ومقالات، السعودية، ٢٠٠٢، ص ٦٩.

٧٣- بوحنية قوي، "إعادة هندسة الأداء الجامعي : مقاربة معاصرة"، مجلة الباحث،ع ٥ ، بحوث ومقالات ، الجزائر ،٢٠٠٧ ،ص ١٣٨.

٧٤- حنان ناصر الصقية ، "واقع استخدام خدمات الحوسبة الحسابية وتطبيقاتها في المكتبات العامة : دراسة حالة علي مكتبة الملك عبد العزيز العامة" ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ٢٣ ،ع١ ، بحوث ومقالات ،السعودية ، مارس ، ٢٠١٧ ، ص ص٣٤٧ ،٣٥٣ .

٧٥- خالد حسين ابراهيم، مشروع فهرس الإمارات الوطني للمكتبات دراسة حالة، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات،ع ١٩، بحوث ومقالات، مصر، ٢٠١٧، ص٢٦٤.

٧٦- خالد عبد الرحمن أحمد طواليه ، "المكتبات في الحضارة الإسلامية : مفهومها ومسمياتها ودورها التربوي ومراحل نموها وتنيمها و؟أنواعها ومصائرها "، مجلة القراءة والمعرفة – مصر ، ع ١٦٨ ، بحوث ومقالات ، اكتوبر ٢٠١٥ ، ص ص ١٨١ ،

٧٧- خالد عتيق سعيد عبدالله ، جاسم محمد جرجيس : إدراة المعرفة مفهومها إهميتها ، وواقع تطبيقها في المكتبات العامة في دولة الامارات من وجهة نظر مديرها ، مجلة الملك فهد الوطنية، مج ٢١، ع٢، السعودية، اكتوبر، ٢٠١٥، ص ٧ .

٧٨- خديجة محمد أبو منجل ،" المكتبات المدرسية ودورها في العملية التعليمية والتربوية" ، مجلة المكتبات والمعلومات ،ع٢ ،بحوث ومقالات ، ليبيا ، ٢٠١٠،ص ص ٩٠ ،٩١.

٧٩- خليفة مصطفي الحسن أبوعاشور ، صالح ناصر غليمان ،" دور مدير المدرسة الثانوية في إنجاح النشاطات اللامنهجية في محافظة المفرق" ، مجلة المنارة للبحوث والدرسات، الأردن، مج ٩ ، ع١ ، بحوث ومقالات ،٢٠٠٣ ،ص ١٢٨ .

٨٠- ديمة محمد وصوص، واقع تطبيق الهندرة في مدارس التعليم العام للبنات بمدينة أبها من وجهة نظر مديرات المدارس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٦، ع١، البحرين، ٢٠١٥.

٨١- رضا مسعد أحمد الجمال، واخرون ، "دور الأنشطة الثقافية في تنمية إنتماء الطفل لروضته" ، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) ، مج ٢٢ ، ع ٨٦ ، بحوث ومقالات ، القاهرة ،إبريل ،٢٠١١ ،ص ص ، ٦٧ ، ٦٨ .

٨٢- زينب شلال ،" دور إعادة هندسة عملية الإعمال في تحسين الأداء : دراسة تطبيقية في شركة نفط الجنوب"، مجلة الأقتصاد الخليجي ، بحوث ومقالات ، جامعة البصرة ، العراق ،٢٠١٢ ، ص ص ٤٩ ،٥٠ .

٨٣- سامي سليمان السهم ، "الأبعاد المدنية الكونية المقترحة في المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية والأنشطة الصفية واللاصفية المصاحبة لها "، الجزء الثاني، عالم التربية ،مج ٤ ،ع ١٠ ، بحوث ومقالات ،مصر، مايو، ٢٠٠٣، ص ٢١٢ .

٨٤- سالم زايد خليفة الطنيجي، أنموذج مقترح لتطوير أداء العاملين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضؤ منهجية إعادة هندسة العمليات الادارية، شؤون اجتماعية، مج ٢٦، ع ١٠٢، عروض ورسائل، الإمارات، ٢٠٠٩، ص ٣٠٨.

٨٥- سعد أحمد إسماعيل، عمار عبد اللطيف زين العابدين،"المكتبات الأكاديمية وتحديات تكنولوجيا المعلومات" ،آداب الرافدين ، ع ٤١ ، بحوث ومقالات، العراق ، ٢٠٠٥، ص١٠٢٠ .

٨٦- صباح أمجد، إستراتيجية التنويع الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة العلوم الاقتصادية، مج ١٢، ع ٤٦، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، بحوث ومقالات، العراق، ٢٠١٧، ص٥.

٨٧- صلاح السيد عبدة رمضان، الأهداف التربوية للخدمة المكتبية بمدارس التعليم الثانوي في سلطنة عمان : دراسة ميدانية ، مجلة رابطة التربية الحديثة ،مج ٤ ،ع١٣، بحوث ومقالات ،مصر ، نوفمبر- ٢٠١١،ص ١١٢.

٨٨- صلاح شيخ ديب ، "تقويم فرص تطبيق إعادة هندسة العمليات كمدخل لتحسين القدرة التنافسية دراسة ميدانية علي شركات صناعة الدواء الحاصلة علي شهادة الأيزو في محافظة حلب"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، ع١ ،مج ٣١ ،سوريا ، ٢٠٠٩ ، ص٣٦ .

٨٩- عبدالمنعم محيي الدين عبد المنعم؛ واخرون، إعادة هيكلة التعليم في مصر، رؤية مستقبلية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع٦١، بحوث ومقالات، مصر، يناير،٢٠١٦.

٩٠- عبد المجيد مهنا، مراكز مصادر التعلم الوجه الجديد للمكتبات المدرسية، مجلة جامعة دمشق، المجد ٢٨، ع٢، ٢٠١٢، ص ٣٨٢.

٩١- عبده محمد عثمان المخلافي ، مجبل لازم مسلم المالكي ،"مكتبات الأطفال في مدينة صنعاء : دراسة ميدانية" ، مجلة كلية الآداب ، مج ٣٢ ،ع١ ، بحوث ومقالات ، اليمن ، ٢٠٠٩ ، ص ١٨٥ .

٩٢- علاء الدين طة ياسين ، "واقع مكتبات المدارس الإعدادية في قضاء أبي الخصيب" ، مجلة آداب البصرة ، ع٦٢ ، بحوث ومقالات ، العراق ،٢٠١٢، ٣٦٥.

٩٣- علاء الدين طة ياسين ، "واقع مكتبات المدارس الإعدادية في قضاء أبي الخصيب" ، مجلة آداب البصرة ، ع٦٢ ، بحوث ومقالات ، العراق ،٢٠١٢، ٣٦٥.

٩٤- على السيد على محمود، مكتبات بيت المقدس في عصر سلاطين المماليك في الفترة من ١٢٥٠م-١٥١٧م، مجلة التربية، ع ١١٨، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، ١٩٩٦،ص ص ١٦٢-١٨٢.

٩٥- عماد عيسى، المكتبات مفاهيم حديثة في العمارة والتصميم، مجلة المكتبات والمعلومات، مج ٥،ع٩، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢٦٣.

٩٦- عيسى الشماس،"المكتبة المدرسية: واقعها وتوظيفها وتطويرها:دراسة تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانوية العامة بمدينة دمشق"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،مج٣ ،ع١،بحوث ومقالات ،سوريا، ٢٠٠٥، ص٩٠ .

٩٧- عيسى عيسى العسافين، تكنولوجيا المعلومات دراسة فى مفهومها وأبعادها ومشاكل نقلها إلى الدول العربية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، بحوث ومقالات، مج ١٢، ع٢، السعودية، يناير، ٢٠٠٧، ص ٢٧٠.

٩٨- غنية فيلا لي ، عبد الكريم عراب ،" تقويم جودة الخدمة المكتبية من وجهة نظر مستعمليها "، مجلة العلوم الانسانية ،ع ٤٣ ،بحوث ومقالات، الجزائر ، ٢٠١٥، ص ٣٤٣.

٩٩- فايز نعيم رضوان ،"القسم الاول من تاريخ تاسيس المكتبات في العالم الاسلامي"، رسا لة المكتبة ، م ٢ ، ع ١، بحوث ومقالات،الاردن ، ١٩٦٧ ، ص٣٥

١٠٠- فاطمة محمد فارس،" من انشطة المكتبات المدرسية – عرض لبعض الأنشطة "، مجلة المكتبات والمعلومات، ع٣، وبحوث ومقالات، ليبيا ،٢٠١٠ ، ص ص ١١٠، ١١١ ، ١١٢ .

١٠١- فوزية علي سلطان عوض الله ، "تحديد مدي إمكانية تأثير إعادة هندسة العمليات الإدارية (الهندرة) في تحقيق المزايا التنافسية للخدمات الصحية فيوحدات صحة المرأة الريفية بالقرى المصرية : بحث ميداني"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، ع ٢، مج ٣٩، بحوث ومقالات، مصر ،٢٠١٥ ، ص٨٩ .

١٠٢- لطفية علي الكميشي، " المعلم والمكتبة المدرسية في ظل التقنيات الحديثة"، دراسات المعلومات ، ع٧ ، بحوث ومقالات ، ٢٠١٠ ، ص ٧٥

١٠٣- لطيفة علي الكميشي، "دور المكتبة المدرسية في الإعلام التربوي" ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، مج ١٥ ، بحوث ومقالات ،الأردن ،٢٠١٣ ، ص ٥٠١ .

١٠٤- لعونية ابن زكورة : "إعادة الهيكلة البنكية، المفهوم المبررات المراحل والنتائج "، مجلة الحكمة ،ع٢٢، الجزائر، ٢٠١٤ ، ص ١٣٤.

١٠٥- ماجد مصطفي، " دوريات عربية"، فصول ،ع ٧٢ ، بحوث ومقالات، مصر ،٢٠٠٨ ،ص ٢٨٧ .

١٠٦- محمد ابن ناصر، درجة التنويع الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة باستخدام مؤشر هيرفندال- هيرشيمان، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، ع ١٥، جامعة لونيسى علي البليدة- مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، بحوث ومقالات، ٢٠١٨،ص ١٣٧.

١٠٧- محمد حسن مصطفى أبوالرز ، "المكتبة المدرسية وظائفها وأهدافها" ، رسالة المكتبة ، مج ١٧ ،ع ٣ ، بحوث ومقالات ، الاردان ،١٩٨٢ ، ص ص٣٨ ،٣٩ .

١٠٨- محمد عودة عليوي ، سامر صباح مجيد ، "الخدمة المكتبية في أقسام الأطفال في المكتبات العاملة في محافظة البصرة : دراسة ميدانية " ، مجلة آداب البصرة ، ع٧٣، بحوث ومقالات ، العراق، ٢٠١٥ ، ص ٢٨٨.

١٠٩- محمد عمر العامري ، "الدور التربوي لمدير المدرسة في تطوير المكتبة المدرسية"، مجلة كلية الآداب ،ع٩ ،بحوث ومقالات، مصر ، ٢٠١٣، ص ص٢١ ،٢٢ .

١١٠- محمد غنيم؛ واخرون، بعض المقترحات الخاصة لتطوير الشكل المؤسس لمنظومة التعليم في مصر، ع٣، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، مصر، ٢٠١٥، ص٥.

١١١- محمد فتحي عبد الهادي ، أخصائي المكتبة المدرسية وإعدادة ، تكنولوجيا التعليم، مج ٨ ، ع٣ ،بحوث ومقالات ، مصر ، ١٩٩٨ ، ص ١٥٦.

١١٢- محمد محمود محمد صالح ،"الخدمات المكتبية للمركز الثقافي الأمريكيفي جمهورية مصر العربية : دراسة ميدانية"، مجلة القراءة والمعرفة، ع١١٩، بحوث ومفالات، مصر،٢٠١١ ،ص ص ١٢٨، ١٢٩.

١١٣- مرح مؤيد حسن ، "الخدمات المكتبية في مكتبات مدينة الموصل : دراسة مقارنة" ، مجلة دراسات موصلية ، مج ١١ ، ع٣٧ ، بحوث ومقالات ، العراق ، ٢٠١٢ ، ص ٩٦ .

١١٤- مزمل عباس محجوب النصري، "المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم : المفهوم-والأهداف-والأنشطة التربوية- ومتطلبات التاسيس ، مجلة الدراسات الإنسانية - السودان ،ع٢ ، بحوث ومقالات ، ٢٠٠٩ ، ص٩٩.

١١٥- مصطفي محمد بديوي ، " الضعف القرائي ودور المعلم والمكتبة المدرسية في علاجة"، مجلة المكتبات والمعلومات ، ليبيا ،ع٤ ،بحوث ومقالات، ٢٠١٠ ، ص ٣٣.

١١٦- مصطفي محمد بديوي ، فاطمة محمد فارس ، " أنشطة المكتبات المدرسية "، مجلة كلية الاداب ، جامعة بورسعيد ، ع٩ ، بحوث ومقالات ، ٢٠١٣ ، ص٣٣.

١١٧- محمد خليفة الطويل،"مدي مساهمة تكنولوجيا التعليم في رفع مستوي المكتبة المدرسية"، مجلة المكتبات والمعلومات ، ع١٧ ، بحوث ومقالات ، ليبيا ، ٢٠١٧ ، ص٢٠

١١٨- ممدوح علي محمود، واقع الهندرة في مكتبات الكليات بجامعة سوهاج: دراسة إستكشافية تخطيطية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٣، ع٢، بحوث ومقالات، مصر، يونيو، ٢٠١٦، ص ١٤٣.

١١٩- نادية فاضل احمد ، حمدي علي حسون : "دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها . دراسات تربوية . ع١١ . ٢٠١٠.

١٢٠- ياسر نبوي محمود، جاسم محمد جرجيس، تسويق خدمات المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية لواقع الاستخدام في المكتبات العامة بدولة الامارات العربية المتحدة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٤، ع٤، بحوث ومقالات، الإمارات، ديسمبر، ٢٠١٧،ص١١٠

١٢١- ياسين عبده سعيد المقطري، واقع مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدى تحقيقه لمتطلبات العملية التعليمية من وجهة نظر الأمينات، مجلة كلية التربية باسيوط، مج ٢٤، ع١، بحوث ومقالات، مصر، يناير، ٢٠٠٨، ص٣٤٠.

١٢٢- ياسين عبده سعيد المقطري، توافر تكنولوجيا التعليم والمعلومات في المدارس الحكومية والخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة واستخدامها من قبل المعلمين، مجلة كلية التربية بأسيوط، مج ٢٨، ع٢، بحوث ومقالات، مصر، ابريل، ٢٠١٢، ص٤٦١- ٤٦٢.

١٢٣–وضيئة أبو سعده: "المسئوليات التربوية لمعلم الحلقة الثانية" من التعليم الأساسى", دراسات تربوية، مصر، مج٦ ، ع٣١،١٩٩١، ص ١٥٥ .

١٢٤– هالة ابراهيم مهدي عبدالله محجوب، "اثرإعادة الهيكلة المالية علي تخفيض التكاليف وتحسين كفاءة الاداء لتعظيم الربحية في الشركات الصناعية: دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة مصر ،ع٤ ، بحوث ومقالات ،٢٠١١، ص ٥٥٧.

١٢٥– يوسف أبوبكر يوسف جلالة ،" المكتبات المدرسية وتكنولوجيا المعلومات بين الواقع والطموح "، مجلة المكتبات والمعلومات ،ع١ ،بحوث ومقالات ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨– ٢٩ .

د– دراسات وندوات ومؤتمرات:

١٢٦– أحمد أمين أبوسعدة ،" تكنولوجيا المعلومات في المكتبات : معايير ومؤشرات "،المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، بحوث ومقالات ،تونس ، ٢٠١٤ ، ص ص٣٨٦، ٨٧ ،٨٨ .

١٢٧– الحمزة منير، "قياس جودة خدمات المكتبة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي تطبيق لمؤشرات الإدراكات والتوقعات : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة تبسة الجزائر" ، المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، بحوث ومقالات ، تونس ، ٢٠١٤ ، ص ٢١١٨ .

١٢٨– إيمان رمضان محمد حسين، تأثير إعادة هندسة العمليات الإدارية علي تحقيق الميزة التنافسية للمكتبات الجامعية: دراسة حالة للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة، المؤتمر القومي العشرون في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف، الجمعية المصرية للمكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف ومكتبة الاسكندرية، بحوث المؤتمرات، الاسكندرية، يوليو، ٢٠١٧، ص ٩.

١٢٩- أمنية خير توفيق، إعادة الهندسة الإدارية كمدخل لتمييز مؤسسات المعرفة، المؤتمر القومي العشرون في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف، الجمعية المصرية للمكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف ومكتبة الاسكندرية، بحوث المؤتمرات، الاسكندرية، يوليو، ٢٠١٧، ص ١٠.

١٣٠- بهجة بومعرافي ، تأهيل أخصائيي المعلومات في الإمارات بين الضرورة والطموح ، وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة) ، مج ٢، بحوث ومقالات ، الإمارات ، نوفمبر ، ٢٠٠١، ص ٢٧٦.

١٣١- خالد عتيق سعيد عبدالله ، جاسم محمد جرجيس، التأهيل الأكاديمي في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعة الإماراتية والعرقية واليمنية في عصر المعرفة : الواقع ورؤية التطوير، المؤتمر التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي : مستقبل المهنة : كسر الحواجزالتقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة الرقمية ، بحوث ومقالات، الإمارات ، ابريل ، ٢٠١٣، ص ص ٦٩٨ ، ٧٠٠ .

١٣٢-حسن مختار حسين سليم، حشمت عبدالحكم محمدين فراح, المكتبات المدرسية في المعاهد الاعدادية والثانوية الازهرية واقعها، مقترحات تطويرها، بحوث ومقالات، ع٥٢، مصر، اكتوبر،١٩٩٥ ، ص١٥.

١٣٣- خضير علي فيروز، دور إعادة هندسة عمليات الأعمال(BPR) في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات الصناعية دراسة حالة في معمل الألبسة الجاهزة في النجف،الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة التاسعة- ع٢٦، الكوفة، ت١٠ ٢٠١٠،ص١٠١.

١٣٤- رشام بدر الدين ؛ بوالنمر عاشور (م . مشارك)، "معايير قياس جودة خدمات المكتبات من منظور المستفيدين مقياس الأداء الفعلي للخدمة servperf نموذجا"، المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، بحوث ومقالات ، تونس ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٩٥ .

١٣٥- رمضان محمود عبد السلام ،" محددات إعادة هيكلة نظم حوافز أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية : دراسة تطبيقية علي جامعة طنطا" ،بحوث ومقالات ،مصر، ٢٠٠٢ ، ص١٣ .

١٣٦- سعد عبد الرازق الريس ، "إعادة هيكلة الشركات العائلية"، أعمال ملتقيات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، ٢٠١١ ، بحوث ومقالات ، ص١٧٢

١٣٧- سلطان غالب الديحاني ،"الهندرة الإدارية وإمكانية تطبيقها في الإدارة المدرسية بمدارس دولة الكويت" ، المنتدي الثاني للمعلم ، كلية التربية الأساسية ، الكويت ،٢٠٠٩ ،ص ١٨.

١٣٨- صالح أحمد أمين عبابنة ، "أبدال حديثة في إدارة التعليم العالي :إعادة الهندسة وستة سيجما" ، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل ، جامعة ٧ اكتوبر، مصراتة ، تقريباً ٢٠١٠ ، ص٥

١٣٩- صبرينة مقناني،"الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة (١) و (٢) في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة"، أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الجزائر، (د.ت)، ص ص، ٢١٧،٢١٤.

١٤٠- عايدة سيد خطاب، إعادة هيكلة إدارة الموارد البشرية في ظل ظروف التغييرات الإستراتيجية، المؤتمر السنوي السادس عشر: أثار وسبل مواجهة الأزمات المجتمعية الناتجة عن أحداث الربيع العربي، مج ٢، كلية التجارة، جامعة عين شمس، بحوث المؤتمرات ٢٠١١م.

١٤١- عبد الملك ابن السبتي ، عتيقة الحواطي ،"معايير مباني المكتبات العامة ودورها في تفعيل جودة القراء في ظل تحديات البيئة الرقمية "،المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، بحوث ومقالات ، تونس، ٢٠١٤ ، ص ٧١١ .

١٤٢- عبدالله بن عبد العزيز الهدلق، مدي كفاية وملاءمة أجهزة الحاسوب وبرامجة وملحقاتة المتوفرة بمدارس التعليم بدولة الامارات العربية المتحدة للتلاميذ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، بحوث ومقالات، مصر، ديسمبر،٢٠٠٠، ص ٧٦

١٤٣- عبد الناصر محمد عبد الرحمن، تقويم مصادر التعلم في المكتبات المدرسية والتوجهات التكنولوجية لتنميتها من خلال شبكة الإنترنت، دراسات وبحوث المؤتمر العلمي للجمعية العربية، بحوث المؤتمرات، القاهرة، مايو، ٢٠٠٥، ص ٢٩٦.

١٤٤- علي حسين السمير : "تطبيق إدارة المعرفة في مكتبات الجامعات الخاصة السورية ، دراسة ميدانية "" . المؤتمر الدولي الأول لجمعية المكتبات الأردنية . عمان . اكتوبر ٢٠١٣ .

١٤٥- علي حسين السمير، مبروكة سعيد صلاح عوده، التنظيم الإدارى في المكتبات المدرسية (مصر وسورية)، المركز العربي للبحوث والدراسات فى علوم المكتبات والمعلومات، مصر، ٢٠١٥ ،ص٢٢.

١٤٦- عماد محمد ابوعيد، مساهمة المكتبات العامة بدبي في إرساء مجتمع المعلومات والمعرفة: مشروع الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب(ICDL) نموذج، المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس، مارس، ٢٠٠٧، ص٢٤٠.

١٤٧- فائزة أديب عبد الواحد البياتي، "المكتبة العلمية الافتراضية العرقية النشاة والتطوير – الواقع والطموح" ، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،ج ١ ، بحوث ومقالات ،الدوحة ، ٢٠١٢ ، ص ص ٤٨٧ ، ٥٠٣ .

١٤٨- محفوظ سمير أحمد، "مكتبات الاطفال وتكنولوجيا المعلومات" ،أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، تونس ، من ٢١ -٢٦ اكتوبر ١٩٩٨

١٤٩- محمد أحمد جرناز، تخطيط القوي العاملة في المكتبات العربية الأسس والوسائل، وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، مج ٢، الإمارات، نوفمبر، ٢٠٠١.

١٥٠- محمد السيد محمد عطية:"إعادة هيكلة الإدارة الضريبية" ،المؤتمر العلمي الرابع والعشرين - الجمعية المصرية للمالية العامة والضرئب، مج ٣ ، ٢٠١٦،ص ٤.

١٥١- محمد حربي حسن: "إعادة الهيكلةالادارية واصلاح العمل المؤسسي" ، أعمال مؤتمرات – المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، ٢٠١١ ، بحوث ومقالات ، ص ٢٤.

١٥٢- محمد لطفي متولي ، القراءة بالمكتبة المدرسية ودر أخصائي المكتبة في تنميتها، أعمال المؤتمر القومي الرابع للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، بعنوان القراءة والمعلومات للجميع في مصر، كلية الاداب، جامعة المنوفية، يونية،٢٠٠٠ ،ص ص،٢٢٤، ٢٢٥.

١٥٣- مروى بوفرح ، مريم شارف ،" التغيير الإستراتيجي ودورة في رفع الأداء التنافي للمؤسسة الإقتصادية : دراسة حالة مناجم الفوسفات تبسة "، كلية العلوم الاقتصادية – العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي ، مقالات وبحوث، الجزائر ، ٢٠١٦، ص٥٦ .

١٥٤- مغاري عبد الرحمن : "إعادة الهيكلة الادارية وتحقيق التنمية الادارية" ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، الملتقي العربي الثاني ، تركيا، ٢٠١٤ ، ص ٤ .

١٥٥- منار محمد إسماعيل بغدادي، تقويم سياسات التعليم قبل الجامعي في مصر، دراسات في التعليم الجامعي، ع٣٠، بحوث ومقالات، مصر، ٢٠١٥، ص ٣٤٥.

١٥٦- مي عبد الواحد الخاجة، تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية دراسة حالة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، شؤون اجتماعية ، مج ٢٦، ع ١٠١، الإمارات، ٢٠٠٩، ص٢٤١.

١٥٧- نيفين حسين، جهود دولة الامارات العربية المتحدة في مجالات الابتكار واقتصاد المعرفة، وزارة الاقتصاد، بحث ، دولة الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٦، ص ٧.

١٥٨- ياسر نبوي محمود، إعادة الهندسة(الهندرة) ودورها في تحقيق التميز التنافسي في المكتبات ومؤسسات المعلومات، المؤتمر القومي العشرون للمكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، بحوث المؤتمرات، الإسكندرية، يوليو، ٢٠١٧.

١٥٩- ياسر نبوي محمود، جاسم محمد جرجيس،خدمات المعلومات في المكتبات الأكاديمية الإماراتية المقدمة من خلال التواصل الاجتماعي مع اشارة خاصة الي الفيسبوك، المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان: شبكات التوصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، بحوث ومقالات ، مصر، نوفمبر، ٢٠١٧، ص٩.

و- الرسائل العلمية:

١٦٠- ابتسام النعيم محمد علي، "مكتبات المدارس: الواقع والمأمول: دراسة مسحية تقويمية"، رسالة دكتوراه، كلية الاداب، السودان، ٢٠١٤، ص٢١.

١٦١-أحمد عبيد عبدالله الركاكة الرشيدي، معيقات تطبيق هندسة العمليات الإدارية(الهندرة) في المدارس الحكومية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الاردان،٢٠١٧،ص٢٠.

١٦٢- احمد علي أبو احد ، الخدمة المكتبية في محافظة كفرالشيخ دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٥، ٤٤، ٤٥.

١٦٣- أحمد عبد العظيم أحمد سالم، تطوير الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء مشروع القراءة للجميع والإتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس،٢٠٠٠، ص ص ٤١،٤٠.

١٦٤- إسماعيل عبدالله محمد قاسم، تحسين جودة الخدمة في الجامعات الفلسطينية عبر إعادة هندسة العمليات الإدارية (الهندرة): دراسة حالة: الجامعة الإسلامية. غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين،٢٠٠٩، ص ٤٣.

١٦٥- السيد عبد الغني احمد الهلي، القوي العاملة في المكتبات المدرسية في جمهورية مصر العربية دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٣، مصر، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧.

١٦٦- أمل محمد على أبورحمة، تطوير الإتصال الإدارى في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة باستخدام أسلوب الهندرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ،فلسطين، ٢٠١٢،ص٧٦.

١٦٧- أميرة علاءالدين صالح محمد، الفهرسة الوصفية للمواد الخرائطية في المكتبات ومراكز المعلومات بالسودان : دراسة حالة مكتبة الهيئة القومية للمساحة، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة أم درمان الاسلامية ، السودان ،٢٠٠١ .

١٦٨- حازم عبد العزيز داود النتشة ،إنعكاسات إعادة الهندسة الإدارية (الهندرة) علي جوانب النجاح المؤسس في بلدية الخليل" ، رسالة ماجستير، جامعة الخليل ، فلسطين ،٢٠٠٩، ص١٠.

١٦٩- حسناء محمود محجوب،الخدمة المكتبية في مدينة السادات واقعها والتخطيط لمستقبلها: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة المنوفية، ٢٠٠٥، ص٣٦,٣٥،٣٤.

١٧٠- حنان احمد فرج،"المكتبة في المدرسة الابتدائية بمحافظة الغربية – دراسة ميدانية "، رسالة ماجستير ، كلية الاداب –جامعة طنطا ،١٩٩٦ ، ص ٧١ .

١٧١- دينا علي السيد عبدالله، قياس التداول الخارجي لأوعية المعلومات في المكتبات: الجامعية والعامة والمتخصصة والمدرسية، رسالة ماجستير، كلية الادب، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠٠٦ ، ص ٢٣.

١٧٢- رضاء حازم محمد يحيى الدليمى، التفكير بإعادة هندسة الأعمال وأثره في جودة الخدمات الصحية، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل ،١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م ، ص ٧ .

١٧٣- زهرة بزاوية ، مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدي أخصائي المعلومات : دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران ١ أحمد بن بلة، الجزائر ، ٢٠١٥:٢٠١٤، ص١٠٤.

١٧٤- زينب إسماعيل على عطا، دور المكتبات المدرسية في تنمية الميول القرائية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في منطقة صحراوية: دراسة تطبيقية علي تلاميذ محافظة الوادي، رسالة دكتوراة، كلية الاداب، جامعة المنوفية، مصر،٢٠١١، ص١٩١

١٧٥- ساعد بن عتيبي بن سعد المالكي ، الأبعاد الإدارية والأمنية لهندرة العمليات الإدارية وعلاقتها بالأداء الوظيفي: دارسة ميدانية علي وكالة الاثار والمتاحف بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣ م ، ص ١٣ .

١٧٦- سالم اللوزي، الدورة التدريبية حول النظم الألية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، السودان، ديسمبر، ٢٠٠٧، ص٣.

١٧٧- سلطان بن عبدالله بن سلطان الزمامي، المكتبة المدرسية ووظيفتها في تحقيق اهداف المنهج الدراسي في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ١٩٩٥م، ص ٣٨.

١٧٨- سمية سيد صديق محمد، المكتبات المدرسية في محافظات الجيزة والفيوم وبني سويف : دراسة لواقعها والتخطيط لتحويلها لمراكز مصادر التعلم، رسالة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة المنوفية، مصر، ٢٠١٤، ص١٨٠.

١٧٩- عبد القادر قسم السيد محمد صالح، " خدمات المكتبات العامة السودان : دراسة حالة مكتبة البشير الربح العامة"، رسالة ماجستير ، كلية الاداب، جامعة أم درمان الاسلامية ، السودان ، ٢٠٠٤ .

١٨٠- عرفه حسين عرفه رمان، تصور مقترح لتفعيل دور المكتبات المدرسية بالتعليم الثانوي في مصر في ضوء خبرات بعض الدول،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ٢٠٠،ص٣٩٠،٣٨٦.

١٨١- عزه محمد حسن الغامدي ، واقع إعادة الهندسة وإعادة الهيكلة لعمليات الاستثمار والخدمات في الهيئة العام لشؤون القصر بدولة الكويت: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية،الجامعة الخليجية ،البحرين ،٢٠١٣ ، ص ٢ .

١٨٢- علاء كمال محمد البزاوي: الدور التربوي للمكتبة المدرسية في التعليم الفني في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة ؛ دراسة ميدانية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية فرع كفر الشيخ،٢٠٠١ ، ص ص ٤ .

١٨٣- علي يونس النعيمي، أثر الإستقرار السياسي على التطور الاقتصادي في دولة الإماراتالعربية المتحدة للفترة من (٢٠١٤-١٩٨١) ، رسالة ماجستير، كلية الآدب، جامعة اليرموك، الاردن، ٢٠١٦، ص ص ٢٤٦، ٢٤٧.

١٨٤- بمنطقة أبو ظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، الاردن، ٢٠٠٥، ص٤٤.

١٨٥- غادة محمد راشد أبورية ،" مكتبات المعاهد الأزهرية بمحافظتي الاسكندرية والبحيرة – دراسة ميدانية" ، كلية الاداب جامعة الاسكندرية ، رسالة ماجستير ،٢٠٠٦ ،ص ص ٨٦ ،٨٧ .

١٨٦- كمال عبده علي الفقية، أثر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات علي إعادة هندسة العمليات الهندرة في المؤسسة اليمنية العامة لصناعة وتسويق الإسمنت : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الاردن، ٢٠١٢،ص١٧.

١٨٧- ماهر إبراهيم رضوان، إصلاح نظام التعليم الإلزامي فى فنلندا وسنغافورة وكيفية الإفادة منه في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفرالشيخ، مصر، ٢٠١٩، ص ٢٦٨.

١٨٨- محمد ثابت مسلم أبو دوح ،" الخدمة المكتبية وأنشطتها في المدرسة الابتدائية بمحافظة سوهاج – دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل"، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة المنوفية ،٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ ، ص ٥٢ .

١٨٩- محمد زهران مصطفي زايد، تاثير تكنولوجيا الوسائط الفائقة في فهم التربية المكتبية وتنمية مهارات استخدام المكتبة بالتعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٤، ص ٩٢.

١٩٠- متولي محمد متولي، المكتبة ودورها التربوي في مصر الفاطمية، رسالة ماجستر، كلية التربية ، جامعة المنوفية، ١٩٨٣، ص ص١٠٠، ١٠٨.

١٩١- مرام إسماعيل الأغا ، دراسة تطبيقية لإعادة هندسة العمليات الإدارية الهندرة"في المصارف في قطاع غزة ، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، أكتوبر ، ٢٠٠٦ ،ص٥٢ .

١٩٢- نادية مراد يوسف حنون ،" درجة استخدام أسلوب الهندسة الإدارية في ممارسة العمليات الإدارية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية" : من وجه نظر المديرين والمديرات ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٠ ، ص١٩ .

١٩٣- نجلاء جمال فهمي النخالة، تصور مقترح لتطوير أداء رؤوساء الاقسام في مديريت التربية والتعليم بمحافظات غزة في ضوء اسلوب إعادة هندسة العمليات الادارية " الهندرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠١٥، ص٨٠.

١٩٤- نور سعد عبد الحميد الخطيب، درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات الجامعة المستنصرية في العراق لأسلوب إعادة هندسة العمليات الإدارية وعلاقتها بدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، ٢٠١٣،ص ص ٢٩،٣٠.

١٩٥- نور فرج الدردساوي، تأثير عوامل النجاح الحرجة علي إعادة هندسة عمليات الأعمال (الهندرة) : دراسة تطبيقية علي أمانة عمان الكبرى، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الاردن،٢٠١٠.

ثانياً المراجع الاجنبية:

1- Leidner Dorothy and Others, The Role of Culture in Knowledge Two Global Firms, International Journal of E-Collaboration. No 1, 2 (January /March 2006). Management: A Case study. P18.

2- Helen Boelens. "What is a school library". International Guideline s Report prepared by the Research Team, Research SIG, International Association of School Librarianship (IASL). 2012 . PHD .pp 2-3.

3- John C., Coates IV. , Mergers. Acquisitions and Restructuring: Types, regulation, and Patterns of Practice. Harvard Law School. Cambridge. Discussion Paper No. 781. 2014. p2.

4- Liangrong Zu. Socially Responsible Restructuring And firm's Performance: Evidence from, Thesis, Business School for the Degree of Doctor of Philosophy, submitted to the Nottingham University, June 2006 .pp46. 47.

5- Maran Marimuthu. "Corporate Restructuring, Firm Characteristics and Implications on Capital Structure: an Academic View". International Journal of Business and Management, Vol.4. N0. Faculty of Accounting and Management, Tunku Abdul Rahman University. Malaysia. 2009. P123

6- Mark Dynarski, Philip Gleason, Anu Rangarajan." Impacts of School Restructuring Inactive". A Research Report from the School Dropout, U.S.A., June 1998, PP ,13, 39.

7- N. Rogovsky, P. Ozoux, D. Esser, T. Marpe, A. Broughton," Restructuring for corporate success: A socially sensitive approach", International Lab our Office. Geneva. 2005. Pp.37, 40, 43, 45.

8- Eva Kurttila-Matero. School Library: Atoll for developing the School's operating culture. Academic dissertation. The Faculty of Humanities of the University of Oulu. 2011. P39.

9- Canadian Library Association, Standards of Practice for School Library Learning Commons in Canada, CLA School Libraries Advisory Committee, 2014.Pp5, 8.

10- Paulette L.Stewart." Jamaican School Libraries Empowering Students with Life Skills. American Research Institute for Policy Development", Journal of Library and Information Sciences .Vol. 2. No. 1; March 2014.p7.

11- Hilary Hughes , School libraries teacher -librarians and their contribution to student literacy development in Gold Coast schools. Queensland University of Technology. Research report, Children and Youth Research Centre, QUT, Australia. 2013. Pp 19, 21.

12- Helen Boelens, What is a school library? : International Guidelines. Research report, International Association of School Librarianship (IASL). 2012. Pp2, 3.

13- Anne Teravainen and Christina Clark. School Libraries A literature review of current provision and evidence of impact. National Literacy Trust research report. London. June 2017.p4.

14- Marlene Asselin, Jennifer L. Branch and Dianne Oberg. Achieving Information Literacy Standards for School Library Programs. Canadian Association for School Libraries. Canada. 2006. P36

15- School of impact Brief, Informational Achievement Student on Libraries Center Comprehensive New York. 2011. http:/nycomprehensivecenter.org/. P6.

16- Chee and Franklin. Cloud Computing: Technologies and Strategies of the Ubiquitous Data Center. CRC Press Reference. 2010. P2.

17- Richard Chukwhu Ogpu and Ahmed Lawal. Cloud Computing and Its Applications in E-Library Services: Nigeria in Focus. International Journal of Innovation. Management and Technology. Vol. 4. No. 5. 2013. P446.

18- D Kishore Kuma r, Dr.YSSR Murthy. Application of Cloud Technology in Digital Library IJCSI. International Journal of Computer Science Issues. Vol.9. Issue 3. No 1. 2012.376.

19- A Kaliammal G Thamarai Selvi. The Virtual Library: Changing Roles and Ethical Challenges for Librarians. New Delhi. 2004. P185.

20- American Association of School Libraries. Standers for school library Programs. Chicago: American library Association. 2003. Pp.24-25.

21- Withers, F.N. standard for Library Service: An international survey .- Paris, UNICCO . 1974. P.342.

22- Mary Sengati-Zimba, Judith Mavodza, Emad Abu Eid. Innovative Public Libraries in United Arab Emirates: Taking library services in public spaces. Zayed University. United Arab Emirates. Submitted on: 22.06.2015.

23- Dina O. Faidi. How might Education Policy in the United Arab Emirates support Education for Sustainable Development programmers. Working Papers Series, University of Bath Department of Education. 5 December, 2016. p 5.

24- Library of Congress. Country Profile: United Arab Emirates. Federal Research Division. 2007.P 3.

25- Janet Mary Martin. Technology, Education and Arab youth in the 21st century: A study of the UAE, A thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy at. The University of Queensland. 2013. P33.

26- Tejumurty. A. Restructuring of Library and Information since Curricula. New Delhi: Concept. Pub comp. 2014. P118.

27- Tim Wales. Business School Libraries in the 21Th Century. Surrey: Ash gate Publishing Company.2014. P30.

28- John, O. Olateju, A. Re- engineering of Nigerian University Library Personnel for Optimal Performance in the Digital Age. Information development. V. 30. N 4. 2014. Retrieved from http://idv.sagepub,com/ 10/3/2018.

29- Barbra, Barbra B.Moran, Robert Staurt and Tlaudia.Morner. Library and Information Center Management. California. ABC- Clio. 2013. P170.

30- BF UMAR: "Managing School Library Services for Effective Academic Performance" .Managing school library services for effective academic performance. Information Technologist. vole 10 . No 2. 2013. P3.

31- Bradford.lee: More Innovative Redesign and Reorganization of Library Technical Services. Landon: ABC. Clio. 2011. P65.

32- Deepika Dhingra and Nishi Aggarwal, " Corporate Restructuring in India: A Case Study Reliance Industries Limited (RIL)". Global Journal of Finance and Management, ©Research India Publications . 2014.p 815 . http://www.ripublication.com accessed date 15/3/2018.

33- Slovakia, Restructuring in SMEs: European Foundation for the Improvement of Living and Working Conditions, 2013, PP ,1,11. : www.eurofound.europa.eu accessed date 22/12/2017.

34- Nicole Johnston, Judith Mavodza , Jassim Mohammed Jirjees, Exploring the extent to which English LIS Masters programs in the UA and Qatar meet the skills and knowledge needs of employers in the library and information studies field, Submitted on: 30.06.2015,p2-3, Creative Commons Attribution 3.0, http://creativecommons.org/licenses/by/3.0/ accessed date 15/1/2019.

35- MORUF Hawwau A, Students' Utilization of Secondary School Libraries in Akinyele Local Government Area of Oyo State, OSR Journal of Research & Method in Education IOSR-JRME, Nigeria, 2015, www.iosrjournals.org , p61. accessed date 20/7/2018.

ثالثاً: المراجع الالكتروني

١- عبد الرحمن تيشوري، "الأهداف العامة لمشروع إعادة الهيكلة في اية مؤسسة او شركة او منظمة او جهة عامة "، الحوار المتمدن ، ع ٣٢٨٧، ٢٠١١ .٢٠/٨/ ٢٠١٧ ، ٥ .

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=247694

٢- عبد الرحمن تيشوري ،"إعادة الهيكلة الادارية ودورها في تحسين اداء الموسسات والجهات العامة والشركات ووحدات الادارةالمحلية" ،

https://www.slideshare.net/abdalrahmantayshoori/ss-29220537 Accessed date1/12/2017, time 12a.m

٣- ايهاب حسني حسن زبيدة ، "سجل محاضرات المكتبات" ، إدارة التفتيش والمتابعة بسيدي سالم .الوقت: الساعة ١٠م وتاريخ الدخول ، **٢٠١٧/١٠/٣١.**

http://followup10.forumegypt.net/t550-topic. accessed date, 31/10/2017.

٤- المكتبات المدرسية بين الإهمال والتطوير، ٢٠ نوفمبر، ٢٠١٨. تم الاطلاع علية بتاريخ ٢٠١٩/١/١. متاح علي الرابط:

https://akhbarelyom.com/news/newdetails, accessed date 1/1/2019

٥- أحمد أبو الحسن زرد، "النظام السياسي المصري وتحولاته في خمس سنوات:٢٠١١-٢٠١٦"، تاريخ الاطلاع علية ١٦/ ٣/ ٢٠١٩، متاح علي الرابط:

http://www.sis.gov.eg/section/10246/7371?lang=ar

٦- الوقت تحليلي وإخباري، ما هو ترتيب دولتك في مؤشر جودة التعليم لعام ٢٠١٨/٢٠١٧ تم الاطلاع علية بتارخ ٢٠١٩/١/٩، متاح علي الرابط:

http://alwaght.com/ar/News/118272. accessed date, 9/1/2019.

٧- جمهورية مصر العربية، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تم الاطلاع ٢٠١٩/١/١٠ متاح علي الرابط:

http://www.mcit.gov.eg/Ar/Media_Center/Latest_News/Features/52, accessed date10/1/2019.

٨- بنك المعرفة المصري (EKB) تم الاطلاع علية الساعة ٠٠: ٣ يوم ١٠/١/ ٢٠١٩ متاح على الرابط :

http://discoveryeducation.ekb.eg/about-ekb, accessed date10/1/2019,

٩- وزارة الخارجية، معلومات عن مصر – الإقتصاد تم الأطلاع علية ٢٠١٩/٣/١ متاح على الرابط:

https://www.mfa.gov.eg/Arabic/InsideEgypt/Economy/Pages/default.aspx, **accessed date1/3/2019.**

١٠- مشروع تطوير المكتبات المدرسية في أبو ظبي، دائرة التعليم والمعرفة، الوقت٣٠-١٠ التاريخ ٢٠١٨/٣/١٧ متاح علي الرابط:

https://www.adek.abudhabi.ae/ar/Education/P12Education/Pages/Library-Upgrade -Project.aspx .

١١- إيمان سرور، مراكز مصادر التعلم إضافة جديدة لمدارس إمارة أبوظبي، دار الخليج، مقال، أبوظبي، ٢٠١٠.تم الاطلاع عليه ٢:١٠م ١٢/٢٩/ ٢٠١٨، متاح علي الرابط:

http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/ -d796e378a911/accessed date29/12/ 2018.

١٢- البيان، اعتماد دليل يحدد أدوار المعنيين في الميدان التربوي، الإمارات، ٢٠١٧، تم الاطلاع والدخول اليه ١١.٢٠ص، ٢٩/ ١٢/ ٢٠١٨ متاح علي الرابط :

https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017-01-09-1.2820504/accessed date 29/12/ 2018.

١٣- وزارة التربية والتعليم، عمليات تطوير شاملة في التعليم، الإمارات العربية المتحدة، الوقت ٨:٣٠ التاريخ٢٠١٨/٣/١٦ متاح علي الرابط:

https://www.moe.gov.ae/Ar/MediaCenter/News/Pages/2017yprep.aspx /accessed date 16/3/2018

١٤- محمد الفاتح عابدين، المباني المدرسية الجديدة "تُشيّدِ" مستقبل التعليم،الخليج، الإمارات، ٢٠١١، تاريخ الاطلاع ٢٠١٩/١/٤، متاح علي الرابط:

http://www.alkhaleej.ae/home/print/f53c9315- de. accessed date / 4/1/2019.

١٥- الاتحاد أبوظبي للتعليم يدرس فتح مكتبات المدارس للجمهور" الاطلاع ٢٠١٨/١١/٢٥ متاح علي الرابط:

https://www.alittihad.ae/article/36221/2015 Accessed date 25/8-2018, 3:35pm

١٦- الاتحاد، أبوظبي للتعليم» يطور المكتبات المدرسية ويحولها إلى مصادر تعلم، الإمارات، ٢٠١٢، تم الاطلاع عليه ٢١٩/١/٧، متاح علي الرابط:

https://www.alittihad.ae/article/29573/2012. accessed date / 7/1/ 2019

١٧- وكالة أنباء الشعر، الإمارات، تاريخ الاطلاع ٦/١/ ٢٠١٩،متاح علي الرابط:

http://www.alapn.co/ar/?tag. . accessed date / 6/1/ 2019.

١٨- التعليم في أبوظبي، مركز مصادر التعلم في المدارس، إدارة المكتبات في المدارس الحكومية، أبوظبي، تم الاطلاع عليه ٢:٣٠م ١٢/٢٩/ ٢٠١٨ متاح علي الرابط:

https://www.adek.abudhabi.ae/ar/Education/P12Education/Pages/Library- Accessed date/29/12/2018

١٩- أبوظبي للتعليم يدرس فتح مكتبات المدارس للجمهور" ابريل ٢٠١٥، تم الاطلاع عليه ٢٠١٨/٨/٢٥متاح علي الرابط:

https://www.alittihad.ae/article/36221/2015 Accessed date 25/8-2018, 3:35pm

٢٠- علاقة حجم "المكتبة" بتقييم المدرسة تم الاطلاع علية ٢٠١٩/١/٦، متاح علي الرابط:

https://whichschooladvisor.me. Accessed date /6/1/2019.

٢١- الإمارات اليوم، زودت المكتبات بـ ٢٠ ألف كتاب ومصادر تعلم سمعية وبصرية وإلكترونية، التربية والتعليم، الإمارات ، ٢٠١٧ تم الطلاع عليه ١:٣٠ م ٢٠١٨/١٢/٢٩م ومتاح علي الرابط:

https://www.emaratalyoum.com/local-section/education/2017-01-09. Accessed date/29/12/2018.

٢٢- دائرة التعليم والمعرفة، خطة تحسين المدارس، الإمارات، تم الاطلاع ٢٠١٩/١/٤ متاحة علي الرابط
:

https://www.adek.abudhabi.ae/ar/Students/PS/Pages/New-School-Model.aspx, Accessed date/4/1/2019.

٢٣-احمد يوسف حافظ احمد ، دور المعلم فى توظيف مصادر المعرفة، المكتبات وتقنية المعلومات، الامارات، ٢٠٠٨، تم الاطلاع علية ٨:٠٠ / ٢٠١٨/١٢/٣١. متاح على الرابط:

http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=15991

٢٤- للتعليم الأساسي بامارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحده، تم الاطلاع عليها ١٠:٠٠م ٢٠١٨/١٢/٢٩ متاحة علي الرابط:

http://mahrabentahmedlrc.blogspot.com, accessed date٢٩ /١٢/٢٠١٨

٢٥- مركز مصادر التعلم بمدرسة جلفارللتعليم الثانوي بامارة راس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة، تم الاطلاع علية ٩:٠٠م /بتاريخ ٣١ /٢٠١٨/١٢ متاح علي الرابط:

http://masader-julfar.blogspot.com , accessed date٣١/١٢/٢٠١٨,

٢٦- البوابة الرسمية لحكومة الإمارات العربية المتحدة، حكومة، إمارات تم الدخول والاطلاع عليهاالساعة ١١م/ ٢٦/ ٢٠١٨/١٢. متاحة علي الرابط

https://www.government.ae/ar-AE/about-the-uae, accessed date 26/12/ 2018.

٢٧- برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي ، الإمارات العربية المتحدة مجلس الوزراء، ٢٠١٧، تم الاطلاع علية ٢٠١٨/٣/٣، متاح علي الرابط:

http://smartlearning.gov.ae/ar accessed date 3/3/20

٢٨- **الإمارات** للمكتبات والمعلومات " تشكل مجلس إدارتها إلاول"، ٢٠١٨/٤/٢٦، تم الدخول والاطلاع عليه الساعة ١٠م- ٢٠١٩ /٣/١٠، متاح علي الرابط:

http://faselah.net/artical/details , accessed date 10/3/ 2019

٢٩- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، اقتصاد الإمارات العربية المتحدة، تم الاطلاع عليه ٢٠١٩/١/١، متاح علي الرابط:

https://ar.wikipedia.org wiki / **accessed date 1/1/2019**